ISSN 2977-1498 (Online)

المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences - IJFAES

Vol. (3), No. (12) December 2024

الإصدار (3)، العدد (12) ديسمبر 2024

مجلة علمية دولية محكمة

تصدرها دار النشر

رؤية للبحوث العلمية والنشر

Vision for Scientific Research and Publishing

London, UK

المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)

مجلة علمية دولية محكمة

المجلة حاصلة على رقم تسلسلي معياري دولي: ISSN 2977-1498 (Online)

Journal Doi: https://doi.org/10.59992/IJFAES.ISSN.2977-1498

موقع المجلة: https://ijfaes.vsrp.co.uk

البريد الإلكتروني: ijfaes@vsrp.co.uk

رقم التليفون (واتس): +442039115546

تصدرها دار النشر **رؤية للبحوث العلمية والنشر**، لندن، المملكة المتحدة

Vision for Scientific Research and Publishing, London, UK

71-75 Shelton Street, Covent Garden, London, WC2H 9JQ

جميع حقوق النشر محفوظة لدار النشر رؤية للبحوث العلمية والنشر

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)

المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

December 2024

تقديم

عزيزي الباحث

يسعدنا في دار النشر **رؤية للبحوث العلمية والنشر** أن نقدم لكم المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية IJFAES وهي مجلة علمية دولية محكمة متخصصة، تهدف إلى أن تكون عوناً للباحثين العرب لتساعدهم على نشر إنتاجهم العلمي من الأبحاث، والدراسات العلمية. وتهتم المجلة بنشر الأبحاث العلمية التي يتوافر فيها الأصالة والحداثة والمنهجية العلمية والتي تشكل إضافة علمية في جميع التخصصات والعلوم باللغتين العربية والإنجليزية. وتخضع البحوث المنشورة في المجلة لعملية تحكيم على يد نخبة من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين من العديد من دول العالم. تنشر المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية IJFAES الإنتاج العلمي في العديد من المجالات والتخصصات العلمية لإتاحة الفرصة أمام الباحثين وطلاب الدراسات العليا لنشر بحوثهم وأوراقهم العلمية. ومن أهم هذه التخصصات على سبيل المثال (وليس الحصر):

- التمويل Finance
- تحليل مالي Financial Analysis
- النمذجة المالية Financial Modeling
- البورصة Stock Exchange
- أسواق ومؤسسات مالية Financial Markets and Institutions
- نظم التمويل الإسلامي Islamic Financing Systems
- الاقتصاد الكلي Macro Economics
- الاقتصاد الجزئي Micro Economics
- الاقتصاد الإسلامي Islamic Economics
- اقتصاد دولي International Economics
- نظريات اقتصادية Economic theories
- التنمية المستدامة Sustainable Development
- البنوك Banks
- الائتمان Credit
- المحاسبة المالية Financial Accounting
- المحاسبة الإدارية Managerial Accounting

- محاسبة التكاليف Cost Accounting
- المراجعة الداخلية Internal Audit
- المراجعة الخارجية External Audit
- إدارة أعمال Business Administration
- إدارة عامة Public Administration
- إدارة الموارد البشرية Human Resources Management
- إدارة الجودة Quality Management
- إدارة الإنتاج Production Management
- التسويق والمبيعات Sales and Marketing
- الحوكمة Governance
- إدارة المشروعات Project Management
- إدارة الأزمات والمخاطر Crisis and Risk Management
- نظم المعلومات الإدارية Management Information Systems
- نظم دعم اتخاذ القرار Decision Support Systems
- نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP
- التجارة الإلكترونية E-commerce
- التسويق الإلكتروني E-Marketing
- الحكومة الإلكترونية E-government
- التحول الرقمي Digital Transformation
- ذكاء الأعمال Business Intelligence
- علوم البيانات Data Science
- الإحصاء في مجال الأعمال Statistics for Business
- التأمين Insurance
- رياضيات المال والأعمال Business and Finance Mathematics
- البحوث والدراسات القانونية (جميع التخصصات) Law Research and Studies

(القانون المدني، القانون الجنائي، قانون الإجراءات، القانون التجاري، قانون المرافعات، قانون العمل والتأمينات الاجتماعية، قانون الأحوال الشخصية، القانون الإداري، القانون الدولي والتحكيم، الشريعة الإسلامية، دراسات دستورية)

- حقوق الإنسان Human Rights

كما تشجع المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية IJFAES نشر الإنتاج العلمي في العلوم والموضوعات المتداخلة ذات الفائدة العلمية أو التطبيقية الواضحة. وهذه النوعية من الأبحاث تشمل موضوعين أو أكثر من الموضوعات المذكورة سابقاً.

نظراً لأهمية الوقت لجميع الباحثين، تتعاون المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية IJFAES مع مجموعة من المحررين المتميزين والمراجعين النظراء الذين لديهم الخبرة الكافية والمهارات الفنية والأدوات لتسريع عملية المراجعة والنشر قدر الإمكان. وغالباً ما تستغرق هذه العملية فترة زمنية من أسبوع إلى 3 أسابيع على الأكثر.

رئيس التحرير

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)

المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

December 2024

هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور/ ليث علي يوسف الحكيم، أستاذ إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، النجف، العراق (رئيس التحرير).
- الدكتور/ فيصل بن محمود عبدالقادر عتباني، أستاذ مساعد القانون المالي، قسم إدارة المخاطر والتأمين، معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية، (وكيل معهد الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك عبدالعزيز).
- الأستاذ الدكتور / هيثم حمود الشبلي، أستاذ بقسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الأعمال، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، نائب رئيس الجامعة لشؤون الاعتماد وضمان الجودة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- الأستاذ الدكتور / حمزة خيرجة، أستاذ الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، جامعة أحمد درايعية، أدرار، الجزائر.
- الأستاذ الدكتور/ عباس محمد حسين، تخصص إدارة مالية، قسم اقتصاديات الاستثمار والموارد، كلية اقتصاديات الأعمال، جامعة النهرين، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ ناجي رمضان درويش، أستاذ نظم المعلومات، جامعة القاهرة، مصر، استشاري نظم المعلومات الإدارية والتطوير المؤسسي.
- الأستاذة الدكتورة/ عفاف خويلد، أستاذ التسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- الدكتور/ معاذ طاهر صالح المقطري، أستاذ مساعد المحاسبة والمراجعة، نائب العميد لشئون الجودة، كلية العلوم الإدارية، جامعة تعز، اليمن.
- الدكتورة/ حرم محمد بدوي محمد، أستاذ مشارك الاقتصاد، كلية الاقتصاد، جامعة سنار، السودان.
- الأستاذ الدكتور/ عبدالناصر إبراهيم نور، أستاذ المحاسبة، كلية الأعمال والاتصال، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- الدكتور/ محمد أحمد علي دابو، تخصص تمويل إسلامي، قسم التمويل والمصارف، كلية الاقتصاد والمحاسبة بمرزق، جامعة فزان، ليبيا.
- الدكتور/ عمر علي كامل عبد القادر الدوري، أستاذ مساعد، تخصص محاسبة مالية وتدقيق، قسم اقتصاديات إدارة الاستثمار والأعمال، كلية اقتصاديات الأعمال، جامعة النهرين، العراق.
- الأستاذ الدكتور/ يوسف العبد الله الأحمد بن أحمد، أستاذ المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا. أستاذ المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، الجامعة الوطنية الخاصة، سوريا.
- الدكتور/ علي قاسم حسن العبيدي، أستاذ مساعد، تخصص نظم معلومات محاسبية، قسم الرقابة المحاسبية والمالية، كلية اقتصاديات الأعمال، جامعة النهرين، العراق.
- الدكتورة/ عرفات ناصر جاسم اليوسف، مدرس دكتور، قسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق.
- الدكتورة/ إيناس الزهراني، أستاذ مساعد، كلية القانون (شطر البنات)، جامعة الأمير سلطان، المملكة العربية السعودية.
- الدكتور/ فتحي أحمد علي أدم، أستاذ مشارك، تخصص اقتصاد، كلية العلوم والآداب (القريات)، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
- الدكتورة/ روى أحمد إبراهيم حمادي، أستاذ مساعد، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
- الدكتور/ أيمن أحمد الشهاب، أستاذ مساعد، كلية التجارة، جامعة البريمي، سلطنة عمان.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)

المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

December 2024

قائمة الأبحاث المنشورة بالعدد

م	عنوان البحث	اسم الباحث الجامعة، الدولة	تخصص البحث	الصفحة
1	رؤى أكاديمية لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل اقتصادياً للمدة 2012-2022	سعدية هلال حسن، هاني عبد الرسول محمد جامعه الفرات الأوسط التقنية، العراق	اقتصاد، موارد بشرية	26-10
2	Incorporating Environmental, Social and Governance (ESG) Standards into Corporate Strategies for Success: A Case Study of a Group of American Companies	Raghad Reath Alhasanko, Rasha Mohsin Sheet, Zahida Ali Barazanchi Northern Technical University, Iraq	Economics	47-27
3	التأثير المتبادل للتعليم وعوامل النمو الاقتصادي المستدام: دراسة تحليلية للمدة (1997-2023) فنلندا نموذجا	زهراء طه نقي الجامعة التقنية الشمالية، العراق رغد أسامة جار الله جامعة نينوى، العراق	اقتصاد	64-48
4	تأثير التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي على بناء ولاء العملاء للعلامات التجارية في المتاجر الإلكترونية: دراسة ميدانية	أريج محمد الحطامي، محمد عويس جامعة ميد أوشن، الإمارات العربية المتحدة	التسويق الرقمي	100-65
5	أثر استراتيجيات الموارد البشرية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام في مدى تحقيقها رؤية المملكة 2030	جمعة سعد خليوي الغامدي، هنا جزاء العتيبي جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية	إدارة الأعمال، إدارة الموارد البشرية	131-101

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)

المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

December 2024

م	عنوان البحث	اسم الباحث الجامعة، الدولة	تخصص البحث	الصفحة
6	Echoes of the Sudan war and its social and economic repercussions on the city of Port Sudan	Ashraf Hassan Ahmed El-Hag Taif University, Kingdom of Saudi Arabia	Economics	154-132
7	دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي البحريني، بمملكة البحرين	ليلى عبد الرسول حسين، نادية محمد محمود الجامعة الأهلية في مملكة البحرين حسام إلهامي جامعة زايد، الإمارات العربية المتحدة	الإدارة الجامعية، الإعلام	169-155
8	Applied Study on Causes of Malaria and its Impact on the Health of Children in Sudan	Abdalla Mohammed Ahmed Alhaj Shaqra University- Saudia Arabia	Statistics	199-170
9	مستقبل الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية: رؤية تحليلية لدورها في تحقيق أهداف التحول الوطني	منصور عبده احمد الصعدي جامعة ميدأوشن، المملكة العربية السعودية	تكنولوجيا المعلومات	229-200

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

رؤى أكاديمية لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل اقتصادياً للمدة 2012-2022

سعدية هلال حسن
أستاذ مساعد دكتور، جامعه الفرات الأوسط التقنية، العراق
saadiyhasan@atu.edu.iq

هاني عبد الرسول محمد
مدرس مساعد، جامعه الفرات الأوسط التقنية، العراق
hani.abdelrasoul@tu.edu.iq

مستخلص

على الرغم من الجهود التي بذلت من أجل تطوير وموائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل وحاجات المجتمع وتحسينه لتحقيق الأهداف المرجوة وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد الجامعات، تدني مستويات الخريجين وعدم موائمتها لمتطلبات سوق العمل وحاجات المجتمع، وذلك لأسباب كثيرة نذكر منها عدم كفاءة الجهاز الإنتاجي والوضع الاقتصادي العام لبلاد غير القادر على استيعاب الأعداد الكبيرة للخريجين وعدم وجود تخطيط من الجهات المعنية لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الخريجين. وتمثل مشكلة البطالة وتوظيف القوى العاملة الوطنية واحدة من أهم القضايا ذات الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالعراق. ومن التفسيرات الهامة لأزمة البطالة مشكلة عدم ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل، بالإضافة للتعرف على بعض مؤشرات التعليم العالي بالعراق بهدف التخطيط المستقبلي على أسس واقعية.

الكلمات المفتاحية: مخرجات التعليم العالي، متطلبات سوق العمل، خريجي الجامعات، الاقتصاد العراقي.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Academic visions of the economic needs and requirements of the labor market for the period 2012-2022

Saadiya Hilal Hassan
Lecturer, Middle Euphrates Technical University, Iraq
saadiyhasan@atu.edu.iq

Hani Abdulrasoul Mohammed
Assistant Lecturer, Middle Euphrates Technical University, Iraq
hani.abdelrasoul@tu.edu.iq

Abstract

Despite the efforts made to develop and adapt the outputs of higher education to the requirements of the labor market and the needs of the society and improve it to achieve the desired goals. Despite the large increase in the number of universities, the low levels of graduates and the lack of adaptation to the requirements of the market and the needs of the community for many reasons, the productive and general economic situation of the country is unable to absorb the large numbers of graduates and the lack of planning from the concerned authorities to accommodate the large numbers of graduates. The problem of unemployment and the employment of the national workforce is one of the most important issues with social, economic and political implications in Iraq. An important explanation for the unemployment problem is the inadequacy of higher education outputs for labor market needs, In addition to identify some indicators of higher education in Iraq for future planning on realistic grounds.

Keywords: Higher Education Outcomes, Labor Market Requirements, University Graduates, Iraqi Economy.

المقدمة

يواجه التعليم العالي في مطلع الألفية الثالثة، تحديات تفرضها عليه مجموعة من التحولات والتغيرات العالمية، من ترسخ لمفهوم العولمة والتجارة الحرة والتكتلات الإقليمية وسرعة التواصل التقني والمعلوماتي. ولا يمكن فصل مثل هذه التحولات عما يواجه مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي والعراق على وجه الخصوص من تحديات تتصل بالزيادات المخيفة في نسب بطالة الخريجين والتوجه نحو الخصخصة وانحسار دور القطاع الحكومي، وتدني مساهمة في الإنتاج وإذا نظرنا إلى التخصصات التي يلتحق بها طلبة التعليم العالي في العراق كمؤشر على الصلة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، لوجدنا أن غالبية الطلبة تلتحق بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث ترتفع نسبة الالتحاق بهذه التخصصات. ومشكلة التعليم العالي الآن في العراق لا تكمن في توفر ووجود مثل هذه المؤسسات، ولكن في نوعيتها كمؤسسات متدنية الكفاءة، قليلة الإنتاجية المعرفية، وضعيفة العائد الاجتماعي. وتمثل مشكلة البطالة وتوظيف القوى العاملة الوطنية في العراق واحدة من أهم القضايا التي تشغل بال القائمين على أمر توظيف الشباب. والبطالة قضية معقدة لا يوجد لها سبب وحيد يمكن الاعتماد عليه لتفسير البطالة في العراق، ولعل هذا ما دفع دراسات عديدة إلى تفسير البطالة من خلال نوعية مخرجات التعليم العالي ومدى توافقها مع متطلبات واحتياجات سوق العمل.

أولاً: مشكلة البحث

مواءمة التعليم العالي العراقي لمتطلبات سوق العمل لم تكن قضية مطروحة للمداولة عندما كان سوق العمل يستوعب جميع خريجي مؤسسات التعليم العالي ويضمن لهم الوظيفة المناسبة، إلا أن التغيرات والتحولات التي حدثت في السنوات الأخيرة وخاصة بعد سقوط النظام بعد 2003 في المجالات الاقتصادية وسوق العمل في العراق قد جعلت مثل هذه المواءمة قضية جوهرية. وترجع الدراسات والأبحاث ضعف المواءمة ما بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات التنمية.

1. انخفاض الكفاءة الداخلية النوعية لمؤسسات التعليم العالي التي من مؤشراتها تدني التحصيل المعرفي والتأهيل التخصصي وضعف القدرات التحليلية والابتكارية والتطبيقية، والقصور في تعزيز القيم والاتجاهات الإنتاجية.

2. انخفاض الكفاءة الخارجية الكمية والنوعية، ويتمثل ذلك في تخريج أعداد من الخريجين في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل مع وجود عجز وطلب في تخصصات أخرى.

ثانياً: أهمية البحث

تستمد الأهمية من حقيقية أن البطالة هي أخطر ما يواجه الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي بالعراق، والسؤال الضمني المحوري في هذا السياق هو عن جدوى الإنفاق على النظام التعليمي بالعراق إن لم يكن قادراً على تخريج المنتج التعليمي بالمواصفات التي تحتاجها القطاعات الإنتاجية بالعراق. لقد أصبحت قضية المواءمة والتوافق بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل من أبرز قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك فهي تكتسب أهمية خاصة في الوقت الحاضر وستكتسب أهمية حيوية كبرى في المستقبل إذ لم يتم معالجتها بشكل سليم وهذه الأهمية تنبع من عدة أسباب أبرزها:

1. أن القطاع الخاص المحلي ما زال يتردد في توظيف الكوادر الوطنية بحجة عدم مواءمة تخصصات الطالب المتخرج مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل، ولذلك فإن توفير الكوادر الوطنية المؤهلة يجب أن ينطلق من تحديد احتياجات سوق العمل والتخصصات المطلوبة وهذا ما يعطي لقضية المواءمة أهمية حيوية.
2. أن القطاع الخاص ما زال يأمل في توظيف القوى العاملة المحلية بشرط أن تتوفر لديه بعض المهارات الإضافية مثل اللغات الأجنبية والقدرة على تشغيل الحاسب الآلي واستخداماته ولذلك فإن توفير خطة تعليمية تخدم هذه الاحتياجات وتعمل على توفير التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل لابد وأن يعطى لها الأولوية.
3. وتبرز قضية عدم المواءمة أيضاً في توظيف الكوادر الوطنية في مؤسسات القطاع العام إذ تعج هذه المؤسسات بحملة التخصصات النظرية وبالتالي فإن المواءمة بين احتياجات مؤسسات القطاع العام وبين مخرجات التعليم العالي يعتبر التحدي الماثل أمام مؤسسات التعليم العالي.

ثالثاً: هدف البحث

تهدف إلى وصف وتحليل وتشخيص مشكلة عدم المواءمة أو التوافق بين مخرجات التعليم العالي بالعراق واحتياجات سوق العمل، وفي نفس الإطار تهدف الورقة إلى التعرف على متطلبات سوق العمل من مؤسسات التعليم العالي.

المبحث الأول: التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل

قد يرى البعض أن مفهوم التعليم الجامعي لا يعني سوى العمليات التعليمية التي تجري داخل قاعات الجامعات، ومن خلال عملية تلقين المناهج التعليمية والمقررات الدراسية وفقاً لمكوناتها النظرية والتطبيقية. إلا أن التعليم الجامعي بمعناه الواسع يتضمن أكثر من ذلك، هو المهارات والمعارف البشرية. لذا يلعب التعليم دوراً كبيراً كونه يمثل القاعدة الأساسية التي تبنى عليها عملية تكوين القدرات والمهارات وإمكانيات أي شعب من الشعوب فالتعليم يزود القوى العاملة بالمهارات اللازمة لجعل إسهامها في النشاطات الاقتصادية أكثر جدوى وفعالية. (عباس: 2005: 64).

أولاً: التعليم الجامعي:

إن مفهوم الجودة في التعليم العالي، يمثل منظومة عمل متكاملة في العملية التعليمية ابتداء من المدخلات والعمليات والمخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، وبالتالي فإن تحقيقها يرتبط بالاستخدام الأمثل لكل الإمكانيات المتاحة لدى الجامعات، وإن تطبيق متطلبات إدارة الجودة ضمن التعليم الجامعي يتأثر بجمله عوامل منها (محمود، 2015: 43).

1. تبني الإدارة الجامعية لفلسفة إدارة الجودة.
2. التحديد الواضح لأهداف إدارة الجودة.
3. توجيه الأهداف إلى احتياجات المجتمع وسوق العمل.
4. إيجاد نوعاً من التكامل والتنسيق بين التخصصات العلمية في الكليات والأقسام بقدر تعلق الأمر بجودة المخرجات.
5. توفير قواعد بيانات ومعلومات عن القرارات الجامعية.
6. استقلالية القيادات الجامعية.
7. التحسين المستمر لمخرجات التعليم.

ثانياً: أزمة التعليم الجامعي:

أصبحت متطلبات سوق العمل اليوم تشكل ضغوطاً لا يستهان بها، إذ أن إعداد وتأهيل الأطر البشرية في شتى فروع العلم والمعرفة التي تستطيع إن تغطي المجالات المهنية اللازمة للعملية التنموية ومتطلبات سوق العمل، باتت مطلباً أساسياً أمام الجامعات، الأمر الذي يتطلب ديناميكية سريعة في رسم الخطط

المستقبلية لتضيق الفجوة بين النوعية والحاجة الفعلية لسوق العمل ومن ثم القدرة على استيعاب المتغيرات المحيطة من هذا الإطار نجد إن المؤسسات التعليمية وهي أمام تحديات، مطلوب منها اتخاذ قرارات جذرية وصعبة من أجل الإصلاح والارتقاء إلى مستويات الجودة في العمل بهدف توفير خريجين ذو كفاءات علمية وعملية تلبي طموحات الطلبة وسوق العمل بعد أن تزودهم بمهارات عقلية وتشخيصية وإنسانية من شأنها أن تلبي احتياجات القطاعين العام والخاص لزيادة الفعالية الإدارية والإنتاجية فيهما ويمكننا هنا تلخيص أزمة التعليم بمجموعة من التحديات الكمية والنوعية الداخلية والخارجية التي تقود إلى ضرورة إعادة النظر في نظام التعليم والبحث عن البدائل الكفيلة للخروج من هذه الأزمة والنهوض بفاعلية الأداء، ويمكن تأشير تلك التحديات على النحو التالي: (باطريح، 2000: 277)

1. تحقيق التوازن الكمي والنوعي بين مخرجات العملية التعليمية وبين الطلب عليها في سوق العمل ولمختلف الاختصاصات، إذ تخضع العملية التعليمية إلى التخطيط جزء من الخطط التنموية العامة، ومن بين أهداف تخطيط التعليم تحديد أعداد الطلبة الذي يمكن قبولهم في التخصصات والفروع العلمية في ضوء حاجة سوق العمل إلى مخرجات المؤسسة التعليمية.
2. تحديث وتطوير المناهج التعليمية وبما يتلاءم مع التطورات المتواصلة والمتسارعة في حقول العمل المختلفة، فضلاً عن تحقيق تطابق كمي ونوعي في احتياجات سوق العمل.
3. معالجة فجوة الإعداد والتأهيل المهارى للخريج والارتقاء بنوعيته، إذ لا يزال الطابع النظري والأكاديمي المهيمن على العملية التعليمية، مع تراجع في الجانب التطبيقي والعملي ولا تقتصر أهمية ذلك على المخرجات من الطلبة بل يشمل ذلك الكادر التدريسي والباحثين.
4. تعزيز قدرات التدريسيين لمتابعة التطورات في مجال التخصص لغرض توظيفها محلياً في مجال خدمة المجتمع ومجالات البحوث التطبيقية المعززة لسوق العمل وبالتالي النهوض بمتطلبات رقي الأقسام العلمية نحو الأفضل.
5. تعزيز الإجراءات الإصلاحية في النظام التشريعي والمالي للمؤسسات التعليمية بما يحقق الأهداف المناطة بها لتطوير وتنمية المجتمع.
6. الاهتمام بفلسفة جودة التعليم الجامعي، وتحديد المواصفات وسبل القياس للخدمة الأكاديمية لمخرجات تعليمية وباتجاهين الأول يهتم بالمواصفات التي يريدها الطالب وحقل العمل المنتج والمجتمع في إطار شامل مستفيداً من المخرجات، وثانيها تحديد معطيات الصفات التي تم توصيلها إلى الطالب العملية التعليمية وفقاً للأهداف والفلسفات المعززة في الاختصاص.

7. إجراء البحوث والدراسات الخاصة بسوق العمل وحاجته إلى التخصص ونوع المهارة المطلوبة لأخذ ذلك بنظر الاعتبار في القبول والمناهج.
8. الاطلاع على تجارب الدول الأخرى الكليات المناظرة لمواصلة التحديث العلمي.
9. إقامة دورات تدريبية في الجامعات بصورة مستمرة للطلبة الخريجين والعاملين في المؤسسات الإنتاجية والخدمية وحسب حاجة حقل العمل لذلك.

ثالثاً: مواصفات الخريج في إطار التوجه نحو حقل العمل:

إن أحد المرتكزات الفلسفية والمعرفية للمؤسسة التعليمية تنصب على إعداد وتأهيل أطر بشرية فاعلة ومتخصصة ملبية لاحتياجات المجتمع وقطاعات عمله، وهي بهذه الرؤية تختلف في مجال الحكم في تحقيق الأهداف عن القطاعات المجتمعية الأخرى الذي يعتبر الربح مؤشراً شائعاً في القياس، فعلى مستوى القطاع التعليمي، يكون تحقيق الأهداف مرهون بالمخرجات التعليمية وفرص التطور والتي غالباً ما تتحدد بأربعة محاور أساسية هي: (tribes, 2009 :11)

- التزود بالمعرفة.
- التزود بالمهارة.
- التزود بالحكمة.
- التزويد بمؤهل علمي.

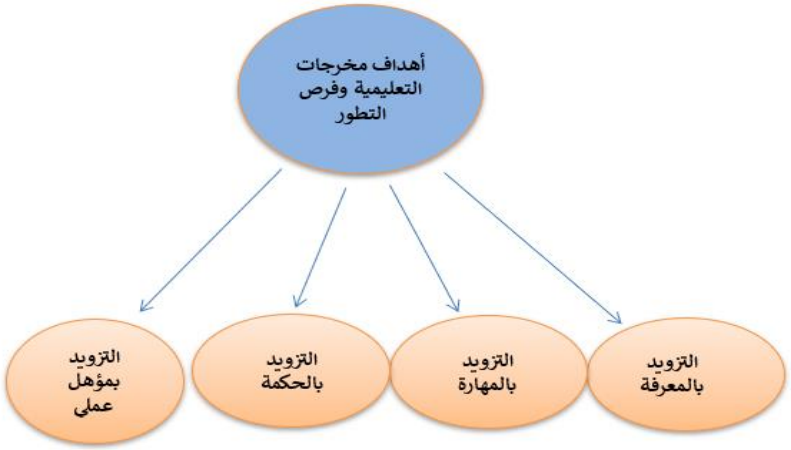

مخطط (1-1): أهداف مخرجات التعليمية وفرص التطور، (المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الأدبيات السابقة)

وترجع الدراسات والأبحاث ما بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل إلى:

1. إن خفض الكفاءة الداخلية النوعية لمؤسسات التعليم العالي التي من مؤشراتها تدني التحصيل المعرفي والتأهيل التخصصي وضعف القدرات التحليلية والابتكارية والتطبيقية، والقصور في تعزيز القيم والاتجاهات الإنتاجية.
2. انخفاض الكفاءة الخارجية الكمية والنوعية، ويتمثل ذلك في تخرج أعداد من الخريجين، في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل مع وجود عجز وطلب في تخصصات أخرى.

رابعاً: التعليم في العراق خلال المدة (2004-2022):

يعتبر التعليم أحد المؤشرات المهمة في التنمية المستدامة لما لها من قدرة على التمكين وتأمين حياة صحية وضمان المساواة بين الجنسين الذكر والأنثى ويمنح الأفراد إمكانية التعبير عن الرأي.

ويعرف التعليم على أنها "مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي تم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم استغلاله من طرف شخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي – تعليمي" ظهر التعليم في العراق في وقت مبكر منذ عام 1921 (محمود، 1960: 471).

ثم بدأ بالتطور خلال الستينيات والسبعينيات حتى بلغ السنوات الذهبية خلال المدة (1970-1984) حيث أصبح نضام التعليم من أفضل الأنظمة خلال تلك الفترة حيث شكلت نسبة الالتحاق بالتعليم 100% (وأي باك مشين، 2019). وفي نهاية الثمانينات تدهور مستوى التعليم عن السابق بسبب تحول نسبة كبيرة من الإنفاق المخصص للتعليم إلى إنفاق العسكري أثناء الحرب العراقية الإيرانية. وعانت المؤسسات التعليمية من الضعف الكبير نتيجة الحصار الاقتصادي الناتج عن العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق عقب حرب الخليج الأولى عام 1990 واستمرت هذه المعاناة حتى عام 2003 الذي امتاز بتوقف التعليم بسبب القصف الذي أدى إلى هدم العديد من المدارس والجامعات وبشحة الموارد وهجرة العديد من سكان البلد كان بعضهم من المعلمين والطلاب بسبب تدهور الأوضاع الأمنية.

وبعد عام 2003 عمدت السلطات إلى تحسين نظام التعليم في العراق بعد التدهور والإهمال وقلة الدعم الذي أصاب المؤسسات التعليمية، فبعد إن كان عدد الجامعات الحكومية 17 في العام الدراسي (2003-2004) بسبب التردي في الأوضاع الأمنية، وبعد تطبيق المادة (5) من الدستور المعلن عام 2005 التي تنص

على أن التعليم هو حق يجب على الدولة التكفل بتوفيره إلى جميع أفراد العراق لأنه عامل أساسي في تقدم المجتمع العراقي (الدستور، 2005).

لهذا قامت الدولة بزيادة عدد الجامعات الحكومية إلى 18 خلال العام الدراسي (2006-2007) مع تزايد أعضاء الهيئة التدريسية إلى 24459 مقابل 17003 عام (2003-2004)، وانخفض مستوى التعليم عام (2007-2008) حيث وصل عدد الخريجين إلى 67053 أي انخفض بمعدل 11.22-% عن عدد الخريجين عام (2006-2007) بالرغم من ازدياد عدد الجامعات الحكومية وارتفاع عدد أعضاء الهيئة التدريسية إلى 30109 بسبب عزوف العديد من الطلاب عن الدوام بسبب الأحداث الأمنية والتفجيرات الإرهابية، ولكن سرعان ما عاود الطلاب إلى الدوام بعد تحسن الوضع الأمني.

وفي العام الدراسي (2014-2015) استمر الارتفاع في عدد المتخرجين مع زيادة عدد الجامعات إلا أن عدد أعضاء الهيئة التدريسية شهد انخفاض كبير بمعدل (13.74%) بسبب التدهور في الأوضاع الأمنية التي أدت إلى انهيار واقع التعليم في العراق بسبب دخول عصابات داعش الإرهابية إلى الموصل وسيطرتها على ثلاث محافظات الذي أدى بدوره إلى غياب التعليم في المناطق المسيطر عليها بالإضافة إلى عمليات الخطف التي تعرض لها العديد من الطلاب والأساتذة والتهديد بالقتل التي تعرض لها العلماء (صلاح، www.Mawazin.com).

وشهد عام (2019-2020) ارتفاع في عدد الجامعات إلى 35 ولكن انخفض فيه عدد الخريجين إلى 148401 بعد إن كان عددهم 152467 عام (2018-2019) ويعزى هذا الانخفاض في عدد الخريجين إلى الآثار السلبي لجائحة كورونا على التعليم بعد فرض الحظر من قبل وزارة الصحة، حيث تعرض التعليم في حينها إلى إهمال كبير بالإضافة إلى الصعوبة التي تواجه الطلاب في تلقي الدروس بالرغم من اعتمادهم في تلقي محاضراتهم على التدريس الإلكتروني عن طريق الحواسيب وشبكات الإنترنيت وما لهذه الطريقة من تعقيدات تتمثل في ضعف المهارات ونقص التفاعل الاجتماعي وعدم كفاءة التعليم والتشكيك في مصداقيته بالإضافة عدم وصول التعليم إلى العديد الفئات التي تكون تحت حد الفقر التي لا تمتلك الإمكانية في الحصول على الإنترنيت وسبقها احتجاجات تشرين عام 2019 التي أدت إلى توقف العديد من المؤسسات التعليمية نتيجة قطع الطرق وإغلاق المؤسسات التعليمية من قبل المحتجين.

وصل عدد الجامعات خلال العامين الدراسيين (2020-2021) و(2021-2022) إلى 36 جامعة بينما ارتفع عدد الخريجين إلى 954920 في العام (2021-2022) مقابل 206409 لعام (2020-2021) أي ارتفع بمعدل

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

1.48% وذلك بعد التحولات الكبيرة في أسلوب التعليم ونمطه وسياساته ونظمه واتجاهاته وكذلك نتيجة ظهور أبنية تحتية عالية الأتمتة باستخدام مُعطيات الثورة الصناعية الرابعة، وأنظمة الذكاء الاصطناعي، هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2): واقع التعليم في العراق خلال المدة (2004-2022)، (المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، إحصاءات التربية والتعليم)

السنوات	عدد الجامعات الحكومية (1)	معدل النمو % (2)	أعضاء الهيئة التدريسية (3)	معدل النمو % (4)	عدد المتخرجين (5)	معدل النمو % (6)
2004 – 2003	17	****	17003	****	74676	****
2005 – 2004	17	0.00	21046	23.78	74518	-0.21
2006 – 2005	17	0.00	24459	16.22	74669	0.20
2007 – 2006	18	5.88	29109	19.01	75529	1.15
2008 – 2007	19	5.56	30109	3.44	67053	-11.22
2009 – 2008	19	0.00	31981	6.22	69020	2.93
2010 – 2009	19	0.00	34016	6.36	73988	7.20
2011 – 2010	20	5.26	21121	-37.91	93357	26.18
2012 – 2011	31	55.00	37404	77.09	98673	5.69
2013 – 2012	31	0.00	39445	5.46	99772	1.11
2014 – 2013	31	0.00	40993	3.92	100190	0.42
2015 – 2014	35	12.90	35362	-13.74	100848	0.66
2016 – 2015	35	0.00	38643	9.28	130488	29.39
2017 – 2016	35	0.00	41233	6.70	144201	10.51
2018 – 2017	35	0.00	47951	16.29	152467	5.73
2019 – 2018	35	0.00	49753	3.76	148401	-2.67
2020 – 2019	35	0.00	50791	2.09	167162	12.64
2021 – 2020	36	2.86	52338	3.05	206409	23.48
*2022-2021	36	0.00	53421	2.07	954920	1.48

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

المبحث الثاني: طبيعة واقع سوق العمل في العراق

أولاً: التخصصات والمهارات لربط التعليم العالي بسوق العمل:

يشكل تحديد التخصصات العلمية والتقنية والاختيار المبنى والمنسق مع الاحتياجات الفعلية الحالية والمستقبلية لمؤسسات سوق العمل، وتضمين المهارات المتعلقة بممارسة المهن في البرامج والمناهج الدراسية العلمية والتطبيقية والتركيز على إكسابها للمخرجات واستخدامها معيار للنجاح بمؤسسات التعليم، واعتبارها أساس للاختيار والقبول في مؤسسات العمل، أساس للارتباط والتوازن بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، ولذلك فإن كفاءة مؤسسات التعليم العالي تعتمد على حسن اختيار التخصصات المرتبطة بحاجات ومتطلبات سوق العمل، وهذا الاختيار يتطلب التخطيط الجيد الذى يتم عن طريقة القيام بالتنبؤ بالتغيرات والمستجدات المتوقعة بالبيئة الخارجية وذلك لاتخاذ القرارات الخاصة بالتغيرات اللازمة في البيئة الداخلية لتوفير مخرجات تتواكب مع هذه التغيرات والمستجدات النشاطات التي يمارسها الخريج في أداء أحد الواجبات المتعلقة بأحد مهام العمل، وتصنف إلى مهارات أدائية أو عقلية أو وجدانية. وأن الفجوة بين مخرجات التعليم العالي بأنواعه المختلفة، وبين الاحتياجات الفعلية لأسواق العمالة من تخصصات ومهارات نتيجة للتقدم المعرفي وثورة التطور التكنولوجي والتغيرات العالمية والمحلية تفاقم اتساعها مع نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحادي والعشرين، وكان من نتائج ذلك وجود بطالة بين خريجي نوعيات هذا التعليم ويرى أن العديد من الدول المتقدمة تهتم بالربط بين التعليم العالي بأنواعه وسوق العمل لتزويد قوة العمل بالمهارات الجديدة التي يطلبها سوق العمل، ولمواجهة البطالة بين الشباب، ولتحقيق التكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وفي ضوء ذلك يحتاج المجتمع العراقي على وجه الخصوص إلى الاستفادة من تجارب الدول، وبخاصةٍ التركيز على الربط بين التعليم العالي وسوق العمل. (الدلو، 2016 :58-60)

ثانياً: أسواق العمل حسب القطاعات:

تقسم أسواق العمل حسب القطاعات إلى عدة أقسام هي:

1. سوق العمل في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال:

يخضع هذا القطاع لتنظيمات ولوائح لا تربط بين مستويات الأجور ومعدلات الإنتاجية والأداء بقدر ما تربط بين المؤهل الدراسي والدرجة الوظيفية المرشح لها صاحب المؤهل الدراسي، ويعاني العاملون

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p1 E-ISSN 2977-1498

بهذا القطاع من انخفاض مستويات أجورهم الحقيقية مع ارتفاع معدلات التضخم، وتعاني نسبة كبيرة منهم من سياسات التثبيت والتكيف الهيكلي، ويعاني هذا السوق من البطالة المقنعة والعمالة غير المؤهلة.

2. سوق العمل في القطاع الخاص:

يمكن أن نميز بين نوعين من العاملين في هذا القطاع، حيث يوجد العاملون في القطاع الخاص التقليدي الذي يعمل وفقاً لقانون الشركات، ويستخدم تقنيات تقليدية وتعطي أجور أقل من مثيلاتها والعاملون فيه من مستويات تعليمية متوسطة، والقطاع الخاص الاستثماري ويتمتع بإعفاءات جمركية وضريبية وخلافه، ويستخدم تقنيات متقدمة ويحصل العاملون فيه على أجور مرتفعة مقارنة بالقطاعات الأخرى وهم من ذوي مستويات تعليمية عالية.

3. سوق العمل في القطاع الأجنبي:

يخضع لأنظمة الشركات الأم أكثر من خضوعه للتنظيمات واللوائح الداخلية، فيستخدم الفن الإنتاجي في الشركة الأم، وكذلك يطبق على العاملين فيه ما يطبقه على العاملين بالشركة الأم، وهو جزءاً من الاقتصاد العالمي أكثر من كونه جزءاً من الاقتصاد الوطني.

4. سوق العمل غير المنتظم:

يتميز هذا السوق بانخفاض مستويات تعليم العاملين به، وترتفع نسبة الأمية بينهم، ويحصل العاملون به على أجور منخفضة وغير المناسبة ويساعد على انخفاض معدلات البطالة بين هؤلاء الأميين، ويستخدم هذا السوق أدوات إنتاج بسيطة لا تتطلب رأس مال كبير أو تكنولوجيا مكلفة، وهو يعتمد على مصادر تمويل محلية وتنخفض به تكلفة فرصة العمل ويتصف العاملون بهذا السوق بعدم استقرار الأجور، وسهولة خروج العمالة منه، لأنه لا يخضع لقوانين العمل والأجور والتأمينات الاجتماعية وخلافه. وترى الباحثة أن تعدد أنواع سوق العمل تعد حالة إيجابية تتمتع بها المجتمعات، حيث إن مميزات كل نوع من أنواع سوق العمل تزيد من إمكانية استيعاب أكبر عدد من شراح المجتمع ، وأن تأثير الأسواق المختلفة مرتبط باختلاف مسارها وتنوع مكوناتها من حيث الالتزام باللوائح والقوانين، وتفاوت مستوى الأجور، واختلاف مستويات الدرجات العلمية بين العاملين، وكبر وصغر رأس المال من نوع إلى آخر، وتعدد مصادر التمويل، واستخدام التقنيات المتقدمة والتقليدية، وربط معدلات الإنتاج بالأجور،

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

والمستوى الوظيفي بالدرجة العلمية وهذا التنوع يدفع أيضاً في اتجاه استيعاب أصحاب الدرجات العلمية المختلفة مما يحقق مبدأ المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، ويسمح لهذه الطاقات للمساهمة في البناء والتطوير والارتقاء بمستوى الحالة الاقتصادية للمجتمعات خاصة في ظل التطور التكنولوجي واستخدام التقنيات المتقدمة في رفع الكفاءة.

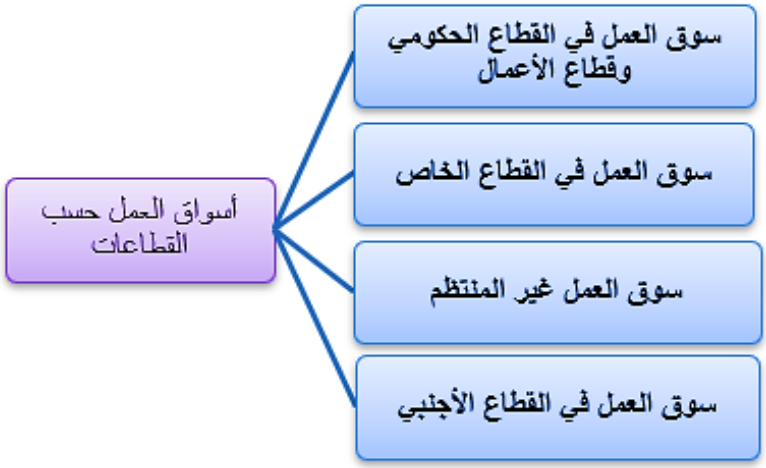

مخطط (2-1): أسواق العمل حسب القطاعات، (المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الأدبيات السابقة)

ثالثاً: بطالة الخريجين:

بطالة الخريجين هي جزء من مشكلة البطالة، وهي أكثر حساسية وتكلفة على المجتمع وعلى الخريج، بالنسبة للمجتمع بطالة الخريج خسارة كبيرة للطاقات المهارة والتي من المفترض أنها تصب لصالح المجتمع وبناؤه وبالنسبة للخريج فلها تأثيرات سلبية على حياته النفسية والاجتماعية الأسرية، ويتضح أن البطالة تستلزم ثلاثة شروط وهي القدرة على العمل والرغبة فيه والبحث عنه. (الدلو، 2016: 67-70).

رابعاً: واقع سوق العمل في العراق:

يتسم سوق العمل في العراق حتى عام 2021 بمجموعة من الخصائص وهي:

1. إجمالي عدد السكان (519،139.42)مليون نسمة إذ يقسم إلى (758،7633،21) ذكور و(761،375،21) إناث إذن هناك تقارب بين الجنسين.

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p1 E-ISSN 2977-1498

2. نسبة السكان من الفئة العمرية 15-64 أي الفئة التي تقع في سن العمل إلى إجمالي السكان لا تتجاوز 56% وهذا يعني أن نصف السكان في سن العمل هم من العاطلين عن العمل.
3. معدل النمو السكاني يبلغ 3% وهو معدل يفوق كثير من بلدان العالم المتقدم والذي لا يتجاوز 2.3%.
4. معدل النشاط الاقتصادي للسكان بلغ 30% إذ أنها منخفضة وهي نسبة منخفضة للمشاركة في النشاط الاقتصادي في العالم.
5. نسبة مساهمة الذكور في النشاط الاقتصادي هي بحدود 82% في حين لم تمثل نسبة مساهمة الإناث سوى 18%.

مؤشرات معدل البطالة والعمالة:

بدأت ظاهرة البطالة تظهر وتتنامى بين خريجي التعليم العالي حيث بلغت إجمالي البطالة من إجمالي القوى العمالة في العراق حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات لعام 2012 ب0،8% وفي عام 2015-2016-2017 ب10،7% ،10،8% 13،0% على التوالي وفي عام 2022 بلغ 15،5% وعلى الرغم من كل هذه المؤشرات فإن معدل البطالة في العراق يشكل رقم خطير تترتب عليه مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية خطيرة وأظهرت نتائج مسح بطالة الذكور من إجمالي القوى العمالة في العراق لعام 2013و2014و2015و2016و2017 كما يلي 7،8%، 8،4 %،8،4% ،5،8% ،10،2% 0 على التوالي وفي عام 2022 بلغ 13،4%. وبطالة الإناث من إجمالي القوى العمالة كانت 2013و2014و2015و2016و2017% كما يلي 17،1%،21،8 % 22،0%، 22،1% 30،7% على التوالي وفي عام 2022 بل،28،5% كما هو موضح بالجدول رقم (2) وعليه فإن ارتفاع معدلات البطالة بين المتعلمين أكثر من الأميين ترتفع بسب عدم وجود جهاز إنتاجي قادر على استقطاب الأعداد الكبيرة من الخرجين بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي بعد عام 2003 لم يشهد تطور يذكر حيث تبلغ أعداد الخريجين لعام 2014-2015 حوالي 254074 خريج وعدد الخريجين لعام 2013-2014 حوالي 248780 خريج. (الجهاز المركزي للإحصاء).

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

جدول رقم (2): معدل البطالة والعمالة للمدة (2012-2022)، (المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، البطالة والعمالة، بيانات البنك الدولي لجميع السنوات)

السنوات	إجمالى البطالة من إجمالى القوى العمالة	بطالة الذكور من إجمالى القوى العمالة	بطالة الإناث من إجمالى القوى العمالة
2012	%8،0	%7،2	%12،4
2013	%9،3	%7،8	%17،1
2014	%10،6	%8،4	%21،8
2015	%10،7	%8،4	%22.0
2016	%10،8	%8،5	%22،1
2017	%13،0	%10،2	%30،7
2018	%14،1	%11،7	%28،7
2019	%15،1	%13،2	%26،7
2020	%16،2	%14،4	%27،9
2021	%16،2	%14،2	%28،2
2022	%15،5	%13،4	%28،5

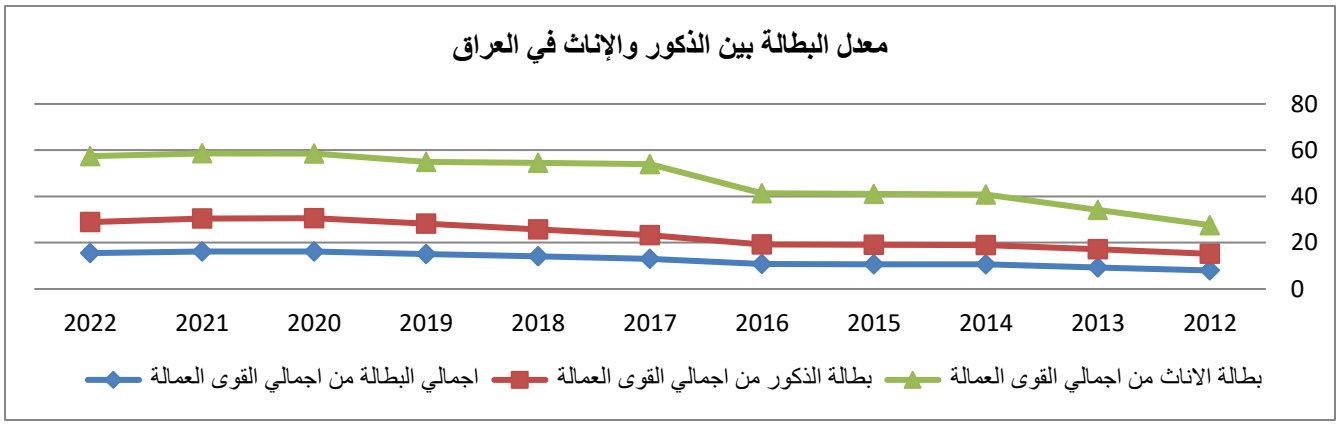

شكل (3-1): معدل البطالة بين الذكور والإناث في العراق للمدة (2012-2022)، (المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على: -الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، البطالة والعمالة، -بيانات البنك الدولي لجميع السنوات)

من خلال التزايد المستمر في عدد الجامعات وعدد الخريجين خلال مدة الدراسة، اتضح حسب الموجز الإحصائي للعراق 2018 أن هذه الأعداد الكبيرة من الخريجين من الصعب عليهم الحصول على عمل لائق بسبب قله خبرتهم ومهاراتهم في سوق العمل بسبب عدم اتباع الدولة نظام تعليمي كفوء يحقق التوازن بين متطلبات سوق العمل ومخرجات العملية التعليمية، وقد أثبت أنه يجب على الدولة الوصول إلى ذلك التوازن

من خلال اتباع نظام تعليمي كفوء ذا مهارة في سوق العمل من اجل إنتاج عمل لائق يرفع من مستويات النمو الاقتصادي.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

1. محدودية وجود علاقات شراكة حقيقية بين الطرفين سوق العمل ومؤسسات التعليم العالي.
2. محدودية الممارسات الحكومية الجادة لتفعيل العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل.
3. محدودية معلومات الخريجين ومهاراتهم، خاصة قدرتهم على الإبداع، وهذا يؤشر إلى ضعف مستوى المناهج الدراسية وطرق التدريس والتدريب.
4. عدم اتباع معايير التخطيط لنظام التعليم الجامعي وسياسة القبول على ضوء الاحتياجات التي يفرضها.
5. ضعف التركيبية الاقتصادية وهيكلها بشكل عام، وضعف سوق العمل وفرصه، تشبع القطاع العام بالموظفين الحكوميين.

ثانياً: التوصيات:

1. تحقيق التوازن الكمي والنوعي بين مخرجات العملية التعليمية وبين الطلب عليها في سوق العمل ولمختلف الاختصاصات.
2. تحديث وتطوير المناهج التعليمية وبما يتلاءم مع التطورات المتواصلة والمتسارعة في حقول العمل المختلفة، فضلاً عن تحقيق تطابق كمي ونوعي في احتياجات سوق العمل.
3. معالجة فجوة الإعداد والتأهيل المهارى للخريج والارتقاء بنوعيته، إذ لا يزال الطابع النظري والأكاديمي المهيمن على العملية التعليمية، مع تراجع في الجانب التطبيقي.
4. تعزيز قدرات التدريسيين لمتابعة التطورات في مجال التخصص لغرض توظيفها محلياً في مجال خدمة المجتمع ومجالات البحوث التطبيقية.
5. الاطلاع على تجارب الدول الأخرى الكليات المناظرة لمواصلة التحديث العلمي.
6. إقامة دورات تدريبية في الجامعات بصورة مستمرة للطلبة الخريجين والعاملين في المؤسسات الإنتاجية والخدمية وحسب حاجة حقل العمل لذلك.

المصادر

1. د. صباح فنجان محمود، نحو رؤية للتوافق بين مواصفات الخريج وسوق العمل، حالة دراسية في التخصصات الإدارية والاقتصادية، بغداد، العراق، 2015.
2. محمد عمر باطريح، تمويل التعليم الجامعي من الواقع إلى التطبيقات بحث مقدم لمؤتمر التعليم العالي الأهلي، صنعاء اليمن، 2000، ص277.
3. Tribes, Myron, Quality in Education According to the Teachings of Deming and Feuerstein, p,11 2009.
4. حمدي أسعد الدلو، استراتيجية مقترحة لموائمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين جامعة الأقصر، غزة، فلسطين، 2016، ص58-60.
5. الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التشغيل والعمالة.
6. عباس ناجي جواد، دراسة قياسية لأثر الحصار الاقتصادي في الإنفاق الحكومي على التعليم في العراق، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية/ المجلد الأول/ العدد/2 السنة 2005.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Incorporating Environmental, Social and Governance (ESG) Standards into Corporate Strategies for Success: A Case Study of a Group of American Companies

Raghad Reath Alhasanko
Department of Financial and Banking, Northern Technical University, Iraq
raghadreath3@ntu.edu.iq

Rasha Mohsin Sheet
Department of Materials Management, Northern Technical University, Iraq

Zahida Ali Barazanchi
Department of Accounting Technologies, Northern Technical University, Iraq

Abstract

Success and growth are important goals to ensure survival, leadership, and sustainability of companies in the market. These goals require thoughtful strategic decisions that consider the company's impact on its environment and society besides balancing its profitability with social responsibility. This research aims to study how companies adopt ESG standards and incorporate them into strategic plans, and how that affects their stock performance in the financial market as criteria for companies' success. A sample of (45) USA companies adopting ESG standards was selected for this study. Simple linear regression analysis was used to show the relationship between ESG scores and indicators such as(Composite Rating, Relative Strength, and Earnings per Share Rating), according to the Investor's Business Daily (IBD) classification. The Composite Rating (Comp Rtg) reflects the overall performance level of the company's stocks based on fundamental and technical analysis compared to other stocks in the same industry, the Relative Strength Rating (RS Rtg) compares

the company's stock price performance against the overall market performance, while the Earnings Per Share Rating (EPS Rtg) reflects the profit that each share achieves, which significantly affects sustainable growth and success. The study results showed a significant impact of ESG on the Composite (Comp) Rating and a weak impact on the Relative Strength (RS) and Earnings Per Share (EPS) Ratings, which may be attributed to other market-related factors. These results can provide valuable insights for companies looking to improve their long-term value by investing in sustainable practices and attracting socially responsible investors, thus enhancing their performance and competitive advantage in the market.

Keywords :Corporate Strategies, Sustainable Practices, Governance Practices, Environmental, sustainable success.

JEL classification: G30, M14, Q01, D22, G32.

1. Introduction

With the evolution of the concept of corporate social and environmental responsibility, the return on investment alone is no longer the only factor in evaluating performance of a company. Performance evaluation also includes the nature of the relationship between the company and its environment, reflected in its responsibilities toward the environment and society (Masum et al., 2020). ESG standards refer to the three main criteria developed to be measures of sustainability of a business and the ethical impact of investing in such business. Such investment is described as socially responsible investments. Recently, there has been an increase in the number of investors considering environmental data as an important factor in investment, viewing it as an effective tool for risk detection. Companies with high environmental, social, and governance ratings are perceived as having a stronger ethical sense and are less prone to commit financial fraud based their role in protecting the environment and natural resources and directing their attention toward

social justice, improving working conditions, and respecting human rights. Such ratings allow them to build better relationships with the community, thereby increasing their value . (Zhan, 2023).

ESG criteria provide quantitative and qualitative information about a company's sustainability practices and their potential impact on various stakeholders (Uyar et al, 2023). These practices include effective management of environmental resources, promoting positive social relations, and maintaining high standards of ethical behavior (Bellandi, 2023). (Evaluating the sustainability performance of companies requires assessing both qualitative and quantitative indicators and examining different dimensions such as environmental control, social responsibility, and corporate governance) (Sandberg et al., 2022). In this sense, the main objective of this research is to analyze the literature on the effects of integrating ESG criteria into corporate strategies and their future impacts on companies from different perspectives. It also aims to analyze the relationship between ESG criteria and corporate stock performance indicators represented by (the composite stock performance rating, the relative strength rating of stock prices, and the earnings per share rating), as these are among the most indicative indicators of effective financial performance in the long term. To achieve the proposed objective, the following question must be answered: Can a company achieve sustainable success by integrating ESG criteria into its strategies as one of its important objectives alongside financial objectives, despite the different views that explain the relationship between ESG criteria and corporate success?

In this study, we attempt to review the most important theories explaining corporate sustainability and ESG standards and the impact of adopting these criteria on company success. A sample of (45) companies adopting ESG standards were selected and their key performance indicators were observed. The sample was chosen from a group of global companies with high ESG scores working to promote

sustainability and create value for shareholders, the society, and the environment. Companies following ESG are considered a vital part of the shift towards a more responsible and ethical business model. Table (1) shows the research sample companies, their industry and the symbol appointed o them in this study.

Table (1) Research Sample Companies - Sources: IBD, Dow Jones,2023

	Company	Symbol	Industry
1	Microsoft	(MSFT)	Computer Software Desktop
2	Applied Materials	(AMAT)	Electronics Semiconductor Equipment
3	Woodward	(WWD)	Aerospace/Defense
4	Verisk Analytics	(VRSK)	Commercial Services Market Research
5	Mastercard	(MA)	Finance - Credit Card/Payment Processing
6	Caterpillar	(CAT)	Machinery Construction/Mining
7	Marathon Petroleum	(MPC)	Oil & Gas Refining/Marketing
8	Nvidia	(NVDA)	Electronics Semiconductor Mfg
9	Dover	(DOV)	Machinery General Industrial
10	Motorola Solutions	(MSI)	Telecom Consumer Products
11	Bunge	(BG)	Agricultural Operations
12	Sherwin-Williams	(SHW)	Chemicals - Paints
13	Adobe	(ADBE)	Computer Software - Desktop
14	Mondelez	(MDLZ)	Food - Confectionary
15	Church & Dwight	(CHD)	Soap & Cleaning Preparations
16	Air Products & Chemicals	(APD)	Chemicals - Specialty
17	Gartner	(IT)	Commercial Services - Market Research
18	Lam Research	(LRCX)	Electronics - Semiconductor Equipment
19	Jabil	(JBL)	Electronics - Contract Mfg
20	Onsemi	(ON)	Electronics - Semiconductor Equipment
21	Tetra Tech	(TTEK)	Pollution Control
22	Commercial Metals	(CMC)	Metals - Processing & Fabrication
23	Federal Signal	(FSS)	Security/Safety
24	Clean Harbors	(CLH)	Pollution Control
25	Microchip Tech	(MCHP)	Electronics - Semiconductor Mfg
26	CoStar	(CSGP)	Commercial Services - Market Research
27	Prologis	(PLD)	Finance Property REITs
28	American Homes 4 Rent	(AMH)	Finance Property REITs
29	Rockwell Automation	(ROK)	Electrical Power Equipment
30	Paychex	(PAYX)	Commercial Services Outsourcing
31	Idexx Laboratories	(IDXX)	Medical - Systems/Equipment

32	Trex	(TREX)	Building - Construction Products/MSC
33	Tempur Sealy International	(TPX)	Household Office Furniture
34	Stryker	(SYK)	Medical - Products
35	Graco	(GGG)	Machinery - General Industrial
36	Morningstar	(MORN)	Commercial Services - Market Research
37	Illinois Tool Works	(ITW)	Machinery - General Industrial
38	S&P Global	(SPGI)	Commercial Services - Market Research
39	Aecom Technology	(ACM)	Building - Heavy Construction
40	Paycom Software	(PAYC)	Computer Software - Enterprise
41	Casey's Retail	(CASY)	Retail - SPR/Mini markets
42	Walmart	(WMT)	Retail - Major Discount Chains
43	Houlihan Lokey	(HLI)	Financial - Investment Bank/Brokers
44	Inter Parfums	(IPAR)	Cosmetics/Personal Care
45	Gulfport Energy	(GPOR)	Oil & Gas - US Exploration & Discovery

2. Literature review

2.1 Corporate Sustainability

The United States Environmental Protection Agency (EPA) provided a comprehensive description of sustainability in 1969 defining it as creating suitable conditions for people to live in a productive world that meets the economic, social, and environmental needs of current and future generations. The concept of sustainability refers to a state of balance and interconnectedness that enables society to meet current generations' needs without compromising the need of future generations, as it represents a responsible interaction with the environment to prevent the degradation of natural resources(Laniyan and Morakinyo, 2021). The World Business Council for Sustainable Development (2002) defined sustainability as "the commitment of companies to contribute to sustainable economic development, and working with employees, their families, the local community, and society as a whole to improve their quality of life " (Aggarwal, 2013). Corporate sustainability is a relatively new concept describing the management processes and strategies adopted to achieve a balance between environmental, social, and economic goals (Signitzer

and Prexl,2008). Corporate sustainability requires companies to disclose, alongside financial reports , sustainability reports, which are essential objectives for achieving sustainable development (Berrone et al., 2023). Many global companies have shifted towards preparing environmental sustainability reports to express their efforts to preserve the environment and achieve sustainable development, which includes a wide range of information about how company activities affect the surrounding environment and the efforts the make to reduce these negative impacts. The disclosure of this data includes a variety of information, such as expenditures related to environmental and social protection, donations to charities, and employee welfare, all which are not reported in consolidated financial statements although they may provide better value to the company. (Dhaliwal et al. 2014)

2.2 The Importance of Adopting ESG Standards in Corporate Strategies

Companies are judged to be more responsible and better positioned for long-term success when they prioritize ESG standards (environment, society, and governance criteria), which are criteria for evaluating companies' performance in achieving sustainable development goals. These criteria are of great importance to investors and stakeholders looking to assess a company's sustainability and ethical practices and their impact on the environment and society. (Arora, 2018) The integration of ESG factors into investment decisions more accurately forecasts future business operations and overall performance (Amel-Zadeh & Serafeim, 2018). With the emergence of ESG standards as new criteria for measuring sustainability and the societal impact of corporate development, global interest on ESG issues continues to rise due to their profound effect on corporate performance and long-term sustainability (Liu et al., 2023). The environmental, social, and governance criteria adopted by companies play a vital role in attracting investments, enhancing customer

loyalty, and boosting employee satisfaction (Zumente and Bistrova, 2021).Each of these criteria can be explained as follows:

- **The Environmental Criteria**

The world today faces many environmental issues such as climate change, global warming, carbon dioxide emissions, deforestation, flooding, water crises, food scarcity, and the misuse of natural resources, all of which impact our environment and cause irreparable losses (Ziaul & Shuwei, 2023). Companies must play an important role in mitigating these negative effects on the environment and providing a suitable foundation for current and future generations. Environmental criteria consider how a company performs as a steward of nature, focusing on long-term environmental health by reducing its carbon footprint, using natural resources responsibly, implementing recycling policies, and managing waste.(Rajesh & Rajendran, 2020).

- **The Social Criteria:**

The social criteria of the ESG standards encompass the behaviors and practices the company adopts to balance social responsibility with financial performance. These criteria include attention to employee rights, safety, and development, as well as positive interactions with the local community by providing high-quality products and positive impacts on consumers (Fernandes et al., 2024), safeguarding data privacy and security, considering gender and diversity, employee engagement, community relations, human rights, and labor standards, promoting diversity and non-discrimination in wages between genders and ensuring equal opportunities (Li & Wu, 2020).the Social criteria are also vital components of successful corporate management that seeks sustainable development and positive relationships with all stakeholders.

– **The Governance Criteria**

Governance criteria encompass the internal system of the company, including practices, controls, and procedures, such as board structure, executive compensation, leadership, audit processes, shareholder rights, anti-corruption policies, transparency practices, and accountability (Cek & Eyupoglu, 2020). Numerous studies have shown that companies under government control, media oversight, strong national legal frameworks, green credit policies, and intensive religious belief positively influence corporate performance significantly (Chen et al., 2024).

The main criteria of corporate governance include:

- Equality: Fairness in dealing with all stakeholders in all company operations and decisions, which improves trust in the company and increases its competitiveness(koren & gal 2019).
- Transparency: A good management principle involving informing stakeholders about the company's activities, plans, and risks in alignment with its business strategies. This information is crucial for investors in decision-making (OECD ,2004).
- Accountability: Accountability in corporate governance includes adhering to laws and regulations, making appropriate decisions with integrity and transparency, and providing periodic and transparent reports on company performance and fund usage. Accountability also involves evaluating the performance of the board of directors and company management and taking necessary actions goals are not achieved or violations occur (Karabulut et al., 2020).
- Responsibility: Management bears significant responsibility toward shareholders and other stakeholders by committing to ethics and laws, making

decisions with transparency and integrity, achieving the company's objectives, and protecting shareholders' interests. The figure (1) below (ESG-Wheel) shows the company's ESG criteria..

Figure (1): ESG-Wheel (GTCF,2024)

The impact of ESG standards on companies can be seen in several aspects, the most important of which are:

- Risk Management: Companies with strong environmental and social practices are often better positioned to manage risks, especially those related to environmental and social issues. This can help reduce volatility and potential

losses, contributing to improved financial performance (Eccles, Ioannou, & Serafeim, 2014).

- Operational Efficiency: ESG practices can support operational efficiency; good governance practices can enhance decision-making processes and reduce the risks of costly scandals or litigation (Clark et al., 2015).
- Access to Capital: Research indicates that companies with strong ESG performance often enjoy lower capital costs (Goss & Roberts, 2011) as trust is established between the company, investors, and creditors, making it easier to secure loans. This trust tends to generate greater support from investors and stakeholders (Guiso et al., 2008). Companies that do not meet ESG criteria face financial constraints and rising funding costs, as investors may demand higher interest rates or impose penalties for excessive risks (Watanabe, 2022).Companies that do not meet ESG standards face financial constraints and increasing financing costs, driven by the fact that investors may demand higher interest rates or other restrictions to compensate for the risks of investing in a company with weak performance and a negative market reputation regarding ESG criteria .
- 4-Long-term value creation: ESG factors can be key drivers of long-term value. For example, a company's social practices and governance structure can significantly impact its strategic success and long-term profitability (Eccles, Ioannou, & Serafeim, 2014).
- 5-Investor returns: Many studies have found a positive relationship between ESG performance and return on investment. While these results can vary depending on specific methodologies and time horizons used, the general consensus is that ESG factors can have a significant impact on return on investment (Friede et al., 2015).

There are varying interpretations of the relationship between ESG standards and a company's success and growth. Some research argues that ESG activities may not always improve financial results (Barnea & Rubin, 2006). For instance, some have claimed that, while socially responsible investment may affect managers' reputation or generate higher profits, it can also increase agency costs, ultimately reducing the company's value (Duque & Aguilera ,2021).

3. Methodology

3.1 Research Framework

This paper will first analyze the ESG scores of the research sample companies and also show the performance of the shares of these companies, which will be shown by the indicators (Comp Rtg, RS Rtg, EPS Rtg), then show the role of the ESG score in the performance indicators of the research sample companies' shares. Figure (2) below shows the general framework of the research.

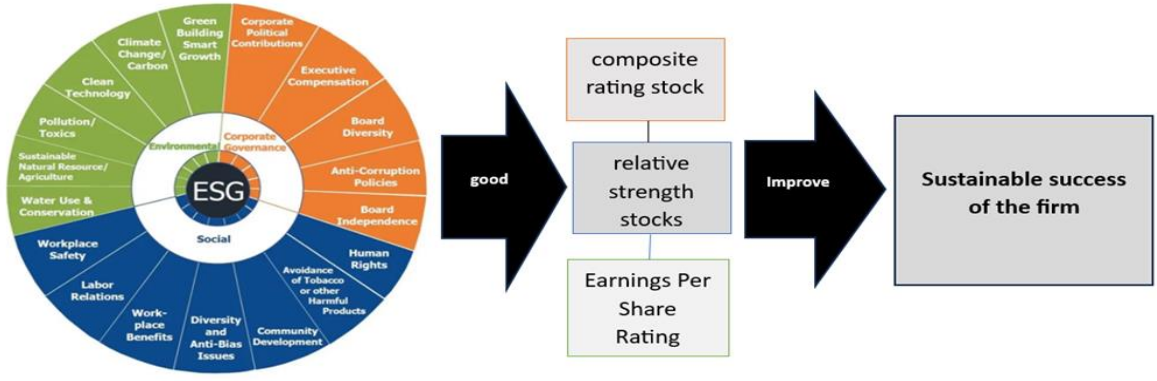

Figure (2) Research Structure Diagram

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

3 .2 Description and measurement of research variables for sample companies:

- **ESG**

The ESG score is a measure used to evaluate a company's commitment to sustainability and social and environmental responsibility in its operations, including how it addresses environmental issues and protects natural resources, as well as how it interacts with the community, customers, employees, and other stakeholders. It also covers how the company manages and ensures transparency and integrity in internal operations. A description of the scoring method used for ESG scores is shown in table (2).

Table (2): Refinitiv ESG Score Range - Source: (Refinitiv, 2022)

Score range	Description	
0 to 25	First Quartile	Scores within this range indicate poor relative ESG performance and insufficient degree of transparency in reporting material ESG data publicly.
> 25 to 50	Second Quartile	Scores within this range indicate satisfactory relative ESG performance and moderate degree of transparency in reporting material ESG data publicly.
> 50 to 75	Third Quartile	Scores within this range indicate good relative ESG performance and above average degree of transparency in reporting material ESG data publicly.
> 75 to 100	Fourth Quartile	Score within this range indicates excellent relative ESG performance and high degree of transparency in reporting material ESG data publicly.

Table 3 shows the ESG scores, Comp Rtg, RS Rtg, EPS Rtg achieved by the research sample companies in (2023). The top three positions were occupied by companies most committed to ESG standards, with Microsoft achieving the highest ESG score for 2023 with an average of (72.76). It is one of the first companies to reduce carbon emissions and combat climate change. Microsoft also uses its digital technology to help thousands of its corporate clients achieve their sustainability goals. Additionally, it supports the AI Rights Act. Following Microsoft, Applied Materials scored (71.71), having established an ESG leadership council responsible for

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p2 E-ISSN 2977-1498

environmental, social, governance, and sustainability issues that the organization seeks to achieve. Some council members focus on climate strategy, measuring carbon footprints, and ensuring the organization's ESG data. They also prioritize renewable energy, aiming to reach 100% renewable energy globally by (2030). Woodward came in third place scoring (71.69). Woodward collaborates with local energy suppliers to reduce electricity consumption, implements recycling, conversion, and reuses programs, and reduces wastewater and hazardous waste produced by its operations.

- **Comp Rtg**

stands for (Composite Rating) in stock performance analysis, which is a comprehensive evaluation of companies' performances based on various financial metrics such as sales growth, profit margins, and return on equity. It also includes market conditions and analysts' recommendations. A higher composite rating typically indicates stronger company performance, ranging from (1 =worst) to (99 =best).

- **RS Rtg**

refers to the (Relative Strength Rating), which measures the stock's price performance compared to the overall market. A higher relative strength rating indicates that the stock shows stronger price performance compared to others in the market, ranging from

(1 =worst) to (99 =best).

- **EPS Rtg**

refers to the (Earnings per Share Rating) a metric used in stock analysis to assess a company's earnings performance. A higher EPS rating indicates strong earnings growth and can be a positive factor for investing in a company's stock) (IBID, 2023)

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Table (3): ESG Score, Comp, RS, and EPS Rtg indicators for sample companies - Sources: IBD, Dow Jones, 2023

crank	Company	ESG score	Comp Rtg	RS Rtg	EPS Rtg	rank	Company	ESG score	Comp Rtg	RS Rtg	EPS Rtg
1	(MSFT)	72.76	98	89	96	24	(CLH)	60.47	85	90	94
2	(AMAT)	71.71	94	91	85	25	(MCHP)	60.22	83	58	96
3	(WWD)	71.69	97	93	85	26	(CSGP)	60.11	84	72	83
4	(VRSK)	71.58	93	91	89	27	(PLD)	59.65	87	51	96
5	(MA)	71.57	95	87	86	28	(AMH)	58.86	84	77	83
6	(CAT)	70.66	99	92	92	29	(ROK)	58.31	85	62	90
7	(MPC)	69.42	84	95	35	30	(PAYX)	57.65	86	58	92
8	(NVDA)	69.4	99	99	93	31	(IDXX)	57.37	88	77	97
9	(DOV)	68.65	86	50	79	32	(TREX)	57.21	86	94	64
10	(MSI)	68.54	83	69	95	33	(TPX)	56.95	89	94	81
11	(BG)	68.21	90	90	93	34	(SYK)	56.94	88	86	87
12	(SHW)	68.17	91	85	95	35	(GGG)	56.17	85	62	92
13	(ADBE)	66.75	98	96	96	36	(MORN)	55.82	88	89	63
14	(MDLZ)	66.74	83	70	88	37	(ITW)	55.77	83	66	78
15	(CHD)	66.4	86	80	87	38	(SPGI)	55.64	84	74	86
16	(APD)	66.15	84	72	92	39	(ACM)	55.23	90	62	87
17	(IT)	65.82	85	66	93	40	(PAYC)	54.55	84	28	98
18	(LRCX)	65.06	90	93	71	41	(CASY)	54.3	83	74	92
19	(JBL)	64.48	91	95	95	42	(WMT)	54.26	86	83	83
20	(ON)	63.13	84	90	77	43	(HLI)	54	85	89	69
21	(TTEK)	62.95	86	70	96	44	(IPAR)	53.39	88	87	96
22	(CMC)	62.54	83	84	83	45	(GPOR)	53.21	83	95	11
23	(FSS)	62.36	87	84	93						

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p2 E-ISSN 2977-1498

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

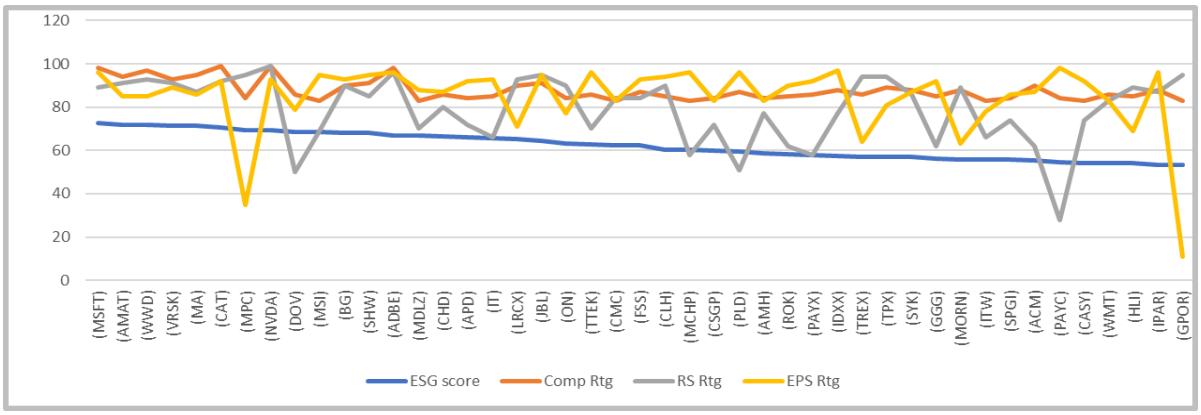

Figure (3): Performance ESG score,Comp Rtg,RS Rtg,EPS Rtg

4. Discussion of Results

The effect of the research sample companies' adoption of ESG norms on stock performance was examined using a basic linear regression model. The results, as listed in Table 4, show that the (R^2) value reached (0.345) meaning that ESG explains (34.5%) of the variation in the selected performance indicators for the sample companies. The measurement results show a statistically significant positive effect of the ESG index on the (Comp Rtg) indicator, with a correlation coefficient of (0.682). This means that any one-unit change in ESG will increase the Comp Rtg for companies by (0.682). The significance level was (0.002). As for the effect of ESG on (RS Rtg) and (EPS Rtg), the measurement results indicate that it has a relatively weak effect on these two indicators, with correlation coefficients of (0.288) and (0.286), respectively, suggesting that other factors may have a greater influence on the performance indicators of these companies' stocks.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Table (4) Results of measuring the impact of (ESG) on (Comp Rtg, RS Rtg, EPS Rtg)

Coefficients	Std . Error	T. Stat	P-value	dependent variable	independent variable
0.682408	0.214074	3.187718	0.002744	ESG	comp Rtg
0.288239	0.068778	0.419083	0.677343		RS Rtg
0.286784	0.058966	0.486353	0.629307		EPS Rtg
ESG=2.368+O.682 Comp Rtg + 0.288 RS Rtg+0.286 EPS Rtg				2.368	Intercept
				0.3451	R^2
				0	Significance F
				7.204	F

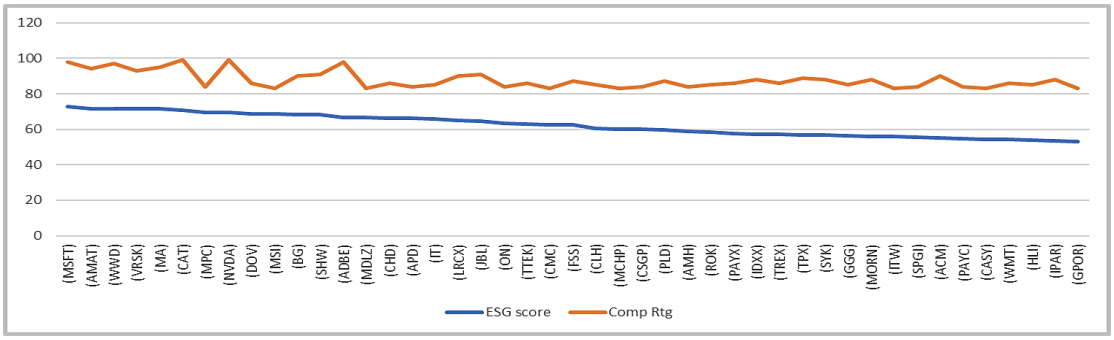

Figure (4): Performance ESG score VS Comp Rtg

As for the impact of (ESG) on (RS Rtg) and (EPS Rtg), the measurement results showed that it has a relatively weak impact on the two indicators, with the correlation coefficient reaching (0.288) (0.286) respectively. This may indicate the presence of other variables that have a greater impact on the performance indicators of companies' stocks.

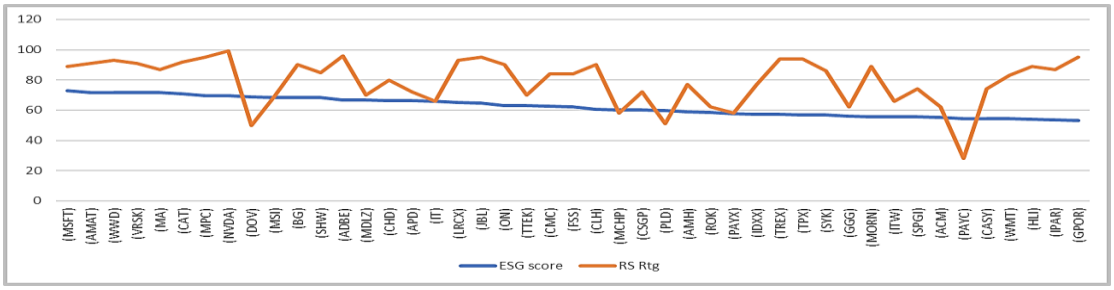

Figure (5): Performance ESG score VS RS Rtg

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p2 E-ISSN 2977-1498

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

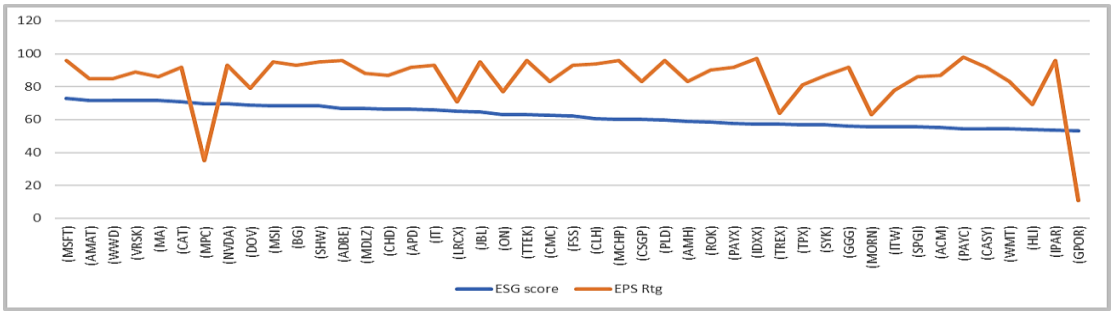

Figure (6): Performance ESG score VS EPS Rtg

Conclusions

Incorporating environmental, social, and governance sustainability principles into corporate strategies has gained significant momentum among companies seeking to enhance their stock performance. This research explored the relationship between ESG practices and stock performance by examining a case study of a group of U.S. companies across various industries. The results suggest that companies that proactively adopt ESG frameworks tend to outperform their peers in the stock market, driven by increasing investor interest and a growing consumer base prioritizing sustainability. By aligning corporate goals with ESG principles, these companies not only mitigate risks related to environmental and social challenges but also unlock new opportunities for innovation and growth.

The case study reveals that U.S. companies successfully integrating ESG principles into their operations often experience a shift in investor sentiment, leading to lower capital costs and enhanced market valuations. This trend underscores the importance of transparent reporting and effective communication of ESG initiatives, as stakeholders are increasingly evaluating companies based on their sustainability credentials. Furthermore, the research highlights those organizations prioritizing social responsibility and ethical governance practices foster brand loyalty and

employee engagement, which significantly contribute to long-term financial stability and growth.

Additionally, the study suggests that while ESG standards have a positive impact on the overall stock performance, they do not show a strong effect on relative strength or earnings per share, which may be due to the influence of various market-related factors .

Therefore, companies must incorporate ESG into their daily decision-making processes, ensuring that environmental, social, and governance factors become an integral part of their overall approach to strategy, operations, and investments. It is also crucial to regularly measure and evaluates a company's performance in ESG areas, allowing the company to understand its progress toward sustainability goals and identify areas for improvement.

References

1- Masum, A., Hanan, H., Awang, H., Aziz, A., & Ahmad, M. H. (2020). Corporate social responsibility and its effect on community development: An overview. Journal of Accounting Science, 22(1), 35–40

2- Zhan, S. (2023). ESG and corporate performance: A review. SHS Web of Conferences, 169, 01064. https://doi.org/10.1051/shsconf/202316901064

3- Uyar A, Kuzey C, Karaman AS (2023) Does aggressive environmental, social, and governance engagement trigger firm risk? The moderating role of executive compensation. J Clean Prod 398:136542. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2023.136542

4- Bellandi F (2023) Equilibrating financially sustainable growth and environmental, social, and governance sustainable growth. Eur Manag Rev 1–19. https://doi.org/10.1111/emre.12554

5- Sandberg H, Alnoor A, Tiberius V (2022) Environmental, social, and governance ratings and financial performance: evidence from the European food industry. Bus Strateg Environ 2471–2489. https://doi.org/10.1002/bse.3259

6- IBD, Dow Jones, 2023, https://www.investors.com/news/esg-stocks-list-of-100-best-esg-companies/

7- Aggarwal, Priyanka, (2013), Impact of Sustainability Performance of Company on its Financial Performance: A Study of Listed Indian Companies, Global Journal of Management and Business Research Volume 13, Issue11 https://ssrn.com/abstract=3131923

8- Signitzer, B. & A. Prexl (2008), Corporate Sustainability Communications: aspects of theory and Professionalization, Journal of Public Relations Research, Vol.20 , No.1,pp.1-19

9- Berrone, P., Rousseau, H. E., Ricart, J. E., Brito, E., & Giuliodori, A. (2023). How can research contribute to the implementation of sustainable development goals? An interpretive review of SDG literature in management. International Journal of Management Reviews, 25(2),318 –339

10- Dhaliwal, D., Li, O. Z., Tsang, A., & Yang, Y. G. (2014). Corporate social responsibility disclosure and the cost of equity capital: The roles of stakeholder orientation and financial transparency. Journal of accounting and public policy, 33(4), 328-355.

11- Arora, N.K. (2018). Environmental Sustainability—necessary for survival. Environmental Sustainability, 1, 1-2.

12- Ziaul, I. M., & Shuwei, W. (2023). Environmental Sustainability: A Major Component of Sustainable Development. International Journal of Environmental, Sustainability and Social Science, 4(3), 900–907

13- Fernandes, C. G., Luna, M. S. de F., Maria Junior, E., & Maria, M. M. L. (2024). The Impact of Controversial Esg On the Market Value and Financial Constraints of Bric's Companies. Revita De Gestapo Social E Ambiental, 18(4), e04679.

14- https://doi.org/10.24857/rgsa.v18n4-04

15- Laniyan, T.A., Morakinyo, O.M. (2021). Environmental sustainability and prevention of heavy metal pollution of some geo-materials within a city in southwestern Nigeria. Heliyon 7.

16- Rajesh R, Rajendran C (2020) Relating environmental, social, and governance scores and sustainability performances of firms: an empirical analysis. Bus Strateg Environ 29:1247–1267. https://doi.org/10.1002/bse.2429

17- Li J, Wu D (2020) Do corporate social responsibility engagements lead to real environmental, social, and governance impact? Manage Sci 66:2564–2588. https://doi.org/10.1287/mnsc.2019.332433

18- Chen, C., Yan, Y., Jia, X., Wang, T., & Chai, M. (2024). The impact of executives' green experience on environmental, social, and governance (ESG) performance: Evidence from China. Journal of environmental management, 366, 121819. https://doi.org/10.1016/j.jenvman.2024.121819

19- Cek K, Eyupoglu S (2020) Does environmental, social and governance performance influence economic performance? J Bus Econ Manag 21:1165–1184. https://doi.org/10.3846/jbem.2020.12725

20- Elkin-Koren, Niva and Gal, Michal S. (2019) "The Chilling Effect of Governance-by-Data on Data Markets," University of Chicago Law Review: Vol. 86: Iss. 2, Article 6. Available at: https://chicagounbound.uchicago.edu/uclrev/vol86/iss2/6

21- OECD (2004), OECD Principles of Corporate Governance 2004, OECD Publishing, Paris, https://doi.org/10.1787/9789264015999-en.

22- Karabulut, T., Civelek, M. E., Başar, P., Öz, S., vd. (2020). The Relationships Among Corporate Governance Principles and Firm Performance. Maliye Ve Finans Yazıları(114), 401-418.

23- Amel-Zadeh, A., & Serafeim, G. (2017). Why and How Investors Use ESG Information: Evidence from a Global Survey. Financial Analysts Journal, 74, 103 - 87.

24- Liu, M., Luo, X.R., & Lu, W. (2023). Public perceptions of environmental, social, and governance (ESG) based on social media data: Evidence from China. Journal of Cleaner Production

25- Zumente, I., & Bistrova, J. (2021). ESG Importance for Long-Term Shareholder Value Creation: Literature vs. Practice. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity.

26- Eccles, R. G., Ioannou, I., & Serafeim, G. (2014). The Impact of Corporate Sustainability on Organizational Processes and Performance. Management Science, 60(11), 2835–2857. http://www.jstor.org/stable/24550546

27- Clark, G.L., Feiner, A., & Viehs, M. (2015). From the Stockholder to the Stakeholder: How Sustainability Can Drive Financial Outperformance. Corporate Finance: Valuation.

28- Goss, A., & Roberts, G.S. (2011). The impact of corporate social responsibility on the cost of bank loans. Fuel and Energy Abstracts. Journal of Banking & Finance, 2011, vol. 35, issue 7, 1794-1810 Guiso, L., Sapienza, P., & Zingales, L. (2008). Trusting the stock market. the Journal of Finance, 63(6), 2557-2600.

29- Watanabe, K. K. F. (2022). ESG–greenwashing, valuation e regulamentação aplicável para a segurança do mercado de capitais. [Trabalho de Conclusão de Curso, Universidade Presbiteriana Mackenzie]. https://dspace.mackenzie.br/handle/10899/32331

30- Friede, G., Busch, T., & Bassen, A. (2015). ESG and financial performance: aggregated evidence from more than 2000 empirical studies. Journal of Sustainable Finance & Investment, 5, 210 - 233.

31- Barnea, A., & Rubin, A. (2006). Corporate Social Responsibility as a Conflict Between Shareholders. Journal of Business Ethics, 97, 71-86. https://doi.org/10.1007/s10551-010-0496-z

32- Duque-Grisales, E., & Aguilera-Caracuel, J. (2021). Environmental, Social and Governance (ESG) Scores and Financial Performance of Multilatinas: Moderating Effects of Geographic International Diversification and Financial Slack. Journal of Business Ethics, 168, 315-334.

33- https://doi.org/10.1007/s10551-019-04177-w

34- GTCF, Greater Tacoma Community Foundation,2024,https://i0.wp.com/www.gtcf.org/wp-content/uploads/ESG-Wheel-1024x1008.jpg?ssl=1

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

التأثير المتبادل للتعليم وعوامل النمو الاقتصادي المستدام: دراسة تحليلية للمدة (1997-2023) فنلندا نموذجا

زهراء طه نقي
مدرس مساعد، العلوم الاقتصادية، الجامعة التقنية الشمالية، العراق
zahraeco82@ntu.edu.iq

رغد أسامة جار الله
مدرس مساعد، العلوم الاقتصادية، جامعة نينوى، العراق
raghad.osama@uoninevah.edu.iq

المستخلص

في عصرنا الرقمي اليوم وفي ظل التطورات الحديثة التي يوجهها العالم يلعب التعليم دوراً محورياً في تعزيز القيم المعززة للتنمية المستدامة. وقد هدفت الدراسة الى دراسة تأثير التعليم المتبادل وعوامل النمو الاقتصادي المستدام خلال المدة (1997-2023) باستخدام طريقة (Least Squares) وباعتماد برمجية ($Eviews_{10}$) وقد توصل البحث لنتائج عدة منها أن تأثير متغير إجمالي الإنفاق العام على التعليم معنوي لكنه سلبي في النمو الاقتصادي لكون أن دولة فنلندا قد وصلت إلى معدلات مشاركة مرتفعة فضلاً عن تحقيقها التعليم الجيد بدون زيادة الإنفاق على التعليم ولديها أدنى مستوى متوسط في الإنفاق العام لتقديم الخدمات أو خدمات التمويل المباشرة لتعليم الطفولة المبكرة ورعايتها وهو أعلى بكثير من المعدل وأن تحسين ظروف العمل يمكن ان تحسن نوع خدمات التعليم ورعاية الطفولة المبكرة فعند توفر الظروف الملائمة للموظفين سوف يؤثر على سلوكهم ويحسن رضاهم الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المستدام، النمو الاقتصادي المستدام، المتغيرات الاقتصادي، نسب الالتحاق بالمدارس (العالي – الثانوي).

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

The mutual impact of education and factors of sustainable economic growth, an analytical study for the period (1997-2023): Finland as a model

Zahraa Taha Naqee
Assistant Lecturer, Economic Sciences, Northern Technical University, Iraq
zahraeco82@ntu.edu.iq

Raghad Osama Jarallah
Assistant Lecturer, Economic Sciences, Nineveh University, Iraq
raghad.osama@uoninevah.edu.iq

Abstract

In today's digital age and in light of the modern developments directed by the world, education plays a pivotal role in promoting the values that promote sustainable development. The study aimed to study the impact of mutual education and factors of sustainable economic growth during the period (1997-2023) using the Least Squares method and adopting the software (Eviews10). The research reached several results, including that the effect of the variable of total public spending on education is significant but negative on economic growth. Because that The state of Finland has reached high subscription services even if it has achieved education without increasing spending on education, so the lowest average level in public spending is providing services or direct financing services from starting children and their subjects, which is much higher than modifying and improving work functions can improve the type Services, education, and their comprehensive care, when appropriate conditions are available for this, will affect their control and good job satisfaction.

Keywords: Sustainable Education, Sustainable Economic Growth, Economic Variables, School Enrollment Rates (Higher - Secondary).

المقدمة

أصبح التعليم والنمو الاقتصادي المستدام محاور أساسية في ظل التحولات الاقتصادية العالمية ويعد التعليم من أبرز سمات الاقتصاد القائم على المعرفة فتبني كونه جزء أساسي من رأس المال البشري الذي ينمي القدرات حيث يشكل استثماراً رئيسياً في رأس المال البشري فهو يساعد الفرد على تحقيق قدراته ومواهبه وتطبيقها ويعد عامل مهم في نمذجة النمو الاقتصادي لما له دور في استخدام التقنيات والابتكارات الحديثة والذي يساهم بدوره في تحقيق معدلات النمو المستدام ويعتبر قطاع التعليم في فنلندا نموذجاً مبتكراً الى جانب الاقتصاد المستدام حالة دراسية ملهمة لاستكشاف التأثير المتبادل للتعليم ودوره في النمو الاقتصادي المستدام.

مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في فهم العلاقة المتبادلة بين التعليم والنمو الاقتصادي المستدام مع اختيار عينه لدولة فنلندا التي تتسم بنظام تعليمي عالي الكفاءة فضلاً عن هذا إلى مراحل متقدمة من النمو الاقتصادي ومن خلال عدة مؤشرات متبادلة تمثلت إشكالية البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يؤثر التعليم في مؤشرات النمو الاقتصادي المستدام.
2. إلى أي مدى ممكن أن يؤثر تطوير التعليم في إدخال الابتكارات والمنجزات العلمية للعنصر البشري في النمو الاقتصادي المستدام.
3. ما هي العوامل ذات التأثير المتبادل ما بين التعليم والنمو الاقتصادي المستدام.

أهمية البحث

تحليل العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي المستدام وذلك بتسليط الضوء على دولة رائدة في هذا المجال كنموذج يمكن من خلالها تحسين المتغيرات الأخرى الداخلة في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام مما يتيح لصانعي القرارات في اتخاذ قرارات نحو نمو اقتصادي مستدام.

هدف البحث

تسليط الضوء على العلاقة المتبادلة للتعليم والنمو الاقتصادي من خلال دراسة المؤشرات الخاصة في قطاع التعليم الفنلندية والمؤشرات الاقتصادية الأخرى ذات التأثير المتبادل كمعدل البطالة، التضخم، النمو السكاني.

فرضية البحث

يفترض البحث أن للتعليم دور مؤثر في النمو الاقتصادي على المدى الطويل من خلال مؤشرات التعليم ونسبة الالتحاق بالمدارس باعتبارهم يمثلون دور هام في تنمية البلد كما أن مستوى التعليم العالي لا يؤدي إلى زيادة الدخل الفردي فقط وإنما هو الشرط الأساسي والضروري للنمو الاقتصادي.

حدود البحث الزمانية والمكانية

اعتمد البحث على بيانات لسلسلة زمنية مدتها (26 سنة) للمدة (1997-2023).

منهجية البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في عرض الأساس النظري والآخر كمي لتأثير التعليم المتبادل وعوامل النمو الاقتصادي المستدام مستخدماً طريقة (Least Squares) وباعتماد برمجية (Eviews10) للمدة (1997-2023).

الدراسات السابقة

- أولاً: دراسة (Sasha Obradovic, 2009) عن "التعليم والنمو الاقتصادي" حيث تناولت دراسته العلاقة بين التعليم والاقتصاد ورأس المال البشري باعتبار أن التعليم إحدى المكونات الأساسية لرأس المال البشري لتحقيق معدلات نمو مستدام، ويتم من خلال تحقيق أكبر مساهمة له من خلال الاستثمار في كم ونوع التعليم وميزت البلدان وتجاربها خلال الحرب العالمية الثانية كألمانيا واليابان والقدرة على التعافي والمواكبة في وقت قصير من خلال الاستثمار في المهارات والخبرة والتعليم والانضباط ومن المعروف وضع مفهوم رأس المال التقليدي داخل إطار وسائل الإنتاج المادية ولكن بهذه الطريقة سوف يشمل الاستثمار رأس المال البشري لتحقيق النمو الاقتصادي وقد خلصت هذه الدراسة بتأثير التعليم على قطاعات الاقتصاد حيث يمثل نشاط المدخلات الأكثر أهمية للبحث العلمي والتنمية باستخدام أنظمة تعليم أكثر كفاءة بما يحقق زيادة في مخزون رأس المال البشري لتحقيق مستوى معاشي أعلى بما ينعكس بدوره على التنمية.
- ثانياً: دراسة: (Aliki Demosthenous & Charalambos N. Louca , 2015) عن "التعليم والنمو المستدام" وأشارت هذه الدراسة إلى العلاقة بين التعليم أو مناهج التعليم وأشكال التعليم في المؤسسات العامة والخاصة والنمو الاقتصادي في المجتمع وذلك من خلال الإشارة إلى أن التعليم عامل أساسي ويعد

من أهم حقوق الإنسان الذي يساهم في التنمية الاجتماعية للفرد ويتمثل بتراكم المعرفة والمهارات مع الأخذ الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية بعين الاعتبار وقد استخدمت الدراسة نموذج دينسون (لتحليل قياس كفاءة التعليم) وأهم ما توصلت إليه أنها ميزت بين مصطلحي النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، فالنمو الاقتصادي هو الزيادة الكلية الكمية للسلع والخدمات الناتجة عن زيادة المدخلات في عمليات الإنتاج. أما التنمية الاقتصادية فهي نتيجة إجراء متعدد الأبعاد يساهم في تطوير المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأشارت إلى أن قيمة التعليم في تعزيز الثقافة والتماسك الاجتماعي وقياس كفاءة التعليم لرصد نتائجه في تحقيق النمو المستدام وكذلك منهجيات القياس ومحددات النظام التعليمي وأهمية الدراسات البحثية.

- ثالثاً: دراسة (Manuela Tvaronavičienė, et.al., 2017 & other) عن "النمو الاقتصادي المستدام وتنمية الابتكار لأنظمة التعليم" ركزت هذه الدراسة على كيفية زيادة الأنظمة التعليمية والإمكانيات الاقتصادية والتجارية والابتكار في المراكز الإقليمية في التنمية الاقتصادية المستدامة حيث سلطت الضوء على الاقتصاديات سريعة النمو والمعروفة بالتفتت الاجتماعي والانقسامات الاقتصادية إلا أنها تمتلك الإمكانيات التي تقلص تلك الانقسامات الاجتماعية وخلق فرص حيث تتبنى سياسات تعليمية مصممة بعناية لتصبح حلا لمعظم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية سواء كانت رسمية أو غير رسمية وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات حول أهمية التعليم مدى الحياة للأفراد حيث تشير إلى حتمية استمرار الأفراد في اكتساب المهارات والمعارف الجديدة حيث يوفر التعليم مدى الحياه دوراً حاسماً في مكافحة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة بتوفير سياسات تعليمية ذات رؤية حديثة تساهم في هيكلة القوى العاملة.
- رابعاً: دراسة (Other & Ghulam Sarwar ,etal.,2020) عن "العلاقة بين التوسع التعليمي والنمو الاقتصادي في باكستان" وتناولت العلاقة بين التوسيع في التعليم والنمو الاقتصادي في باكستان مع التركيز على البنية الداخلية واستخدام البيانات والمعادلات التجريبية باستخدام منهجين للتحليل هما طريقة العزوم المعممة GMM و2SLS وطريقة المربعات ذات المرحلتين للمدة (1973-2018) حيث تم تقدير العلاقة بين توسيع التعليم والنمو الاقتصادي على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي وأظهرت النتائج التأثير الإيجابي على النمو الاقتصادي حيث تدعم فكرة تراكم رأس المال البشري يؤدي إلى معدلات أعلى في النمو الاقتصادي حيث ازدياد الكفاءة وزيادة الابتكار تحسن النمو الاقتصادي من خلال إثراء رأس المال البشري وتنمية قوة العمل بمهارات أكثر كفاءة وفعالية.

مفهوم التعليم

يُوصف التعليم بأنه عملية يمكن من خلالها تنمية وتطوير مجالات وقدرات الفرد المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية أجل تحسين أداء المجتمع (Ugwuozor, 2014, 45 , Njoku, Ilechukwu). ويشير التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) بشكل عام على أنه التعليم الذي يحدث تغييرات في المجتمع من خلال المعرفة وبناء المهارات والقيم والمواقف لجعل المجتمع أكثر استدامة وعدالة (UNESCO, 2012) بحيث يسمح بتوفير احتياجات الأجيال الحالية دون وجود عراقيل أمام الأجيال القادمة (ABERU,2022 ,7)، ويمكن تعريفه بأنه تطبيق لجميع أهداف التنمية المستدامة وأيضاً بناء قدرات ومهارات ضرورية وكفاءات لمواجهة تحديات محلية وعالمية من أجل مستقبل مستدام. وتعبر كلمة التعليم هنا عن وسيلة وأداة تهدف إلى دعم عملية التنمية المستدامة بشكل واضح (عبد الفتاح وآخرون، 2020، 328).

وقد عرفت منظمة اليونسكو (2017أ، 2017ب) التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) بأنه تعليم شامل وتحويلي متعدد الاختصاصات حتى يصبح فعالاً (Corazza,etal,2022,2) وحظى مفهوم "التعليم التحويلي" باهتمام كبير لدى اليونسكو، ولاسيما في إطارها الحديث لأهداف التنمية المستدامة، الذي يحل بشكل رسمي محل أهداف التنمية للألفية والتعليم للجميع. كما يعد التحول الجذري الذي حصل في مجال التعليم العالمي أمراً ضرورياً للتنمية المستدامة للتعليم من خلال المجالات المجتمعية كافة مما يتيح اعتماد استراتيجيات اقتصادية خضراء وضمان تحقيق الرفاهية الشاملة (Hasanova and Safarli,2024,103).

أثر التعليم على النمو الاقتصادي

هناك العديد من الأساليب التي يمكن من خلالها أن يؤثر التعليم في النمو الاقتصادي والتنمية منها:

- أولاً: يزود التعليم الأفراد بالمهارات الخاصة التي تفيدهم في العملية الإنتاجية حيث أن كثيراً من المهارات تنمى خلال التربية والتعليم مثل الطباعة والمحاسبة والهندسة، وتعمل على زيادة مقدرة الأفراد الذين يمتلكون هذه المهارات خلال مساهمتهم في إنتاج السلع والخدمات.
- ثانياً: يمكن التعليم من أن يزود الأفراد بالمعلومات وطرق حل للمشكلات التي تمكنهم من تطبيقها في ميدان عمله، فهما عاملان قادران على المساهمة في النمو الاقتصادي. مثل التجديد والتكيف والتنظيم والتخطيط.

- ثالثاً: يساهم التعليم في النمو والتنمية بتزويد الأفراد بالاتجاهات الملائمة للإنتاج، فإحدى التغيرات المهمة في البلدان النامية هو تغيير اتجاه الناس صوب العمل من اتجاه المجتمعات التقليدية إلى اتجاه المجتمعات العصرية فالتعليم عملية تنمي الاتجاهات التي تؤدي إلى توازن في الأعمال الحديثة.
- رابعاً: يخدم التعليم النمو والتنمية بحيث لا يسمح إلا للأفراد القادرين إلى الوصول لأعلى المراكز في النظام الاقتصادي (عنتر، 2019، 46-47).

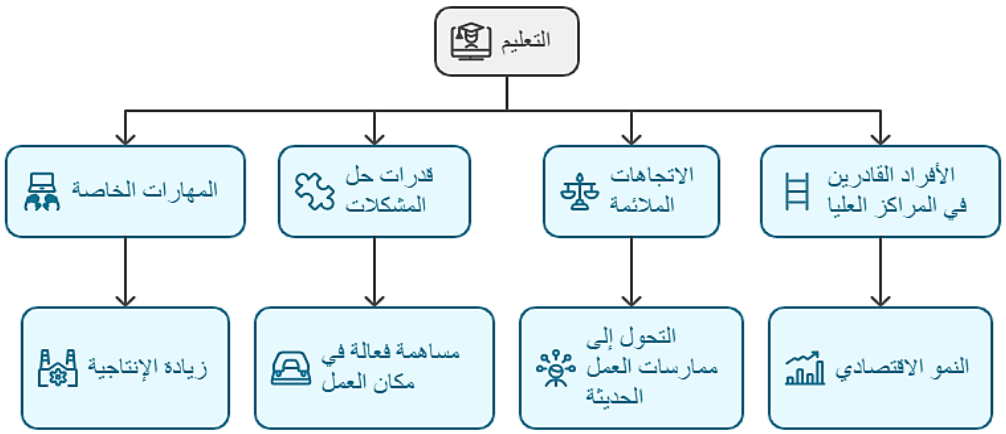

الشكل (1): من إعداد الباحثتين بالاعتماد على الفقرة المذكورة أعلاه

التعليم والنمو الاقتصادي المستدام في الأدبيات الاقتصادية

يعد النمو الاقتصادي المستدام أحد المؤشرات المهمة للنمو الاقتصادي الذي يتم من خلاله قياس مستويات المعيشة والرفاهية لبلد ما. لما له دور مهم في الاستقرار الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق آليات عديدة منها التعليم والرعاية الصحية والحفاظ على البيئة.

تناول مفهوم النمو الاقتصادي العديد من الإضافات حسب مراحل ومفاهيم النظريات الاقتصادية حيث يعتبره رواد المذهب الكلاسيكي (ادم سميث، ديفيد ريكاردو، جون ستيورات ميل حول آليات السوق وتوماس مالتس حول السكان) وتمحورت النظرية الكلاسيكية في النمو على أساس قانون ساي الذي تبنى الحرية الاقتصادية والمنافسة التامة دون تدخل للدولة في النشاط الاقتصادي، حيث ركزت على الأرباح كمحرك أساسي للإنفاق والاستثمار مما يزيد التراكم الرأسمالي ومع ازدياد حدة المنافسة ستنخفض الأرباح مما يخفض

بدوره التراكم الرأسمالي ويصبح الاقتصاد في حالة سكون مع ثبات عدد السكان ووصول الأجور إلى حد الكفاف إذا لم ترتفع الأرباح وبالتالي فإن منظور الكلاسيك للنمو يتمثل في حالة السكون (ملوح و كيد، 2020, 128) واعتبر ادم سمث القدرة الإبداعية للفرد والمعرفة الإنسانية عنصرين مهمين في القوى الإنتاجية حيث تفوق القدرات البشرية على عوامل الإنتاج المادية وأكد ريكاردو على دور التعليم وأهميته للنمو الاقتصادي في مرحلة التعليم الشامل للفترة (النصف الأول من القرنين التاسع عشر والعشرين) أما آراء ماركس فلم تعتبر التعليم عاملاً حاسماً في الإنتاج بمعنى آخر لم تكن المتطلبات التعليمية والمهارية للقوى العاملة العالية عاملاً مهماً فلم يسمح للعمال اكتساب معرفة متخصصة لأداء وظائف بسيطة، لذلك، خلال هذه الفترة، تم تقدير القدرات الأساسية واستعداد الفرد للعمل، وليس إمكاناته أو موهبته أو معرفته المتراكمة (Mayilan، 2020، 71).

تعتبر النظرية النيوكلاسيكية امتداد للنظرية الكلاسيكية مع تأثير النظرية الكنزية والمتغيرات الاقتصادية حيث ركزت على قيمة السلع بناءً على منفعتها للمستهلك بمفهوم منفعة الوحدة الواحدة أو ما يعرف بالمنفعة الحدية حيث افترضت أيضاً عقلانية الفرد في تحقيق أقصى إشباع ممكن ضمن الشروط المتوفرة ووصفت هذه النظرية التفاعل بين العرض والطلب سيؤدي إلى التوازن في الأسعار في المدى الطويل وسيتجه الاقتصاد إلى نحو التوظيف الكامل أما في المدى القصير سيؤدي زيادة الطلب إلى تحفيز الإنتاج وارتفاع الأسعار (Os Hudea, 2015, 3) إن تأثير مستوى التعليم أو كما عرف بتطوير رأس المال البشري من الأمور الراسخة في الأدبيات الاقتصادية للنظرية النيوكلاسيكية حيث أظهر نموذج سولو 1956 إن النمو لا يمكن تفسيره من خلال زيادة رأس المال والعمالة فقط وإنما كان الهدف منه تحديد مساهمات عوامل الإنتاج (رأس المال، العمل) وزيادة التقدم التقني في معدل النمو ككل. وبعد توسع نموذج سولو من خلال عملية الدمج الواضحة للتراكم المعرفي لرأس المال البشري عرف ب نموذج سولو المعزز للنمو في حالة استقرار دخل الفرد مما أدى إلى معادلة تتضمن رأس المال المادي والبشري كمحددات أساسية للنمو (Pegkas, 2014, 2).

التعليم في تعزيز القدرات البشرية:

يعد التعليم هو أحد الأبعاد التي يمكن من خلاله تقييم وتحليل السياسات العامة للنمو الاقتصادي والتنمية البشرية. عبر زيادة المهارات والقدرات والكفاءات الفردية، حيث يؤثر التراكم المعرفي لرأس المال البشري على الرفاه الاقتصادي بطريقتين: الأولى يزيد بشكل مباشر القدرات والصفات والمهارات البشرية للإنتاج الاقتصادي (إعادة الإنتاج) وتبادل السوق ومن ناحية ثانية فإنه يوسع بشكل غير مباشر مجموعة الفرص الفردية من خلال

منح الأفراد إمكانيات جديدة لإثراء حياتهم .(Lanzi , 2007,2) وتعد نظرية رأس المال جزأً راسخاً من النظرية الاقتصادية القياسية حيث يعد رأس المال البشري التعليم ذات صلة بقدر ما يخلق من المهارات ويساعد اكتساب المعرفة التي تكون بمثابة استثمار في إنتاجية الإنسان كعامل إنتاج اقتصادي وبالتالي فإن التعليم مهم لأنه يسمح للعمال بأن يكونوا أكثر إنتاجية مما يمكنهم على اكتساب أجوراً مرتفعة فاعتبار المهارات والمعرفة كاستثمار في إنتاجية العمل يستطيع الاقتصاديين تقدير العائدات الاقتصادية للتعليم لمختلف المستويات التعليمية وأنواع التعليم (Robeyns,2006,72).

التعليم في تعزيز الابتكار والتطوير:

تلعب سياسات التعليم دور مركزي في الاقتصادات المبتكرة عبر توفير الأسس والمهارات التي تحتاجها بتطوير واعتماد منتجات جديدة والتكيف مع تغير الزمن ولقد أثبت الاستثمار المتزايد في الأصول غير الملموسة (البرمجيات، التصاميم والأشكال الجديدة لتنظيم الأعمال) أهميته لنمو الإنتاجية والتي في الغالب ما تكون غير ملموسة بشكل مباشر لرأس البشري المبني على التحصيل التعليمي المرتفع والاستثمار في المهارات، حيث تعمل طبيعة الابتكار المتزايدة والمنتشرة على توسيع القوة العاملة التي يمكن أن تساهم في توليد الابتكار ونشره حيث يتمتع الأفراد المهرة بمتوسط دخل مرتفع ورضا وظيفي أفضل كما أن لديهم أساساً أفضل لاكتساب المزيد من المهارات بقدرة متزايدة على قبول التغير التكنولوجي والتكيف معه (OECD,2016,1).

التعليم وتقليل نسب البطالة:

يعرف العاطلون عن العمل بأنهم أشخاص خارج قوى العمل، ولكنهم يبحثون عن عمل ومتاحون لبدء العمل. تصنف مستويات التعليم على أنها ما دون التعليم الثانوي العالي والتعليم الثانوي العالي والتعليم العالي ويقاس كنسبة مئوية من العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم ما بين (25-64) عاماً وبين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم أيضاً ما بين (25-64) في قوة العمل (OECD,2022,1).

وتتأثر فرص العمل بشكل كبير بالتحصيل العلمي وكثيراً ما ترتبط زيادة فرص العمل الأكبر بمستويات التعليم الأعلى وتختلف التخصصات والدرجات التعليمية بمعدلات البطالة حيث يرتبط التحصيل العلمي دائماً بانخفاض معدلات البطالة مقارنة بالتحصيل العلمي المنخفض فضلاً عن هذا قد يكون لبعض التخصصات الأكاديمية تأثير على معدلات البطالة نظراً لأهميتها في القطاعات النامية لذا يكون لدى بعض المجالات طلب

أقوى ومعدلات بطالة أقل، في حين يعاني البعض الآخر بسبب التشبع الزائد أو نقص في السوق إلى معدلات بطالة أعلى (Qin,2023,62).

الجانب القياسي

مدة البحث وعينة الدراسة ومبررات اختيارها:

تم اختيار (فنلندا) كعينة للدراسة خلال المدة (1997-2023) وذلك بسبب نظامها التعليمي المتميز، حيث شهدت عدة اصلاحات في مؤسساتها التعليمية فضلاً عن أن لديها بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

توصيف النموذج القياسي:

سيتم قياس تأثير التعليم على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام دراسة تحليلية للعلاقة بين التعليم والاستدامة الاقتصادية خلال المدة (1997-2023) باعتماد طريقة (Least Squares) وتتكون المعادلة الأساسية:

$$GRO = \alpha_0 + \beta_1 G + \beta_2 INF + \beta_3 U + \beta_4 N + \beta_5 Z + \beta_6 Q + \beta_7 R + \mu i$$

حيث أن:

GRO: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي:

G: إجمالي الإنفاق العام على التعليم.

INF: معدل التضخم.

U: معدل البطالة.

N: إجمالي الملتحقين بالتعليم الثانوي (% إجمالي).

Z: إجمالي الملتحقين بالتعليم العالي (% إجمالي).

Q: معدل النمو السكاني.

R: الإنفاق على البحث والتطوير.

μi : متغير عشوائي.

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p3 E-ISSN 2977-1498

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

المؤشرات المستخدمة في التقدير:

1. **معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي:** هو المعدل السنوي لنمو إجمالي الناتج المحلي بسعر السوق وتكون طريقة حسابه كالآتي: (WDI,2022)

$$\Delta y = \frac{y_t - y_0}{y_0}$$

2. **التضخم**: ويتم تعريفه بأنه زيادة في المستوى العام للأسعار حيث تكون هذه الزيادة مستمرة، وتم الاعتماد على مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك (6, Mc Dougall, 2000).

3. **معدل البطالة:** يختلف مفهوم البطالة والقوى العاملة تبعاً للبلد فيشير الى نسبة أفراد القوى العاملة الذين ليس لديهم عمل ولكنهم متاحين للعمل ويبحثون عن الوظائف ويمكن حساب معدل البطالة وفق المعادلة التالية (صفية وسمير، 2014، 35)

معدل البطالة = عدد الأفراد العاطلين عن عمل/ إجمالي عدد أفراد القوة العاملة

4. **إجمالي الالتحاق بالمدارس، المرحلة الثانوية:** هو إجمالي الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي، باستثناء العمر، معبراً عنه كنسبة مئوية من السكان في السن الرسمي للالتحاق بالتعليم الثانوي. ويمكن أن تتجاوز نسبة الالتحاق الإجمالي 100 في المائة بسبب قيد الأطفال الذين تخطوا العمر المدرسي المقرر والأطفال الذين لم يبلغوا العمر المدرسي المقرر في عمر متأخرة أو مبكرة و / أو بسبب إعادتهم الصفوف.

5. **إجمالي الالتحاق بالتعليم العالي:** هو الإجمالي للطلاب الذين التحقوا بالتعليم العالي (التصنيف الدولي الموحد للتعليم 5 و6) باستثناء العمر، ويعبر عنه كنسبة مئوية من إجمالي السكان في الفئة العمرية الخماسية لإكمال مرحلة التعليم الثانوي (WDI, 2023).

6. **معدل النمو السكاني:** هو معدل الذي يتزايد عدد السكان في منتصف سنة معينة بسبب الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة ويعبر عنه في صورة نسبة من السكان الأصليين (unescwa, 2019).

7. **إجمالي الإنفاق على التعليم:** هو إجمالي الإنفاق العام (الجاري والرأسمالي) على العملية التعليمية في مؤسسات التعليم (الحكومية والخاصة)، وإدارة التعليم فضلاً عن التحويلات/الإعانات المالية المقدمة للكيانات الخاصة (الطلاب/ الأسر المعيشية، والكيانات الخاصة الأخرى).

8. **الإنفاق على البحث والتطوير:** وتعرفه منظمة (OECD) على أنه كل ما تتضمنه أعمال الإبداع وبأسس منهجية، بهدف زيادة المخزون السلعي والمتعلق بالإنسان والمجتمع والاعتماد عليه في تطبيقات تتضمن الابتكار والتجديد (حمد وآخرون ،2021، 30).

تحليل ومناقشة النتائج

وقد تم اختبار معادلات تتضمن المتغيرات المفسرة كافة وقد أظهرت بعض المؤشرات أن لبعض المتغيرات تأثيراً معنوياً والبعض الآخر غير معنوية وقد تم استخدام طريقة استخدام طريقة (Least Squares) باعتماد برنامج ($Eviews_{10}$) كما في النتائج أدناه:

الجدول (1): من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج $Eviews_{10}$

Dependent Variable: GDP
Method: Least Squares
Date: 10/27/24 Time: 00:09
Sample: 1 27
Included observations: 27

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0045	-3.222825	1.238002	-3.989865	G
0.1959	1.340379	0.262666	0.352072	INF
0.3730	0.912459	0.468043	0.427070	U
0.0010	-3.893320	1.507112	-5.867671	N
0.8869	0.144104	0.137770	0.019853	Z
0.6501	0.460939	1.471668	0.678350	Q
0.0005	-4.227552	2.492819	-10.53852	R
0.6851	0.411731	16.03655	6.602738	A

1.845926	Mean dependent var	0.780668	R-squared
3.006410	S.D. dependent var	0.699861	Adjusted R-squared
4.077054	Akaike info criterion	1.647059	S.E. of regression
4.461006	Schwarz criterion	51.54326	Sum squared resid
4.191223	Hannan-Quinn criter.	-47.04023	Log likelihood
2.070937	Durbin-Watson stat	9.660951	F-statistic
		0.000040	Prob(F-statistic)

ويلاحظ من النتائج أعلاه أن متغير نسبة الإنفاق على البحث والتطوير معنوي ولكن سلبي على النمو الاقتصادي في فنلندا أما متغير إجمالي الإنفاق العام على التعليم معنوي لكنه سلبي في النمو الاقتصادي وذلك لأن فنلندا وصلت إلى معدل مشاركة مرتفعة فضلاً عن تحقيقها التعليم الجيد بدون زيادة الإنفاق على التعليم حيث لديها أدنى مستوى متوسط في الإنفاق العام على تقديم الخدمات أو خدمات التمويل المباشرة لتعليم الطفولة المبكرة ورعايتها وهو أعلى بأكثر من المعدل وأن تحسين ظروف العمل يمكن أن يحسن نوع خدمات التعليم ورعاية الطفولة المبكرة فتوفر الظروف الملائمة للموظفين سوف يؤثر على سلوكهم ويحسن رضاهم الوظيفي.

حيث أن الإنفاق العام على رعاية الأطفال والتعليم في سن الثالثة والخامسة كنسبة مئوية من متوسط الدخل في سن العمل فهو فوق متوسط منظمة التعاون والتنمية في فنلندا وهذا يدل على ارتفاع مستويات الإنفاق العام على تعليم ورعاية الطفولة لعمر الأطفال في سن ثلاث وخمس سنوات في فنلندا مقارنة مع غيرها من بلدان منظمة التعاون والتنمية (Taguma,etal.,2012,23-25) في حين أن متغير نسبة الالتحاق بالمدارس فقد ظهر بشكل معنوي وسلبي في النمو الاقتصادي وهذا يشير إلى أن النظام الفنلندي يتم تمويله على أساس الأداء الجيد والمساواة مع إنفاق منخفض نسبياً على التعليم مما يعني وصوله إلى معدلات مشاركة مرتفعة والانصاف إلى جانب التحصيل الدراسي الجيد قد تحقق بدون زيادة الإنفاق على التعليم بل على العكس تماماً (Taguma,etal,2012,23-25). ويلاحظ أيضاً أن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.780668) والتي تشير إلى أن المتغيرات المستقلة تؤثر بمقدار (0.78) في المتغير المعتمد وباقي النسبة البالغة (22%) تعود إلى متغيرات غير داخلة في النموذج أما قيمة معامل التحديد (R^{adj}) فقد بلغت (0.69) وعكست تأثير المتغيرات المستقلة في المجتمع بصورة عامة. أما على مستوى اختبار دربن واتسن (D.W) فإن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي بمستوى معنوية (0.05) وكذلك خلو النموذج من مشكلة التعدد الخطي. ويلاحظ من المعادلة التقديرية أن الاختبارات الإحصائية لقيمة (t) المحسوبة أكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة عند المتغيرات (نسبة الالتحاق بالمدارس، والإنفاق على البحث والتطوير، وإجمالي الإنفاق على التعليم) أي أن المعلمات معنوية إحصائياً وللاستلال على النموذج ككل فقد ظهرت قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية وبمستوى معنوية (0.05).

النتائج والتوصيات

1. إن انخفاض نسبة الأطفال لكل معلم تحسن ظروف العمل وأيضاً تؤثر على نوعية الخدمات المقدمة ورعاية الطفولة المبكرة مما يعمل على تحقيق أجور تنافسية ومنافع أخرى فهي تحقق جدولاً زمنياً معقولاً يقلل من عبء العمل ويؤدي إلى انخفاض معدل دوران الموظفين مما يحقق بيئة مادة جيدة.
2. إن تأثير متغير إجمالي الإنفاق العام على التعليم معنوي لكنه سلبي في النمو الاقتصادي لأن فنلندا وصلت إلى معدل مشاركة مرتفعة فضلاً عن تحقيقها التعليم الجيد بدون زيادة الإنفاق على التعليم حيث لديها أدنى مستوى متوسط في الإنفاق العام في تقديم الخدمات أو خدمات التمويل المباشرة لتعليم الطفولة المبكرة ورعايتها وهو أعلى بأكثر من المعدل وأن تحسين ظروف العمل يمكن أن يحسن نوع خدمات التعليم ورعاية الطفولة المبكرة فتوفر الظروف الملائمة للموظفين سوف يؤثر على سلوكهم ويحسن رضاهم الوظيفي.

التوصيات

1. يجب الاهتمام بالتعليم ما قبل الابتدائي والابتدائي في الدول النامية لزيادة نسب الالتحاق لما لذلك من أثر كبير في اكتساب الأطفال مهارات قبل المرحلة الابتدائية إذ إن تلك النسبة ما زالت منخفضة مقارنة بالبلدان الصناعية المتقدمة.
2. العمل على وضع وصياغة خطة شاملة للتنمية من خلال دمج الخطط التعليمية بالتنمية الاقتصادية، وتركيزها على التعليم كأساس للتنمية ومصدر استثمار البشر.

المصادر

1. حمد، مخيف جاسم، نعمان منذر يونس، زياد عز الدين طه، 2021، الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير وأثره على دليل التنمية البشرية في سنغافورة للمدة (1996-2018)، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 2، العدد 3.
2. صفيو، بوزر، كسيرة سمير، (2014)، آثار البطالة على النمو الاقتصادي، مجلة التجارة، العدد 1، ص 33-58.

3. عنتر، محمد عبد الرزاق، 2019، اقتصاديات التعليم مدخل إلى العائد من الاستثمار في التعليم التقني والتدريب المهني، الجزء الأول، الدولية للكتب العالمية، مصر.

4. مروة محمد عبد الفتاح، ريهام رفعت محمد، عبد الحفيظ عبد العزيز مسعود، 2020، دراسة مقارنة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بمراحل التعليم العام بكلٍ من ألمانيا والنمسا ومصر، مجلة العلوم البيئية المجلد 49 والعدد 8.

5. ملواح، فضيلة، مكيد & علي. (2020). محددات النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1990-2018). Revue d'économie et de statistique appliquée, 17(2), 126-141.

6. Obradovic, S. (2009). Education and economic growth. LESIJ-Lex ET Scientia International Journal, 16(1), 377-385.

7. Louca, C. N., & Demosthenous, A. (2015). Education and sustainable economic growth-a theoretical approach of measuring efficiency in education. International Journal of Sustainable Agricultural Management and Informatics, 1(3), 235-246.

8. Tvaronavičienė, M., Tarkhanova, E., & Durglishvili, N. (2018). Sustainable economic growth and innovative development of educational systems. Journal of International Studies, 11(1).

9. Sarwar, G., Ali, M., & Hassan, N. U. (2021). Educational expansion and economic growth nexus in Pakistan: Instrumental variable approach. Journal of Quantitative Methods, 5(1), 1-17.

10. Mayilyan, Firuza. (2022). THE EVOLUTION OF HUMAN CAPITAL THEORY. ALTERNATIVE. 68-79. 10.55528/18292828-2022.4-68

11. Hudea, O. S. (2015). Classical, neoclassical and new classical theories and their impact on macroeconomic modelling. Procedia Economics and Finance, 23, 309-312.

12. Pegkas, P. (2014). The link between educational levels and economic growth: A Neoclassical approach for the case of Greece. International Journal of Applied Economics, 11(2), 38-54.

13. Lanzi, D. (2007). Capabilities, human capital and education. The Journal of Socio-Economics, 36(3), 424-435.

14. Robeyns, I. (2006). Three models of education: Rights, capabilities and human capital. Theory and research in education, 4(1), 69-84.

15. OECD, C. (2016). OECD Science, Technology and Innovation Outlook 2016 Country Profile. Paris, France: OECD.

16. OECD Data Unemployment rates by education level Archive, Employment by education level | OECD

17. Qin, Y. (2023). The Relationship between Educational Attainment, Unemployment Rate, and Income Disparity in the United States. Journal of Education, Humanities and Social Sciences, 19, 60-64.

18. ABERU, Felix,2022, The Relationship Between Education and Sustainable Development In Nigeria, Journal of Public Finance and Law, Issue 24, https://doi.org/10.47743/

19. Corazza Laura, Dario Cottafava, Daniel Torchia, 2022, Environment, Development and Sustainability, https://doi.org/10.1007/s10668-022-02335-1

20. Hasanova Gunayl, Arzuj, Safarli, 2024, Education For Sustainable development: Areview, Green Economics, Vol2,No.1, PP102-111

21. Ilechukwu, L. C., Njoku, C. C., & Ugwuozor, F. O. (2014). Education and development disconnect in nigeria: education for sustainable development (esd) as the 21 st century imperative for nigeria's national transformation, sustainable development and global competitiveness. Education, Journal of Economics and Sustainable Development, 5(23)pp54-57

22. Mc Dougall, Stuart., 2000, Inflation and Deflation: Flip Sides of The Samecoin, An Economic Magazin For School, University of Otago, New Zelanda, January

23. Monsurat, Abiodun Shobayo (Ph.D.), Oluwagbemiga Samson Ajayi (Phd.), Education For Sustainability Development In Nigeria: The Expectation And Reality, ACU Journal Of Sciences Vol.2,No.1,2023,pp1-13

24. Taguma, Miho, Ineke Litjens and Kelly Makowiecki, 2012, Quality Matters in Early Childhood Education and Care, Finland, http,oecd.org

25. UNESCO. (2012). Education for sustainable development: Sourcebook. Paris: UNESCO, UNESCO (2012). Shaping the education of tomorrow: 2012 report on the UN Decade of education for sustainable development (Abridged). UNESCO: Paris

26. UNESCO, (2017a), Education for sustainable development goals learning objectives.

27. UNESCO, (2017b), unpacking sustainable development goal 4 education 2030. http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002463/246300E.pdf Education for sustainable development: a critical reflexive discourse on a transformative learning activity for business students.

28. World Development Indicatore, 2023, WDI, Database.

29. https://www.unescwa.org/ar

30. https://stageunescwa.unescwa.org/sites/default/files/event/materials/activites_of_the_technical_advisory_group_on_demographic_and_social_statistics.pdf

31. world bank Data Set, 2023, Indicators, www.world bank.org/indicator

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

تأثير التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي على بناء ولاء العملاء للعلامات التجارية في المتاجر الإلكترونية: دراسة ميدانية

أريج محمد الحطامي
ماجستير التسويق الرقمي، كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميد أوشن، الإمارات العربية المتحدة
Areej.M1418@Hotmail.com

محمد عويس
كلية الإعلام والتسويق، جامعة ميد أوشن، الإمارات العربية المتحدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على بناء ولاء العملاء للعلامات التجارية في المملكة العربية السعودية، بحيث أنه تم تحليل دراسات سابقه كإطار نظري، وجمع بيانات من عينة مكونة من 265 مشاركاً من مختلف المناطق بالمملكة العربية السعودية باستخدام استبيان إلكترونية عن طريق Google Forms، وتحليلها باستخدام برنامج SPSS للحصول على نتائج دقيقة وموثوقة. أظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد أداة فعالة لتعزيز ولاء العملاء وتقوية قرارات الشراء وبناء العلاقات مع العملاء، حيث أكدت الغالبية على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعية والحملات الترويجية بشكل مباشر على ولائهم للعلامات التجارية وسلوكهم كمستهلكين. كما أبرزت الدراسة المزايا الرئيسة للتسويق عبر هذه الوسائل، ومنها: الوصول إلى جمهور واسع، التكلفة المنخفضة، وتحسين تجربة العملاء. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي على بناء ولاء العملاء للعلامات التجارية في المتاجر الإلكترونية، مما يؤكد أهمية الاستثمار في هذا المجال وتطوير محتوى جذاب وتفاعلي وتطوير استراتيجيات مستدامة لتحقيق أقصى استفادة. وقد تم تقديم توصيات لتعزيز الأداء التسويقي للشركات بما يتناسب مع متطلبات السوق الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التسويق الرقمي، وسائل التواصل الاجتماعي، ولاء العملاء، استراتيجيات التسويق، العلامة التجارية.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

The Impact of Social Media Marketing on Building Customer Loyalty to Brands in E-Store: A Field Study

Areej Mohammed Al-Hatami
Master of Digital Marketing, College of Media and Marketing, Mid Ocean University, United Arab Emirates
Areej.M1418@Hotmail.com

Mohammed Owais
College of Media and Marketing, Mid Ocean University, United Arab Emirates

Abstract

This study aimed to explore the impact of social media marketing strategies on building customer loyalty to brands in Saudi Arabia. Previous studies were analyzed as a theoretical framework, and data was collected from a sample of 265 participants from various regions in Saudi Arabia using an electronic questionnaire via Google Forms. The data was then analyzed using SPSS software to obtain accurate and reliable results. The results revealed that social media is an effective tool for enhancing customer loyalty, strengthening purchasing decisions, and building relationships with customers. The majority confirmed the direct impact of social media platforms and promotional campaigns on their loyalty to brands and their behavior as consumers. The study also highlighted the main advantages of marketing through these platforms, including reaching a wide audience, low cost, and improving customer experience. The study concluded that there is a statistically significant relationship between the impact of social media marketing and building customer loyalty to brands in e-commerce stores. This emphasizes the importance of investing in this field, developing engaging and interactive content, and creating sustainable strategies to maximize benefits. Recommendations were provided to enhance companies' marketing performance in line with modern market demands.

Keywords: Digital Marketing, Social Media, Customer Loyalty, Marketing Strategies, Brand.

1- الإطار العام للدارسة

1-1 المقدمة

في العصر الرقمي الحالي، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءً أساسياً من حياة الناس اليومية، حيث تجاوزت دورها التقليدي كمنصات للتواصل بين الأفراد لتصبح أداة فعالة للشركات والعلامات التجارية في تسويق منتجاتها وخدماتها (Al-Ghamdi & Abdullah, 2020). وقد أدى هذا التحول إلى بروز التسويق الرقمي عبر هذه المنصات كأحد الأساليب الأساسية التي تعتمد عليها الشركات للوصول إلى جمهور واسع، مما يساهم في بناء علاقات تفاعلية مستمرة مع العملاء. (Puspaningrum, 2020).

لقد اختير هذا الموضوع البحثي بسبب الأهمية المتزايدة للتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة في قطاع التجارة الإلكترونية، حيث تعد القدرة على بناء ولاء العملاء وتحفيزهم على تكرار الشراء من العلامة التجارية من العوامل الحاسمة لنجاح أي مشروع. ومن هنا، تأتي دوافع الدراسة في محاولة لفهم مدى تأثير هذه الأساليب التسويقية الرقمية على تعزيز ولاء العملاء، مستندة إلى حالة تطبيقية ملموسة من السوق السعودي وهي "متجر سلة"، الذي يعد من أشهر المتاجر الإلكترونية في المملكة. (Amara, 2023).

سيعرض هذا البحث عدة نقاط محورية بدءً من تحديد استراتيجيات التسويق الرقمي المستخدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى تحليل سلوكيات العملاء وتفاعلهم مع هذه الاستراتيجيات، وصولاً إلى دراسة مدى فعالية هذه الأساليب في بناء ولاء العملاء للعلامة التجارية. كما ستتطرق الدراسة إلى تحديد العوامل التي تزيد من فعالية التسويق الرقمي في تحسين تجربة العملاء وزيادة ارتباطهم العاطفي بالعلامة التجارية (Sargios, 2021).

تبرز أهمية هذه الدراسة من حاجة الشركات والعلامات التجارية لفهم أعمق حول كيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل استراتيجي لبناء قاعدة عملاء وفية ومستدامة. فمع زيادة المنافسة في السوق، يصبح الولاء للعلامة التجارية عنصراً أساسياً في تحقيق النجاح والتميز. إضافة إلى ذلك، يسعى البحث إلى تقديم توصيات عملية يمكن للشركات الاستفادة منها لتطوير استراتيجياتها التسويقية وتعزيز حضورها في السوق (Puspaningrum, 2020).

سيتم التدرج في العرض في هذه المقدمة من العام إلى الخاص، حيث يبدأ بمناقشة أهمية التسويق الرقمي بشكل عام، قبل الانتقال إلى التركيز على دور وسائل التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى دراسة حالة محددة في السوق السعودي، مما يعزز من خصوصية البحث وعمقه.

وتعالج المشكلة البحثية من خلال ربطها بما هو معروف من المعرفة المتوفرة حول التسويق الرقمي، حيث تشير الدراسات السابقة إلى أن نجاح العلامات التجارية في بناء ولاء العملاء يعتمد بشكل كبير على قدرتها على تقديم تجارب تفاعلية وشخصية عبر منصات التواصل الاجتماعي(Al-Ghamdi & Abdullah, 2020) . ومع ذلك، هناك حاجة لمزيد من الفهم حول كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات بشكل فعال في بيئات تجارية محددة، مثل متجر سلة في السعودية، وهو ما يسعى هذا البحث إلى توضيحه.

في هذا البحث، سيتم اعتماد نموذج كيلر لقيمة العلامة التجارية المرتكزة على العميل (CBBE) كإطار مرجعي لتحليل العلاقة بين استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وولاء العملاء. بحيث أنه سيتيح فهماً أعمق لكيفية بناء وتقوية ولاء العملاء من خلال التركيز على الوعي بالعلامة التجارية، التفاعل العاطفي، والارتباط النفسي مع العملاء، مما يساعد على تقديم توصيات عملية لتعزيز ولاء العملاء عبر المنصات الرقمية.

ومن خلال الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت تأثير التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك العملاء، سيتم تحليل الفجوات المعرفية التي لا تزال بحاجة إلى البحث، وستستنتج المعطيات التي يمكن تطويرها بناء على النتائج السابقة. ستساهم هذه الدراسة في تقديم رؤى جديدة حول كيفية بناء ولاء العملاء باستخدام استراتيجيات تسويق مبتكرة وفعالة، مما يعزز من مكانة الشركات في بيئة السوق التنافسية (Amara, 2023).

2-1 مشكلة الدراسة

تواجه الشركات تحديات ملحوظة في التفاعل الشخصي مع العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ على الرغم من تعدد قنوات التواصل، إلا أن القدرة على تقديم تجارب مخصصة لكل عميل تظل محدودة. بعض العلامات التجارية تفتقر إلى استراتيجيات تفاعلية كافية لبناء علاقات شخصية قوية، مما يؤثر سلباً على ولاء العملاء واستمرارية التفاعل معهم. كما أن الاعتماد الكبير على المحتوى الترويجي التقليدي يعوق التفاعل؛

حيث قد يشعر العملاء بالملل أو الانزعاج من هذا النوع من المحتوى، مما يصعب بناء قاعدة ولاء قوية ومستدامة.

إلى جانب ذلك، تواجه الشركات صعوبة في قياس العائد الفعلي من التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعل من الصعب تحديد مدى تأثير الحملات على ولاء العملاء بشكل دقيق. هذا النقص في القدرة على ربط الجهود التسويقية بنتائج ملموسة يعيق تحسين الاستراتيجيات المستقبلية. كما تعاني الشركات من تحديات تخصيص المحتوى، إذ يتطلب بناء علاقات طويلة الأمد تخصيص التجارب بما يناسب احتياجات وتفضيلات العملاء، وهو ما قد يصعب تحقيقه بسبب نقص الأدوات التحليلية أو عدم القدرة على استخدام البيانات المتاحة بشكل فعال.

3-1 أهمية الدراسة

تتزايد أهمية دراسة في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم الرقمي، والتي غيرت جذرياً من طرق التواصل بين الشركات والعملاء. أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، مما جعلها وسيلة رئيسية للتفاعل بين العلامات التجارية وجمهورها المستهدف. وبالنظر إلى الدور المتنامي لهذه المنصات في التجارة الإلكترونية، فقد نشأت حاجة ملحة لفهم كيفية استخدام استراتيجيات التسويق عبر هذه الوسائل لبناء ولاء قوي ومستدام للعملاء (سرجيوس، 2021؛ بسيط، 2020).

- الأهمية النظرية للدراسة:

1. **تعزيز الفهم الأكاديمي:** تسهم الدراسة في تطوير الفهم الأكاديمي لعلاقة التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي ببناء ولاء العملاء. وتعمل على سد الفجوات المعرفية القائمة من خلال تقديم إطار شامل يوضح كيفية تأثير التفاعل الرقمي على سلوك العملاء، مع التركيز على السوق السعودي الذي يتميز بتباينات ثقافية واقتصادية، مما يضفي بعداً جديداً ومهماً على الدراسات السابقة (عمارة، 2023).
2. **تقديم نماذج تفسيرية:** تساهم الدراسة في تعزيز الأدبيات المتعلقة بالتسويق الرقمي عبر تقديم نماذج تفسيرية تشرح كيفية تأثير التفاعل والتواصل مع العملاء على تعزيز الولاء. كما تركز على مفاهيم مثل التخصيص والتفاعل، إلى جانب الكلمة المنطوقة إلكترونياً (E-WOM)، مما يعزز من تصورات العملاء ويزيد ولاءهم للعلامة التجارية (الناضوري، 2023؛ حسناوي وآخرون، 2023).

3. **إثراء الأطر النظرية وتطوير استراتيجيات مستدامة:** تفتح الدراسة آفاقاً لدراسة تأثير عوامل مثل الشخصيات المؤثرة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية على الولاء. وبناء على النتائج، يمكن تطوير نماذج قياسية تعتمد على أدوات تحليل البيانات، مما يساعد العلامات التجارية على تحسين استراتيجياتها وتعزيز تفاعل العملاء بشكل مستدام (سرجيوس، 2021؛ بسيط، 2020).

- الأهمية العملية للدراسة:

يمكننا تلخيص الأهمية العملية لهذه الدراسة في النقاط التالية:

1. تحسين استراتيجيات التسويق الرقمي.
2. تعزيز ولاء العملاء وزيادة المبيعات.
3. تقديم حلول عملية لتحديات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
4. توجيه تطوير الحملات التسويقية المخصصة.
5. زيادة التفاعل وبناء سمعة قوية للعلامة التجارية.
6. تطوير مهارات التسويق الرقمي في المؤسسات.

4-1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على بناء ولاء العملاء، وتقديم رؤى وتوصيات عملية للشركات التي ترغب في تطوير نهج تسويقي متكامل وفعال. ومن أجل تحقيق ذلك، تحدد الدراسة الأهداف التالية:

- الهدف الأساسي:

يتمثل الهدف الأساسي من هذه الدراسة في تحليل تأثير استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على بناء ولاء العملاء وتعزيز ارتباطهم بالعلامات التجارية.

- الأهداف الفرعية:

1. دراسة تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي على ولاء العملاء.
2. تحديد العوامل المؤثرة في تفاعل العملاء.

3. تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات التسويق.

5-1 تساؤلات البحث

في إطار سعي هذه الدراسة لفهم كيفية تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على ولاء العملاء، كان من الضروري تحديد مجموعة من التساؤلات التي تقود البحث. فقد لوحظ أن العديد من الشركات تعتمد بشكل متزايد على منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى جمهورها المستهدف وتعزيز تفاعل العملاء، لكن الفهم العميق لكيفية استخدام هذه الاستراتيجيات بشكل فعال لا يزال يحتاج إلى دراسة مستفيضة، خاصة في السياقات المحلية والثقافية المختلفة. لهذا السبب، قررت الدراسة تسليط الضوء على بعض الجوانب التي قد تبدو غامضة أو غير مستغلة بشكل كاف في الممارسات التسويقية الحالية. فقد تم اختيار أسئلة بحثية تهدف إلى تحليل كيفية تفاعل العملاء مع المحتوى التسويقي الرقمي، ودور التفاعل والمحتوى المخصص في بناء الولاء للعلامة التجارية. كما أن الدراسة تتناول تأثير العوامل الديموغرافية على فعالية استراتيجيات التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يساعد الشركات على تصميم حملات تسويقية أكثر دقة وفعالية.

- التساؤل الأساسي:

ما هو تأثير استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على ولاء العملاء للعلامة التجارية؟

هذا السؤال يهدف إلى تقديم فهم شامل لكيفية تأثير استخدام المنصات الرقمية في تعزيز العلاقات بين العملاء والعلامات التجارية، وتوضيح الدور الأساسي الذي تلعبه استراتيجيات التسويق الرقمي في بناء ولاء قوي ومستدام للعملاء.

- التساؤلات الفرعية:

هذه التساؤلات تسعى إلى توفير إجابات دقيقة وموضوعية يمكن أن تستخدم كأساس لتطوير استراتيجيات تسويقية فعالة.

1. **كيف يمكن للتفاعل المباشر عبر منصات التواصل الاجتماعي أن يعزز ولاء العملاء للعلامة التجارية؟**

يركز هذا السؤال على دور التفاعل المباشر بين العلامة التجارية والعملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الشعور بالارتباط والانتماء للعلامة التجارية. التفاعل الفعال يمكن أن يحول العملاء إلى داعمين مخلصين للعلامة، مما يزيد من احتمالية العودة للشراء مرة أخرى وتكرار التجربة (عبد الجليل، 2022).

2. **ما هو دور المحتوى التفاعلي والجذاب في زيادة تفاعل العملاء وبناء علاقات قوية مع العلامة التجارية؟**

يبرز هذا التساؤل أهمية تصميم محتوى يشجع على التفاعل والاشتراك من قبل العملاء. الدراسات تشير إلى أن المحتوى التفاعلي، مثل المسابقات والاستبيانات، يمكن أن يعزز من التفاعل ويسهم في بناء علاقة طويلة الأمد بين العلامة التجارية والعملاء (بسيط، 2021).

3. **كيف تؤثر حملات التسويق المخصصة على تعزيز ولاء العملاء، وما مدى فعاليتها مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية؟**

يستكشف هذا السؤال كيف يمكن للتخصيص، مثل توجيه الإعلانات والرسائل بناء على تفضيلات العملاء وسلوكهم الشرائي، أن يزيد من رضا العملاء وولائهم للعلامة التجارية. تظهر الدراسات أن الحملات المخصصة تكون أكثر فعالية في بناء العلاقات مقارنة بالأساليب التقليدية التي لا تأخذ في الحسبان الاحتياجات الفردية للعملاء (سرجيوس، 2023).

4. **ما هي العوامل السيكوجرافية والديموغرافية التي تؤثر على استجابة العملاء لاستراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟**

يركز هذا التساؤل على الفروق بين العملاء في كيفية استجابتهم للتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي بناء على عوامل مثل العمر، الجنس، الموقع الجغرافي، الاهتمامات، وأسلوب الحياة. فهم هذه العوامل يمكن أن يساعد العلامات التجارية على تخصيص استراتيجياتها بشكل أفضل لتلبية احتياجات فئات مختلفة من العملاء (الحسني وآخرون، 2023).

5. **كيف يمكن للعلامات التجارية تحسين استراتيجياتها التسويقية بناء على تحليل سلوك العملاء عبر منصات التواصل الاجتماعي؟**

يسعى هذا السؤال إلى توضيح كيفية الاستفادة من بيانات العملاء وتحليلها لتطوير استراتيجيات تسويق أكثر فعالية. يمكن للعلامات التجارية استخدام هذه التحليلات لفهم ما يحفز العملاء على التفاعل والشراء، مما يساعد في تحسين الحملات المستقبلية وزيادة فعالية التسويق الرقمي (زين العابدين، 2023).

6-1 فرضيات الدراسة

- الفرض الأساسي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وولاء العملاء للعلامة التجارية في بيئة التجارة الإلكترونية.

- الفرض الفرعي الأول:

يزيد التفاعل الإيجابي بين العلامة التجارية والعملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي من ولاء العملاء. توضح الأبحاث أن التفاعل المستمر والجيد يعزز الارتباط العاطفي بالعلامة التجارية ويؤدي إلى تكرار الشراء، مما يساهم في تقوية الولاء على المدى البعيد (الناضوري، 2023؛ محمد، 2020).

- الفرض الفرعي الثاني:

يؤدي تخصيص المحتوى التسويقي إلى زيادة رغبة العملاء في التفاعل مع العلامة التجارية والارتباط بها. تؤكد الدراسات أن تقديم محتوى يناسب اهتمامات واحتياجات العملاء الفردية يسهم في تحسين تجربتهم، ويعزز شعورهم بالتميز، مما يزيد من ولائهم (حسناوي وآخرون، 2023؛ سرجيوس، 2021).

- الفرض الفرعي الثالث:

تسهم الاستجابة السريعة والفعالة لاستفسارات العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة رضاهم وثقتهم في العلامة التجارية، مما يعزز من ولائهم. تشير الأبحاث إلى أن العملاء الذين يحصلون على ردود سريعة ومرضية يميلون إلى تطوير انطباعات إيجابية، مما يزيد من احتمال بقائهم مخلصين للعلامة التجارية (عمارة، 2023؛ بسيط، 2020).

2- نموذج الدراسة

يعتمد نموذج الدراسة على تحليل العلاقة بين استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وولاء العملاء، مع التركيز على العوامل التي تسهم في تعزيز هذه العلاقة. يهدف النموذج إلى توضيح كيفية تأثير العناصر الأساسية للتسويق الرقمي، مثل التفاعل المباشر، وتخصيص المحتوى، وتقديم التجارب التفاعلية، على سلوك العملاء ومدى ارتباطهم بالعلامة التجارية. الشكل (1) يوضح علاقة المتغيرات مع بعضها البعض بحيث يتضمن البحث ثلاثة متغيرات وهي كالاتي:

1. **المتغير المستقل: استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي:**

يشمل هذا المتغير جميع الأنشطة التسويقية التي تقوم بها العلامات التجارية على منصات التواصل الاجتماعي، مثل الحملات الترويجية، التفاعل مع العملاء، والمحتوى المخصص.

2. **المتغيرات الوسيطة: التفاعل والوعي بالعلامة التجارية:**

يتمثل التفاعل في مدى استجابة العلامة التجارية للعملاء عبر المنصات الاجتماعية، بينما يعبر الوعي عن مدى معرفة العملاء بالعلامة وثقتهم بها. يعتقد أن هذين العاملين يسهمان بشكل مباشر في تحسين تجربة العملاء ويعززان الولاء للعلامة التجارية.

3. **المتغير التابع: ولاء العملاء:**

يقاس الولاء من خلال تكرار عمليات الشراء، التوصيات الشفهية الإيجابية، واستمرار العملاء في اختيار العلامة التجارية حتى عند وجود منافسين.

يسعى النموذج إلى اختبار الفرضية الأساسية التي تنص على أن تطبيق استراتيجيات تسويقية فعالة ومتفاعلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة ولاء العملاء من خلال تعزيز التفاعل الإيجابي وزيادة الوعي بالعلامة التجارية. يتم التحقق من صحة هذه الفرضيات باستخدام أدوات تحليل البيانات الإحصائية، بما يتيح فهما أعمق للعوامل التي تؤثر في سلوك العملاء وكيفية تحسين استراتيجيات التسويق لتحقيق ولاء طويل الأمد.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

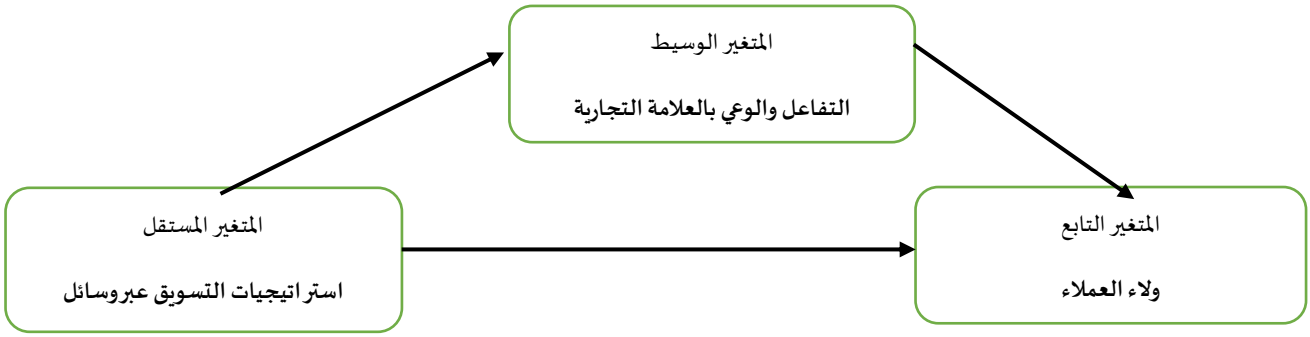

الشكل (1): يوضح علاقة متغيرات البحث

3- أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار موضوع "التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على ولاء العملاء" لعدة أسباب رئيسية تعكس أهمية هذا المجال في بيئة الأعمال الحديثة، ولأنه يعالج تحديات حقيقية تواجهها الشركات في الأسواق التنافسية.

1. **الأهمية المتزايدة لوسائل التواصل الاجتماعي في التسويق:** أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءً لا يتجزأ من استراتيجيات التسويق للشركات في جميع أنحاء العالم. تعزز هذه المنصات التفاعل بين العلامات التجارية والعملاء بشكل لم يكن متاحاً من قبل، مما يجعلها أداة فعالة لبناء علاقات طويلة الأمد وزيادة الولاء للعلامة التجارية. وقد دفع هذا التطور إلى ضرورة فهم كيفية تحسين هذه العلاقة لتحقيق أقصى فائدة.
2. **الدور الحاسم لولاء العملاء في نجاح الشركات:** في الأسواق التنافسية، يعد ولاء العملاء مفتاح النجاح والاستمرارية. من خلال فهم كيفية تأثير استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على ولاء العملاء، يمكن للشركات تحسين استراتيجياتها التسويقية لزيادة الاحتفاظ بالعملاء وتقليل التكاليف المرتبطة بجذب عملاء جدد. لذلك، فإن دراسة هذا الموضوع تعد ضرورية لتعزيز مكانة الشركات في السوق.
3. **الثغرات المعرفية في الأبحاث الحالية:** على الرغم من وجود دراسات سابقة حول التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن هناك حاجة لدراسات أكثر شمولاً تستهدف مناطق جغرافية مختلفة مثل

السوق المحلي، وتعنى بفهم تأثير استراتيجيات التسويق على سلوكيات العملاء وولائهم. اختيار هذا الموضوع يساعد في سد هذه الفجوة من خلال تقديم رؤية أعمق حول السوق المحلي وتأثير العوامل الثقافية والاقتصادية عليه.

4- أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على أدوات محددة لجمع وتحليل البيانات بدقة وفعالية، بهدف الوصول إلى نتائج موثوقة تسهم في فهم العلاقة بين التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وولاء العملاء. وفيما يلي الأدوات الرئيسية المستخدمة:

1. الاستبيانات:

تستخدم الاستبيانات لجمع البيانات بشكل مباشر من عدد كبير من العملاء، حيث تصمم لقياس تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي على ولاء العملاء. تشمل الأسئلة محاور التفاعل مع المحتوى، الرضا، ومدى الثقة في العلامة التجارية، ويتم استخدام مقياس ليكرت (Likert) لتسهيل التحليل الكمي.

2. المقابلات الشخصية:

توفر المقابلات معلومات أكثر عمقاً حول تجارب العملاء وتفضيلاتهم، حيث تجرى مع مجموعة مختارة من العملاء للحصول على رؤى مباشرة حول ما يعجبهم في الحملات التسويقية. هذه الأداة تكشف عن عوامل قد لا تظهر من خلال الاستبيانات.

3. تحليل البيانات الرقمية:

يتضمن تحليل البيانات المستخرجة من وسائل التواصل الاجتماعي مثل معدلات التفاعل وعدد المتابعين الجدد، وذلك باستخدام برامج مثل Google Analytics يساعد هذا التحليل في تحديد الأنماط والاتجاهات التي تدعم تحسين استراتيجيات التسويق.

4. نموذج كيلر لقيمة العلامة التجارية المرتكزة على العميل (CBBE):

ضمن أدوات الدراسة، سيتم استخدام نموذج كيلر لقيمة العلامة التجارية المرتكزة على العميل (CBBE) كإطار مرجعي بحيث أنه سيساعد على تقييم فعالية استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي في بناء ولاء العملاء، يعتمد هذا النموذج على تحليل عدة عوامل تشمل الوعي بالعلامة التجارية، إدراك

العملاء لها، التفاعل العاطفي، والارتباط النفسي، مما يمكن من قياس الأثر الإيجابي للتسويق الرقمي على ولاء العملاء. سيساهم استخدام هذا النموذج في توفير رؤى دقيقة حول كيفية تفاعل العملاء مع العلامة التجارية ومدى ولائهم لها، مما يدعم النتائج المستخلصة من البيانات الأخرى.

5. الملاحظة المباشرة:

تستخدم لمراقبة التفاعل الفعلي للعملاء مع الحملات التسويقية، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في الاستراتيجيات الحالية، وتحليل التفاصيل التي تؤثر على تفاعل العملاء مثل توقيت النشر ونوع المحتوى.

5- الاختبارات الإحصائية المتوقعة استخدامها

سيتم الاعتماد على مجموعة من الاختبارات الإحصائية لتحليل البيانات التي تم جمعها من المشاركين والبالغ عددهم 265 والتي تتضح في الجدول (1) وذلك لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة. وفيما يلي بعض الاختبارات الإحصائية التي يتوقع استخدامها:

1. **التحليل الوصفي (Descriptive Analysis):** سيتم استخدام التحليل الوصفي لتوفير لمحة عامة عن البيانات المجمعة. سيساعد ذلك في فهم الخصائص الأساسية للبيانات مثل المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والتوزيعات التكرارية.
2. **اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار (Regression Analysis):** يعد تحليل الانحدار من الأدوات الأساسية في هذا البحث، حيث سيتم استخدامه لدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر. على سبيل المثال، سيتم استخدام الانحدار الخطي لتحليل العلاقة بين أنشطة التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى ولاء العملاء. يمكن أيضاً استخدام الانحدار المتعدد لقياس تأثير عدة متغيرات مستقلة (مثل التفاعل، الترفيه، التخصيص) على المتغير التابع (ولاء العملاء).
3. **تحليل الارتباط (Correlation Analysis):** سيتم استخدام تحليل الارتباط لفحص مدى قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المختلفة. على سبيل المثال، سيمكننا هذا التحليل من فهم العلاقة بين مستوى التفاعل مع المحتوى التسويقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وولاء العملاء. قد يستخدم معامل بيرسون للارتباط لدراسة العلاقات بين المتغيرات الكمية.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

4. تحليل العوامل (Factor Analysis): تحليل العوامل سيساعد في تحديد المتغيرات الكامنة التي تؤثر على الاستجابات. مثلاً، يمكن أن يكشف عن العوامل الرئيسية التي تؤثر على تجربة العملاء مع العلامات التجارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل التفاعل، جودة المحتوى، أو التخصيص.

الجدول (1): يوضح التعدد الديموغرافي لعينة البحث

المدينة	التكرار	النسبة
جدة	203	76.6
الرياض	28	10.6
مكة	11	4.2
المدينة	5	1.9
الدمام	9	3.4
ينبع	5	1.9
أخري	4	1.5
المجموع	265	100

كما أنه تم اختيار هذه العينة على عدة عوامل ومن أهما هو ارتفاع نسبة تواجد عينة الدراسة داخل وسائل التواصل الاجتماعي والتي يمكن أن توضح لنا في الجدول (2) والذي محتواه كالتالي:

الجدول (2): يوضح حجم تواجد عينة الدراسة داخل وسائل التواصل الاجتماعي

عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً	التكرار	النسبة
1-3ساعات	62	23.4
4-6ساعات	104	39.2
أكثر من 6 ساعات	90	34.0
أقل من ساعة	9	3.4

6- مصادر جمع البيانات

تعتمد الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر لجمع البيانات، بهدف الحصول على معلومات شاملة ودقيقة تساعد في فهم تأثير استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على ولاء العملاء. وفيما يلي أهم هذه المصادر:

1. الاستبيانات الموجهة:

تعد الاستبيانات واحدة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات الأولية. يتم تصميم استبيانات مخصصة توزع على عينة من العملاء الذين يتفاعلون مع العلامات التجارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تساعد هذه

الاستبيانات في جمع معلومات مباشرة حول مستوى الرضا، التفاعل، والثقة في العلامة التجارية، مما يسمح بتحليل البيانات كمياً واستخلاص نتائج واضحة.

2. المقابلات الشخصية:

تستخدم المقابلات كأداة لجمع بيانات أكثر تفصيلاً وعمقاً من العملاء. من خلال الحوار المباشر، يمكن للمشاركين التعبير عن آرائهم وتجاربهم بشكل شامل، مما يساعد على فهم العوامل النفسية والعاطفية التي تؤثر على سلوكيات الشراء والولاء. تجرى المقابلات مع عينة مختارة من العملاء لتوفير رؤى قد لا تستخلص من البيانات الكمية.

3. البيانات الرقمية من منصات التواصل الاجتماعي:

تعتمد الدراسة أيضاً على البيانات الرقمية التي يتم جمعها مباشرة من منصات التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك"، "إنستغرام"، و"تويتر". تشمل هذه البيانات معدلات التفاعل مثل الإعجاب، التعليقات، المشاركات، وعدد المتابعين، مما يعكس كيفية تفاعل العملاء مع الحملات التسويقية. تستخدم أدوات تحليل البيانات الرقمية مثل Google Analytics لتحليل هذه البيانات واستخلاص الأنماط والاتجاهات.

4. المصادر الثانوية:

بالإضافة إلى المصادر الأولية، سيتم جمع البيانات من مصادر ثانوية مثل الدراسات السابقة، المقالات العلمية، والتقارير التجارية. لأنه باستخدام هذه المصادر ستتوفر لنا خلفية نظرية ومعلومات داعمة حول استراتيجيات التسويق الرقمي وتوجهات العملاء، مما يساعد في توجيه التحليل ومقارنة النتائج مع الأبحاث السابقة.

7- النتائج والمناقشة

تمهيد:

في هذا الفصل، سيتم البحث وعرض النتائج الأساسية المتعلقة بالتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وولاء العملاء من الجانب الأكاديمي والدراسات السابقة إلى جانب تناول العوامل الوسيطة التي تسهم في تعزيز العلاقة بين العلامة التجارية وعملائها، مثل التفاعل والوعي بالعلامة التجارية.

كما يتناول هذا الفصل النظريات والنماذج الداعمة للبحث، ومنها نموذج CBBE Keller، الذي يقدم رؤية شاملة حول كيفية بناء القيمة المدركة للعلامة التجارية وتعزيز ولاء العملاء، مما يضيف بعداً نظرياً قوياً يدعم الإطار المفاهيمي للدراسة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقديم تحليل للعلاقات بين المتغيرات الرئيسية للدراسة (المستقلة، الوسيطة، والتابعة) بناء على الدراسات السابقة، مع تسليط الضوء على الثغرات التي يسعى البحث الحالي لمعالجتها. يهدف هذا الفصل إلى توفير أساس نظري يربط بين الجوانب الأكاديمية والممارسات العملية، مما يمكن من تحقيق أهداف البحث وتقديم رؤى جديدة تخدم بيئة التجارة الإلكترونية في العصر الرقمي.

سيتم تناول المباحث الثلاثة للبحث في هذا الفصل، وهم:

- المبحث الأول: التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- المبحث الثاني: ولاء العملاء.
- المبحث الثالث: المتغيرات الوسيطة (التفاعل والوعي بالعلامة التجارية).

1-7 المبحث الأول: التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

تأكد بعض الدراسات أن التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي يلعب دوراً مهماً جداً في زيادة التفاعل مع العملاء وتحقيق أهداف الشركات في بيئة تنافسية متزايدة. (الناضوري، 2023). لذلك أصبح من المهم جداً لكل الشركات أن تقوي وتضمن مكانتها داخل المنصات الاجتماعية مما يقوي موقفها بين الجمهور المستهدف.

- أهداف وأهمية التسويق الإلكتروني:

وفقاً لما تم ذكره في دراسة أحمد (2023)، فإن التسويق الإلكتروني يتيح للشركات الاستفادة من منصات الإنترنت لتعزيز الرؤية التجارية والتفاعل المباشر مع الجمهور، مما يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء التسويقي وزيادة حصة السوق، وذلك وفقاً لما أظهرته النتائج بأن التسويق الرقمي يؤثر بشكل كبير على سلوك العملاء في المحلات الإلكترونية، حيث أنه تم الاستنتاج بأن 41% من التباين في سلوك العملاء من خلال تأثير التسويق الرقمي، وأنه تم التوصل إلى هذه النتيجة استناداً إلى تحليل الذي أظهر معامل ارتباط قدره 0.415 مما يشير إلى أن التسويق الرقمي يلعب دورًا مهماً في تشكيل سلوك العملاء. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن حوالي 67.8% من سلوك المستهلك يمكن تفسيره من خلال تأثير الإعلان على مواقع التواصل الاجتماعي،

مما يبرز الدور الكبير لهذه المنصات في التأثير على قرارات الشراء لدى الأفراد. في المقابل، يعود 32.2% من سلوك المستهلك إلى عوامل أخرى، مثل التوصيات الشخصية، الجودة، السعر، والمراجعات من المستخدمين الآخرين. هذه الأرقام تعكس التأثير المتزايد للإعلانات الرقمية، حيث أصبح التسويق عبر منصات مثل فيسبوك وإنستغرام وتويتر أحد العوامل الرئيسية في جذب انتباه المستهلكين وتحفيزهم على اتخاذ قرارات شراء. في الواقع، تشير الدراسات الحديثة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة فعالة ليس فقط للوصول إلى العملاء، بل أيضاً لبناء علاقات مستدامة معهم من خلال التفاعل المباشر، مما يزيد من ولاء العملاء. (حسناوي، حفناوي، & ضوايفية، 2022)

أظهرت نتائج دراسة بسيط (2020) وجود تأثير إيجابي للتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي بالعلامة التجارية، وهو ما توضحه نتائج اختبار الفرض الأول وما يتفق مع دراسة Khan, M. Maha (2019). بناء على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي يعزز بشكل كبير من رؤية العلامة التجارية لدى المستهلكين، مما يؤدي إلى زيادة الوعي بها. هذا التأثير الإيجابي يعكس أهمية استخدام الوسائل الرقمية للوصول إلى الجمهور المستهدف وبناء علاقة قوية مع العملاء. كما أن هذه الاستراتيجيات تساهم في تعزيز المصداقية والولاء للعلامة التجارية على المدى الطويل، مما يعزز قدرتها على التميز في السوق التنافسي.

ومن هنا يمكننا القول إنه يجود تأثير ذو دلالة إحصائية قوية بين التسويق الرقمي وسلوك العملاء، وهذا التأثير له علاقة طردية مما يعزز من أهمية التسويق الرقمي في التأثير على قرارات العملاء في بيئة التجارة الإلكترونية.

2-7 المبحث الثاني: ولاء العملاء:

ولاء العملاء يعرف بأنه العلاقة المستمرة والمستمرة بين العميل والشركة أو العلامة التجارية، حيث يعكس تفضيل العميل المتكرر للمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركة على حساب المنافسين. يتمثل الولاء عادة في قدرة الشركة على الحفاظ على عملائها الحاليين وجعلهم يعودون بشكل متكرر للاستفادة من نفس المنتجات أو الخدمات. كما يمكن أن يشمل الولاء عدة أنواع إحداها هو الولاء العاطفي أيضاً، حيث يشعر العملاء بانتماء قوي وثقة في العلامة التجارية. كما أيضاً يمكننا أن نعتبر أن العملاء المخلصون مصدراً ثابتاً للإيرادات بحيث أنهم يميلون إلى تكرار الشراء بشكل منتظم. كما أن ولاء العملاء يقلل من تكاليف التسويق، حيث يمكن استهداف العملاء الحاليين بتكاليف أقل مقارنة بالجذب المستمر لعملاء جدد. علاوة على ذلك،

يساعد العملاء المخلصون في الترويج للعلامة التجارية من خلال التوصية للآخرين، مما يعزز السمعة ويزيد من قاعدة العملاء.

يعتبر ولاء العملاء من العوامل المهمة التي تساهم بشكل كبير في استدامة المؤسسات التجارية وتعزيز مكانتها في السوق، إذ يساهم العملاء المخلصون في توفير مصدر دخل ثابت للمؤسسة من خلال تكرار عمليات الشراء والإحالة للآخرين. كما أن ولاء العملاء يعد أحد الأدوات الأساسية التي يمكن أن تحسن من قدرة الشركات على مواجهة المنافسة في الأسواق. وفقاً لدراسة غدير، إسبرد، ومحمد (2021)، يلعب التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في بناء هذا الولاء، حيث يعزز من قدرة الشركات على التواصل الفعال مع عملائها وضمان تفاعلهم المستمر مع العلامة التجارية. هذا التفاعل يؤدي إلى زيادة رضا العملاء وبالتالي تعزيز ولائهم للعلامة التجارية.

بالإضافة إلى ذلك، تشير دراسة عمارة سعود (2023) إلى أن ممارسات التسويق باستخدام الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل كبير في تعزيز الولاء من خلال توفير تجارب مخصصة للعملاء وتحسين التفاعل مع العلامات التجارية عبر منصات التجارة الإلكترونية. في هذا السياق، يعد التفاعل المستمر مع العملاء وتحقيق رضاهم من خلال هذه التقنيات أداة فعالة في تحسين قيمة العلامة التجارية وتعزيز ولاء العملاء.

- **تأثير التسويق الإلكتروني على ولاء العملاء:**

تتعدد الأبعاد التي يتكون منها ولاء العملاء وتعتبر أساسية لفهم السلوكيات التي تدفع العملاء للبقاء مع العلامات التجارية المختلفة بحيث أنه في هذه الدراسة سيتم الأخذ بالاعتبار لـ 3 أبعاد وهي: البعد السلوكي، البعد العاطفي، البعد المعرفي، وسيتم توضيح كل بعد وعلاقته وتأثيره على ولاء العملاء.

- **أولاً:** أحد الأبعاد المهمة هو البعد السلوكي، الذي يعرف بالرغبة في الاستمرار في العلاقة مع الشركة على الرغم من وجود بدائل منافسة، مما يظهر بشكل واضح في مواقف الشراء الفعلية هذا النوع من الولاء يعكس الفعل الفعلي للمستهلكين في تكرار عمليات الشراء. (غدير، إسبرد، ومحمد، 2021).
- **ثانياً:** ومن ثم هنالك البعد العاطفي فهو يعني ارتباط العملاء العاطفي بالمنتج أو الخدمة، حيث يشعر العميل بالتعلق والالتزام تجاه العلامة التجارية مما يجعلها الخيار المفضل لديه. يعتبر هذا النوع من الولاء عرضة للتغيير مع مرور الوقت بسبب التجارب الشخصية المتغيرة.

- **ثالثاً**: البعد المعرفي بحيث أنه يشير إلى المعلومات والمعرفة التي يكتسبها العميل بناء على تجربته الشخصية أو ما سمعه من الآخرين. من خلال هذه المعلومات، يقوم العميل بمقارنة وتفضيل المنتجات المختلفة بناء على ما يعرفه عنها (غدير، إسبرد، ومحمد، 2021).

3-7 المبحث الثالث: المتغيرات الوسيطة (التفاعل والوعي بالعلامة التجارية):

يعد التفاعل والوعي بالعلامة التجارية من المتغيرات الوسيطة التي تلعب دوراً حاسماً في تأثير استراتيجيات التسويق على ولاء العملاء. فالتفاعل يشير إلى العلاقة المستمرة بين العلامة التجارية والعملاء عبر مختلف قنوات التواصل، ويعكس مدى استجابة العلامة التجارية لاحتياجات وتوقعات العملاء. هذا التفاعل يعزز من التواصل المستمر ويسهم في بناء علاقة أكثر قرباً وأهمية بين العملاء والعلامة التجارية.

أما الوعي بالعلامة التجارية، فيمثل الفهم والتعرف على العلامة التجارية من قبل العملاء، ويعتبر من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر في اتخاذ قرارات الشراء. يعتبر الوعي بالعلامة التجارية حجر الزاوية في أي استراتيجية تسويقية، حيث يعزز من تميز العلامة التجارية في ذهن المستهلك ويسهم في تشكيل مواقف إيجابية نحو المنتجات أو الخدمات المقدمة. (حساني ع. ا. 2022).

يتناول هذا المبحث دور هذين المتغيرين في تعزيز ولاء العملاء من خلال التفاعل المستمر والوعي بالعلامة التجارية، وكيفية تأثيرهما بشكل مشترك في دفع العميل إلى اتخاذ قرارات الشراء وتفضيل علامة تجارية معينة عن غيرها.

- **تأثير التفاعل مع العلامة التجارية على ولاء العملاء:**

التفاعل المستمر بين العملاء والعلامة التجارية من العوامل الأساسية التي تعزز ولاء العملاء. يلعب التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي دوراً حيوياً في بناء هذا الولاء، حيث يعزز من قدرة الشركات على التواصل الفعال مع عملائها وضمان تفاعلهم المستمر مع العلامة التجارية. هذا التفاعل يؤدي إلى زيادة رضا العملاء وبالتالي تعزيز ولائهم للعلامة التجارية. بالإضافة إلى ذلك، تشير دراسة (الحوشاني & أبو عنزه، 2024) إلى أن ممارسات التسويق تساهم بشكل كبير في تعزيز الولاء من خلال توفير تجارب مخصصة للعملاء وتحسين التفاعل مع العلامات التجارية عبر منصات التجارة الإلكترونية. في هذا السياق، يعد التفاعل المستمر مع العملاء وتحقيق رضاهم من خلال هذه التقنيات أداة فعالة في تحسين قيمة العلامة التجارية وتعزيز ولاء العملاء. الغامدي، ع. ب. (2024).

- **إطار العمل المفاهيمي: التفاعل مع العلامة التجارية وتأثيره على ولاء العملاء:**

يعد التفاعل المستمر بين العلامة التجارية والعملاء من العوامل الأساسية التي تساهم بشكل كبير في تعزيز ولاء العملاء. فالتفاعل مع العلامة التجارية لا يقتصر فقط على عمليات الشراء أو التفاعلات الظاهرة، بل يتضمن العديد من الجوانب التي تتعلق بتجربة العميل مع المنتج أو الخدمة المقدمة، بما في ذلك التفاعل الرقمي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني، أو حتى التفاعل الفعلي مع خدمة العملاء. تعتبر هذه الأبعاد جزءً مهماً في بناء علاقة مستدامة وطويلة الأمد بين العميل والعلامة التجارية، وهو ما يشير إليه عدد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

في هذا السياق، أظهرت دراسة غدير، إسبرد، ومحمد (2021) أهمية التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي في بناء ولاء العملاء، إذ أكدوا أن التسويق عبر هذه المنصات يعزز من قدرة الشركات على التواصل الفعال مع عملائها وضمان تفاعلهم المستمر مع العلامة التجارية. كما أظهرت النتائج أن هذا التفاعل يؤدي إلى زيادة رضا العملاء وبالتالي يعزز ولاءهم للعلامة التجارية. وبالتالي، فإن التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي لا يقتصر على كونه وسيلة للترويج للمنتجات والخدمات، بل يشكل أداة رئيسية لبناء علاقة عاطفية وتفاعلية مستدامة مع العملاء. يظهر التفاعل المستمر مع العملاء من خلال هذه المنصات قدرة العلامة التجارية على الاستجابة السريعة والفعالة لاحتياجات وتوقعات عملائها، مما يساهم في تحسين تجربة العملاء وزيادة ولائهم.

كما أظهرت دراسة عمارة سعود (2023) التي تناولت دور ممارسات التسويق باستخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز ولاء العملاء، أن التفاعل مع العلامة التجارية ليس فقط مرتبطاً بالتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بل يمتد ليشمل ممارسات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين التفاعل مع العملاء. وأكدت الدراسة أن التفاعل المستمر من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التخصيص التلقائي للمنتجات والعروض يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين ولاء العملاء. وهذا يشير إلى أن التفاعل لا يتطلب فقط التواصل التقليدي مع العملاء، بل يتطلب أيضاً التكيف مع التوجهات الحديثة التي تقدم تجربة مخصصة ومتفردة للعملاء، مما يعزز من شعورهم بالتقدير والاهتمام.

- **التفاعل كمتغير وسيط في ولاء العملاء:**

التفاعل مع العلامة التجارية يعتبر متغيراً وسيطاً له تأثير كبير في تعزيز ولاء العملاء. فعندما تتفاعل العلامة التجارية بشكل مستمر مع عملائها عبر مختلف القنوات، تبدأ هذه العلاقة في التحول من مجرد علاقة تجارية

إلى علاقة عاطفية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل. يعتمد نجاح العلامة التجارية في التفاعل مع عملائها على قدرتها على تقديم محتوى يتناسب مع اهتماماتهم وتقديم تجارب مخصصة تلبي احتياجاتهم. على سبيل المثال، التفاعل عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، إنستغرام، وتويتر يمكن أن يشمل الرد على استفسارات العملاء، تقديم محتوى ذو قيمة، واستجابة سريعة لأي مشكلات قد يواجهها العملاء، مما يعزز من رضاهم وبالتالي يزيد من ولائهم للعلامة التجارية.

وأظهرت نتائج دراسة حسناوي، حفناوي، وضوايفية (2022) أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي وولاء العملاء، حيث أن هذا التفاعل يعزز من المصداقية والموثوقية لدى العملاء، مما يدفعهم إلى تفضيل العلامة التجارية بشكل مستمر. هذا النوع من التفاعل يعتبر عنصرًا أساسياً في بناء الولاء على المدى الطويل، حيث يشعر العملاء بأنهم جزء من مجتمع العلامة التجارية وأنهم لا يتعاملون مع مؤسسة تجارية فحسب، بل مع كيان يهتم بتلبية احتياجاتهم وتقديم أفضل تجربة لهم.

- **الوعي بالعلامة التجارية كبعد لتعزيز الولاء:**

إلى جانب التفاعل المستمر مع العلامة التجارية، يعتبر الوعي بالعلامة التجارية من العوامل الأساسية التي تسهم بشكل مباشر في تعزيز ولاء العملاء. الوعي بالعلامة التجارية لا يقتصر فقط على تعرف العميل على المنتج أو الخدمة، بل يشمل أيضاً تصورات العميل عن العلامة التجارية ومدى ثقته بها. عندما يكون العميل على دراية بما تقدمه العلامة التجارية وكيف يمكنها تلبية احتياجاته، يزيد ذلك من احتمالية أن يكون هذا العميل مخلصاً للعلامة التجارية على المدى الطويل.

في هذا السياق، يعد بناء الوعي بالعلامة التجارية من خلال التسويق الفعال والتفاعل المستمر من أهم استراتيجيات تعزيز الولاء. وتشير دراسات حديثة إلى أن العملاء الذين يتفاعلون بشكل إيجابي مع العلامة التجارية عبر منصات التواصل الاجتماعي ومن خلال تجارب مخصصة، يصبحون أكثر ولاء، حيث يعززون من مواقفهم الإيجابية نحو العلامة التجارية ويزيدون من تفضيلاتهم لها (حسناوي، حفناوي، وضوايفية، 2022).

- **تحليل النتائج بناء على نموذج CBBE Keller**

نموذج CBBE (Customer-Based Brand Equity) الذي وضعه كيفن لين كيلر يعد أحد الأدوات المهمة لفهم كيفية بناء وتطوير القيمة المدركة للعلامة التجارية من خلال تجارب العملاء. يعتمد هذا النموذج على فكرة أن العلامة التجارية تكتسب قوتها وقيمتها في السوق من خلال تجارب العملاء ومعرفتهم بها، مما يساهم

في بناء الولاء تجاه هذه العلامة. يتكون النموذج من أربع مراحل رئيسية هي: الوعي بالعلامة التجارية، الإدراك الإيجابي للعلامة التجارية، التفضيل، وأخيراً الولاء. وسوف نستعرض تحليل النتائج بناء على هذا النموذج، استناداً إلى الدراسات السابقة التي تم استخدامها في البحث.

(1) الوعي بالعلامة التجارية:

أظهرت النتائج التي تم استخراجها من الدراسات السابقة أهمية الوعي بالعلامة التجارية في تعزيز ولاء العملاء. بناء على دراسة غدير، إسبرد، ومحمد (2021)، يعتبر التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات الفعالة التي تساهم في تحسين الوعي بالعلامة التجارية. حيث يساعد التواصل المستمر مع العملاء عبر منصات مثل فيسبوك وإنستغرام في جعل العلامة التجارية أكثر تميزاً في ذهن المستهلك، وبالتالي تساهم في زيادة التفاعل مع العلامة التجارية. وهذا يتماشى مع المرحلة الأولى في نموذج CBBE التي تركز على بناء الوعي بالعلامة التجارية، حيث أظهرت الدراسات أن 41% من سلوك العملاء يتم تفسيره من خلال التأثير الذي تسببه الأنشطة التسويقية الرقمية على الوعي بالعلامة التجارية.

(2) الإدراك الإيجابي للعلامة التجارية:

بعد تحسين الوعي بالعلامة التجارية، يعد الإدراك الإيجابي للعلامة التجارية الخطوة التالية في بناء الولاء. وتشير نتائج دراسة عمارة سعود (2023) إلى أن ممارسات التسويق باستخدام الذكاء الاصطناعي تعزز من الإدراك الإيجابي للعلامة التجارية من خلال تقديم تجارب مخصصة للعميل. وذلك عبر تحليل البيانات وتخصيص العروض والمنتجات بناء على تفضيلات العميل، مما يساعد في تحسين صورته الذهنية عن العلامة التجارية ويزيد من استجابته لها. التفاعل المستمر من خلال القنوات الرقمية (مثل المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي) يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين هذه الصورة الذهنية ورفع مستوى رضا العملاء، مما يساهم في المرحلة الثانية من نموذج CBBE.

(3) التفضيل:

المرحلة الثالثة من نموذج CBBE هي التفضيل، حيث يصبح العميل أكثر ميلاً لاختيار العلامة التجارية على حساب المنافسين. وتظهر الدراسات أن التفاعل المستمر مع العملاء عبر منصات التواصل الاجتماعي يسهم بشكل كبير في تعزيز التفضيل لدى العملاء للعلامة التجارية. فعندما تشعر الشركات بحاجة العملاء من خلال تقديم محتوى مخصص يتناسب مع اهتماماتهم، فإنها تحسن تجربة العميل مما يؤدي إلى

زيادة التفضيل. كما أظهرت دراسة حسناوي، حفناوي، وضوايفية (2022) أن التفاعل المباشر والمحتوى المخصص يعزز من التفضيل لدى العملاء، مما يدفعهم إلى اختيار هذه العلامة التجارية بشكل مستمر.

(4) الولاء:

أخيراً، تمثل الولاء المرحلة الأخيرة في نموذج CBBE، حيث يبدأ العميل في تكوين علاقة طويلة الأمد مع العلامة التجارية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التفاعل المستمر مع العلامة التجارية يعزز من ولاء العملاء. هذا الولاء ليس فقط بسبب جودة المنتجات والخدمات، بل أيضاً نتيجة لتقديم تجربة مميزة عبر منصات التواصل الاجتماعي التي تساهم في تعزيز العلاقة بين العميل والعلامة التجارية. كما أظهرت الدراسات أن التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي يسهم في تحسين الولاء من خلال بناء علاقات مستدامة مع العملاء، مما يشير إلى أن الشركات التي تحافظ على تفاعل مستمر مع عملائها تملك فرصة أكبر لتعزيز الولاء على المدى الطويل. تساهم الأنشطة التسويقية التي تعتمد على التفاعل عبر منصات مثل إنستغرام وتويتر في خلق ولاء حقيقي لدى العملاء نتيجة للثقة التي يتم بناؤها.

بناء على التحليل الذي تم باستخدام نموذج CBBE، يمكن القول إن المتغيرات التي استخدمتها في بحثي، وهي استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي (المتغير المستقل)، والتفاعل والوعي بالعلامة التجارية (المتغيرات الوسيطة)، وولاء العملاء (المتغير التابع)، تظهر نتائج تدعم دور هذه المتغيرات في تعزيز القيمة المدركة للعلامة التجارية.

كما تشير النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل إلى أن استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً رئيسياً في بناء الوعي بالعلامة التجارية وتعزيز التفاعل بين العملاء والعلامة التجارية. هذا التفاعل المستمر يسهم في تحسين الإدراك الإيجابي للعلامة التجارية، مما يؤدي إلى زيادة التفضيل للعلامة التجارية في السوق. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد النتائج على أن التفاعل المستمر والوعي بالعلامة التجارية يسهمان بشكل مباشر في تعزيز ولاء العملاء، حيث يؤدي ذلك إلى رفع مستويات رضا العملاء، مما يساهم في تقوية العلاقة طويلة الأمد بين العملاء والعلامة التجارية.

8- الإطار العملي

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات، والتي استهدفت 265 فرداً والذين هم يمثلون عينة الدراسة. كما سيتم في هذا تنظيم هذه البيانات ومن ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وباستخدام تحليل برنامج SPSS نظراً لما يوفره من دقة وفعالية في معالجة البيانات واستخلاص النتائج، كما يعد هذا التحليل خطوة أساسية للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث يمكن من خلاله استكشاف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار الفرضيات المقترحة.

8-1 التحليل الديموغرافي لعينة البحث:

قد شملت عينة البحث على تعدد ديموغرافي من حيث النوع والأعمار بحيث شملت الدراسة على 265 شخص من الجنسين بتناسب 51.5% إناث و48.5% ذكور. وقد تفاوتت الأعمار في هذه الدراسة بحيث أن النسبة الأكبر كانت في الفئة بين ال 20 و29 سنة بنسبة 37.6%. وتليها نسبة 29.7% لمن هم فوق ال 40 سنة، و21.4% لمن هم بين ال 30 وال 39 سنة، وأخيراً النسبة الأقل والتي كانت لمن هم دون ال 20 سنة بنسبة 11.3%. وكانت عينة الدراسة داخل المملكة العربية السعودية وذلك كما تم توضيحه سابقاً بحيث أن النسبة الأكبر لعينة الدراسة والتي تحصلت على نسبة 76.7% داخل جده و10.5% في الرياض، أما باقي العينة فقد توزع بين الدمام، مكة، المدينة، ينبع، صنعاء، عسير وتبوك. تباين هذه النسب موضح في الجدول (3). وكانت هذه العينة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة فقد بين البعض استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من 6 ساعات بنسبه 34.2% من حجم العينة، والبعض الآخر قد يستخدم هذه المواقع بين 4-6 ساعات بنسبة 39.1% والبعض الآخر بين 1-3 ساعات بنسبة 23.3%. في حين أن النسبة الأقل والتي وصلت الى 3.4% لمن هم يستخدمون المواقع في فترة زمنية دون الساعة.

تعد هذه العينة مناسبة جداً للدراسة حيث أن الغالبية العظمى للدراسة هم ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة جداً.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

الجدول (3): يوضح المدن داخل المملكة السعودية لفئة العينة الدراسية

المدينة	التكرار	النسبة %
جدة	203	76.6
الرياض	28	10.6
مكة	11	4.2
المدينة	5	1.9
الدمام	9	3.4
ينبع	5	1.9
أخري	4	1.5

في الجدول (4) قد تم تبين أي من وسائل التواصل الاجتماعي لفئة الدراسة هي الأكثر استخداماً وأكثر شيوعاً، بحيث أنه تم تحديد منصة التيك توك بأنها الأكثر استخداماً في التسويق الإلكتروني بنسبة 0.33، ويليها مباشرة الإنستغرام بنسبة 0.27، وذلك مما يوضح لنا أي منصة لديها الأهمية الكبرى داخل المملكة السعودية. وهذه النتيجة مهمة جداً لأنها ستساعد العلامات التجارية على تكثيف جهودها في المنصات الأكثر شيوعاً داخل الدولة.

الجدول (4): يوضح ميول فئة الدراسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

اسم المنصة	التكرار	النسبة %
فيسبوك	15	5.7
إنستغرام	72	27.2
تويتر	16	6.0
تيك توك	90	34.0
يوتيوب	19	7.2
سناب شات	53	20.0

2-8 المحور الأول: استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

أظهرت نتائج الاستبيان أن الحملات الترويجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في التأثير على قرارات الشراء لدى العملاء بدرجات متفاوتة. حيث أشار 0.4 من المشاركين إلى أن هذه الحملات تؤثر بشكل متوسط على قراراتهم الشرائية، بينما أكد 0.2 أنها تؤثر بشكل قوي، في حين رأى 0.07 أن تأثيرها كان قوياً جداً. تعكس هذه النتائج الأهمية المتزايدة للحملات الترويجية كأداة فعالة لتعزيز قرارات الشراء مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وولاء العملاء للعلامة التجارية، مع الإشارة إلى أن الجدول (5) يوضح التحليل البياني لهذه النتائج بشكل تفصيلي.

الجدول (5): تأثير الحملات الترويجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي على قرارات الشراء لدى العملاء

مدى التأثير	التكرار	النسبة %
لا تؤثر أبداً	24	9.1
تؤثر بشكل ضعيف	56	21.1
تؤثر بشكل متوسط	109	41.1
تؤثر بشكل قوي	57	21.5
تؤثر بشكل قوي جدًا	19	7.2

كما أنه قد أتت النتائج متنوعة لتعكس أهمية التسويق الرقمي في تلبية احتياجات العملاء وتعزيز الأداء التسويقي فعند النظر إلى الجدول (6) يمكننا الاطلاع على جميع المميزات التي تم ترشيحها من قبل عينة البحث، بحيث أنه قد أشار 0.26 من المشاركين إلى أن الميزة الأبرز هي زيادة الوصول إلى جمهور واسع وتحقيق تفاعل فوري مع العملاء، في حين رأى 0.24 أن القدرة على استهداف جمهور محدد وتحسين تجربة العملاء من خلال محتوى مخصص هي الأهم. كما أكد 0.21 من المشاركين أن التكلفة المنخفضة مقارنة بالطرق التقليدية وبناء علاقات مستدامة مع العملاء تعد ميزة رئيسية، بينما أشار 0.18 إلى تحسين الوعي بالعلامة التجارية وتعزيز مصداقيتها. وأخيراً، اعتبر 0.08 أن القدرة على قياس أداء الحملات التسويقية بدقة وتحسين استراتيجيات التسويق هي الميزة الأهم.

الجدول (6): يوضح المميزات التي تم ترشيحها من قبل عينة البحث

المميزات التسويق الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة %
القدرة على استهداف جمهور محدد وتحسين تجربة العملاء من خلال محتوى مخصص	67	25.3
تكلفة منخفضة مقارنة بالطرق التقليدية وبناء علاقات مستدامة مع العملاء	56	21.1
تحسين الوعي بالعلامة التجارية وتعزيز مصداقية العلامة التجارية	49	18.5
القدرة على قياس أداء الحملات التسويقية بدقة وتحسين استراتيجيات التسويق	22	8.3
زيادة الوصول إلى جمهور واسع وتحقيق تفاعل فوري مع العملاء	71	26.8

وأيضاً أظهرت النتائج تنوعاً في وجهات النظر من ناحية التنوع التفاعلي في الإعلانات بحيث أن 0.09 من المشاركين أشار إلى أنهم يوافقون بشدة على الإعلام التفاعلي، بينما أعرب 0.33 عن موافقتهم و0.46 أكدوا أنهم يوافقون إلى حد ما. في المقابل، أشار 0.6 إلى أنهم لا يوافقون، و0.04 أكدوا أنهم لا يوافقون بشدة . يعكس ذلك تفاوتاً في مستوى التفاعل الذي توفره العلامات التجارية ومدى نجاحها في جذب انتباه الجمهور، كما هو موضح تفصيلياً في الشكل (7).

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

الجدول (7): يوضح مقدرة العلامات التجارية على توفير محتوى تفاعلي لجذب العملاء

الآراء	التكرار	النسبة %
أوافق	89	33.6
أوافق بشدة	24	9.1
صحيح إلى حد ما	124	46.8
لا أوافق	17	6.4
لا أوافق بشدة	11	4.2

أما بالنسبة لتساؤل البحث والذي تضمن "استجابة العلامات التجارية لاستفسارات العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومدى تأثيراها على الولاء فقد أظهرت النتائج أن 0.05 من المشاركين أكدوا أن الاستجابة كانت سريعة جداً، بينما رأى 0.21 أنها كانت سريعة في حين أشار 0.58 إلى أن سرعة الاستجابة كانت متوسطة مما تعكس هذه النتائج أهمية التفاعل الإيجابي وسرعة استجابة العلامات التجارية حيث إن الاستجابة الفعالة تلعب دوراً محورياً في تعزيز ولاء العملاء أو زيادته، وقد تم توضيح هذه النسب في الجدول (8).

الجدول (8): يوضح العلاقة ما بين رضاء العملاء وسرعة استجابة العلامة التجارية للعملاء

الآراء	التكرار	النسبة %
سريعة	57	21.5
سريعة جداً	15	5.7
متوسطة	155	58.5
بطيئة	25	9.4
بطيئة جداً	13	4.9

3-8 المحور الثاني: التفاعل والوعي بالعلامة التجارية:

تم حصر أنواع التفاعل التي يقوم بها العملاء مع العلامات التجارية عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي في عدة أشكال رئيسية موضحة في الجدول (9) والذي أظهرت النتائج فيه أن نسبة 0.24 من المشاركين يقومون بالإعجاب والمشاركة للمحتوى وكتابة التعليقات على المنشورات، بينما 0.12 يتفاعلون مع الإعلانات المدفوعة ويشاركون في الحملات الترويجية أو المسابقات. أما نسبة 0.3 فتتابع صفحات العلامات التجارية وتتواصل مع خدمة العملاء عبر الرسائل المباشرة، في حين أن 0.33 تتفاعل مع المحتوى المخصص أو العروض الخاصة وتقوم بعمليات الشراء من خلال المنصات. وقد أكد 0.19 من الأفراد أن هذا التفاعل قد أثر على قراراتهم الشرائية بشكل كبير جداً و0.53 قد أثر بشكل عام على قراراتهم الشرائية، في حين أن البعض الآخر قد رأى أن تفاعلهم مع العلامة التجارية لم يؤثر على قرارات الشراء لديهم.

الجدول (9): يوضح أنواع التفاعل مع العلامة التجارية في وسائل التواصل الاجتماعي

أشكال التفاعل التى تقام مع العلامات التجارية عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة %
الإعجاب والمشاركة للمحتوى وكتابة التعليقات على المنشورات	63	23.8
التفاعل مع الإعلانات المدفوعة والمشاركة في الحملات الترويجية أو المسابقات	32	12.1
متابعة الصفحات والتواصل مع خدمة العملاء عبر الرسائل المباشرة	81	30.6
التفاعل مع المحتوى المخصص أو العروض الخاصة وعمليات الشراء من خلال المنصات	89	33.6

بل وقد أكد البعض على أن مثل هذا التفاعل مع العلامة التجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزز ويزيد من ثقتهم وقوتهم الشرائية، وقد تباينت هذه النسب في أن 0.53 قد وافق على ذلك و0.18 قد وافق بشدة أيضاً. ومن هنا يمكننا أن نتبين بأن هذه النتائج تشير إلى وجود دلالة إحصائية ورابط قوي بين أشكال التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبين تعزيز الولاء للعلامة التجارية، مما يؤكد أهمية هذه الأنشطة في بناء علاقات مستدامة وزيادة ارتباط العملاء بالعلامة التجارية.

الجدول (10): يوضح علاقة التأثير بين تفاعل العلامة التجارية مع العملاء وقراراتهم الشرائية

الآراء	التكرار	النسبة %
يؤثر بشكل كبير	50	18.9
يؤثر بعض الشيء	141	53.2
لا يؤثر على قراري	45	17.0
لا أتفاعل مع العلامات التجارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	29	10.9

لكن هذه النسبة تقل بشكل ملحوظ وواضح جداً حين تم تغيير السؤال إلى "ما مدى احتمالية تكرار الشراء من علامة تجارية تقدم استجابة فعالة ومحتوى مخصص" بحيث أنه اتضح أن نسبة التفاعل في هذه الحالة تزيد بصورة ملحوظة، وذلك أن 0.15 و0.48 قدر أعربوا عن موافقتهم بشدة وموافقة طبيعية على تكرار العملية الشرائية مما قد يؤدي إلى احتمالية زيادة ولائه لهذه العلامة التجارية.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وولاء العملاء للعلامة التجارية، حيث أوضحت نتائج الاستبيان أن نسبة 0.31 من عينة يرى أن الحملات الترويجية المتكررة قد ساعدة بشكل كبير على زيادة المعرفة بالعلامة التجارية، وأن 0.07 أكد أنه تساعد بشكل كبير جداً وأن 0.41 أكد أنها تساعد بشكل متوسط مما يؤكد تعداد استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي كان لها تأثير إيجابي على قراراتهم الشرائية، مما يعزز من ولائهم للعلامات التجارية التي تتبنى هذه

الاستراتيجيات بشكل فعال. كما يوضح الجدول (11) التحليل البياني لهذه النتيجة، والذي يظهر النسب التفصيلية لمدى تأثير استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على ولاء العملاء.

الجدول (11): توضح أراء العملاء عن تكرار الحملات الترويجية وزيادة المعرفة بالعلامة التجارية

الآراء	التكرار	النسبة %
لا تساعد أبدًا	21	7.9
تساعد بشكل ضعيف	31	11.7
تساعد بشكل متوسط	111	41.9
تساعد بشكل كبير	83	31.3
تساعد بشكل كبير جدًا	19	7.2

كما أنه تم توضيح أن نوع التفاعل مع العلامة التجارية لا يقتصر فقط على التفاعل من جهة العملاء بل وأيضاً يشمل التفاعل من جهة العامة التجارية وذلك عبر التفاعل مع العملاء والاستجابة إلى أسئلتهم وآرائهم حول العلامة، وقد تبينت هذه النتائج في السؤال الذي تم وضعه في الاستبيان والذي كان مفاده "ما مدى تأثير مراجعات العملاء والرد على آرائهم المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي"، وقد أكد 0.15 و0.29 أنها تؤثر بشكل كبير جداً وبشكل كبير، وقد بين 0.37 أنها تؤثر بشكل متوسط. وقد تم تبيين هذه النتائج في الجدول (12) مما يؤكد كمجمل ان لها تأثير على زيادة ولائهم وزيادة قوتهم الشرائية لاحقاً.

الجدول (12): يوضح العلاقة بين زيادة ولاء العملاء واهتمام العلامة التجارية بآرائهم المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي

الآراء	التكرار	النسبة %
لا تؤثر أبدًا	17	6.4
تؤثر بشكل ضعيف	29	10.9
تؤثر بشكل متوسط	98	37.0
تؤثر بشكل كبير	79	29.8
تؤثر بشكل كبير جدًا	42	15.8
Total	265	100.0

وقد وجد من هذا الاستبيان أيضاً أن التفاعل مع هذه العينة قد تعددت في تصنيف العلامات التجارية التي تتفاعل معها وهذا من البديهي أيضاً لأن الجميع لديه اهتماماته الخاصة ورغباته الخاصة أيضاً، فقد بين البعض وهو يعتبر النسبة الأكبر وهي 0.32 أن اهتمامهم وتفاعلهم الأكبر كان مع العلامات التجارية للملابس في حين أن 0.2 قد أوضح أن اهتمامهم كان في الإلكترونيات، وأن 0.21 كان في العناية والتجميل، و0.11 كان ميوله إلى التفاعل مع العلامات التجارية الغذائية، و0.1 كان مع السيارات. في حين أن باقي العينة الدراسة قد توزعت

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

اهتماماتهم بين العطور والكورسات والأجهزة المنزلية والأثاث، ويمكن أن يستعرض لنا الجدول (13) ويوضح لنا تباين هذه النسب على شكل رسم إحصائي.

الجدول (13): يوضح نسبة اهتمام العملاء بمجالات العلامات التجارية في وسائل التواصل الاجتماعي

الآراء	التكرار	النسبة %
الملابس	87	32.8
الإلكترونيات	55	20.8
السيارات	27	10.2
المواد الغذائية	30	11.3
التجميل والعناية الشخصية	57	21.5
أخرى	9	3.4

4-8 المحور الثالث: ولاء العملاء للعلامة التجارية:

يتبع ولاء العملاء عدة متتبعات، منها رضا العملاء عن المنتجات والخدمات المقدمة، جودة التفاعل مع العلامة التجارية عبر مختلف القنوات، الثقة المتبادلة، وتلبية العلامة التجارية لاحتياجات وتوقعات العملاء بشكل مستمر. هذه المتتبعات لا تسهم فقط في تحقيق ولاء العملاء، بل تعزز أيضاً من قيمة العلامة التجارية وتؤدي إلى بناء علاقات مستدامة وقد تمتد هذه العلاقة إلى معارف هذا العميل والدائرة الاجتماعية التي تحيط به. وقد تبين أن بعض العملاء يشجعون الدائرة الاجتماعية المحيطة بهم للتعامل مع العلامات التجارية التي يستخدمونها عادة، وتتبين هذه النسب بصورة مفصلة أكثر في الجدول (14) والتي شملت أن نسبة 0.08 قد وضحوا بأنهم دائماً ما يرجحون من حولهم بشكل كبير جداً، وأن 0.3 قد أوضحوا أنهم يرجحون من حولهم بشكل كبير. مما يدل ان 0.38 من مجمل العينة يؤكدون على مدى تعدي ولاء العملاء إلى الدائرة الاجتماعية المحيطة وهذا اعتماداً على تفاعلهم فقط مع العلامات التجارية في وسائل التواصل الاجتماعي مما يؤكد على البعد التفاعلي ومدى تأثيره على ولاء العملاء.

الجدول (14): مدى تأثر التفاعل الإيجابي على زيادة ولاء العملاء

الآراء	التكرار	النسبة %
لا أشجع أبدًا	13	4.9
أشجع بشكل ضعيف	29	10.9
أشجع بشكل متوسط	121	45.7
أشجع بشكل كبير	80	30.2
أشجع بشكل كبير جدًا	22	8.3

كما أنه أيضاً تم توضيح جانب مهم جداً وهو مدى تأثير التسويق الإيجابي على القوة الشرائية والتي قد تنعكس في زيادة ولاء العملاء للعلامة التجارية، وذلك ان 0.72 من المساهمين في الدراسة قد بينو أن تجربة التسويق الإيجابي تزيد من القوة الشرائية من نفس العلامة التجارية، وهذا يدل على مدى قوة التجربة الإيجابية.

أما فيما يخص البعد العاطفي فيمكننا أن نلاحظ من تحليل العينة أن له جانب كبير جداً على ولاء العملاء بحيث أنه قد تم رصد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الجانب العاطفي والولاء للعلامة التجارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك أن 0.17 من الأفراد قد أعربوا أن هنالك ارتباط عاطفي مع بينهم وبين العلامة التجارية وأن 0.49 قد وضحوا ان هنالك ارتباط عاطفي متوسط، في حين ان 0.32 قد وضحوا إما أنه يوجد ارتباط عاطفي بسيط جداً أو لا يوجد رابط عاطفي إطلاقاً بينهم وبين العلامة التجارية.

وقد أوضح البعض أيضاً أنهم يرون أنه هنالك ارتباط عاطفي مع العلامة التجارية وذلك بحيث أن العلامة التجارية تلبي احتياجاتهم وتوقعاتهم نحوها وتتبين هذه النسب في الجدول (15) بحيث أن ما يقارب نسبة 0.52 يرون أن العلامة التجارية تهتم وتلبي احتياجاتهم وتوقعاتهم. كما أن هذا الترابط العاطفي اتجاه العلامة التجارية يؤدي إلى زيادة الولاء والتمسك بهذه بالعلامات التجارية التي يتعاملون معها، حيث يمكننا أن نرى هذه النتيجة في الجدول (16) والذي يوضح أن 0.77 من عينة الدراسة يفضلون الشراء من نفس العلامة التجارية التي يتعاملون معها دوماً من غير النظر إلى بدائل أخرى لها.

الجدول (15): يوضح العلاقة بين نظرة العملاء بمدى اهتمام العلامات التجارية باحتياجاتهم وتوقعاتهم

الآراء	التكرار	النسبة %
لا أوافق بشدة	11	4.2
لا أوافق	14	5.3
محايد	102	38.5
أوافق	114	43.0
أوافق بشدة	24	9.1

الجدول (16): يوضح مدى ولاء العملاء للعلامات التجارية

الآراء	التكرار	النسبة %
نعم، دائمًا	35	13.2
نعم، أحيانًا	170	64.2
لا، أفضّل تجربة علامات تجارية أخرى	34	12.8
لا، أبحث دائمًا عن البدائل	26	9.8

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

5-8 المحور الرابع: تحسين استراتيجيات التسويق:

في هذا القسم سيتم مناقشة نتائج أهمية تحسين استراتيجيات التسويق وتأثيرها على بناء الوعي بالعلامة التجارية، تعزيز التفاعل مع العملاء وتحقيق ولائهم، وهذا من خلال تحليل أسئلة الاستبيان الخاصة بهذا القسم من الدراسة.

تعد جودة المحتوى الذي تقدمه العلامات التجارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أهم العوامل التي تؤثر في جذب انتباه العملاء وتعزيز ارتباطهم بالعلامة التجارية وهذا من خلال تقديم محتوى مبتكر ومسلي بحيث يمكن للعلامات التجارية أن تخلق تجربة ممتعة ومميزة للعملاء، مما يساهم في بناء علاقات طويلة الأمد معهم. وقد تم التأكيد على هذه النقاط في الجدول (17) والذي يبين آراء عينة التجربة حيث أن نسبة 0.32 أكدوا على مدى أهمتها، في حين أن البعض الآخر بنسبة 0.42 يرى أنه من العوامل المهمة والمؤثرة هي توفير عروض وخصومات على منتجات العلامة التجارية، والبعض الآخر بنسبة 0.24 يرى أن عاملي تحسين التفاعل وسرعة الاستجابة هما اللذان لديهما تأثير كبير على تحسين استراتيجيات التسويق.

الجدول (17): يوضح الجوانب التي يجب تطويرها في استراتيجيات التسويق

الآراء	التكرار	النسبة %
جودة المحتوى	85	32.1
سرعة الاستجابة	41	15.5
توفير عروض وخصومات	112	42.3
تحسين التفاعل	23	8.7
أخرى	4	1.5

وقد تم تدعيم هذه النسب أيضاً من خلال التركيز على أي من الاستراتيجيات السابقة وهذا من خلال تخصيص حملات تسويقيه في كل أسلوب منها، حيث وضحت عينة الدراسة بنسبة ما يقارب 0.54 أن تخصيص الحملات التسويقية يزيد من ولاء العملاء بشكل كبير، وأن ما يقارب من 0.33 يرون أن التركيز والتخصيص في الحملات التسويقية قد يزيد من ولاء العملاء. في حين أن 0.12 فقط يرون ما دون ذلك وهو أنه التخصيص لا يؤثر نهائياً على زيادة ولاء العملاء للعلامة التجارية.

وقد تم التطرق في البحث إلى السعي نحو معرفة إذا كان المحتوى الترفيهي له أي تأثير على تحسين استراتيجيات التسويق وهذا عن طريق دراسة ومعرفة آراء العينة والتي تمثلت في النسب الموضحة في الجدول (18) والذي وضح أن نسبة 0.38 و 0.23 و 0.2 يرون أنه يوجد تأثير كبير وكبير جداً ومتوسط بين المحتوى المبتكر

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p4 E-ISSN 2977-1498

والمسلي ومدجى تأثيره على انتباههم للإعلانات العلامات التجارية، في أن البعض الآخر بنسبة 0.17 يرى أنه لا يأثر عليهم نهائياً بل وأنها قد تكون استراتيجية سيئة لاتباعها لنشر العلامة التجارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول (18): يوضح مدى أهمية الجانب العاطفي في تقوية ولاء العملاء

الآراء	التكرار	النسبة %
غير مهم أبدً	19	7.2
غير مهم	27	10.2
محايد	54	20.4
مهم	102	38.5
مهم جداً	63	23.8

9- الخلاصة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تسلط الضوء على تأثير استراتيجيات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على بناء ولاء العملاء للعلامات التجارية في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد أداة فعالة لتعزيز ولاء العملاء، حيث أكدت الغالبية من المشاركين تأثير الحملات الترويجية عبر هذه الوسائل على قرارات الشراء وسلوكهم كمستهلكين.

كما بينت الدراسة أن المزايا الرئيسة للتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي تشمل:

- الوصول إلى جمهور واسع في وقت قياسي.
- التكلفة المنخفضة مقارنة بوسائل التسويق التقليدية.
- تحسين تجربة العملاء من خلال التفاعل المباشر والمستمر.
- تعزيز الوعي بالعلامة التجارية وبناء مصداقيتها لدى العملاء.
- القدرة على قياس أداء الحملات التسويقية بدقة لتطوير استراتيجيات مستدامة.

أبرزت الدراسة أيضاً أهمية الجانب التفاعلي والعاطفي للتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي في بناء علاقة قوية بين العلامات التجارية والعملاء، بحيث يعد إشراك العملاء من خلال محتوى تفاعلي وملهم والاستجابة لآرائهم واحتياجاتهم بسرعة وفعالية عاملاً أساسياً في تحسين تجربتهم وزيادة ولائهم. كما أظهرت النتائج أن

اهتمام الشركات بآراء العملاء وتعزيز الروابط العاطفية من خلال محتوى مؤثر يسهم بشكل كبير في تحسين صورة العلامة التجارية وتعزيز التفاعل مع الجمهور.

وقد أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبناء ولاء العملاء. وأكدت الدراسة أن الاستثمار في التسويق الرقمي من خلال محتوى جذاب وتفاعلي يعزز من ارتباط العملاء بالعلامة التجارية ويزيد من احتمالية تكرارهم للشراء.

من خلال هذه النتائج، تتضح لنا أهمية اعتماد الشركات على استراتيجيات مبتكرة وفعالة في التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع التركيز على تلبية احتياجات العملاء وتعزيز مشاركتهم، والاهتمام بآرائهم ومشاعرهم مما يساهم في تحقيق ميزة تنافسية قوية في السوق الرقمية المتنامية.

10- التوصيات

بناء على نتائج البحث النظرية والعملية فإنه يمكننا تقديم توصيات مستقبليه يمكنها أن تؤدي إلى زيادة ولاء العملاء للعلامة التجارية، بحيث أن هذه التوصيات تمثلت في التالي:

1. يجب على العلامات التجارية التركيز على تطوير محتوى مبتكر ومسلي يلبي احتياجات العملاء ويحفز تفاعلهم مع المنشورات.
2. ينبغي للشركات تخصيص جزء أكبر من ميزانيتها لتطوير حملات تسويقية موجهة.
3. تحسين سرعة الردود على العملاء عبر الرسائل المباشرة يساهم في تعزيز ولائهم وزيادة مستوى رضاهم عن الخدمة.
4. تصميم حملات مخصصة بناء على اهتمامات وسلوكيات الجمهور المستهدف يعزز تجربة العميل ويزيد من الارتباط العاطفي مع العلامة التجارية.
5. التركيز على المنصات ذات الشعبية الكبيرة داخل المملكة لتحقيق أكبر تأثير ممكن.
6. تحليل التعليقات والرسائل الواردة من العملاء لتحسين المنتجات والخدمات المقدمة.
7. تعزيز المشاركة من خلال حملات ترويجية تتضمن عروض حصرية ومسابقات تجذب جمهوراً أوسع.

8. تطوير خطط تسويقية تستند إلى الفئات العمرية الأكثر تفاعلاً لتحقيق أقصى استفادة من الموارد التسويقية.

9. تبني تقنيات جديدة ودراسات واسعة لتحليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإعلانية والتسويق الإلكتروني بحيث يمكن لها من تحسين استراتيجيات التسويق وزيادة كفاءتها.

المصادر

- **المصادر العربية:**

1. الناضوري، إ. إ. (2023). أثر خصائص العلامات التجارية للمطاعم في تكوين ولاء العملاء. مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات.

2. عمارة، و. ع. س. (2023). دور ممارسات التسويق بالذكاء الاصطناعي في تعزيز القيمة المدركة وولاء العملاء: دراسة تطبيقية على عملاء أمازون في مصر. مجلة البحوث المالية والتجارية.

3. بسيط، ر. غ. (2020). تأثير التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي على نية الشراء: تحليل الدور الوسيط للوعي بالعلامة والكلمة المنطوقة إلكترونياً. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.

4. سرجيوس، أ. إ. (2021). تأثير أنشطة التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الكلمة المنطوقة إلكترونياً: الدور الوسيط للوعي والصورة الذهنية للعلامة. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.

5. الغامدي، ع. ب. (2024). أثر تسويق الخدمات عبر الإنترنت على سلوك المستهلكين بمدينة جدة. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، جامعة جدة.

6. حسناوي، إ.، حفناوي، أ.، & ضوايفية، ج. (2023). أثر الإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك المستهلك. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة. السنة الجامعية: 2022-2023، فرع: العلوم التجارية، التخصص: تسويق خدمات.

7. غدير، ب. غ.، إسبرد، ل. م.، & محمد، أ. س. (2021). دور التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الولاء للعلامة التجارية: دراسة تطبيقية على متابعي صفحة شركة مجموعة مدار سورية على فيسبوك. مجلة جامعة البعث، 43(20)، 31-43.

8. الحوشاني، و. ع.، & أبو عنزه، أ. (2024). العلامة التجارية وتأثيرها على ولاء العملاء في الشركات. ماجستير إدارة الأعمال، كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن، الإمارات العربية المتحدة.

9. حساني ع. ا. (2022). تأثير صورة العلامة التجارية والوعي بها على قيمة العلامة التجارية بوساطة الولاء للعلامة التجارية: دراسة ميدانية على عينة من زبائن العلامة التجارية كوندور. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 9(2)، 1-29.

- **المصادر الإنجليزية:**

10. Puspaningrum, A. (2020). Social Media Marketing and Brand Loyalty: The Role of Brand Trust. Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(12), 951–958.

11. Maha M. Khan. (2019), "The Impact of Perceived Social Media Marketing Activities: An Empirical Study in Saudi, King Saud University, Saudi Arabia.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

أثر استراتيجيات الموارد البشرية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام في مدى تحقيقها رؤية المملكة 2030

جمعة سعد خليوي الغامدي
ماجستير في إدارة الأعمال MBA، كلية إدارة الأعمال، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
jumah.1618@icloud.com

هنا جزاء العتيبي
كلية إدارة الأعمال، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية وأظهرت النتائج أن الرئاسة العامة تطبق استراتيجيات تهدف إلى تحسين الأداء الوظيفي مثل التدريب المستمر وتطوير القيادات والتقنيات الحديثة وتبين أن هناك استثمار كبير في التحول الرقمي، بما يدعم أتمتة العمليات وتحسين الكفاءة. واتضح تواجه الرئاسة تحديات في مجالات مثل توطين الوظائف وتحقيق التوازن بين احتياجات الموظفين وأهداف المؤسسة. وكما تبين تعزيز البرامج التدريبية الموجهة لتحقيق معايير رؤية 2030، خاصة في مجالات القيادة وخدمة الزوار. كما تهدف الدراسة على زيادة التركيز على استراتيجيات التحفيز لتعزيز الرضا الوظيفي والإنتاجية. وتسعى الرئاسة إلى تحسين آليات التوظيف والتطوير المهني لضمان استقطاب أفضل الكفاءات وتوطين الوظائف. مع استمرارية تقييم الأداء وربط النتائج بمؤشرات قياس أهداف رؤية 2030. واتضح أن الرئاسة تلعب في استراتيجيات الموارد البشرية دورًا محوريًا في تمكين الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام من المساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030. ومع ذلك، يتطلب الأمر مراجعة مستمرة لهذه الاستراتيجيات لضمان التكيف مع المتغيرات والمتطلبات الوطنية والدولية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الموارد البشرية، الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، رؤية المملكة 2030.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

The impact of human resources strategies in the General Presidency for the Affairs of the Holy Mosque (Al-masjid Al-haram) on the extent to which it achieves the Kingdom's Vision 2030

Jumah Saad Khalawi Al-Ghamdi
MBA, College of Business Administration, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia
jumah.1618@icloud.com

Hana is Jazaa Al-Otaibi
College of Business Administration, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

Abstract

The research aims at strategic planning for human resources. The results showed that the General Presidency applies strategies aimed at improving job performance, such as continuous training, leadership development, and modern technologies. It was found that there is a significant investment in digital transformation, which supports process automation and improves efficiency. It became clear that the Presidency faces challenges in areas such as job localization and achieving a balance between employee needs and the organization's goals. It also showed that training programs aimed at achieving the standards of Vision 2030 were enhanced, especially in the areas of leadership and visitor service. The study also aims to increase focus on motivation strategies to enhance job satisfaction and productivity. The Presidency seeks to improve recruitment and professional development mechanisms to ensure attracting the best competencies and localizing jobs. With the continuation of performance evaluation and linking results to indicators for measuring the goals of Vision 2030. It became clear that the Presidency plays a pivotal role in human resources strategies in enabling the General Presidency for the Affairs of the Grand Mosque to contribute to achieving the Kingdom's Vision 2030. However, it requires continuous review of

these strategies to ensure adaptation to national and international variables and requirements.

Keywords: Human Resources Strategies, General Presidency for the Affairs of the Grand Mosque, Kingdom's Vision 2030.

المقدمة

التغيير عملية ضرورية للمؤسسات، ومفروضة عليها نتيجة التغيرات التي تواجهها، ويقصد به ذلك العمل المخطط له سلفاً على أسس علمية بما يتماشى مع الإمكانيات المتاحة للمؤسسة في حدود أهدافها المسطرة مسبقاً، وبالتالي فالتغيير لا يعتبر غاية في حد ذاته، وإنما يعتبر كوسيلة للوصول لأفضل النتائج، والحقيقة الأكيدة هي أن المورد البشري هو محور هذا التغيير، لذلك لابد على إدارة الموارد البشرية أن تقوم بدورها الاستراتيجي لإنجاح وتسيري هذه العملية على أحسن ما يرام، بما يحقق أهداف المؤسسة وقيادة التغيير بشكل فعال. (خوني، لويزة).

ومن هذا المنطلق فقد تم إعداد هذا البحث لدراسة أثر استراتيجيات الموارد البشرية في الرئاسة العامة بالمسجد الحرام في مدى تحقيقها لرؤية المملكة 2030، حيث تم الاعتماد على البيانات المكتبية والتاريخية إضافة إلى البيانات الأولية من خلال استبان مسح آراء إدارة الموارد البشرية بالرئاسة العامة ومنسوبيها لمعرفة مدى تطبيق استراتيجية الاستقطاب والتدريب والتطوير والتحفيز وأيضاً متابعة أداء العاملين، ومدى تماشي هذه الاستراتيجيات مع توجهات رؤية 2030.

أولاً: مشكلة البحث

تعد استراتيجية الموارد البشرية الناجحة أساس نجاح المنظمات المعاصرة على اختلاف نوعها وأحجامها وأشكالها، حيث تلعب استراتيجية الموارد البشرية بعناصرها مثل (الاستقطاب والتعيين، التدريب والتطوير، التحفيز، تقييم الأداء) إلى تحقيق رؤية وأهداف المنظمة بأقصر الطرق وأكثرها فاعلية. وفي دراستنا سنتناول دراسة وتحليل عناصر استراتيجية الموارد البشرية في الرئاسة العامة للمسجد الحرام في مدى أثرها في تحقيق رؤية 2030 على مستوى المسجد الحرام.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما أثر استراتيجية الموارد البشرية في الرئاسة العامة للمسجد الحرام في تحقيق رؤية 2030؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر استراتيجية الاستقطاب والتعيين في تحقيق رؤية 2030.
- ما أثر استراتيجية التدريب والتطوير في تحقيق رؤية 2030.
- إلى أي مدى تؤثر استراتيجية التحفيز على تحقيق رؤية 2030.
- ما مدى تأثير استراتيجية تقييم العاملين في تحقيق رؤية المملكة 2030.

ثانياً: أهمية البحث

- **الأهمية العلمية (الأكاديمية):**

إثراء الجانب النظري لاستراتيجيات الموارد البشرية من حيث ممارسة وتطبيق عناصرها مجتمعة (الاستقطاب والتعيين، التدريب والتطوير، التحفيز، تقييم العاملين)، مدى تأثير ذلك في تحقيق الرؤى والأهداف المرتبطة بالمنظمات أي كان نوعها. بالإضافة إلى تقديم إطار فكري لموضوع الدراسة ومتغيراتها والذي سيساهم بشكل حيث سيفتح المجال للباحثين لعمل دراسات معمقة في تلك العناصر.

- **الأهمية العملية:**

1. لفت أنظار عينة الدراسة عن أهمية استراتيجية الموارد البشرية في تحقيق رؤيتها وأهدافها بشكل خاص، والرؤى والأهداف الاستراتيجية لتوجهات الدولة بشكل عام.
2. تطبيق دراسة استطلاعية ووصفية عن مدى ممارسة استراتيجية الموارد البشرية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام وأثرها في تحقيق رؤية 2030.
3. تقديم التوصيات والاقتراحات اللازمة عن الممارسات السليمة لاستراتيجية الموارد البشرية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، وتفسير علاقة ذلك في تحقيق رؤية 2030.

ثالثاً: أهداف البحث

1. التعريف بأهمية استراتيجية الموارد البشرية في تحقيق الرؤى والأهداف المرتبطة بعمل المؤسسات الخدمية العامة.

2. معرفة مستوى ممارسة الرئاسة العامة للمسجد الحرام لاستراتيجية إدارة الموارد البشرية (الاستقطاب والتعيين، التدريب والتطوير، التحفيز، تقييم العاملين).
3. تحديد الأثر المباشر لاستراتيجية الموارد البشرية بعناصرها مجتمعه (الاستقطاب والتعيين، التدريب والتطوير، التحفيز، تقييم العاملين)، في الرئاسة العامة للمسجد الحرام.
4. قياس مدى تأثير تطبيق وممارسة عناصر استراتيجية الموارد البشرية في تحقيق رؤية 2030 في الرئاسة العامة للمسجد الحرام.

رابعاً: فرضيات الدراسة

بناء على العناصر الرئيسية لاستراتيجية الموارد البشرية (الاستقطاب والتعيين، التطوير والتدريب، التحفيز، تقييم العاملين) تم صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة كالتالي:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الموارد البشرية -بعناصرها مجتمعة -في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، وتحقيق رؤية 2030.

ومن هذه الفرضية تنبثق الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الاستقطاب والتعيين في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام وتحقيق رؤية 2030.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التطوير والتدريب وتحقيق رؤية 2030.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التحفيز وتحقيق رؤية 2030.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية تقييم العاملين وتحقيق رؤية 2030.

خامساً: حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1443.
- **الحدود الموضوعية:** أثر استراتيجيات الموارد البشرية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام في مدى تحقيقها لرؤية المملكة 2030.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

سادساً: أسلوب البحث

سوف يعتمد البحث على الأسلوب النوعي والكمي من خلال دراسة حالة، والذي ستتم من خلالها جمع البيانات عن عينة البحث باستخدام الاستبانة ومن ثم تحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج التي تثبت أو تنفي فرضيات البحث.

نموذج الدراسة

سوف تركز الدراسة دراسة على المتغيرات المتعلقة باستراتيجية الموارد البشرية بعناصرها (الاستقطاب والتعيين -التدريب والتطوير -التحفيز -تقييم العاملين) كمتغيرات مستقلة، وبيان تأثيرها في تحقيق رؤية 2030 المرتبطة بمجال الدراسة (الموارد البشرية)، حيث ستقتصر الدراسة على دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة بالنسبة لأهداف رؤية 2030 والتي ترتبط بكل مباشر بموضوع البحث والمتمثلة بالتالي:

- إعادة الهيكلة الإدارية.
- استقطاب وتمكين الشباب والمرأة (نتحمل المسؤولية في مجتمعاتنا).
- الاهتمام بتنمية المكان والإنسان (نحسن بيئة العمل).

والشكل التالي يوضح نموذج الدراسة:

المتغيرات المستقلة

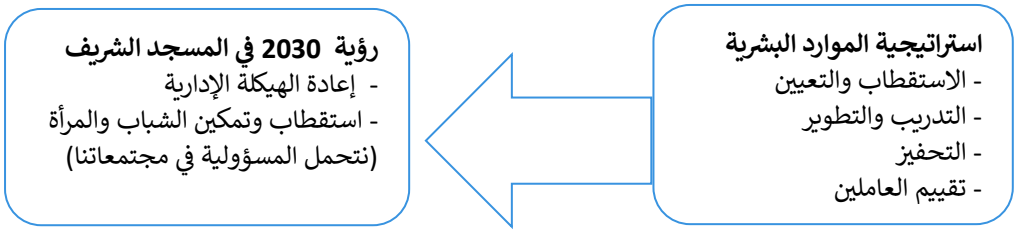

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p5 E-ISSN 2977-1498

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

تقسيمات الدراسة

- الفصل الأول: الإطار النظري:

الباب الأول: ماهية استراتيجية للموارد البشرية.

- عناصر استراتيجية الموارد البشرية (الاستقطاب والتعيين، التدريب والتطوير، التحفيز، تقييم العاملين).

الباب الثاني: ماهية رؤية 2030في المملكة العربية السعودية.

- الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية:

الباب الأول: جمع وتحليل البيانات.

- الفصل الثالث: النتائج والتوصيات:

الباب الأول: نتائج الدراسة.

الباب الثاني: التوصيات.

- المراجع والملحقات.

الفصل الأول: الإطار النظري

المبحث الأول: الدراسات السابقة

1. دراسة عيساوي، لحيلح، الطيب، دور الموارد البشرية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة في ظل إدارة التغيير جامعة أم البواقي، 2013:

تمّ التطرق إلى إدارة الموارد البشرية والتي أصبحت في الوقت الحالي جزءً أساسياً في المنظمات تتأثر بالتغيير وتؤثر فيه ويظهر ذلك جلياً من خلال تحولها إلى الدور الاستراتيجي؛ حيث أصبح تسيير الموارد البشرية أحد المداخل الاستراتيجية للتعامل مع التغيير. وتتأثر عمليات التغيير التنظيمي بمستوى مهارات الموارد البشرية ومدى استعدادها للتغيير، وفي نفس الوقت تؤثر في تنمية وتطوير هذه الموارد كجزء من عملية التغيير نفسها، ولأن التحدي الرئيسي الذي يواجه المنظمات في خضم التغيير هو كيفية زيادة قدراتها التنافسية، فإن تحقيق ذلك يدعم بدرجة كبيرة إلى دور الموارد البشرية ذات المهارات، وإلى الكفاءات. وقد تمّ إسقاط المفاهيم عن الجانب النظري على الجانب الميداني؛ ووقع الاختيار على مؤسسة لإنتاج الزيوت والمواد الدسمة، وكانت العينة عشوائية باختيار 68 عاملاً، وأهم ما تم التوصل إليه؛ هو أن

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p5 E-ISSN 2977-1498

المهارات البشرية تحتاج إلى تنمية ويعد ذلك مطلباً أساسياً في ظل إدارة التغييرات التنظيمية، ومؤسسة بروليبوس تهتم بتكوين الأفراد، وبرامج التدريب لتطوير معارفهم من أجل إعدادهم للتكيف مع التطورات في بيئة الأعمال لما تقتضيه إدارة التغييرات التنظيمية، كما تهتم المؤسسة بجودة عناصرها البشرية، وببناء الكفاءات ويعد ذلك أساس تحقيق التميز. ولأن التغيير أساس نجاح المؤسسات، فالموارد البشرية لها دور فاعل في إنجازه وإنجاحه بالعمل على تنمية العناصر البشرية والكفاءات وتوجيه ذلك لخدمة ودعم تحقيق المزايا التنافسية.

2. **دراسة رابح، فرحاتي، 2017م، ثقافة المنظمة مدخل استراتيجي لإدارة الموارد البشرية من أجل إنجاح عملية التغيير، مجلة الاقتصاد الصناعي العدد 12:**

تناولت الدراسة مشكلة "إلى أي مدى تقع مسؤولية إدارة الموارد البشرية في اعتماد الثقافة التنظيمية كاستراتيجية لتسيير ونجاح عملية التغيير التنظيمي في المؤسسات في الوقت الراهن؟"

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين إدارة الموارد البشرية والادارة العليا، وبالتالي تحديد درجة السلطة في فترات التغيير. حيث توصلت الدراسة إلى أن تزايد حدة المنافسة العالمية، التركيز على وضع استراتيجيات تنافسية تحقيقاً لموقع تنافسي قوي، معدلات عالية للابتكار والتغيري التكنولوجي، العولمة كل هذه المتغيرات جعلت عملية التغيير التنظيمي من أولويات المرحلة لذلك لاحظا الباحثان اهتماماً متزايداً على مستوى إدارة الموارد البشرية بموضوع إدارة التغيير، وضرورة اختيار استراتيجيات ناجحة لإنجاح العملية، والتي تعتبر الثقافة التنظيمية واحدة منها.

3. **السرحان، عبدالله محمد حنيان، العواودة استراتيجيات الموارد البشرية وجودة الخدمات: المستشفيات الأردنية الخاصة العاملة في إقليم الشمال، المجلة العربية للإدارة، 2022:**

هدفت الدراسة التعرف على أثر استراتيجيات الموارد البشرية في جودة الخدمات المقدمة في المستشفيات الأردنية الخاصة. وتناولت خمسة أبعاد لاستراتيجيات الموارد البشرية، هي: تخطيط الموارد البشرية، والاختيار والتعيين، والتدريب والتطوير، وتقييم الأداء، والحوافز والمكافآت، وخمسة أبعاد لجودة الخدمات، هي: الاستجابة، والاعتمادية، والملموسية، والأمان، والتعاطف. تكون مجتمع الدراسة من جميع المستشفيات الأردنية الخاصة العاملة في إقليم الشمال، وعددها (8) مستشفيات، وقد اعتمد الباحث على أسلوب المسح بالعينة لدراسة مجتمع الدراسة وتحليله، وقد استخدمت الاستبانة وسيلة للحصول على البيانات. تم توزيع الاستبيانات على المستشفيات الأردنية الخاصة بواقع (15) استبانة لكل مستشفى في مختلف المستويات الإدارية، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (120) استبانة، وقد

استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية، منها: الأساليب الوصفية، ومعاملات الارتباط، واختبار الانحدار الخطي المتعدد.

4. **دراسة: موسى، حامد حمدالله، أحمد ابراهيم أبوسن استراتيجية إدارة الموارد البشرية وأثرها في أداء المنظمة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2019:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية إدارة الموارد البشرية على أداء المنظمة بالتطبيق على منظمات التعليم العالي الأهلي في السودان (الجامعات والكليات الأهلية) حيث تمثلت مشكلة هذه الدراسة في السعي للاستفادة من مفهوم استراتيجية إدارة الموارد البشرية وفلسفة الإدارة الفعالة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم والنظم والنظريات الخاصة باستراتيجية الموارد البشرية المتمثلة في التخطيط والاستقطاب، التوظيف والتنمية والتطوير ونظم التعويض والمكافآت ثم التقييم والمتابعة وأثرها على أداء المنظمة المتمثل في رضاء المجتمع والقيمة السوقية إضافة الى الرضاء الوظيفي. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتقديم وصف عام لاستراتيجية إدارة الموارد البشرية بمؤسسات التعليم العالي ومن ثم جمع بيانات عن طريق الاستبانة وتفريغها وعرضها في شكل جداول بغرض تحليلها للوصول إلى نتائج تعمل على التحقق من الإجابة على تساؤلات الدراسة، مستخدمين في ذلك الطرق الإحصائية وأدوات التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات.

5. **دراسة: فاروق، محمد الشريف، سبتي، فوزي دور استراتيجية إدارة الموارد البشرية في تحسين الأداء في المؤسسة، جامعة أم البواقي، 2017:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الكبير الذي تقوم به استراتيجية إدارة الموارد البشرية في تحسين أداء المؤسسات، من خلال الأهمية التي تلعبها المؤسسة وإدارة الموارد البشرية وذلك عن طريق تبني استراتيجية وخطة واضحة على المدى الطويل الأجل بهدف التكيف مع التغيرات البيئية، وكذلك من أجل التخطيط الجيد للحصول على الموارد البشرية الفعالة باعتبارها عنصر في أي مؤسسة وذلك بالاعتماد على استراتيجية التخطيط والاستقطاب والتدريب والتحفيز وغيرها، حيث تم معالجة الموضوع عن طريق دراسة حالة من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت بمؤسسة نفطال وحدة GPL بولاية أم البواقي حيث تكون مجتمع الدراسة من أفراد المؤسسة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة (SPSS) وتم التوصل إلى تبني المؤسسة لاستراتيجية إدارة الموارد البشرية في المؤسسة محل الدراسة بصفة جيدة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، نجد أنها تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين الممارسات الاستراتيجية لإدارة الموارد البشرية وبين أداء المنظمات من حيث النجاح الاستراتيجي والأداء والتميز المؤسسي، إلا أن تلك الدراسات لم تتطرق إلى النجاح الاستراتيجي والمرتبط بأهداف استراتيجية وطنية. وهذا ما يميز دراستنا من حيث تفردها في دراسة تأثير الممارسات الاستراتيجية لإدارة الموارد البشرية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام في تحقيق الأهداف الوطنية لرؤية 2030.

المبحث الثاني: ماهية استراتيجية للموارد البشرية

أولاً: استراتيجية الموارد البشرية:

مفهوم استراتيجيات الموارد البشرية:

بدايةً لابد من تعريف إدارة الموارد البشرية، وهي "فن اجتذاب العاملين واختيارهم وتعيينهم وتنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم، وتهيئة الظروف التنظيمية الملائمة من حيث الكم والكيف لاستخراج أفضل ما فيهم من طاقات وتشجيعهم على بذل أكبر قدر ممكن من الجهد والعطاء (النمر وآخرون، 1994).

أما إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية فهي العملية التي تؤدي إلى صياغة استراتيجيات الموارد البشرية. غالباً ما يتم استخدام مصطلحي "إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية" و"استراتيجية الموارد البشرية" بالتبادل، ولكن يمكن التمييز بينهما. فيمكن اعتبار إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية بمثابة نهج عام للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية وفقاً لنوايا المنظمة في الاتجاه المستقبلي الذي تريده.

إن ما ينبثق من هذه العملية هو مجموعة من القرارات مع مرور الوقت، والتي تشكل النموذج الذي تتبناه المنظمة لإدارة مواردها البشرية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير استراتيجيات محددة للموارد البشرية. ستركز استراتيجيات الموارد البشرية على النوايا المحددة للمنظمة حول ما يجب القيام به وما يجب تغييره (Armst, 2006).

كما أوضح (السالم وصالح، 2000:41) أن خلف نجاح كل منظمة ناجحة تقف إدارة موارد البشرية ناجحة في برامجها سواء كانت هذه البرامج اختيار الأفراد أو تدريبهم أو تقويم أداءهم أو من خلال برامج جيدة للمكافآت والحوافز.

لذلك يرى (الأحمر، 2007:41) بأن إدارة الموارد البشرية بدأت بالتحول من كونها وظيفة معنية بشؤون متخصصة للأفراد العاملين وظيفتها تقديم الاستشارات في هذا المجال إلى أدارة تنفيذية لها دور كبير وشامل في عموم المنظمة من خلال التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية، إذ أصبح مدير الموارد البشرية أحد الأعضاء الذين يعنون بصياغة استراتيجية إدارة الموارد البشرية.

ثانياً: أهمية استراتيجية الموارد البشرية:

هناك مجموعة من النقاط الأساسية التي يمكن من خلالها أن تحققها المنظمة عبر استراتيجية إدارة الموارد البشرية وهي كالتالي:

1. ضمان التنسيق والتعاون بين إدارة الموارد البشرية والإدارة العليا بالمنظمة، وتبادل التأثير لكل طرف على الآخر.
2. ضمان أخذ الإدارة العليا نقاط القوة والضعف في الموارد البشرية والفرص والتهديدات الخارجية في الحسبان عند تحديد وتنفيذ استراتيجيات المنظمة (ماهر، 2009:87).
3. لإدارة الموارد البشرية الدور الأساسي في تحقيق الجودة والنجاح للمنظمة من خلال توفير الظروف الملائمة للأفراد العاملين ليكونوا مبدعين وأكفاء في تلبية رغبات الزبون (الدهان، 2007:45).
4. كذلك تظهر أهميتها من خلال وظيفتها التي تنجزها والتي تحقق الاستعمال الأمثل والأكثر فاعلية للأفراد (وهم الموظفون) من أجل انجاز الأهداف التنظيمية والفردية. (Ivancevich ،1998:8)
5. وهناك من يؤكد أن التغيير الكبير والأكثر إثارة للدهشة في دور إدارة الموارد البشرية اليوم هو الشراكة المتزايدة في تطوير وتنفيذ الاستراتيجية على مستوى المنظمة (الأحمر، 2007:35).

استراتيجية الموارد البشرية:

أولاً: استراتيجية الاستقطاب والتعيين:

1. **الاستقطاب:** يعد نشاط الاستقطاب إحدى وظائف إدارة الموارد البشرية ومن النشاطات المؤثرة في أداء المنظمة وتحقيق أهدافها، يتضمن نشاط الاستقطاب الحصول على الموارد البشرية المطلوبة لضمان استمرار عمليات المنظمة، وهذا يشمل عمليات البحث عن الأفراد المؤهلين المناسبين للعمل داخل المنظمة والذين يتوقع أن يتقدموا بطلبات عمل للمنظمة نتيجة وجود شواغر عمل حالياً أو توقع حدوث

مثل هذه الشواغر في المستقبل (حسن، 6111) ويعتبر الاستقطاب ذو اتجاهين بحيث يجب أن يلتقيا لنقول عنه أنه قد حقق الغاية المرادة منه، فالاتجاه الأول هو أن الاستقطاب بمثابة تعبير عن حاجة المنظمة لموارد بشرية من مواصفات معينة والاتصال بأكبر عدد منها موجود في سوق العمل، والاتجاه الثاني فهو أن يحدث الاستقطاب القناعة والرغبة لدى الموارد البشرية المستهدفة للعمل لدى المنظمة (العقيلي، 2005)

2. **الاختيار والتعيين:** أن عملية الاختيار والتعيين في المنظمات قاطبة، ذات هدف استراتيجي يتمثل في انتقاء أفضل المستقطبين بصورة تتحقق معها قاعدة إحداث التكامل والتوافق بين خصائص من يتم انتقاؤه وبين متطلبات الوظيفة المرغوب تعيينه فيها، ووظائف أخرى من المحتمل تكليفه بها مستقبلاً، تماشياً مع مفهوم أن المنظمة نظام كلي وفريق عمل واحد. ويعرف (عبد الباقي) الاختيار بأنه العملية التي تسمح باختيار الشخص المناسب للوظيفة من بين مجموعة من المرشحين أو هو سلسلة من الخطوات تؤدي إلى اتخاذ قرار بتعيين إحدى المرشحين بداية من التقدم للوظيفة وانتهاء بقرار التعيين (عبد الباقي، 2011 :132)

ثانياً: التدريب والتطوير:

مفهوم التدريب يعني الجهد المخطط لتسهيل اكتساب المعرفة والمهارات وأنماط السلوك المتعلقة بالوظيفة، أما التطوير فيتعلق باكتساب المعرفة والمهارات وأنماط السلوك والتي تحسن من قدرات العاملين على مواجهة تحديات العديد من الوظائف الحالية أو المستقبلية، أن التغيرات التي قد تحدث في الاستراتيجيات تتطلب في الغالب إجراء تغيرات في نوعيات ومستويات وتركيبة المهارات الخاصة بالعاملين، وبالتالي فإن امتلاك المهارات ذات العلاقة بالاستراتيجية المختارة يعتبر إحدى المتطلبات الرئيسة لتحقيق النجاح في تنفيذها. ولا تقتصر أهمية التدريب المؤثر على إتقان العاملين لنوعيات المعرفة أو المهارات أو السلوكيات اللازمة للرقي بالأداء اليومي للأنشطة، بل يساهم التدريب كذلك في خلق ميزة تنافسية من خلال المساهمة في تكوين ما يسمى بالتنظيم المتعلم وهو تلك النوعية من المنظمات التي ينخرط العاملون فيها في محاولات مستمرة لتعلم أشياء جديدة وتطبيق ما تعلموه في مجال تحسين جودة المنتجات أو الخدمات (al e ,Noe .2010). كذلك فإن التدريب هو أحد الوسائل التي تستخدمها الإدارة من أجل تطوير وتنمية القدرات العلمية والسلوكية للعاملين بالشكل الذي يمهد الطريق نحو نمو المنظمة وازدهارها ومواجهة التغيرات على المستوى البيئة الداخلية والخارجية (السالم وصالح، 2002:129).

وقد طورت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي التقنية لخدمة الموظفين من خلال تطبيق (موارد)، وهو تطبيق إلكتروني (موارد) يقدم خدمات لموظفي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، التي تسهل على الموظفين الحصول عليها من خلال التطبيق الإلكتروني وهي الخدمات الذاتية، وخدمات التدريب والتطوير وخدمات الإيفاد والابتعاث وخدمات اللوائح والاستفسارات وخدمة المبادرات، والاقتراحات التطويرية وإعلانات الموارد البشرية التي تخدم منسوبي الرئاسة. ويندرج تحت كل خدمة من الخدمات الأساسية مجموعة من الخدمات الأخرى التي تستهدف تطوير الموظفين وتيسير أعمالهم ورفع أدائهم، كما تحقق المزيد من الشفافية والسرعة في خدمة منسوبي الرئاسة وفق التوجهات الحديثة في أعمال الموارد البشرية الرقمية وفق خطة الرئاسة (2024/2020). (موقع الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام)

ثالثاً: التحفيز (المكافئات والتعويضات):

هي المردود المادي للعمل المبذول في عملية الإنتاج ويعكس مساهمة العمل في العملية الإنتاجية (عبدالقادر وأبوسن، 6116) وتكون المكافآت إما معنوية وتتضمن الأوسمة والشهادات الفخرية، والمكافآت المادية والتي تأخذ الشكل النقدي أو الشكل العيني. وتتضمن برامج التعويضات في العادة فئتين هما التعويضات المباشرة كالأجر الأساسي أو الأجر المتغير. والتعويضات غير المباشرة والتي تتكون من المزايا التي يقدمها رب العمل للعاملين لديه كالتأمين الصحي (ماثيس وجاكسون، 2009 :488).

يرى الباحث أن استراتيجية المكافآت والتعويضات يجب أن ينبثق من رؤية المنظمة وأهدافها الاستراتيجية، وبالتالي تحسن الأداء الكلي للمنظمة، مع مراعاة العدالة في الأجوار والمكافآت من حيث كفاء العاملين ومستوياتهم التنظيمية.

رابعاً: تقويم أداء العاملين:

يعرف تقويم الأداء "هو نظام يتم من خلاله تحديد مدى كفاءة العاملين لأعمالهم، على أن يكون العاملون قد قضوا فترة زمنية في إعمالهم. وبشكل يمكن من القيام بتقييم أدائهم خلالها". وكما أنها "عملية مستمرة لتقييم وإدارة السلوك والنتائج في مكان العمل" (العامري والغالبي، 2007:602).

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

المبحث الثاني: رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في الرئاسة العامة بالمسجد الحرام

أولاً: إعادة الهيكلة الإدارية:

مقدمة:

إن عملية إعادة الهيكلة الإدارية هي وسيلة رئيسية لتحقيق رفع كفاءة الأداء وإزالة القيود التي تحد من الإنتاجية وتعوق حركة التفاعل الطبيعي بين المتغيرات المرتبطة بالإدارة من خلال إحداث تغييرات جذرية فاعلة في الأوضاع والأساليب الإدارية السائدة وفي كل ما يرتبط بها ويتفاعل معها من عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية للوصول الأمثل لحسن إدارة وترشيد استخدام الموارد المتاحة والمحتملة ورفع معدلات الكفاءات والفعالية والإنتاجية في الأجهزة الإدارية.

إن أهم أساس في إعادة الهيكلة هو العمل على استقرار أوضاع ومتطلبات البيئة الإدارية من ناحية واستكشاف إمكاناتها وطاقاتها الذاتية من ناحية أخرى، ويتوقف النجاح عل حسن اختيار الأهداف ذاتها، وعليه فإن تحديد الأهداف لإعادة الهيكلة يتطلب المواءمة والتوفيق بين ما تحاج إليه البيئة الإدارية أو قد تتمكن من استيعابه وبين ما هو متاح لها من قدرات وما يحتمل أن يتوافر لها من إمكانات. إن عملية إعادة الهيكلة للأجهزة تعني إضافة إلى تطوير الهياكل التنظيمية، من إلغاء أو دمج وحدات واستحداث أخرى إلى عمق الكيان الإداري.

مفهوم إعادة الهيكلة: تعرف إعادة الهيكلة بصفة عامة بأنها عملية تغيير مدروسة للعلاقات الرسمية بين المكونات التنظيمية (حامد زعزوع سنوسي، 6115، ص 65،) وفقاً لهذا المفهوم والذى يقصد به مجموعة الاستراتيجيات والخطط والبرامج والسياسات التي تضعها الإدرة لتخفيض التكاليف وتحسين كفاءة الأداء، واعتبار تخفيض العمالة، ودارة العمالة ولفائضة أحد مراحل تحقيق هذه الأهداف، (عايدة خطاب، 0111، ص 021).

كما تعرف على أنها مجموعة الأنشطة والعمليات التي تصمم لزيادة كفاءة التنظيم ورفع وتحسين القدرة التنافسية للمنظمة عن طريق تقليل عدد العاملين (أحمد ماهر، 6111، ص37) كما يطلق على إعادة الهيكلة تقليص الحجم أو تصحيح الحجم أو تقليل المستويات بتقليل حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين أو عدد الأقسام والوحدات وعدد المستويات في الهيكل التنظيمي بالمؤسسة والغرض من وراء ذلك تحسين كل من الكفاءة والفعالية.

التطور الإداري من وجهة نظر الرئاسة العامة:

طورت الرئاسة مع بداية العام الهجري الجديد 1443هـ هيكلتها الإدارية، واستحدثت عدد من الوكالات والإدارات العامة الجديدة، وصل عددها إلى (33) وكالة ووكالة مساعدة، و(60) إدارة عامة وفق دراسات وأبحاث قامت بها الإدارات المسؤولة، بالتعاون مع وزارة الخدمة المدنية، ومعهد الإدارة العامة، وأكاديميين مختصين في إدارة الأعمال، والموارد البشرية، وتخصصات أخرى، لتطوير أعمال الرئاسة العامة، وتعزيز العمل التطوعي، والاستثمار، والخصخصة، والخدمات التي تقدم لزوار وقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي، وفق ما تتطلع له قيادة المملكة العربية السعودية، والتي تحقق أهداف رؤية المملكة 2030. (موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام)

استقطاب وتمكين الشباب والمرأة (نتحمل المسئولية في مجتمعاتنا):

نستقطب الكفاءات التي نحتاج إليها لكي نحقق معدل النمو الاقتصادي المنشود بوتيرة أسرع، سنسعى إلى إيجاد بيئة جاذبة للكفاءات المطلوبة وذلك من خلال تسهيل سبل العيش والعمل في وطننا، وسنحقق ذلك عبر إتاحة فرص أكثر لغير السعوديين منهم بتملك العقارات في مناطق معينة، ورفع درجة جودة الحياة والسماح بافتتاح المزيد من المدارس واعتماد نظام فعال وميسر لإصدار التأشيرات ورخص الإقامة.

هدفنا هو تهيئة البيئة الجاذبة التي يمكن من خلالها استثمار كفاءتنا البشرية واستقطاب أفضل العقول في العالم للعيش على أرضنا، وتوفير كل الإمكانات التي يمكن أن يحتاجوا إليها، بما يسهم في دفع عجلة التنمية وجذب المزيد من الاستثمارات رؤية (2030).

من أهداف الرؤية بحلول 2030:

- تخفيض معدل البطالة من 11.6 % إلى 7 %
- رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلى 30 %

استقطاب الشباب وتمكينهم من المناصب الإدارية:

تعد المشروعات التطويريّة التي يشهدهما الحرمين الشريفين تتطلب استقطاب الشباب السعودي المؤهلين لإدارة المشروعات التطويريّة التي يشهدهما الحرمين الشريفين والتي تتطلب استقطاب الشباب السعودي المؤهلين تأهيلًا تقنيًا ومهنيًا للعمل فيها وتطوير كافّة المرافق التي تخدم قاصدي الحرمين، فحول تمكين

الشباب في المناصب القيادية، وصل عدد القيادات الشابة إلى (500) شاب يحملون مؤهلات دراسية عالية من أعرق الجامعات الداخلية والخارجية. (موقع الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام)

الدور التحاوري والتشاوري:

إيماناً من الرئاسة بدور الفعال للحوار والمشورة في تطوير منظومة العمل أسست الرئاسة عدد من المجالس والجان التحاورية التشاورية من كافة فئاتها من أولي الخبرة والشباب والشابات، ومجلس رواد المسجد الحرام والذي أؤسس للاستفادة من خبرات المتقاعدين ممن سبق لهم العمل في خدمة المسجد الحرام. (موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام)

تمكين المرأة:

استوجب تمكين المرأة في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي إلى هيكلة الوكالة المساعدة النسائية، وإنشاء وكالة الشؤون التطويرية النسائية، تضم الوكالة المساعدة للشؤون التوجيهية العلمية النسائية، والوكالة المساعدة للشؤون الإدارية والخدمية النسائية، وتعيين (10) قيادات نسائية جديدة، بهدف تمكين الكوادر السعودية الشابة المؤهلة لتبوء مناصب قيادية وتعزيز دورها ومشاركتها في المجالس الاستشارية واللجان وحلقات النقاش الخاصة بالرئاسة وتقديم الخدمات الميدانية لقاصدات الحرمين الشريفين، ووصل عدد النساء العاملات في المسجد الحرام ووكالة الشؤون التطويرية النسائية (1500) امرأة.

أسماء المناصب القيادية التي تولتها المرأة في الرئاسة العامة بالمسجد الحرام عام 1443:

- مساعد الرئيس العام للشؤون النسائية المكلف ومستشار الرئيس العام.
- مساعد الرئيس العام للشؤون التطويرية النسائية.
- وكيل الرئيس العامة للشؤون العلمية والفكرية والتوجيهية النسائية.
- وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والتطويرية النسائية.
- وكيل الرئيس العام للمكتبات والبحث العلمي النسائية.
- بالإضافة 10 وكالات مساعدة للرئيس العام لجميع الأقسام والإدارات التابعة بالمسجد الحرام جميعها تتولها القياديات الشابة النسائية (موقع الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام).

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الباب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض مفصل للمنهجية والإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة بالتطبيق على موظفي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام حيث تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة لإجابات بيانات العينة على محاور الاستبانة، والأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية.

المبحث الأول: مجتمع وعينة وأدوات الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

جميع موظفي الرئاسة العامة للشؤون المسجد الحرام.

ثانياً: عينة الدراسة

نظراً لكون مجتمع الدراسة، يعد مجتمع مفتوح وغير محدد وكبير ونظراً للصعوبات الميدانية فقد تم اختيار عينة عشوائية من موظفين الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام وتوزيع 64 استبانة على أفراد العينة لمستهدفة وفيما يلي جدول يبني كيفية توزيع وجمع الاستبيانات:

البيان	عدد
عدد الاستبيانات الموزعة	64
عدد الاستبيانات المسترجعة	64
عدد الاستبيانات الملغاة بسبب عدم إكمال المستجيب الإجابة على كل عبارات الاستبانة	2
الاستبيانات المكتملة	62

ثالثاً: طرق جمع البيانات:

- **الوثائق والسجلات:**

حيث تم الاستعانة بمجموعة من الوثائق المتعلقة بالجانب التعريفي بالرئاسة العامة للمسجد الحرام، ومهامها، وأهم وكالاتها.

- **الاستبيان:**

يعتبر الاستبيان الأداة الأكثر استخداماً في البحوث الاجتماعية والإنسانية إذ يعتبر وسيلة جمع البيانات من خلال احتوائه على مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المبحوثين الإجابة عليها ويتم توزيع

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p5 E-ISSN 2977-1498

الاستبانة عادة باليد أو من خلال إرسالها إلى المبحوثين من خلال البريد الإلكتروني، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي، حيث تم توزيع درجات المقياس على النحو التالي:

بدائل القياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة الترميز	5	4	3	2	1

المبحث الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** لمعرفة البيانات الأولية للعينة مركز الدراسة وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الاستبيان.
- **الرسوم البيانية:** تمثيل بياني للقيم والمؤشرات الإحصائية.
- **المتوسط الحسابي:** يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداماً، حيث إن استخدامه لإجابات عينة الدراسة على الاستبيان يعبر عن مدى أهمية الفقرة عند أفراد العينة.
- **الانحراف المعياري:** وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي، ويكون هناك اتفاق بين أفراد العينة على فقرة معينة إذا كان انحرافها المعياري قليل.
- **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** وذلك الاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.

أولاً: ثبات أداة الدراسة

تم اختيار الصدق والثبات لأداة هذه الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ويشترط في هذا المعامل أن يكون أكبر من أو يساوي 0.6، الجدول التالي يوضح ذلك:

عدد فقرات الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
38	0.976

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

من خلال نتائج الجدول نجد أن معامل ألفا كرونباخ في الاستبيان أكبر من الحد الأدنى 0.6، وأن القيمة الإجمالية لجميع العبارات بلغت (0.976) وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة وهذا يعني أن هناك صدق وثبات في الاستبيان.

المبحث الثالث: العرض والتحليل الوصفي لنتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل خصائص البيانات الشخصية:

- **توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:**

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	38	59.4 %
أنثى	24	40.6 %

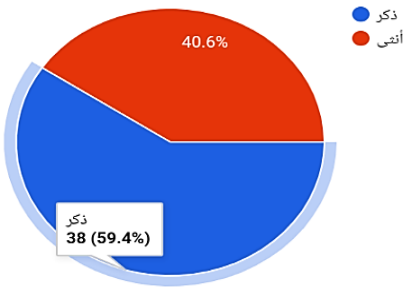

يتبين لنا من الشكل أعلاه أن نسبة الذكور كانت أعلى من الإناث بنسبة 18.8 %

- **توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:**

الجنس	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	5	8.1 %
من 5سنوات إلى أقل من 10سنوات	28	45.2 %
من 10 إلى أقل من 15سنة	13	21 %
من 15إلى أقل من 20سنة	10	16.1 %
20سنة فأكثر	6	9.7 %

نلاحظ أن توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة كان الأغلبية لذوي الخبرة للمدة من 5إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 45.2 ويليها سنوات الخبرة من 10 إلى أقل من 15سنة والشكل أدناه يوضح ذلك:

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p5 E-ISSN 2977-1498

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

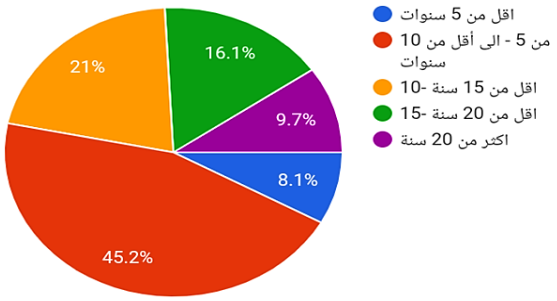

- **توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:**

الجنس	التكرار	النسبة
ثانوية عامة	16	25.4 %
دبلوم	5	7.9 %
بكالوريوس	25	39.7 %
ماجستير	14	22.2 %
دكتوراه	1	1.6 %

نلاحظ أن توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي كان الأغلبية لمؤهل البكالوريوس، ثم يليه مؤهل الماجستير والشكل أدناه يوضح ذلك:

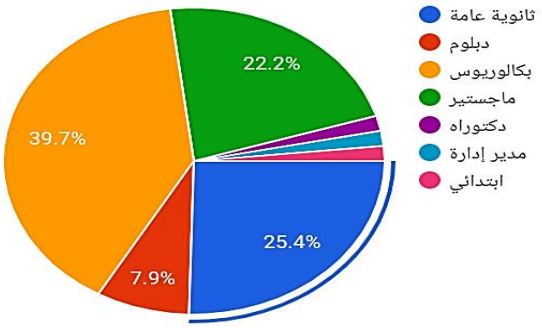

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p5 E-ISSN 2977-1498

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

المبحث الثالث: عرض وتحليل عبارات الاستبيان

تم تخصيص هذا الجزء لدراسة توجهات أفراد العينة نحو مختلف المتغيرات المستقلة للدراسة من خلال إعطاء درجة الموافقة من عدمها على مجموعة من عبارات الاستبيان.

أولاً: عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة على عبارات أبعاد محاور الاستبيان:

الإجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتم تصميم البرامج التدريبية وفق متطلبات كل وحدة إدارية في الرئاسة العامة	3.7581	.13147
يخضع المتقدم للوظيفة لعدد من الاختبارات والمقابلات قبل اختياره للوظيفة	3.7903	.15450
تركز إدارة الموارد البشرية على استراتيجية ملء الشواغر الوظيفية من داخل الرئاسة العامة للمسجد الحرام	3.8226	.14273
تنجز الكثير من المهام في الرئاسة العامة بالمسجد الحرام من قبل الأفراد الحاليين	4.2258	.09030
تتطلب بعض التغيرات في أداء الوظائف مهارات خارجية متنوعة	4.0161	.11381
من الأهداف الأساسية لاستراتيجية الاختيار الحصول على أفضل الكفاءات من الموارد البشرية	4.0484	.10890
يتم تصميم البرامج التدريبية وفق متطلبات كل إدارة أو وحدة في الرئاسة العامة	3.8871	.14008
تتم دراسة المتغيرات البيئية المستقبلية عند وضع استراتيجيات التدريب والتطوير	3.8548	.14333
تركز إدارة الموارد البشرية في تدريب العاملين على البرامج التدريبية الداخلية التي تنفذها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام	3.9516	.12685
تستهدف البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها خارج الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام على الكفاءات والمهارات العالية	3.9032	.12322
يتم تنفيذ برامج تدريبية جديدة للموظفين كاستجابة لتوجهات رؤية2030	3.9516	.12475
هناك تقييم بعد الانتهاء من عملية التدريب للعاملين للحكم على فعالية التدريب	3.8871	.11972
هناك خطة برامج تدريبية تواكب توجهات ومتطلبات رؤية 2030 فيما يخص إدارة الموارد البشرية في المسجد الحرام	3.9677	.11258
يتوافر في إدارة الموارد البشرية نظام تقويم أداء فعال يعتمد على معايير الخبرة والكفاءة	3.7581	.13147
يساعد نظام تقويم أداء الافراد العاملين على اختيار الأفراد من داخل المسجد الحرام	3.8710	.12487
يوفر نظام تقويم أداء الأفراد العاملين قاعدة معلومات تفيد في رسم ووضع السياسات المتعلقة بالموارد البشرية وفقاً لرؤية2030	3.7581	.13543
يسهم نظام تقويم أداء الأفراد العاملين في تطوير العاملين وزيادة مهاراتهم	3.9032	.12744
يحفز التقويم الموضوعي والمستمر الأفراد العاملين على الإبداع في مجال عملهم	3.9032	.12949
يعد تقويم أداء الأفراد العاملين وسيلة فعالة لزيادة الثقة بين المدير والموظفين	4.0968	.11197
التعويضات التي تقدمها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام تتناسب مع توقعات العاملين	3.4355	.15013
تتابع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام برامج الرواتب والحوافز التي تقدمها الهيئات الحكومية المماثلة لعملها في المملكة العربية السعودية	3.5484	.15879
تمنح التعويضات في المسجد الحرام استناداً إلى كفاءة العاملين	3.4194	.15520
تستخدم المكافأة في المسجد الحرام كجزء من الحوافز لمكافأة الأداء العالي	3.4355	.17150
تعتمد الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام على المعلومات التي يوفرها نظام إدارة شؤون الموظفين وتقويم الأداء لغرض تحديد المكافآت التي يستحقها العاملون المتميزون	3.5323	.14123

يوجد استراتيجية واضحة تعكس توجهات رؤية 2030 لإشراك المرأة فى الوظائف الإدارية العليا للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام	3.9839	.11611
سياسات وإجراءات الاستقطاب والتوظيف مشجعة ومحفزة للمرأة السعودية	3.6774	.14134
تحصل المرأة على فرص متكافئة من حيث الترقيات الإدارية، والتدريب والحوافز	3.5161	.15889
هناك تغيير هيكلى للإدارة لاستيعاب المرأة فى إدارة شؤون المسجد الحرام كاستجابة لرؤية.2030	3.8871	.12406
يتم مراعاة مشاركة المرأة فى خطط التطوير والتوسع فى الإدارات	3.8387	.11769
يوجد مناصب إدارية فى الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام يتقلدها الشباب	4.2419	.09940
هناك خطط مكتوبة لتوظيف الشباب فى وظائف إدارية قيادية	3.8871	.13030
هناك خطة للاحتياجات من الكفايات الإدارية النسائية فى الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام	3.7581	.12739
هناك تغييرات هيكلية فى المستويات الإدارية كاستجابة لتوجهات رؤية2030	3.9355	.12568
يوجد برنامج واضح لإعادة الهيكلة الإدارية وفقاً لرؤية 2030 تستوعب المرأة فى المستويات الإدارية المختلفة	3.8548	.12135
يتم استحداث وحدات إدارية جديدة تتوافق مع رؤية2030	4.1129	.11054
يتم تعديل الهيكل الاداري للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام بشكل يساعد على النمو والتطور	4.0645	.11697
تهتم عملية إعادة الهيكلة الإدارية بمشاركة الشباب فى إدارة المسجد الحرام	3.9516	.12892
تعديلات الهيكل الإداري تساعد على تحقيق الجودة فى أداء المهام وتتيح للعاملين الإبداع والتميز م	4.0806	.12015
الإجمالى	**3.8556**	**0.1291**

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (3.8556) بدرجة تطبيق مرتفعة حيث أن المتوسط الحسابي يقع ضمن مستوى الموافقة، كما نجد أن الانحراف المعياري بلغ 0.1291وهو أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب درجات المستجيبين وتمركز آرائهم حول قيمة المتوسط الحسابي، أي أن الأفراد موافقون على أن استراتيجية الموارد البشرية بعناصرها مجتمعة (الاستقطاب والتوظيف، التدريب والتطوير، التقويم، التحفيز) في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، تساهم في تحقيق رؤية 2030.

المبحث الرابع: نتائج اختبار فرضية الدراسة

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي:

الجدول التالي يلخص أهم النتائج التي تم التوصل إليها في اختبار التوزيع الطبيعي والذي يدل على أن البيانات تتوزع توزيع طبيعي وبالتالي يمكن إجراء الاختبارات المعملية عليها:

المحاور	Kolmogorov-Smirnov[a]	
	قيمة Z	Sign
فقرات الاستبيان	253.0	0.818

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة Z المحسوبة والمحور قيمتها بين 0.129 و0,244 وعند مستوى معنوية 0.181 أكبر من مستوى معنوية 0.05 إذاً فإن نتائج اختبار التوزيع طبيعي.

ثانياً: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

نص الفرضية:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الموارد البشرية -بعناصرها مجتمعة -في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، وتحقيق رؤية 2030.

- **الفرضية الصفرية H_0:** لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الموارد البشرية -بعناصرها مجتمعة -في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، وتحقيق رؤية 2030.
- **الفرضية البديلة H_1:** يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الموارد البشرية -بعناصرها مجتمعة -في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، وتحقيق رؤية 2030.

جدول اختبار One-Sample Statistics

One-Sample Test			
فقرات الاستبيان	t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
يتم تصميم البرامج التدريبية وفق متطلبات كل وحدة إدارية في الرئاسة العامة	28.585	.000	3.75806
يخضع المتقدم للوظيفة لعدد من الاختبارات والمقابلات قبل اختياره للوظيفة	24.533	.000	3.79032
تركز إدارة الموارد البشرية على استراتيجية ملء الشواغر الوظيفية من داخل الرئاسة العامة للمسجد الحرام	26.782	.000	3.82258
تنجز الكثير من المهام في الرئاسة العامة للمسجد الحرام من قبل الأفراد الحاليين	46.797	.000	4.22581
تتطلب بعض التغيرات في أداء الوظائف مهارات خارجية متنوعة	35.289	.000	4.01613
من الأهداف الأساسية لاستراتيجية الاختيار الحصول على أفضل الكفاءات من الموارد البشرية	37.174	.000	4.04839
يتم تصميم البرامج التدريبية وفق متطلبات كل إدارة أو وحدة في الرئاسة العامة	27.750	.000	3.88710
تتم دراسة المتغيرات البيئية المستقبلية عند وضع استراتيجيات التدريب والتطوير	26.895	.000	3.85484
تركز إدارة الموارد البشرية في تدريب العاملين على البرامج التدريبية الداخلية التي تنفذها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام	31.152	.000	3.95161
تستهدف البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها خارج الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام على الكفاءات والمهارات العالية	31.678	.000	3.90323
يتم تنفيذ برامج تدريبية جديدة للموظفين كاستجابة لتوجهات رؤية2030	31.677	.000	3.95161
هناك تقييم بعد الانتهاء من عملية التدريب للعاملين للحكم على فعالية التدريب	32.467	.000	3.88710
هناك خطة برامج تدريبية تواكب توجهات ومتطلبات رؤية 2030 فيما يخص إدارة الموارد البشرية في المسجد الحرام	35.243	.000	3.96774
يتوافر في إدارة الموارد البشرية نظام تقويم أداء فعال يعتمد على معايير الخبرة والكفاءة	28.585	.000	3.75806

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p5 E-ISSN 2977-1498

يساعد نظام تقويم أداء الافراد العاملين على اختيار الأفراد من داخل المسجد الحرام	31.001	.000	3.87097
يوفر نظام تقويم أداء الأفراد العاملين قاعدة معلومات تفيد فى رسم ووضع السياسات المتعلقة بالموارد البشرية وفقاً لرؤية2030	27.748	.000	3.75806
يسهم نظام تقويم أداء الأفراد العاملين فى تطوير العاملين وزيادة مهاراتهم	30.629	.000	3.90323
يحفز التقويم الموضوعى والمستمر الأفراد العاملين على الإبداع فى مجال عملهم	30.142	.000	3.90323
يعد تقويم أداء الأفراد العاملين وسيلة فعالة لزيادة الثقة بين المدير والموظفين	36.587	.000	4.09677
التعويضات التى تقدمها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام تتناسب مع توقعات العاملين	22.883	.000	3.43548
تتابع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام برامج الرواتب والحوافز التى تقدمها الهيئات الحكومية المماثلة لعملها فى المملكة العربية السعودية	22.347	.000	3.54839
تمنح التعويضات فى المسجد الحرام استناداً إلى كفاءة العاملين	22.032	.000	3.41935
تستخدم المكافأة فى المسجد الحرام كجزء من الحوافز لمكافأة الأداء العالى	20.032	.000	3.43548
تعتمد الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام على المعلومات التى يوفرها نظام إدارة شؤون الموظفين وتقويم الأداء لغرض تحديد المكافآت التى يستحقها العاملون المتميزون	25.011	.000	3.53226
يوجد استراتيجية واضحة تعكس توجهات رؤية 2030 لإشراك المرأة فى الوظائف الإدارية العليا للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام	34.312	.000	3.98387
سياسات واجراءات الاستقطاب والتوظيف مشجعة ومحفزة للمرأة السعودية	26.019	.000	3.67742
تحصل المرأة على فرص متكافئة من حيث الترقيات الإدارية، والتدريب والحوافز	22.129	.000	3.51613
هناك تغيير هيكلى للإدارة لاستيعاب المرأة فى إدارة شؤون المسجد الحرام كاستجابة لرؤية 2030.	31.332	.000	3.88710
يتم مراعاة مشاركة المرأة فى خطط التطوير والتوسع فى الإدارات	32.616	.000	3.83871
يوجد مناصب إدارية فى الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام يتقلدها الشباب	42.673	.000	4.24194
هناك خطط مكتوبة لتوظيف الشباب فى وظائف إدارية قيادية	29.832	.000	3.88710
هناك خطة للاحتياجات من الكفايات الإدارية النسائية فى الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام	29.501	.000	3.75806
هناك تغييرات هيكلية فى المستويات الإدارية كاستجابة لتوجهات رؤية2030	31.313	.000	3.93548
يوجد برنامج واضح لإعادة الهيكلة الإدارية وفقاً لرؤية 2030 تستوعب المرأة فى المستويات الإدارية المختلفة	31.766	.000	3.85484
يتم استحداث وحدات إدارية جديدة تتوافق مع رؤية2030	37.209	.000	4.11290
يتم تعديل الهيكل الإداري للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام بشكل يساعد على النمو والتطور	34.749	.000	4.06452
تهتم عملية إعادة الهيكلة الإدارية بمشاركة الشباب فى إدارة المسجد الحرام	30.652	.000	3.95161
تعديلات الهيكل الإداري تساعد على تحقيق الجودة فى أداء المهام وتتيح للعاملين الإبداع والتميز م	33.963	.000	4.08065
المتوسط الإجمالى	**30.554**	**.000**	**3.8556**

التعليق على الجدول:

من خلال جدول اختبار(t) لعينة واحدة يتبين أن المتوسط الإجمالي لفقرات الاستبانة بلغ 30.554وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من 0.05 وذلك يعني أنه (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية و تحقيق رؤية (2030) والمتمثلة بإعادة الهيكلة الإدارية واستقطاب

وتمكين الشباب والمرأة وتحمل المسؤولية المجتمعية، وذلك عند مستوى معنوية 0.05 وفترة ثقة % 95، لذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البدي ، أي أن هناك تأثير مباشر من قبل استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تحقيق رؤية المملكة 2030 في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام.

الفصل الثالث: النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال تحليل فقرات الاستبيان واختبار معنوياتها توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- حققت استراتيجية الاختيار واستراتيجية التدريب والتطوير المرتبة الأولى من حيث الأهمية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، ومن ثم استراتيجية تقويم لأداء، وأخيراً استراتيجية الحوافز والتي تأتي في المرتبة الأخيرة.
- إن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، لا تركز في برامجها التدريبية خارج الرئاسة على أصحاب الكفاءات العالية فقط وإنما جميع الموظفين في الوزارة مشمولون بها وهذا يدل على عدالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، في برامجها التدريبية خارج الوزارة.
- تبين إن جميع علاقات التأثير ما بين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية وتحقيق رؤية 2030 كانت قوية وذات دلالة معنوية مما يدل على الدور المميز الذي تمارسه استراتيجيات إدارة الموارد البشرية والرئاسة العامة خصوصاً في قيادة المسجد الحرام نحو النجاح تحقيق رؤية 2030.
أظهرت نتائج التحليل تراجع نسبي في مستوى الأهمية لاستراتيجية الحوافز من حيث توقع الحوافز للعينة المبحوثة وكذلك ضعف أهمية الحوافز مقابل الأداء العالي وكفاءة العاملين، وفي ذات الوقت أظهرت أهمية عالية نسبياً من حيث وجود نظام رواتب وحوافز فعال.
- هناك تراجع نسبي في الأهمية النسبية لاستراتيجية تقويم أداء العاملين في تحقيق الإبداع والتميز وزيادة مهاراتهم.
- أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاهتمام بعملية تمكين المرأة والشباب في الهيكل الإداري بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، وكذلك وجود استراتيجية وتوجه لتكييف الهيكل الإداري لاستيعاب الشباب والمرأة بما يتوافق وتحقيق رؤية المملكة. 2030

ومن خلال استعراض ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى أن هناك ارتباط بين نتائج الدراسة والدراسات السابقة من حيث اهتمام الجهات التي طبقت عليها الدراسة باستراتيجية الموارد البشرية والمتمثلة بالاستقطاب والتعيين، التطوير والتدريب، التحفيز، تقييم العاملين) وتأثيرها في تحقيق أهدافها الاستراتيجية ورؤيتها، كما تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث تحقيق الأداء المتميز وتحقيق الرضاء الوظيفي.

ثانياً: التوصيات

بناء على الاستنتاجات أعلاه تورد الباحثة التوصيات التالية، والتي تأمل بأن تأخذ بعين الاعتبار في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والتي تعتقد أن ترتقي باستراتيجية الموارد البشرية وتضمن استثمارها باتجاه تحقيق رؤية واهداف الرئاسة العامة لشؤون لمسجد الحرام، والوصول إلى أداء يضمن تحقيق رؤية المملكة 2030 في المسجد الحرام.

- تنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية المتخصصة وفق كل وظيفة وكل قسم على إلا تعمم تلك الدورات على كل أقسام الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام وذلك لتحقيق الكفاءة والفاعلية.
- تطوير وتعزيز إجراءات تقويم أداء الموظف بعد الانتهاء من عملية التدريب وقياس أداءه قبل وبعد الدورة التدريبية ومعرفة نقاط القوة والضعف في أدائه واتخاذ الإجراءات اللازمة بذلك.
- اطلاع الموظف بأساسيات وإجراءات تقويم الأداء حتى يتمكن من تقييم نقاط ضعفه وقوته، ومن أجل زيادة الثقة ما بين الموظف والجهات والأشخاص القائمين على إجراءات التقويم.
- الرصد والتقييم المستمر لمستويات التنفيذ الفعال لاستراتيجية الرئاسة العامة للشؤون المسجد الحرام في كافة قطاعاتها، وتخصيص تقرير سنوي ونصف سنوي عن مدى التنفيذ والتقدم نحو تحقيق رؤية 2030 في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام.
- نشر الثقافة التحفيزية داخل الرئاسة من خلال تطوير مجموعة من الإجراءات المالية والمعنوية كأجراء تحفيزي عن العمل والمثابرة وبصورة تعزز توقعات الموظف نحو المكافآت والحوافز وتدفعه لتقديم مستوى عال من الأداء.

ثالثاً: المقترحات

تقدم الباحثة مقترحات والتي من الممكن أن تكون أساساً لإجراء دراسات في المستقبل والتي تعزز جوانب أهمية الدراسة الحالية (أثر استراتيجيات الموارد البشرية في الرئاسة العامة للشؤون المسجد الحرام في مدى تحقيقها رؤية المملكة 2030) ويمكن تلخيصاً في التالي:

- إثر استراتيجية الموارد البشرية في الأداء المتميز للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام.
- دور استراتيجية الموارد البشرية في تمكين الشباب والمرأة في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام وفق رؤية المملكة 2030.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- الأحمر، ماهر عبد الكاظم (2007). "تأثير استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في استراتيجية العمليات"، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في الشركة العامة للصناعات الكهربائية، رسالة ماجستير إدارة صناعية (غ.م) مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- حسين أحمد الطراونة، مقال حول إعادة الهيكلة الإدارية (2018 موقع عمون)

  https://www.ammonnews.net/mobile/article/320453#
- خوني بسكرة، د. لويزة الحاج. ثقافة المنظمة مدخل استراتيجي إدارة الموارد البشرية من أجل إنجاح عملية التغيير، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 12. 2017
- السالم، مؤيد سعيد وصالح، عادل حرحوش (2000). "إدارة الموارد البشرية" مديرية الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- السرحان، حنيان، العواوده، استراتيجيات الموارد البشرية وجودة الخدمات: المستشفيات الأردنية الخاصة العاملة في إقليم الشمال، المجلة العربية للإدارة، 2022.
- العامري، صالح مهدي محسن والغالبي، طاهر محسن منصور (2007) الإدارة والأعمال"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

- عقيلي، (2005) دار وائل للنشر إدارة الموارد البشرية الأردن، بعد استراتيجي (ط1) عمان، الأردن.
- فاروق، الحرام، سبتي، فوزي، دور استراتيجية إدارة الموارد البشرية في تحسين الأداء في المؤسسة، جامعة أم البواقي، 2017.
- ماثس، وجاكسون، (2009) إدارة الموارد البشرية ط1، (ترجمة حمود فتوح) حلب، سورية: دار شعاع للنشر والعلوم. سنة النشر الأصلية 2006.
- ماهر أحمد (2009) "إدارة الموارد البشرية"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- مسودة رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- موسى، حمدالله، ابراهيم، أبوسن، استراتيجية إدارة الموارد البشرية وأثرها في أداء المنظمة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2019.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Ivancevich, John ،M. (1998), Human Resource Management, 7th, ed ،Richard D. Irwin، Inc.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

الملاحق

استبانة لأغراض البحث العلمي

عزيزي المستجيب/ عزيزتي المستجيبة

تحية طيبة وبعد

نضع بين أيديكم هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي المتعلقة بدراسة بحثية موسومة بعنوان "أثر استراتيجية الموارد البشرية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام في مدى تحقيقها لرؤية المملكة 2030" وذلك استكمالاً لمتطلبات الدراسة التمهيدية لمرحلة الماجستير. راجين التفضل بالإجابة على كامل فقرات الاستبانة علماً بأن جميع البيانات -أي كان نوعها -ستحاط بالسرية ولن يتم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم تعاونكم ...

الجزء الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

العمر	أقل من 25	25 – أقل من 35	35 – أقل من 45	45 – أقل من 55	أكثر من 55
	◯	◯	◯	◯	◯

الدرجة العلمية	ثانوية	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
	◯	◯	◯	◯

سنوات الخبرة	أقل من 5	5 – أقل من 10	10 -أقل من 15	15 – أقل من 20	أكثر من 20
	◯	◯	◯	◯	◯

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p5 E-ISSN 2977-1498

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

الجزء الثاني: يرجى تحديد مستوى ممارسة استراتيجية الموارد البشرية من وجهة نظرك لتوضيح مدى اتفاقك مع العبارات التالية وذلك وفقاً للمقاييس الخمسة الموضحة أمام كل عبارة، حيث تشير المقاييس إلى الدرجات التالية:

- موافق بشدة "5" درجات.
- موافق "4" درجات.
- محايد "3" درجات.
- لا أوافق "2" درجة.
- لا أوافق بشدة "1" درجة.

فقرات الاستبيان:

م	الفقرات	مقياس الإجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعتمد إدارة الموارد البشرية في الرئاسة العامة على نتائج تحليل وتصميم الوظيفة في اختيار المرشحين للوظائف					
2	يخضع المتقدم للوظيفة لعدد من الاختبارات والمقابلات قبل اختياره للوظيفة					
3	تركز إدارة الموارد البشرية على استراتيجية ملء الشواغر الوظيفية من داخل الرئاسة العامة للمسجد الحرام					
4	تنجز الكثير من المهام في الرئاسة العامة للمسجد الحرام من قبل الأفراد الحاليين					
5	تتطلب بعض التغيرات في أداء الوظائف مهارات خارجية متنوعة					
6	من الأهداف الأساسية لاستراتيجية الاختيار الحصول على أفضل الكفاءات من الموارد البشرية					
7	يتم تصميم البرامج التدريبية وفق متطلبات كل إدارة أو وحدة في الرئاسة العامة					
8	تتم دراسة المتغيرات البيئية المستقبلية عند وضع استراتيجيات التدريب والتطوير					
9	تركز إدارة الموارد البشرية في تدريب العاملين على البرامج التدريبية الداخلية التي تنفذها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام					
10	تركز البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها خارج الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام على الكفاءات والمهارات العالية					
11	يتم تنفيذ برامج تدريبية جديدة للموظفين كاستجابة لتوجهات رؤية 2030					
12	هناك تقييم بعد الانتهاء من عملية التدريب للعاملين للحكم على فعالية التدريب					
13	هناك خطة برامج تدريبية تواكب توجهات ومتطلبات رؤية 2030فيما يخص إدارة الموارد البشرية في المسجد الحرام					

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p5 E-ISSN 2977-1498

14	يتوافر في إدارة الموارد البشرية نظام تقويم أداء فعال يعتمد على معايير الخبرة والكفاءة					
15	يساعد نظام تقويم أداء الأفراد العاملين على اختيار الأفراد من داخل المسجد الحرام					
16	يوفر نظام تقويم أداء الأفراد العاملين قاعدة معلومات تفيد في رسم ووضع السياسات المتعلقة بالموارد البشرية وفقاً لرؤية 2030					
17	يسهم نظام تقويم أداء الأفراد العاملين في تطوير العاملين وزيادة مهاراتهم					
18	يحفز التقويم الموضوعي والمستمر الأفراد العاملين على الإبداع في مجال عملهم					
19	يعد تقويم أداء الأفراد العاملين وسيلة فعالة لزيادة الثقة بين المدير والموظفين					
20	التعويضات التي تقدمها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام تتناسب مع توقعات العاملين					
21	تتابع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام برامج الرواتب والحوافز التي تقدمها الهيئات الحكومية المماثلة لعملها في المملكة العربية السعودية					
22	تمنح التعويضات في المسجد الحرام استناداً إلى كفاءة العاملين					
23	تستخدم المكافأة في المسجد الحرام كجزء من الحوافز لمكافأة الأداء العالي					
24	تعتمد الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام على المعلومات التي يوفرها نظام إدارة شؤون الموظفين وتقويم الأداء لغرض تحديد المكافآت التي يستحقها العاملون المتميزون.					
25	يوجد استراتيجية واضحة تعكس توجهات رؤية 2030لإشراك المرأة في الوظائف الإدارية العليا للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام					
26	سياسات وإجراءات الاستقطاب والتوظيف مشجعة ومحفزة للمرأة السعودية					
27	تحصل المرأة على فرص متكافئة من حيث الترقيات الإدارية، والتدريب والحوافز					
28	هناك تغيير هيكلي للإدارة لاستيعاب المرأة في إدارة شؤون المسجد الحرام كاستجابة لرؤية 2030.					
29	يتم مراعاة مشاركة المرأة في خطط التطوير والتوسع في الإدارات					
30	يوجد مناصب إدارية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام يتقلدها الشباب					
31	هناك خطط مكتوبة لتوظيف الشباب في وظائف إدارية قيادية					
32	هناك خطة للاحتياجات من الكفايات الإدارية النسائية في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام					
33	هناك تغييرات هيكلية في المستويات الإدارية كاستجابة لتوجهات رؤية 2030					
34	يوجد برنامج واضح لإعادة الهيكلة الإدارية وفقاً لرؤية 2030 تستوعب المرأة في المستويات الإدارية المختلفة					
35	يتم استحداث وحدات إدارية جديدة تتوافق مع رؤية 2030					
36	يتم تعديل الهيكل الإداري للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام بشكل يساعد على النمو والتطور					
37	تهتم عملية إعادة الهيكلة الإدارية بمشاركة الشباب في إدارة المسجد الحرام					
38	تعديلات الهيكل الإداري تساعد على تحقيق الجودة في أداء المهام وتتيح للعاملين الإبداع والتميز					

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Echoes of the Sudan war and its social and economic repercussions on the city of Port Sudan

Ashraf Hassan Ahmed El-Hag
Assistant Professor of Economics, Department of Economics and Finance, College of Business Administration, Taif University, Kingdom of Saudi Arabia
ashrafhassan1973@gmail.com

Abstract

The study dealt with the repercussions of the Sudan war and its social and economic repercussions on the city of Port Sudan, as the study aimed to reflect the suffering of the displaced, know the real numbers of them, shed light on their problems and propose appropriate solutions, as indicated by the impact of non-governmental organizations in providing them with assistance. The problem of the study was the weakness of the infrastructure, especially water and electricity services, which the state already suffers from, which negatively affects the suffering of the displaced. The study followed the descriptive analytical approach and the qualitative approach in social research. The study reached a number of results, the most important of which was that the displaced in the state are estimated at 239,000 displaced people residing in 80 shelter centers and 21,400 families residing outside the shelter centers. The city of Port Sudan contained 95% of the shelter centers. The most important problems of the displaced were the loss of sources of income, overcrowding in the shelter centers, the lack of adequate food, the inappropriateness of tents for the city's weather, and the instability of electricity. The King Salman Relief Center was one of the largest supporters of the displaced in addition to the Qatar Charity. The study also made some recommendations, the most important of which was the need to establish desalination plants for water, electricity or solar power generators, in addition to providing health

https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p6 E-ISSN 2977-1498

and psychological care and rehabilitating toilets to take into account people with special needs.

Keywords: Sudan War, Social Repercussions, Economic Repercussions, City of Port Sudan.

1. Methodological Framework of the Study

1.1 Introduction

Migration, displacement and asylum issues are key features of African and developing countries, especially sub-Saharan countries. Political, security and military instability are the most important factor that leads to the migration or displacement of populations, foremost of which are military conflicts, wars between neighboring countries and military conflict within one country.

Sudan has witnessed, as other developing African countries, all cases of instability, whether security, political or military conflict, as the country witnessed the longest civil war between the South and the North, which led to the secession of the South Sudan region in 2011. The conflict also led to what is known as the three areas (the Nuba Mountains region, southern Blue Nile region and the disputed Abyei area between Sudan and South Sudan), which led to internal migration and semi-permanent displacement due to security instability. The conflict that erupted in the Darfur region since 2003, which witnessed the beginning of armed conflict between the central government and armed movements from the Darfur region, which led to the largest internal displacement during that period. However, the war that has been going on since April 15, 2023, until this writing, is one of the most ferocious and cruel wars against civilians. For the first time, the Sudanese capital, Khartoum, is witnessing an armed conflict, as well as areas of central Sudan such as Al-Jazeera, Sennar and White Nile, where military conflicts were limited only to the peripheries of the country, such as the western and southeastern regions of Sudan. The result of this conflict was that

it led to the largest wave of displacement in the world, as described by many international organizations.

1.2 Importance of the Study

1.2.1 Scientific (Applied) Relevance:

The scientific relevance of this study is to demonstrate the role of NGOs in disaster and emergency response, and to assess the effectiveness of their interventions in alleviating the economic and social suffering of IDPs. The study seeks to provide scientific data and evidence that contribute to improving strategies for dealing with future humanitarian crises. It also contributes to building a knowledge base that helps to better understand the actual needs of IDPs in Sudan, and enhances the ability of organizations and government agencies to provide appropriate services to IDPs.

1.2.2 Practical (Theoretical) Importance:

The theoretical importance of the study stems from documenting the humanitarian crisis resulting from the military conflict between the Sudanese army and the Rapid Support Forces, and analyzing the effects of this crisis on civil society. The study provides a systematic analysis of the factors leading to displacement and its social and economic consequences for individuals and society, which contributes to enriching the theoretical literature related to studies of conflicts and humanitarian crises, enhances the theoretical understanding of the ways in which societies are affected by conflicts, and supports the building of more comprehensive strategies to confront humanitarian disasters.

1.3 Study Problem

Despite its strategic location, since the outbreak of the war on April 15, Red Sea State has witnessed a large wave of displacement of citizens, residents and foreigners. This is due to several reasons, most notably the fact that it contains the only international

airport that operates with high efficiency, the existence of the only seaport used to transport passengers, and its transformation to the New Administrative Capital instead of Khartoum, which led to the transfer of all government services to it, especially the services of extracting identity papers and passports. As a result, the city faced an unprecedented displacement crisis, as well as an ongoing acute electricity shortage and chronic water problem. The problem of the study can be formulated through the following questions:

- Does the country have a specialized government body to deal with natural disasters and crisis management?
- Does the city of Port Sudan have sufficient infrastructure to meet all the needs of the displaced?
- What are the reasons that prompted the IDPs to choose Port Sudan locality over the other nine localities?
- Have UN, international, Arab and Islamic NGOs played their active role in supporting the displaced?

1.4 Objectives of the Study

The study seeks to achieve the following objectives:

- Documenting the humanitarian crisis and its economic and social consequences suffered by civilians in conflict areas that began on 15 April 2023.
- Contribute to the provision of scientific solutions to provide the necessary services and address the problems of displacement resulting from various causes.
- Clarify the extent to which NGOs contribute to supporting IDPs.
- Identify the real numbers of displaced people in the city of Port Sudan to help provide appropriate services based on accurate statistics from shelter centers.

- A statement of the geographical distribution of IDPs in the Red Sea State.

1.5 Study Methodology

This study is based on several research approaches, including:

- Historical approach, to tracking the phenomenon of displacement at the global and local levels.
- Descriptive analytical approach, to study and analyze the conditions of the displaced community.
- Qualitative approach in social research, using Focus Group Discussion sessions as the main source of data collection.

1.6 Study Hypotheses

The study is based on testing the following hypotheses:

- The absence of government agencies specialized in dealing with displacement issues in the Red Sea State has led to a decrease in the efficiency of providing services to the displaced.
- The poor infrastructure of the city of Port Sudan, especially with regard to water and electricity services, has contributed to the aggravation of the suffering of the displaced.
- Support provided by NGOs has contributed to meeting some of the needs of IDPs.

1.7 Sources of Information Collection:

The study relied on the following sources:

- Secondary sources: include references, books, bulletins and periodicals from relevant authorities, especially relevant UN organizations.

- Primary sources: through personal interviews and field visits to IDP shelters and governmental and non-governmental organizations working to provide services to IDPs.

1.8 Limits of the Study

The geographical limits of this study include the state of the sea, the city of Port Sudan, and the time limits of the study are with the beginning of the problem of displacement due to the war of April 15, 2023 until the completion of the study.

2. Previous Studies

Currently, during the preparation of this study, more than two-thirds of public and private universities were affected by the ongoing war, as all universities of the national capital lost their headquarters and infrastructure, which directly affected the most prestigious Sudanese universities, starting with the University of Khartoum, followed by Al-Jazeera University in Al-Jazeera State, and all universities of the Darfur region in its five states (North, South, Central, East and West Darfur). The researcher had difficulty in accessing previous studies related to this scientific paper, but thanks to God, he was able to find some studies that dealt with the topic of displacement and its causes.

2.1 Sanjawi Study (2024):

The study reviewed the impact of displacement on cities in light of wars and disasters in Sudan, focusing on the state of White Nile State during the period 2023-2024, and was published as a scientific research in the Journal of Strategic Studies of Disasters and Opportunity Management. The study addressed the most prominent causes of displacement, which were primarily the result of internal wars, and also highlighted the problems that displaced people faced, including looting, looting, attacks, and loss of life and property, which led them to mass displacement. The study recommended

the importance of finding urgent solutions to these problems, and stressed the need to conduct comprehensive surveys on natural disasters

2.2 Zakaria Study (2022):

This study examined the impact of human factors on population mobility in North Darfur State during the period 1956-2019. The paper reviewed a historical background on the conflict in the region, which has evolved from a conflict over resources between farmers and pastoralists to the impacts of climate change, drought and desertification, all the way to the armed conflict that has caused waves of displacement and migration. The study recommended the need to provide support to those affected by the conflict, focusing on rural development, in addition to establishing an integrated statistical system that provides an accurate and comprehensive database.

2.3 Adam Study (2017):

This analytical descriptive study, conducted on the United Nations UNAMID mission in North Darfur State during the period 2014-2016, was conducted to clarify the tasks of the mission and its role in supporting war-affected IDPs and spreading a culture of peace. The study concluded that poor communication between the Sudanese government and the mission exacerbated the suffering of the displaced, and that the organization's workers were unable to fully absorb their basic needs. The study recommended the need to strengthen coordination between all actors working in the service of IDPs, to ensure that they make the most of the great support potential provided by UNAMID.

2.4 Neighborof the Prophet Study (2016):

The study focused on the topic of displacement and its impact on social and economic changes in North Darfur State. She explained that one of the most

prominent causes of displacement is political and military conflict, which has resulted in social and family disintegration, resulting in a series of social and economic changes. The study recommended the need to address the problems of displacement and poverty, paying attention to the social variables accompanying displacement, and promoting the maintenance of family cohesion.

2.5 Mohamed's Study (2015):

The study looked at the most prominent causes of displacement, which were civil wars and armed tribal conflicts, which led to displaced people losing their sources of income and high unemployment rates, in addition to the increasing pressure on limited goods and services, causing high prices and escalating inflation. The study recommended the need to stop armed conflicts and tribal wars, and to pay attention to enhancing education through building schools.

2.6 Leisure and Bedouin Study (2012):

This study examined the economic impacts of displacement in Sudan, with a focus on Khartoum State during the period 1998-2007. It aimed to analyze the effects of displacement and study its causes, the most prominent of which were armed conflicts and the imbalance of development between the countryside and cities. The study recommended the need to address the causes of displacement and direct economic policies towards the development of rural areas by benefiting from oil revenues.

Commenting on Previous Studies:

The common factor between all previous studies and this study is the main cause of displacement, which is war, violence, social and economic unrest and insecurity, caused by tribal conflicts over resources or ethnic or political conflicts. However, this research differs from previous studies in that this time the violence and war are not limited to the conflict between the central government and the rebel parties, but

include the conflict between components that were sharing power in the country's capital. In addition, this current displacement refers to a movement from the center towards the states, rather than the traditional trend of displacement from the states to the center.

3. Literature Review

3.1 The Concept of Migration:

- **Linguistic definition of migration:** Migration in Arabic means abandonment, abandonment, abandonment, as well as exit from one land to another (AlWajeez, 1980). The word migration means distancing, and he emigrated, that is, he left his homeland
- Terminologically, migration is the process of moving from one region to another to improve the economic or scientific situation of the migrant or to escape climatic conditions or social pressures. As defined by the United Nations International Migration Organization (IMO): A migrant is a person who moves or has moved from their place of residence or has moved across an international border or within a country away from their place of habitual residence. According to the demography literature, a migrant is a person who moves either individually or collectively from one location to another in search of a better social, economic, religious or political status. This transition is voluntary and voluntary in search of a better life. But once a migrant chooses to return home, they will continue to enjoy the protection of their government. Unlike refugees who flee due to fear of being persecuted or killed, they cannot safely return to their homes under the prevailing conditions. (Al Wajeez, 1980).
- **Definition of Displacement:** Displacements defined as the movement of an individual or group from one place to another within the borders of the State. Displacement is carried out against the will of the displaced person due to an

external life-threatening influence, such as famine, war, drought, desertification or any other disasters that prompt the displaced person to leave his site and go to another site in order to get rid of those circumstances. (Al Wajeez, 1980).

- Migration and displacement in the world and from the data of the United Nations organizations: The issues of migration and displacement are among the most important issues that concern many United Nations organizations. The European Union countries have recently paid attention to the issues of illegal migration. On the other hand, some developed countries have enacted laws, legislations and regulations to curb illegal migration. (UN Migration Agency, 2020).
- Some displacement figures from the reports of UN agencies and organizations concerned with migration:
  - The number of migrants in the world in 2019 (272 million people) and this number increased in 2022 by 3.5% to become the number of migrants (281 million people) in 2022. (UN Migration Agency, 2020).
  - According to the data of the World Bank's annual report for 2023, the number of migrants in the world reached about (184 million people by the end of 2023), and this number represents 2.3% of the total world population. The economic motives for migration were the cause of the migration of 68 million people out of the total migrants for the same year. (UN Migration Agency, 2022)
- Some displacement figures from the reports of UN agencies and organizations concerned with migration:
  - At the end of 2020, the number of people living in a state of internal displacement reached (55 million people), and the percentage of those displaced as a result of the causes of violence reached 85%. The year 2020 recorded the largest number of internal displacement, with 40.5 million

displacement cases recorded, which is the highest displacement rate recorded in ten years. The number of people displaced by conflict and violence (9.8 million). (UN Migration Agency, 2020).

- In 2023, the number of displaced people around the flag (117.3 million people), where most of the causes of displacement were as a result of persecution, clashes, violence and human rights violations. Internally displaced persons (IDPs) numbers have risen by 50% in the last five years, with conflicts in Sudan, the Democratic Republic of Congo (DRC) and Palestine accounting for nearly two-thirds of new conflict-induced displacement movements in 2023. (UN Migration Agency, 2020).

- **Displacement in Sudan Due to the April 15 War:** After more than a year of war, the number of displaced people in Sudan is now estimated at 10.7 million (2.1 million families), according to the most reports of UN agencies, and this figure has been circulated in most international news agencies. (Sudan website, 2024). IOM's Displacement Tracking Matrix (DTM), which produces weekly statistics, recorded 9.9 million IDPs in all 18states of Sudan, more than half of all IDPs are women, and more than a quarter are children under the age of five. Some 12 million people have also been forced to flee their homes in Sudan, with more than 2 million crossing the border into neighboring countries, mainly Chad, South Sudan and Egypt. (UN Migration Agency website, 2024).
- **Definition of the State of the Red Sea:**
  - **Geographical Location:** The State of the Red Sea is located in the far northeast between latitudes 23,7 – 17 north and longitudes 38,5– 33 east. The State is adjacent to the Nile River from the west and the State of Kassala from the south and the Kingdom of Saudi Arabia across the Red Sea to the east and Eritrea from the southeast and the State of Egypt to the north. The area of the

state is 218,887 km, equivalent to 10% of the area of Sudan, while its population is 1,396,110 people.

- **The Administrative Division of the Red Sea State:** The Red Sea State and its lecture in Port Sudan includes (10) localities: (Port Sudan - Suakin- Sankat - Haya - Dardeep - Tokar – Agate – Cannabis and Oleip - Minerals Jabit - andHalayeb). The locality of Port Sudan is the capital of the state and it has the largest major Sudanese ports as well asan international airport. The locality of Sawakin is the second port, which includes the passenger port and the livestock export port - located south of the city of Port Sudan. The localities of (Sankat – Haya – Dardib) are localities located in the south of the state, and the localities of (Tawkar – Aqeeq) are located in the southeast of the state), and the localities of (Cannabis and Olep - Jabet Al Minal - Halayeb) are located in the north of the state. As for the population density of the state based on the last official census in the following table:

Table No. (1): The population density of the Red Sea State according to the localities of the state and the number of families for each locality, (Source: Prepared by the researcher from the data of the fifth census, 2024)

domestic	Males	Females	Population	No of HHs
PORTSUDAN	223518	175622	399140	79828
Suakin	46004	36146	82150	16430
Sinkat	89088	69997	159085	31817
Go!	122392	96165	218557	43711
Durdeep	37511	29473	66983	13397
Tucker.	95353	74920	170273	34055
Agate	44236	34757	78992	15798
Cannabis and oleum	62615	49198	111813	22363
Metal jacket	36262	24491	64753	12951
Hala'ib	24844	24491	44364	BOX 8873
Total	**781822**	**614288**	**1396110**	**279223**

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

- **IDPs in Red Sea State:**

  - **IDPs in Shelter Centers:** The Red Sea State, like other states of Sudan, has witnessed a large influx of IDPs since the crisis erupted in mid-April. IDPs can be classified as follows:

    - The first week of the war: The state received large numbers of citizens and residents, many of whom had the goal of leaving the country, as Port Sudan International Airport and the seaport became the main exit crossings.
    - A month after the start of the war: The number of displaced people began to increase significantly, especially after the city of Port Sudan was declared a new administrative capital, prompting government ministries to move to it. Citizens also sought identification documents such as identity cards and passports.
    - As the war continues: As hopes of a cessation of conflict fade during the first three months, the state has seen an increasing influx of IDPs. Their numbers through the Humanitarian Aid Commission and the United Nations organizations were estimated at 239,000 displaced persons, residing in 80 shelters according to the following table (United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2023).

Table No. (2): Distribution of IDPs in the localities of the Red Sea State- Shelter Centers, (Source: Prepared by the researcher from the data of the Humanitarian Aid Commission - Red Sea StateAugust2024)

domestic	Shelter centres
PORTSUDAN	74
Sinkat	6
Suakin	0
Go!	0
Durdeep	0
Tokar	0
Agate	0
Cannabis and oleum	0
Metal jacket	0
Hala'ib	0
Total	**80**

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p6 E-ISSN 2977-1498

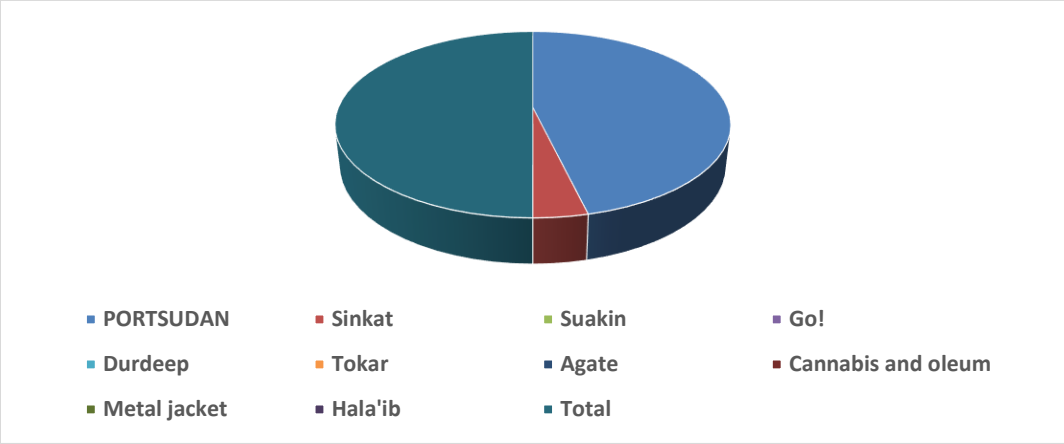

Figure No. (1) Distribution of IDPs in the localities of the Red Sea State- Shelter Centers, (Source: Prepared by the researcher from the data of the Humanitarian Aid Commission - Red Sea StateAugust2024)

It is noted through the above Table and Figure That:

- Shelter centers are only available in two cities, Port Sudan and Sinakat.
- The city of Port Sudan occupies about 95% of the total shelters.
- The presence of shelter centers in only two out of ten localities reflects the limited capabilities and concentration of services in one city within ten cities.

➢ **Groups of Displaced Families outside the Centers of the Atmosphere:** There are some families in a better financial situation or have the ability to rent some properties to live in them in addition to sharing housing with their relatives or acquaintances, and they were estimated by the Humanitarian Aid Commission at 21,400 families distributed among the cities of the state according to the following table:

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Table No. (3): Distribution of IDPs in the localities of the Red Sea State - Number of families outside the shelter centers, (Source: Prepared by the researcher from the data of the Humanitarian Aid Commission - Red Sea StateAugust2024)

domestic	Number of families outside the shelters	Ratio
PORTSUDAN	18750.00	87.62%
Sinkat	200	93%
Suakin	900	(4.21)
Go!	450	.2 10
Durdeep	600	2.80
Tokar	500	2:34
Agate	0	$400 million.
Cannabis and oleum	0	$400 million.
Metal jacket	0	$400 million.
Hala'ib	0	$400 million.
Total	**21400**	**100%**

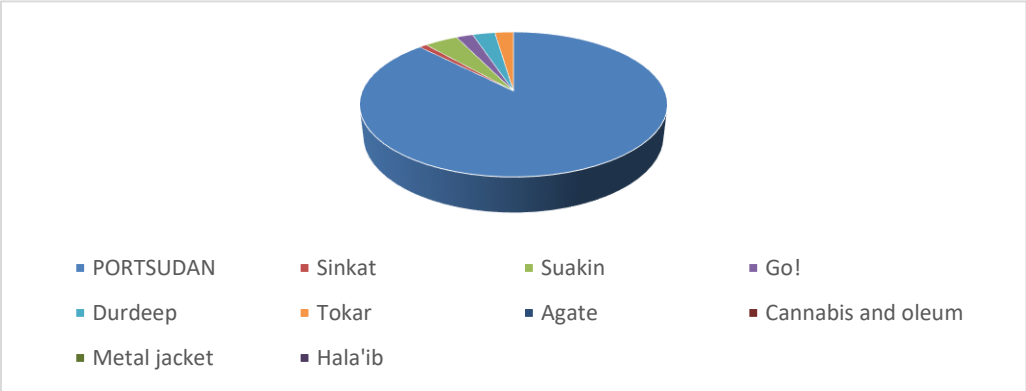

Figure No. (2): Distribution of IDPs in the localities of the Red Sea State - Number of families outside the shelter centers, Source: Prepared by the researcher from the data of the Humanitarian Aid Commission - Red Sea StateAugust2024:

It is noted from the above table and figure that:

- The cities of Suakin, Haya, Durdeep, and Tokar do not have any shelters, although there are a large number of displaced families in them.

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p6 E-ISSN 2977-1498

- Other cities that have not registered numbers of IDPs are geographically far from the capital Port Sudan, and suffer from poor access roads.
- The percentage of families residing outside the shelters reached 87.62% in the city of Port Sudan, followed by the city of Haya by 4.21%, while the average percentage of families in the rest of the cities was about 2%.

4. Field Study and Panel Interviews

4.1 Nature of Shelter Centers:

Shelter centers or shelters are a number of schools at various levels of education. The competent authorities have resorted to opening these schools to families who have been displaced to the city. There are 76 centers in Port Sudan. These schools, which became shelter centers, did not have any additions in the buildings, except for some light maintenance of toilets and lighting. In addition to setting up some tents inside the schoolyard.

4.2 Focus Group Discussion Interviews:

To reach the desired results, groups of IDPs were interviewed in the form of chats and panel discussions, and the following were reached:

Whentalking about displacement and access roads to Port Sudan, the character of grief and vulnerability is predominant, especially among those who lost a family member while fleeing conflict areas.

The city of Port Sudan was chosen for several reasons, which can be summarized as follows:

- Seeking to obtain basic identification documents, such as identity card and passport, especially since the majority of displaced people suddenly left their homes to escape the war.

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p6 E-ISSN 2977-1498

- Obtaining missing academic certificates at various stages, including university degrees.
- Transforming Port Sudan into an alternative administrative capital, where all state facilities are available to complete basic transactions.
- The presence of international and regional organizations in the city, with the hope of obtaining food or migration assistance.
- Offers overseas travel options via the only international airport currently operating or via the seaport.
- The geographical location of the city of Port Sudan, which makes it far from war zones and difficult for conflicts to reach it.
- For some IDPs, there was no specific choice or destination, their priority was to find a safe haven.

The Most Important Problems Facing Idps in the Shelters:

- Overcrowding in detention centres, where several families share a small space, often a room for classrooms.
- All IDPs use shared outdoor space (courtyard or “lawns”), which reduces privacy.
- Lack of toilets and lack of adequate facilities for people with special needs and the elderly.
- Facing unfamiliar climatic conditions, such as high humidity and extreme summer heat in the Red Sea region.
- The taste of water is different from normal, as some find it difficult to accept the salinity of the city's water.
- Lack of cash income, and lack of job opportunities at the moment.

- Lack of variety and sometimes irregularity in diets.
- Difficulty obtaining cold water during periods of extreme heat.
- Suffering from high weather and summer rains.
- Tents are not suitable for living in the hot and humid climate of the city.
- The negative impact on the mood and psychological state of some IDPs.
- Poor health services, especially for those suffering from chronic diseases.
- Women's struggles in caring for their own needs, including pregnancies and breastfeeding.
- Lack of necessary clothing, as some had to leave enough to cover only their basic needs, and most of the support provided focused on providing food without sufficient attention to clothing.

5. Conclusion

5.1 Results

Through the theoretical study and the field study, the researcher reached the following results:

- **Results of the Study Hypotheses:** Through the field study, the hypothesis was confirmed, which indicates the absence of specialized government agencies concerned with displacement issues in the Red Sea State, which negatively affected the efficiency of providing services to the displaced. At the beginning of displacement, support operations were limited and relied mainly on the efforts of volunteers from neighborhood committees, some small organizations, and service and change committees. Subsequently, the State Ministry of Social Affairs and the Humanitarian Aid Commission began to provide support, and the

Federal Ministry followed suit after settling in Port Sudan, which led to better organization of service delivery processes. The study also proved the validity of the hypothesis related to the weakness of the infrastructure of the city of Port Sudan, especially in water and electricity services, which led to an increase in the suffering of the displaced.

- Poor infrastructure in Port Sudan: The study proved that poor infrastructure, especially in the areas of water and electricity, exacerbated the suffering of the displaced. The city depends mainly on the water of the Arbaaz dam, which suffers from a lack of storage capacity due to the accumulation of silt and the lack of adequate water distribution networks, which caused the lack of water access to shelter centers, and the displaced complained about its salinity and unusual taste.
- Shortage of electricity supply: Port Sudan is experiencing a deficit equivalent to one-third of its electricity needs, as it relies on a Turkish barge as a source of generation, which caused the instability of the electricity supply, and increased the suffering of the displaced, especially with the high temperatures and humidity in the summer.
- The role of NGOs in supporting IDPs: It was found that the support provided by NGOs contributed to meeting the needs of IDPs during the first period of the crisis, when government institutions were not prepared for the disaster. National and international organizations played a vital role, and the King Salman Relief Center and Qatar Charity played a prominent role, where support included providing food and health care and strengthening health sector services on an ongoing and regular basis.

- **General Findings - Economic Impacts of Displacement:**
  - Imbalance of development in the Red Sea State: The displacement crisis revealed the concentration of infrastructure and services in the city of Port Sudan, which includes 95% of shelters and contains the majority of schools, health facilities and basic services, despite the challenges of the water and electricity sectors.
  - Loss of sources of income for IDPs: Many displaced families suffer from loss of their sources of income, which exacerbates the challenges of current unemployment and increases their anxiety about their economic future.
  - Pressure on infrastructure: The increasing number of displaced people has led to great pressure on the weak infrastructure in Port Sudan, especially in the water and electricity sectors, as this pressure led to the disruption of one of the electrical transformers and the impact of economic activity on the irregularity of electricity.
  - Impact of educational facilities: The use of schools as shelters has led to their consumption and the need to provide a large budget for their rehabilitation in the future.
  - Pressure on transport services: High demand for transport services within Port Sudan as a result of the increasing numbers of displaced people.
  - The recovery of the real estate sector: The city witnessed an increase in real estate rental prices, which increased the income of landlords thanks to displaced families who are able to reside in residential neighborhoods.
  - Benefiting the industrial and service sector: Some industries and services in Port Sudan benefited from the skills and expertise provided by some IDPs,

especially in the fields of maintenance, construction and mechanical equipment.

5.2 Recommendations

Through our findings, the researcher recommends the following:

- Establishing a specialized government body in disaster and crisis management: The need to form a specialized government body to manage crises and disasters to ensure an effective and rapid response in future emergencies.
- Improving infrastructure services: Initiating a comprehensive infrastructure development to include the improvement of electricity, water and sewage services, with the extension of their networks to all residential areas. It also requires cleaning the Arbaa dam to increase its storage capacity, and expand the sources of electricity and water.
- Equitable distribution of development services: Ensuring equitable distribution of development programs and basic services such as health, education, water and electricity among all cities and localities of the state to avoid concentration in one city.
- Rehabilitation of shelters before the beginning of the school year: Develop a plan to rehabilitate schools used as shelters before the start of schooling, to avoid the impact of displacement on the educational process.
- Increasing psychological support for IDPs: Intensifying psychological support programs and mental health services for IDPs who face emotional and psychological challenges as a result of displacement.
- Establishing desalination plants and providing chillers: Establishing emergency desalination plants and providing shelter centers with water chillers, generators or solar power plants to ensure the provision of potable water and alleviate the suffering of the displaced.

- Improving health services for IDPs: Strengthening and developing health services in shelters, especially for people with chronic diseases, to meet their health needs effectively and without delay.

References and Sources

Books:

- Hussein, Ahmed Kassem et al. (2022). Forced migration in Arab countries. Arab Center for Policy Research.
- Asfar, Ahmad. (2010). Illegal Migration: Forms and Prevalence. Naif Arab University for Security Sciences.
- Abdul Azim, Amr. (2014). Illegal immigration crimes. Tanta University.
- Al-Dabousi, Ahmed. (2007). Desarrollo y población Agnadine Publishing House: Jordan.
- Todaro, Michel. (2006). Economic Development (Translated by Mahmoud Hosni and Mahmoud Hamid). Mars House: Riyadh.
- Dictionary brief: Dictionary of the Arabic language. (1980) Dar Al-Tahrir for Printing and Publishing: Cairo.

Dissertations and Scientific Papers:

- Singawi, grammatical. (2024). The impact of displacement on cities in light of wars and disasters in Sudan: A case study of the White Nile State for the period 2023-2024. Journal of Strategic Disaster Studies and Opportunity Management, 6.
- Zechariah, Isaac. (2022). The impact of human factors on the population movement in North Darfur State during the period 1956-2019. Arab Journal of Humanities, 11.
- Adam, Ibtisam. (2017). Communication Dimensions with UN Organizations in Sudan: An Analytical Descriptive Study Applied to UNAMID in North Darfur State (2014-2016 period). Unpublished Master Thesis, Omdurman Islamic University.

- The Prophet's neighbor, Moses. (2016). Displacement and its Impact on Socio-Economic Change in North Darfur State: A Case Study of the Peace Camp for IDPs. Unpublished Master Thesis, Nilein University.
- Mohammed, Rehab. (2015). Economic Impacts of Displacement: A Case Study of East Darfur State (2003-2009). Unpublished Master Thesis, Omdurman Islamic University.
- Al-Muḥāl, and al-aim, and Badawī, (2012). Economic Impacts of Displacement in Sudan: A Case Study of Khartoum State (1998-2007). Sudan University of Science and Technology.

Reports:

- United Nations Migration Agency. (2020). Annual Report.
- United Nations Migration Agency. (2022). Annual Report.
- World Bank. (2023). Annual Report.

Personal Interviews:

- Personal interview with Mr. Al-Tom Bakhit, Deputy Commissioner of Humanitarian Aid - Red Sea State.
- Personal interviews with members of the service committees at shelter centers in Salalab neighborhood, Central Locality.
- Discussion sessions with groups of displaced persons.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي البحريني، بمملكة البحرين

نادية محمد محمود
أخصائية اجتماعية في المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وطالبة دكتوراه في الجامعة الأهلية في مملكة البحرين

ليلى عبد الرسول حسين
أخصائية في وزارة التربية والتعليم، وطالبة دكتوراه في الجامعة الأهلية في مملكة البحرين
lailahamad79@gmail.com

حسام إلهامي
أستاذ مساعد، كلية علوم الاتصال والإعلام، جامعة زايد، الإمارات العربية المتحدة
hossam.hassan@zu.ac.ae
ORCID: https://orcid.org/0000-0002-1356-6420

ملخص الدراسة

تعرض الدراسة الحالية لقضية محورية وجوهرية وهي دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في نشر المعلومات حول الانحراف السلوكي في مملكة البحرين ومناقشة مستوى الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي وتحديد بوجود اختلافات في آراء أفراد العينة حول دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي لدى الشباب في مملكة البحرين وتعزى لمتغيرات (النوع-العمر-المستوى التعليمي). حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيارنا لعينة متمثلة في جميع طلاب الجامعات مملكة البحرين وهي العينة المتاحة ممن يستخدم أدوات الإعلام الرقمي مكونة من (100) مفردة من طلبة الجامعات بمملكة البحرين، والذين تم اختيارهم بالطريقة المتاحة منهم (47) ذكور و(53) إناث باختيار (طريقة الاستبيان) في تحليل الدراسة.

وقد توصلت الدراسة بأن الإعلام الرقمي له تأثير كبير على سلوكيات الشباب الجامعي، وأن للشباب قدرة على التعبير عن إدراكهم بأهمية وسائل الإعلام الرقمي وأدواره في المجتمعات المعاصرة ويعبر طلاب الجامعات عن وجود مستوى مرتفع من الثقة في وسائل الإعلام الرقمية. وأوصت الدراسة المعنيين إنتاج محتوى رقمي

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية الإيجابية مثل مقاطع الفيديو التعليمية والمدونات والمقالات التوعوية التي تشرح مخاطر الانحراف السلوكي وأثره على الفرد والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، تعزيز الوعي، مخاطر، الانحراف السلوكي، الشباب الجامعي، مملكة البحرين.

The role of digital media in promoting awareness of the dangers of behavioral deviation: A field study on a sample of Bahraini university youth, in the Kingdom of Bahrain

Nadia Mohamed Mahmoud
Social Specialist at the Royal Humanitarian Foundation, and a Ph.D. Student at Ahlia University in the Kingdom of Bahrain

Layla Abdarasool Hussein
Specialist at the Ministry of Education, and a Ph.D. Student at Ahlia University in the Kingdom of Bahrain
lailahamad79@gmail.com

Hossam Elhamy
Assistant Professor, College of Communication & Media Sciences, Zayed University, UAE
hossam.hassan@zu.ac.ae
ORCID: https://orcid.org/0000-0002-1356-6420

Abstract

This study aimed to identify the role of digital media in disseminating information about behavioral deviation in the kingdom of Bahrain and discuss the level of awareness of the risks of behavioral deviation and determine the existence of differences in the opinions of the sample members about the role of digital media in promoting awareness of the risks of behavioral deviation among young people in the kingdom of Bahrain and attributed to variables (gender - age - educational level). Where the descriptive analytical approach was used, and we were selected for a

sample represented in all university students in the kingdom of Bahrain, which is the available sample of those who use digital media tools consisting of (100) single university students in the kingdom of Bahrain, who were selected in the available way, including (47) males and (53) females by choosing (the questionnaire method) in the analysis of the study. The study found that digital media has a significant impact on the behaviors of university youth, and that young people are able to express their awareness of the importance of digital media and its roles in contemporary societies, and university students express a high level of trust in digital media. The study recommended those concerned to produce digital content that promotes positive moral and social values, such as educational videos, blogs and awareness articles that explain the dangers of behavioral deviation and its impact on the individual and society.

Keywords: Digital Media, Awareness Promotion, Risks, Behavioral Deviation, University Youth, Kingdom of Bahrain.

المقدمة

تواجه المجتمعات الحديثة العديد من التحديات التي تهدد وجودها وهويتها الثقافية، وأبرز هذه التحديات هي الانحراف السلوكي للشباب، والذي يقف خلفه العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية (عيسى، 2023)، ويعتبر الانحراف السلوكي بمثابة خروج عن التوقعات والمعايير المجتمعية السائدة والمعلومة لدى الجميع في حدود النسق الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ويتشارك فيه مع باقي أعضاء المجتمع، ودائماً ما تُوَاجَه شتى أشكال الانحراف السلوكي بالرفض داخل النسق المجتمعي، وهناك من يرى أن الانحراف السلوكي بمثابة "سلوك مضاد للمجتمع يخرق القانون ويستحق نوعاً من العقاب" (قباجة، 2024).

يرى (فارغ، 2020) أن الانحراف السلوكي يمكن تقسيمه إلى عدة أنواع منها الانحراف الفردي وهو ذلك الانحراف الذي ينتج من شخصية الفرد نفسه كنتيجة لبعض الاختلالات النفسية أو العضوية، والانحراف الموقفي الذي يحدث نتيجة لمواقف معينة يواجهها الفرد في محيطه المجتمعي التي يشاهد فيها نماذج

لانحرافات سلوكية من جماعة الرفاق أو بعض الشخصيات التي يفترض أن تكون قدوة له، والانحراف المنظم الذي يحدث على شكل نسق يستند إلى وجود جماعات تمارس هذا الانحراف، والانحراف العرضي الذي يلجأ له الفرد من أجل الوصول إلى مجموعة من الهداف المادية أو النفسية (العتيبي، 2020)، والانحراف المنظم الذي يتم تنفيذه بشكل جماعي لغرض الوصول إلى مجموعة من الأهداف غير المشروعة، وأخيراً الانحراف الجماعي الذي يميز قطاع عريض من المجتمع أو المجتمع ككل فيكون سمة مميزة للمجتمع، فبعض المجتمعات تمارس نوع من الانحرافات بشكل كلي مثل تناول المخدرات (بوشعيب، 2022).

يعتبر الإعلام الرقمي أبرز منتجات الثورة التكنولوجية التي أثرت في العالم ككل منذ بدايات القرن الحادي والعشرين (الدبيسي، 2021)، فهو وسيلة لنقل الرسائل الإعلامية من المرسل إلى الجمهور على نطاق واسع من خلال مجموعة كبيرة من الوسائل الاتصالية التي أنتجتها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال وسائل الإعلام الرقمي يمكن أن يعبر كل من المرسل والمستقبل عن آرائهم في القضايا المجتمعية والسياسية والاقتصادية والثقافية من خلال محتوى مقروء أو مرئي أو مسموع، ولقد أسهم الإعلام الرقمي في تأسيسي بيئة إعلامية تفاعلية لها خصائص وسمات مميزة ومرتكزات نظرية تسهم في تحقيق العديد من الفوائد للجمهور وأصحاب الرسالة الإعلامية، ومن أبرز هذه المكاسب مواجهة الظواهر السلبية في المجتمع والتي يأتي في مقدمتها الانحراف السلوكي (حسام، 2022).

وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات قد أكدت على أن الإعلام عامة والإعلام الرقمي الجديد بشكل خاص يمكن أن يؤثر سلباً على الشباب (وليد، 2023) إلا أن الكثير من الدراسات الأخرى قد أظهرت وجود علاقة ارتباط إيجابية بين المحتوى الذي يقدمه الإعلام الرقمي ومواجهة الظواهر السلبية التي تواجهها المجتمعات. ومن أبرز هذه الظواهر التي يمكن أن يتصدى لها الإعلام الرقمي هي الانحراف السلوكي لفئة الشباب (السعودي، 2023)، فيمكن من خلال المحتوى الذي يقدمه الإعلام الرقمي تحسين مستويات وعي الأسرة وأفرادها بالعوامل التي تقود إلى ظهور الانحراف السلوكي والعمل على تجنبها، كما يمكن أن يلفت الإعلام الرقمي مختلف المؤسسات إلى وسائل لمواجهة الانحراف وتقديم البرامج التي تعالج الشباب المنحرف سلوكياً (قوعيش، 2017).

في ظل التطور التقني الذي أثرى الإعلام الرقمي وعزز دوره في المجتمع، يواجه المجتمع في نفس الوقت مجموعة كبيرة من التحديات التي أنتجتها التطور التكنولوجي، ومن أبرز هذه التحديات الانحراف السلوكي خاصة لفئة الشباب، حيث يعتبر الانحراف السلوكي ظاهرة خطيرة جداً يمكنها أن تهدم المجتمع وتُقَوِد قدرته

على النمو والتقدم وتؤثر سلباً على الأمن والأمان به، ومن ثم أصبح من الهام تحديد أبرز الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة الانحراف السلوكي (السعودي، 2023)، وتعد مشكلة تعزيز الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي في المجتمع البحريني واحدة من التحديات التي يمر بها المجتمع وذلك على الرغم من وجود كافة أشكال المؤسسات والتجهيزات التي تلعب دور في تعزيز الوعي بهذه المخاطر غلا أنها تبدو غير واضحة أو فعالة حتى الآن، ويعتبر الإعلام الرقمي من ضمن هذه الوسائل التي اقترحت الدراسات السابقة إمكانية توظيفها من أجل الحد من مخاطرها، إلا أنه من خلال مراجعة الدراسات السابقة وما توصلت له من نتائج وجدت الباحثة فجوة معرفية تتمثل في ضرورة تعزيز نتائج الدراسات التي تناولت دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي لدى الشباب خاصة في مملكة البحرين.

***ومن هنا يمكننا بلورة مشكلة الدراسة لدينا من خلال الإجابة عن التساؤل التالي:**

ما هو واقع استخدام الإعلام الرقمي في نشر المعلومات حول الانحراف السلوكي في مملكة البحرين؟

الإطار النظري للدراسة

1. الإعلام: يمكن تعريف الإعلام على أنه "مجموعة من الوسائل والأدوات التي تستخدم لنقل المعلومات والأخبار والتواصل مع الجمهور" (محمد، 2018).
   وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه "الوسائل التي يمكن من خلالها توفير المعلومات وتشكيل وجهات نظر الجمهور وتأثيره على سلوكهم وآرائهم".
2. الإعلام الرقمي: يمكن تعريف الإعلام الرقمي على أنه "البيئة الإعلامية القائمة على تكنولوجيا الاتصالات، والمستخدمة في الحواسيب الشخصية، والصحف الإلكترونية، وتلفاز الواقع، ومواقع التواصل الاجتماعي، مثل تويتر وغيرها" (مبارك، 2022).
   تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه "مجموعة الإجراءات التي يمكن أن تتبعها المؤسسات التربوية للحد من سلبيات وسائل الإعلام الرقمي على القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي العام".
3. الانحراف: هو "انتهاك للتوقعات والمعايير الاجتماعية، والفعل المنحرف هو حالة من التصرفات السيئة" (الحارث، 2012).
   تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه "الفعل الذي يخرج تماماً عن مجموعة المعايير التي وضعت للأشخاص في مراكزهم الاجتماعية".

4. الانحراف السلوكي: هو "عدم اتساق أو تطابق تصرفات الشخص وآرائه مع مجموعة المبادئ والقيم العقائدية والثقافية أو السياسات المستقرة في المجتمع" (باجي وخناش، 2022).
تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه "كل فعل أو سلوك يخرج عن نسق المجتمع السائد أو قيمه ويرفضه العقل والدين والمنطق والقانون".

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة الزهراني (2024) وهدفت إلى تقييم دور الإعلام الرقمي في تحسين الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ووظفت الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة شملت 200 مواطن سعودي ممن يستخدمون لإعلام الرقمي، من خلال تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي الوسائل الرئيسية للإعلام الرقمي التي يستخدمها الأفراد في المجتمع السعودي، كما أنه توجد حاجة لزيادة الوعي بالخدمات الصحية النفسية المتاحة عبر الإنترنت في المجتمع السعودي، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام المجتمع السعودي بعد انتشار وسائل الإعلام الرقمي بقضايا الصحة النفسية وزيادة الوعي لدى المجتمع السعودي حول الصحة النفسية.
- دراسة (غنايم ومحمد، 2023) هدفت إلى مناقشة أهم الوسائل التي يمكن من خلالها التصدي لمخاطر الإعلام الرقمي وتأثيراته على القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبانة، لتجميع البيانات حول موضوع الدراسة، وشملت عينة الدراسة (٤٠٩) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية في مصر، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أنه توجد العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها التصدي لمخاطر الإعلام الرقمي وتأثيراته على القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي العام في مصر ومن هذه الآليات بالترتيب المقاطعة المجتمعية لجميع الأعمال المنافية للقيم، دعم الأعمال الفنية التي تنمي القيم الأخلاقية والمجتمعية الأصيلة والتوعية بأنواع الجرائم الإلكترونية وسبل تجنبها.
- دراسة (زودي ومحمدي، 2022) والتي هدفت إلى التعرف على دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في انتشار الانحراف السيبراني بين المراهقين والشباب، وكفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على تحليل محتوى الدراسات السابقة حول موضوع البحث، وهو ما أدى إلى الوصول إلى

مجموعة من النتائج أبرزها أنه قد أسهم الانتشار الكبير لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة في أنشطة الانحراف السيبراني هو القرصنة الرقمية، التنمر الإلكتروني، والدردشة الجنسية.

- دراسة (الرفاعي، 2021) والتي هدفت إلى مناقشة دور الإعلام الرقمي في مواجهة الشائعات والحد من انتشارها من وجهة نظر ممارسي العلاقات العامة في القطاع الحكومي الأردني، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم توزيع الاستبيان كأداة للبحث على 90 من ممارسي العلاقات العامة في مؤسسات حكومية أردنية، ومن خلال تحليل بيانات الدراسة تم التوصل إلى نتائج أهمها أنه يلعب الإعلام الرقمي دور هام جداً في مواجهة الشائعات ويسهم في الحد منها من خلال نشر الحقائق، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة نحو أثر الإعلام الرقمي على مواجهة الشائعات.
- دراسة (وليد، 2017) والتي هدفت إلى تحديد مدى تأثير وسائل الإعلام الرقمية على أخلاقيات المراهقين من طلاب جامعة تبسة بعد متابعة مضامين العنف والجريمة التي يتم مشاهدتها أو نشرها أو تداولها من خلال هذه الوسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تشمل الفيسبوك وتويتر ويوتيوب، شملت عينة البحث 50 طالب وطالبة في جامعة تبسة، حيث تم توزيع استبيان عليهم، ومن خلال تحليل النتائج تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وانتشار السلوكيات الانحرافية داخل الوسط الجامعي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب تبعاً لمتغير الجنس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Singh, 2024) والتي هدفت إلى تقييم دور وسائل الإعلام الرقمي في تعزيز وعي طلاب الجامعات بسلوكهم الاجتماعي والنفسي في سلطنة عمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ووظفت الاستبانة لجمع البيانات الأولية، وشملت عينة الدراسة 55 طالباً جامعياً في سلطنة عمان، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه يتأثر طلاب الجامعات في سلطنة عمان بشكل كبير بالإعلام الرقمي نظرًا لميلهم لاستخدام منصات رقمية متنوعة، كما أن غالبية الطلاب الجامعيين الذين يستخدمون الإعلام الرقمي يواجهون ضغوطًا شديدة وميول انحرافيه، ووجدت الدراسة أن استخدام الإعلام الرقمي يؤثر على التماسك الاجتماعي للطلاب الجامعيين، كما تبين أن استخدام الإعلام الرقمي له تأثيرات سلبية على التفكير الابتكاري ونقص التركيز لدى الطلاب الجامعيين.

- دراسة (Bunker., & Kwan, 2023) والتي هدفت إلى تحليل العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي (مثل الوقت المستغرق، وتكرار الاستخدام) وانخفاض الاتصال بين الذات والآخرين وتعزيز الوعي بالذات لدى الشباب، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبيان لجمع البيانات من عينة بلغت 133 مستخدم لوسائل الإعلام الرقمي من الشباب في المملكة المتحدة، أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين استخدام وسائل الإعلام الرقمي وخصائص الاستقلالية لدى الشباب (مثل النرجسية، الحسد، تعزيز الذات)، وكان هذا الارتباط أكثر وضوحًا في الثقافات الجماعية مقارنة بالثقافات الفردية.
- دراسة (Boulianne, & Theocharis, 2020) والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير الإعلام الرقمي على قدرة الشباب على المشاركة في المجتمع في الحياة المدنية والسياسية، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على تحليل محتوى ونتائج 106 من الدراسات الاستقصائية حول الشباب واستخدام الوسائط الرقمية والمشاركة في الحياة المدنية والسياسية. توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود أدلة قليلة تشير إلى أن استخدام الإعلام الرقمي له تأثيرات سلبية خطيرة على مشاركة الشباب في الحياة المدنية والسياسية، وجد أن التأثيرات الإيجابية تعتمد على الاستخدامات السياسية المباشرة للوسائط الرقمية، مثل التدوين وقراءة الأخبار عبر الإنترنت والنقاشات السياسية عبر الإنترنت، ولهذه الأنشطة عبر الإنترنت عواقب خارجية على المشاركة، مثل الاتصال بالمسؤولين، والحديث عن السياسة، والتطوع، والاحتجاج.
- دراسة (Ihmeideh& Alkhawaldeh, 2017) والتي هدفت إلى تقييم دور الإعلام الرقمي في تعزيز وعي معلمي رياض الأطفال وأولياء الأمور بثقافة الطفل وكيفية تطويرها في التعليم في السنوات الأولى في الأردن. وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات من (170) معلم رياض أطفال و(310) من أولياء أمور الأطفال في رياض الأطفال في المملكة الأردنية، كشفت النتائج أن المعلمين وأولياء الأمور اعتبروا أن مساهمة الإعلام الرقمي في تعزيز ثقافة الطفل كانت عالية نسبياً. ومع ذلك، كان هناك اختلاف في مستوى جوانب ثقافة الطفل بين المشاركين في الدراسة. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية بين تصورات المعلمين وأولياء الأمور حول الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في تطوير ثقافة الطفل، حيث استجاب أولياء الأمور بشكل أكثر إيجابية لمساهمات الإعلام الرقمي مقارنةً بالمعلمين.
- دراسة (Smahel, et al., 2015) والتي هدفت إلى تحديد تأثير الإعلام الرقمي على صحة الأطفال، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إجراء مقابلات مع 368 طفل تتراوح أعمارهم بين

9 و16 سنة في 9 دول أوروبية خلال مجموعات، سأل الباحثون الأطفال عما يعتبرونه سلبيًا أو مصدراً للمشكلات عند استخدام وسائل الإعلام الرقمي (الإنترنت والتكنولوجيا)، في هذه الدراسة، أبلغ الأطفال عن عدة مشاكل صحية بدنية وعقلية دون الإشارة إلى إدمان الإنترنت أو الاستخدام المفرط. تضمنت الأعراض الصحية البدنية مشاكل في العين، وصداع، وعدم الأكل، والتعب، أما الأعراض الصحية العقلية فتضمنت الإلحاح المعرفي للأحداث عبر الإنترنت، العدوانية، ومشاكل في النوم، في بعض الأحيان أبلغوا عن هذه المشاكل في غضون 30 دقيقة من استخدام التكنولوجيا، وهذا يشير إلى أن الاستخدام القصير للوقت يمكن أن يسبب مشاكل صحية مفترضة لبعض الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة

- **من حيث الموضوع:**

تؤكد الدراسات السابقة على أن الإعلام الرقمي قد أصبح واقعاً له تأثيراته العديد في المجتمع المعاصر وفي شتى المجالات التعليمية والثقافية والصحية (الزهراني، 2024)، بينما الباحثة أن (غنايم ومحمد، 2023) قد توصلوا إلى أن الإعلام الرقمي بمختلف أدواته قد ترك تأثيرات سلبية على القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي العام في مصر ويمكن مواجهة هذه التأثيرات أيضاً من خلال الإعلام الرقمي حيث يمكن أن تكون هناك مقاطعة مجتمعية لجميع الأعمال المنافية للقيم، كما يمكن دعم الأعمال الفنية التي تنمي القيم الأخلاقية والمجتمعية الأصيلة والتوعية بأنواع الجرائم الإلكترونية وسبل تجنبها. بينما جاءت نتائج دراسة (زودي ومحمدي، 2022) لتؤكد على الإسهامات الإيجابية للإعلام الرقمي حيث يسهم في انتشار الانحراف السيبراني بين المراهقين والشباب، وبرهنت دراسة (الرفاعي، 2021) على الدور الإيجابي للإعلام الرقمي حيث يلعب الإعلام الرقمي دور هام جداً في مواجهة الشائعات ويسهم في الحد منها من خلال نشر الحقائق، بينما أكدت دراسة (وليد، 2017) على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وانتشار السلوكيات الانحرافية داخل الوسط الجامعي. وأكدت دراسة (Singh, 2024) على أن استخدام الإعلام الرقمي يؤثر على التماسك الاجتماعي للطلاب الجامعيين، أسهمت دراسة (Bunker., & Kwan, 2023) في التأكيد على وجود ارتباط بين استخدام وسائل الإعلام الرقمي وخصائص الاستقلالية لدى الشباب، وعرضت دراسة Boulianne, & (Theocharis, 2020) أن استخدام الإعلام الرقمي له تأثيرات سلبية خطيرة على مشاركة الشباب في الحياة المدنية والسياسية، بينما جاءت دراسة (Ihmeideh& Alkhawaldeh, 2017) لبيان أن

مساهمة الإعلام الرقمي في تعزيز ثقافة الطفل عالية، وأكدت دراسة (Smahel, et al., 2015) على وجود عدة مشاكل صحية وبدنية وعقلية عند الأطفال من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمي دون الإشارة إلى إدمان الإنترنت أو الاستخدام المفرط.

- **من حيث المنهج:**

وظفت جميع الدراسات السابقة منهج الوصف التحليلي، حيث يعتبر المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

- **من حيث الأداة:**

وظفت جميع الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع البيانات الأولية للدراسة بينما وظفت دراسة (زودي ومحمدي، 2022) وكذلك دراسة (Boulianne, & Theocharis, 2020) تحليل محتوى الدراسات السابقة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

تسهم الدراسات السابقة في تحديد أهم النظريات التي تناولت توظيف الإعلام الرقمي ومن ثم اختيار النظرية الأنسب للدراسة الحالية، كما يمكن من خلال الدراسات السابقة اختيار المنهج للمناسب لطبيعة الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى ذلك تقدم الدراسات خلفية نظرية جيدة لكل من الباحث والقارئ حول متغيرات الدراسة للباحثة، وأخيراً يمكن من خلال الدراسات السابقة تحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة وفي ضوء ذلك تم تصميم أداة البحث وهي الاستبيان.

نتائج الدراسة

من خلال تحليل نتائج الدراسة التي تم التوصل لها عبر العمليات الإحصائية التي نفذتها الباحثة في الجزء السابق من الدراسة يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

1. يستخدم طلاب الجامعات في مملكة البحرين وسائل الإعلام الرقمي بشكل كبير يعبر عن إدراكهم لأهمية وسائل الإعلام الرقمي وأدوارها في المجتمعات المعاصرة، ويعبر طلاب الجامعات عن وجود مستوى مرتفع من الثقة في وسائل الإعلام الرقمية.
2. يرى طلاب الجامعات في مملكة البحرين أن وسائل الإعلام الرقمية ذات أهمية بالغة للمجتمع البحريني حيث يمكن من خلالها نشر وتداول المعلومات التي يحتاجها الجمهور بسرعة ودقة عالية، كما يمكن من

خلال هذه الوسائل التعبير عن الآراء بحرية، وبالتالي تكون هذه الوسائل قادرة على نقل صورة واقعية للجمهور عن المجتمع وأوضاعه.

3. لدى طلاب الجامعات بمملكة البحرين مستوى مرتفع من الوعي بتأثيرات الانحراف السلوكي على الشباب والمجتمع ككل، حيث تعتبر هذه الانحرافات السلوكية خطر كبير يهدد أمن واستقرار المجتمع.
4. تعتبر وسائل الإعلام الرقمية أدوات هامة يستخدمها القائمون على الإعلام الرقمي (المرسل) من أجل توجيه رسائل واضحة ومحددة للجمهور تشتمل على المعلومات التي تشرح حقيقة الانحراف السلوكي وتحسن وعي الشباب الجامعي به، وتشتمل المعلومات التي يتم تقديمها لزيادة الوعي بالانحراف السلوكي على معلومات تتعلق بخصائص الشباب النفسية، معلومات تشرح أشكال الانحراف السلوكي، وبرامج تناقش تأثيرات الانحراف السلوكي للشباب على المجتمع.
5. يعد الانحراف السلوكي خطر داهم يهدد المجتمع ككل وبشكل خاص فئة الشباب الجامعي، ويدرك الشباب الجامعي في مملكة البحرين هذه الخطورة تظهر من خلال أن الانحراف قد يسهم في تراجع قدرة المملكة على العمل التنموي، وقد يقود على حدوث تفكك أسري.
6. يتم توظيف الإعلام الرقمي بأدواته المختلفة من أجل تعزيز الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي لدى الشباب في مملكة البحرين، وأبرز هذه الوسائل هي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أنها متاحة لدى الجميع ويمكن استخدامها بسهولة.
7. يلعب الإعلام الرقمي العديد من الأدوار في تعزيز الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي لدى الشباب في مملكة البحرين، فبعض المقالات ومقاطع الفيديو تخاطب الأسرة وتعلمهم كيفية إعادة توجيه الشباب الذي يعاني من الانحراف السلوكي، كما أن بعض المواقع تقدم محتويات تمثل مواقف للتعامل مع الشباب المنحرف سلوكيا.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي لدى الشباب في مملكة البحرين تعزى إلى متغيرات (النوع-العمر-الجامعة).

التوصيات

1. من الضروري توظيف أدوات الإعلام الرقمي في توعية المجتمع بالمخاطر والتحديات التي يواجهها ومن أبرزها الانحراف السلوكي.

2. التركيز على توظيف الإعلام الرقمي وأدواته المتنوعة في نشر أخبار حول مدى خروج البعض عن النسق المجتمعي وخاصة من فئة الشاب.
3. إنتاج محتوى رقمي يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية الإيجابية، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والمدونات، والمقالات التوعوية التي تشرح مخاطر الانحراف السلوكي وأثره على الفرد والمجتمع.
4. التعاون مع الشخصيات المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر رس الاجتماعي لنشر رسائل توعوية ومحتوى يسلط الضوء على مخاطر الانحراف السلوكي وكيفية تجنبه.
5. ضرورة أن تقدم وسائل الإعلام الرقمي أبرز الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة العوامل المسببة للانحراف السلوكي للشباب.
6. تنظيم حملات توعوية عبر منصات التواصل الاجتماعي تهدف إلى زيادة الوعي بمخاطر الانحراف السلوكي وتشجيع السلوكيات الإيجابية، مع استخدام هاشتاغات مخصصة لزيادة الانتشار والمشاركة.
7. تقديم دراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين الإعلام الرقمي ومواجهة الإدمان الإلكتروني لشباب الجامعات.
8. تنفيذ دراسات مستقبلية تتناول دور الإعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية لشباب الجامعات.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- خيري، نورة. (2018). "الإعلام الإلكتروني: وسائل إعلامية متنوعة ومخاطر متعددة، مجلة المعيار"، 1(22)".
- باجي، عبدالغني، ختاش، محمد. (2022). "مقترح برنامج علاجي (معرفي) لتعديل سلوك الانحراف السلوكي (التنمر إلكتروني) لدى المراهقين المتمدرسين. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف"، (7)3.
- بوشعيب فنان. (2022). "الاضطرابات السلوكية والانفعالية. مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية". 2(6).
- الحارث، عبد الرحمن. (2012). "الانحرافات الفكرية السلوكية وسبل معالجتها في ضوء أحاديث صحيح البخاري"، مجلة جامعة أم القرى السعودية، (13)5.

- حسام، منصور. (2022). "الإعلام الرقمي مفهومه وسائله، نظرياته"، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 2(3).
- الدبيسي، عبد الكريم. (2021). "الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي"، دار المسيرة للنشر، عمان-الأردن.
- الرفاعي، أحمد. (2021). "أثر الإعلام الرقمي على التصدي للشائعات والمساهمة في انتشارها من وجهة نظر ممارسي العلاقات العامة في وزارة الحكومة الأردنية"، مجلة رماح للبحوث، (56).
- زرداني، فتيحة. (2023). "دور التفكك الأسري في اتجاه المراهقات نحو تعاطي المخدرات، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف"، (1) 80.
- الزهراني، تغريد. (2024). "دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي: (دراسة ميدانية)". مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (99) ,389-417.
- زودي، مبارك محمدي عائشة. (2022). "كيف أسهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انتشار الانحراف السيبراني بين المراهقين والشباب؟" مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف (03)7.
- السعودي، السيد. (2023). "آليات مواجهة انعكاسات الإعلام الرقمي على القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الثانوي العام"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (122).
- شلاغمي، إيمان؛ وبلحريش، مروة. (2022). "أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع -قالمة"، دراسة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.
- العتيبي، أروى، (2020). "الحرمان الوالدي وعلاقته بالسلوك الانحرافي"، دراسة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عيسى، عمران. (2023). "دور العقيدة الإسلامية في معالجة الانحرافات السلوكية لدى الطالب الجامعي"، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، (49)32".
- فارع، جلال. (2022). "علاقة السلوك المنحرف بالبيئة الاجتماعية في ظل مؤسسات الضبط الرسمية"، مجلة جامعة حضرموت، (1)19.
- قباجة، سوسن. (2024). "المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم في مديرية الخليل"، (40) 4.

- القعاري، محمد. (2020). "المداخل النظرية في دراسات الإعلام الرقمي". مجلة علوم الاتصال 5(1).
- قوعيش، جمال الدين. (2017). "التربية الإعلامية والإعلام الرقمي: مبحث في التحديات والاستراتيجيات". مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، (2).
- لنونانسة، سوسن، وبن لطرش، ليلى. (2019). "الإشكاليات النظرية والمنهجية لبحوث الإعلام الجديد قراءة تحليلية"، مجلة المعيار، (23)47.
- مبارك، بن واصل. (2022). "مستقبل الإعلام التربوي في ظل التحول الرقمي"، مجلة بحوث التربية النوعية، (26).
- محمد، وسام. (2018). "دور الإعلام الإسلامي في مواجهة التطرف والإلحاد"، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، (50) 1.
- مداح & حمدان. (2024). "انحراف وإجرام أطفال الشوارع، دراسة أنثروبولوجية ميدانية بمدينة عنابة"، مجلة أنثروبولجيا، (2) 9.
- الهواري، شيماء وعبد الغني، مي. (2022). "الإعلام الرقمي الأسس النظرية والممارسات المهنية وحدود التلقي"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، برلين.
- وليد، دغبوج. (2017). "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى الطالب الجامعي". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1) 5.

المراجع الأجنبية:

- Boulianne, S., & Theocharis, Y. (2020). "Young people, digital media, and engagement: A meta-analysis of research". Social science computer review, 38(2), 111-127.
- Bunker, C. J., & Kwan, V. S. (2023). "Deviation from design: A meta-analytic review on the link between social media use and less connection between the self and others". Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 26(11), 805-822.

- Elsaid, A. M. (2024). "Developing Sexual Awareness for Mothers of Mentally Retarded Children". Journal of Sustainable Development in Social and Environmental Sciences, 3(1), 7-12.
- Handoko, A. L., Wulandari, W., Suciati, I., Hajerina, H., & Rahma, A. A. (2024). "Implementation of Moral Education against Social Deviation". International Journal of Teaching and Learning, 2(3), 808-818.
- Ihmeideh, F., & Alkhawaldeh, M. (2017). "Teachers and parents' perceptions of the role of technology and digital media in developing child culture in the early years". Children and Youth Services Review, 77, 139-146.
- Rachmad, Y. E. (2024). "The Evolution of Consumer Behavior: Theories of Engagement, Influence, and Digital Interaction". PT. Sonpedia Publishing Indonesia.
- Sheriji, I. L. (2024). "The effect of the family emotional system on the tendency toward drug abuse according to Bowen's theory, an analytical study". Mustansiriyah Journal of Arts, 48(105).
- Singh, A. K. (2024). "Digital Media and Psychographic Deviations: A Study of Graduate Students in Oman". Journal of Data Acquisition and Processing, 39(1), 649.
- Smahel, D., Wright, M. F., & Cernikova, M. (2015). "The impact of digital media on health: children's perspectives". International journal of public health, 60, 131-137.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Applied Study on Causes of Malaria and its Impact on the Health of Children in Sudan

Abdalla Mohammed Ahmed Alhaj
Assistant Professor in Applied Statistics, Department of Business Administration, Faculty of Sciences and Humanity Studies -AlDwadmmi, Shaqra University- Saudia Arabia
admoah@su.edu.sa

Abstract

The problem of the research discusses in health field by attempting to seeking a causes of malaria and its impact on the health of children in Sudan. a–primary Data malaria test survey in White Nile state from Elduwaim town and Elsifaraia, Elmanara village, The main reason to select this area for the study according to exposure by epidemics diseases and suffering from shortage of social and health services. By using questionnaire for mothers with babies admitted, with critical condition, Longitudinal Study design depending on cases. To collect data, we require to determine the sample size of population. A sample of 500 mothers of children are selected to present sample size required. The research objectives to measure the relationship between drinking water and malaria, measure the relationship between Cause of Malaria and environment, to measure the relationship between response and treatment-,to measure the relationship between Cause of malaria and Meals before and during illness,. By using the Statistical Package for Social Science (SPSS) Program version N. (21) The data analysis include simple descriptive statistics and applied statistics test with use cross tabulation, and other statistics measures. The results indicate there many problems for cause malaria even the respondents emphasis the Environmental more Factor to causes the child malaria or nutrition

needed. The result slowed that the common complications are infection and all respondents suffer from infection by malaria and the 25% is infection more than two time and 24% more than three time and 20% is once time and the result indicate that the majority child illness related to the weight of child and bleeding disorder, convulsion malaria, noun immunization, not vaccination.

Introduction

In Sudan, malaria still remains a major public health problem, where an estimated seven million new cases are registered annually. Although severe malaria is life threatening to children, information available on the severity of disease are not rich, attempts to control malaria have usually followed one of three approaches, eliminating the parasite by administering antimalarial, eradicating the carrier mosquito or reducing man-vector contact so as to cut an important link in the lifecycle of the parasite. Health seeking for malaria will then involve all activities or modalities engaged in by the individual to avert or treat the occurrence of malaria. Cultural beliefs about the etiology of illness will invariably.

Research Problem

The problem of the research discusses in health field by attempting to seeking a Causes of malaria and its impact on the health of children in Sudan; the effects of bouts of illness of children, its hypothesized that infection of malaria is in flounced by such factors as type of treatment, type of health care provider in Sudan White Nile state particularly in Elduwaim town and Elsiferia and Elmanara villages.

Research Questions

- How can we to evaluate the relationship between Drinking Water and causes of Malaria?
- How can we evaluate Cause of Environment as a cause of malaria?

- How can we evaluate response and treatment of Malaria?
- How can we measure the relation between Cause of Malaria and nutrition before illness?
- How can we measure between Cause of Malaria and nutrition during illness?

Research Objectives

- To measure the relationship between Drinking Water and Cause of Malaria.
- To measure the relationship between Cause of Malaria and Environment.
- To measure the compare between Response and Treatment of Malaria.
- To measure the relationship between Cause of Malaria and Meals before illness.
- To measure the relationship between Cause of Malaria and Meal during illness.

Research Hypothesis

- To test the relationship between Drinking Water and Cause of Malaria.
- To test the relationship between Cause of Malaria and Environment.
- To test the relationship between Response and Treatment of Malaria.
- To test the relationship between Cause of Malaria and Meals before illness.
- test the relationship between Cause of Malaria and Meal during illness.

Research Methodology

- Conceptual Framework.
- Schematic representation.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

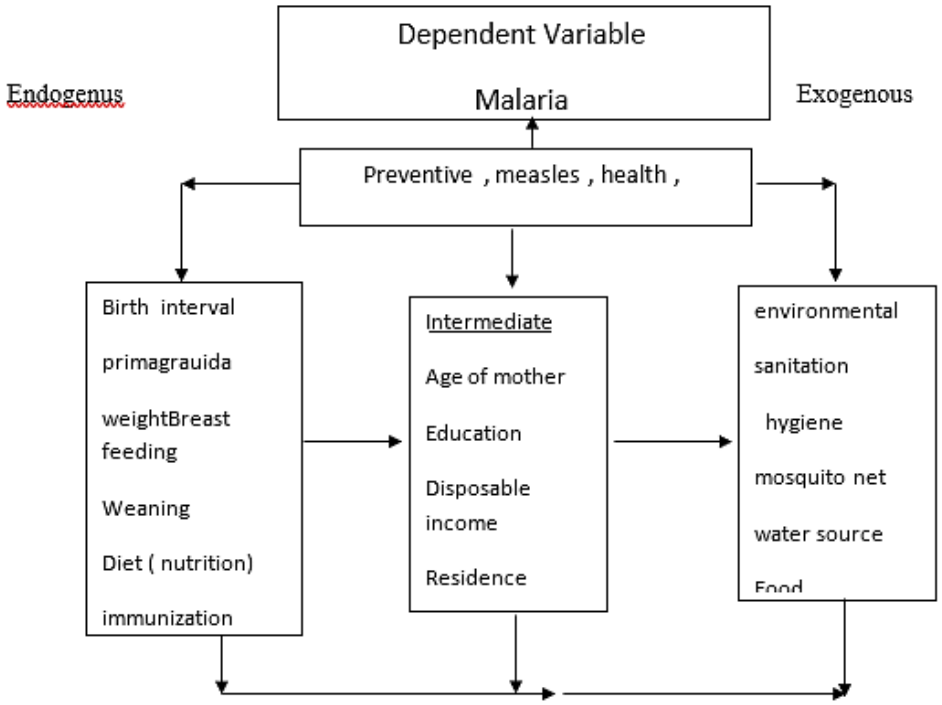

(Figure 1-1): Schematic representation

- Variables Definition:

Category	Name	Type	Measurement
Dependent	Age of child	Intermediate	Numeric desecrate
Dependent	Age of mother	Intermediate	Numeric desecrate
Dependent	Education	Intermediate	Numeric desecrate
Dependent	Disposable income	Intermediate	Numeric desecrate
Dependent	Residence	Intermediate	Categorical
Dependent	Occupation	Intermediate	Categorical
Dependent	Family planning	Intermediate	Numeric desecrate
Dependent	Birth	Endogenous	String
Dependent	Primagravida	Endogenous	String
Dependent	Parity	Endogenous	Numeric Continuous
Dependent	Breast feeding	Endogenous	String
Dependent	weight	Endogenous	Numeric Continuous
Dependent	Weaning	Endogenous	String

Dependent	Diet (nutrition)	Endogenous	Operational
Dependent	Immunization	Endogenous	String
Dependent	Genetic factor	Endogenous	String
Dependent	Malaria test	Endogenous	String
Dependent	Number of children	Endogenous	Numeric desecrate
Dependent	Environmental	Exogenous	String
Dependent	Sanitation	Exogenous	String
Dependent	Hygiene	Exogenous	String
Dependent	Water source	Exogenous	String
Dependent	Mosquito net	Exogenous	Categorical
Dependent	Food preparation	Exogenous	String
Dependent	Location	Exogenous	Categorical

Source of Data

- Types of data:

a–primary Data: malaria test survey in White Nile state from Elduwaim town and Elsifaraia, Elmanara village, the main reason to select this area for the study according to exposure by epidemics diseases and suffering from shortage of social and health services. By using questionnaire for mothers with babies admitted, with critical condition including the information about age, weight, and type of child illness and Observation for mosquito- net for malaria prevention.

Study Design

Longitudinal Study design depending on cases. To collect data, we require to determine the sample size of population.

- Sample size

A sample of 500 children are selected to present sample size required by using the formula and the following step:

$$n = z2\ pq$$

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p8 E-ISSN 2977-1498

d2

Where:

z = confidence level, 100 (1- α) %.
P = anticipated population proportion for children admitted with malaria.
q = (1-p) proportion for children admitted with malaria.
d = absolute precision (percentage points) d is selected as the error that one can endure if sample is not representative.

Practically to select a sample this with respect to time and cost, 95% confidence interval for sample selection.

n = (1.96)2 * 20*80 = 246 = 250

25

n = 250 * 2 = 500

Thus, we select 500 mothers child as a sample.

The justification of selecting P = .80 is to ensure high representation of anticipated population proportion for children admitted with malaria in our sample.

- Field work:

Data was collected from survey in White Nile state from Eldweim town and Elsifaraia, Elmanara village, the respondent are mothers, child, doctors staff.

- Data Analysis:

By using the Statistical Package for Social Science (SPSS) Program. The data analysis includes simple descriptive statistics, cross tabulation, test analysis, and other statistics measures.

Organization of the Research Study

The study is composed of four chapters. Chapter one starts with introduction, research problem, research question, research Objectives, research hypothesis,

methodology, Source of Data, Study design, Sample size, Field work, Data analysis, Organization of the research study. Chapter two is about literature review. Chapter three is for dada analysis and statistical results. Chapter four is for conclusion and recommendation, references

Literature Review

In Sudan, malaria remains a major public health problem, with a case prevalence of 93 per 1000 in 2002. It represented 25% of hospital admission in children. We conducted a cross-sectional study in 4 district paediatric hospital in Sudan in the 5 months period of the rainy season August December 2000.The hospital were located in Omdurman In Khartoum state, Wad Medani and Sinnar in central Sudan and Gedaref in eastern Sudan. Although severe malaria is life-threatening to children, there is limited information available on the severity of the disease, management, deaths and associated factors in Sudan; therefore, there is an urgent need for reliable clinical and epidemiological information on severe malaria as a killing disease in children. The objective of this study was to assess the clinical and epidemiological features of the disease before and on admission to hospital, management in hospital, outcome of the disease and associated risk factors for death. Total malaria load compared to total paediatric admission among the 4 hospitals was 21.3% (4462/20944). Severe malaria load from the total malaria outpatient attendance among children was 12.2% (543/4462). Most of the severe malaria cases in children (304 cases, 56.0%) were reported in Sennar followed by Wad Medani 99 cases (18.2%), Omdurman 75 cases (13.8%) and Gedaref 65 cases (12.0%) (Annual Statistical Report, 2012).

Malaria has been well controlled or eliminated in the five northernmost African countries, Algeria, Egypt, Libya, Morocco and Tunisia, The South of the Sahara is the most endemic region in the world and it is in the region that malaria claims its

highest toll. Malaria becomes the most pernicious and prevalent health problem in the region where transmission occurs. It is responsible for at least a million deaths each year with Africa bearing the brunt of the disease accounting for more than 90% of the whole cases (Wellcome, 2002; WHO, 2003; White, 2004). Every year about 300 million clinical cases are also reported (Bloland et al., 2000; Nuwaha, 2001; Moree and Ewart, 2004; Breman et al., 2004; Barat et al., 2004; Agyeponp and Kankeye- Kayonda, 2004). This indicates that malaria constitutes major health constraints to the people and hinder them from day to day social activities as a result of clinical attendance, admissions, or ill-health. Malaria is a prime etiologic factor of slowed economic growth in Africa as a result of loss of quality manpower; productivity which might be expressed in terms of absenteeism from employment, discounted future lifetime earning of those who die, lost school days and permanent neurological and other damages associated with falciparum malaria. Malaria is a leading cause of child morbidity and mortality in Africa as children are said to account for 90% of the whole cases following the Abuja summit on Roll Back Malaria in year 2000, the following specific burden of malaria was admitted (WHO, 2010).

Perception of disease is related to a person's socio-cultural reality (their social role and expected behaviours) to shape both behaviour and ability to respond to disease). It is further observed that it is the interaction between the expected behaviour and perceptions of disease, as defined individually and by society, that affects both if and how an individual acts to prevent disease, as well as what they do when they become sick (their illness behaviour). Kleinman (1981) also observed that illness recognition, definition and management (Jones and Williams, 20040).

Attempts to control malaria have usually 158 followed one of three approaches; eliminating the parasite by administering antimalarial, eradicating the carrier mosquito or reducing man-vector contact so as to cut an important link in the

lifecycle of the parasite. Health seeking for malaria will then involve all activities or modalities engaged in by the individual to avert or treat the occurrence of malaria. Cultural beliefs about the aetiology of illness will invariably, dictate the kind of healers to be consulted or therapy to be utilized. Preventive modalities include, the use of bed net [insecticide treated net (ITN)], spraying the room with insecticide, burning of mosquito coils, taking antimalarial and so on. Inappropriate etiologic attributions in Ghana translate to certain preventive modalities as respondents claimed that asra caused by heat will continue to remain with them as far as sun continue to shine, asra caused by food can be prevented by eating good food. Malaria is a serious health issue in Sub-Saharan Africa and Nigeria in particular. Therefore it is expected all hands must be on deck to eradication this. This requires the crucial roles of health workers and other relevant stakeholders. Since the roles of health workers are crucial in providing information on drug use, pharmacists, physicians, nurses, local chemists, and other health workers should be trained on the behavioural influences and attributable causes of antimalarial drug resistance so that they could pass information to the patients on appropriate drug use patterns. Community health workers ought to be reoriented towards preventive care rather than mere cure. It is against this background that they may play pivotal roles in health talk within the community especially as regards appropriate perception and health seeking behaviour at the community level. The community initiatives introduced by Roll Back Malaria (RBM) must be fully implemented in the control of malaria in Africa and elsewhere. The goal to halve the burden of malaria by 2010 could then be achieved (Emeka Emmanuel Okafor and Jimoh Amzat, 2007).

Zeidan and other group researcher discusses the clinical and epidemiological features of severe malaria in children in four hospitals in Sudan we assessed the clinical and epidemiological features of severe malaria cases before admission, management in hospital and outcome and associated factors in 4 hospitals in different areas of Sudan

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

over a 5-month period in 2000. There were 543 children admitted representing 21% of all paediatric admissions. Median age was 36 months. Treatment at home was the first action taken by 57.5% of families. Case fatality rate was 5/1000 and 93% of the children who died were under 9 years. Highest risk of death was associated with delay in seeking treatment and severity of illness before admission. Omdurman Hospital in Khartoum had the best case-management performance index compared to the other hospitals. A severe malaria patient is defined by the World Health Organization (WHO) as a febrile patient with falciparum malaria with some complications of no other obvious causes who requires emergency hospitalization treatment. Out of 1.5 to 2.7 million deaths that occur in the world every year as a result of malaria, 1 million are children. In Africa, malaria kills 1 child in every 20 under the age of 5 years (Zeidan and other group, 2006).

Data Analysis and Statistical Results

White Nile State is the third State in the Sudan regarding the population size (1,730.588) and growth rate 0.2%. It covers the area of 33.817 km, and the population size of the area study (295,695) from Elduwaiman it has one general Specialize Teaching Hospital. This study consists 500 questionnaire to collect information about the mother of child, 250 from Elduiem and 250 represents two villages i.e. 120 from Elsiferaya and 130 from Elmanara. The equipment was measured by check test.

Table (3-1): Age of the Mother:

Age	Frequency	Percent	Cumulative Percent
15 ---------- 19	19	0.04	0.04
20----------24	79	0.16	0.20
25----------29	120	0.24	0.44
30----------34	106	0.21	0.65
35----------39	93	0.19	0.84
40----------44	47	0.09	0.93
45----------49	31	0.06	0.99
49 & above	5	0.01	1.00
Total	500		

Table (3.1) showing age of the mother is one of the important determinants of pregnancy, less than 20 years and more than 50 are the high risk factors. From the table above those of the first category represent 24% while the second is 0.1%.

Table (3.2): Number of Male children

Number	Frequency	Percent	Cumulative Percent
1.00	228	45.6	45.6
2.00	122	24.4	70.0
3.00	79	15.8	85.8
4.00	37	7.4	93.2
5.00	25	5.0	98.2
6.00	8	1.6	99.8
7.00	1	.2	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.2) shows the number of male children about 46% with one child followed by those with two and three male children.

Table (3.3): Number of Female Children:

Number	Frequency	Percent	Cumulative Percent
1.00	263	52.6	52.6
2.00	122	24.4	77.0
3.00	77	15.4	92.4
4.00	29	5.8	98.2
5.00	8	1.6	99.8
6.00	1	.2	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.3) shows the same pattern of female children as male children, the number of female children about 46% with one child followed by those with two and three male children.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Table (3.4): Years of Schooling

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Illiterate	93	18.6	18.6
Khalwa	6	1.2	19.8
Basic	220	44.0	63.8
Secondary	158	31.6	95.4
Graduate	23	4.6	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.4) shows that mother had basic education represents 44% followed by 32% of secondary education, while 19% are illiterate.

Table (3.5): Spending Per Month

Amount	Frequency	Percent	Cumulative Percent
0 ----------200	119	0.24	0.24
200----------400	274	0.54	0.78
400----------600	89	0.18	0.96
600----------800	12	0.02	0.98
800----------1000	4	0.01	0.99
1000 & above	2	0.01	1.00
Total	500		

Table (3.5) shows that 54% spend 400 per monthly.

Table (3.6): Monthly Spending on Medical Treatments

Amount	Frequency	Percent	Cumulative Percent
0----------50	372	0.73	0.73
50----------100	110	0.22	0.95
100----------150	15	0.03	0.98
150----------200	2	0.01	0.99
200 & above	1	0.01	1.00
Total	500		

Table (3.6) shows the expenditure on health care and we find that 73% spend 50 pounds monthly.

https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p8 E-ISSN 2977-1498

Table (3.7): Monthly Income before Malaria

Amount	Frequency	Percent	Cumulative Percent
0 ----------200	49	0.10	0.10
200----------400	227	0.45	0.55
400----------600	158	0.32	0.87
600----------800	37	0.07	0.94
800----------1000	22	0.04	0.98
1000 & above	7	0.02	1.00
Total	500		

Table (3.7) shows that Monthly Income before Malaria, the 45 % at income (200) and (400).

Table (3.8): Health Insurance

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Yes	117	23.4	23.4
No	383	76.6	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.8) shows that 23.4% of residents have health insurance while 76.6% have not.

Table (3.9): Residence

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Town	250	50.0	50.0
Village	121	24.2	74.2
Manara	129	25.8	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.9) shows that type of residence is another determinant of healthy life it is always found that people who are living in rural areas suffer from lack of education, sanitation, and health services concerned with those who are living in urban areas.

Table (3.10): House Ownership

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Owned	417	83.4	83.4
Hired	53	10.6	94.0
Other	30	6.0	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.10) shows that 83.4% of the houses are owned, 10.6% are hired.

Table (3.11): Relation with Residence

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Resident	471	94.2	94.4
Displaced	2	.4	94.8
Mobile	21	4.2	99.0
Expatriate	4	.8	99.8
Other	1	.2	100.0
Total	499	99.8	
	500	100.0	

Table (3.11) indicates that 94.2% of the respondents are residents.

Table (3.12): House Type

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Cement	9	1.8	1.8
Red Bricks	74	14.8	16.6
Mud	395	79.0	95.6
Other	22	4.4	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.12) shows that 1.8% of houses are made of cement, 14.8% are red bricks, 79% are made of mud.

Table (3.13): Source of Drinking Water

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Well	211	42.2	42.2
Surface Water	25	5.0	47.2
Canal	215	43.0	90.2
Other	49	9.8	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.13) shows only 42.2% have healthy water:

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

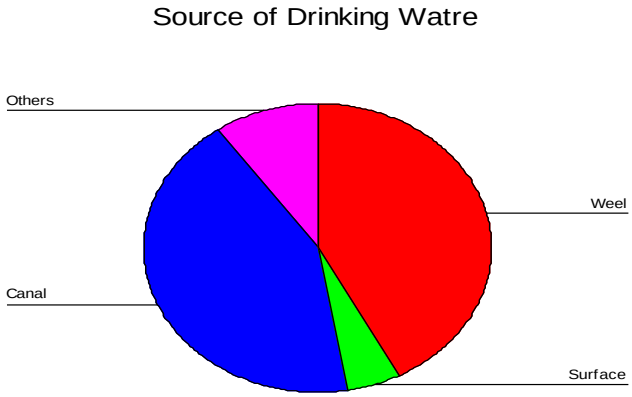

Figure (3-1): Source of drinking water

Table (3.14): Source of Energy

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Fire Wood	24	4.8	4.8
Charcoal	127	25.4	30.2
LPG	344	68.8	99.0
Electricity	5	1.0	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.14) shows that the predominant use LPG as the main source of energy for cooking.

Table (3.15): Sanitation Program

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Yes	119	23.8	23.8
No	381	76.2	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.15) shows about three quarters of the respondents do have sanitation program.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Table (3.16): Environment pollution:

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Pools	90	18.0	18.0
Moors	61	12.2	30.2
Sewage	93	18.6	48.8
Other	256	51.2	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.16) shows that 48.8% of the respondents' area contains pools, moors, and sewages all to causes environment pollution and 51.2% by others.

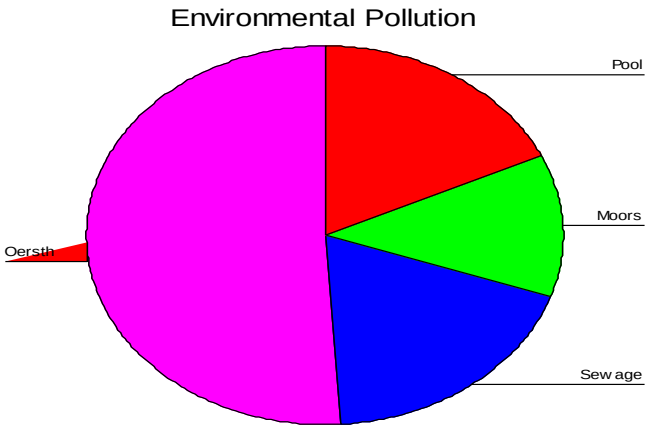

Figure (3-2): Environmental pollution

Table (3.17): Type of Malaria Treatment

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Chloroquine	66	13.2	13.2
Quinine	207	41.4	54.6
Fansidar	114	22.8	77.4
Traditional	29	5.8	83.2
Other	84	16.8	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.17) shows the majority have used Quinineto treatment of malaria at 41% and 22.8 % used fansidar.

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p8 E-ISSN 2977-1498

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

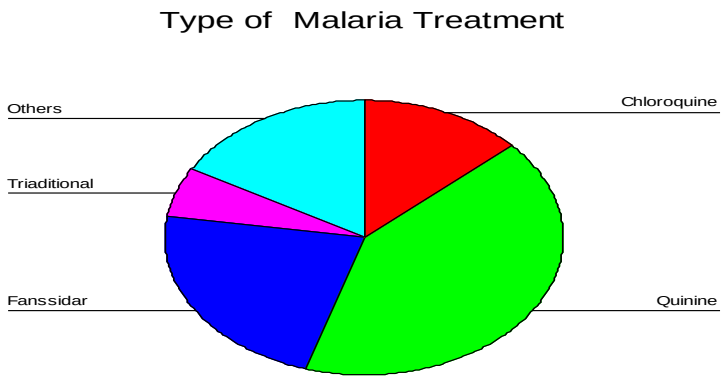

Figure (3-3): Type of malaria Treatment

Table (3.18): Method of treatment

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Pills	147	29.4	29.4
Injection	14	2.8	32.2
Traditional	73	14.6	46.8
System	266	53.2	100.0
Total	500	100.0	

Table 3.18) shows that 29.4% used pills for contraceptive and 2.8 % used injection and 14.6 % used traditional.

Table (3.19): Child Response

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Yes	460	92.0	92.0
No	40	8.0	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.19) showing 92%.from respondent have response to treatment, and 8% have not response.

Table (3.20): Distance of Place of Medical Care

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Yes	293	58.6	58.6
No	207	41.4	100.0
Total	500	100.0	

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Table (3.20) shows 58.6% are distance of place of medical care and 41.4 % are not distance to area of treatment.

Table (3.21): Cost of Treatment

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
High	213	42.6	42.6
Intermediate	253	50.6	93.2
Low	29	5.8	99.0
Free	2	.4	99.4
Other	3	.6	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.21) shows 42.6% are high cost of treatment malaria and 50.6 % intermediate and 5.8% are low and .4 %are free

Table (3.22): Age of the Child

Amount	Frequency	Percent	Cumulative Percent
0----------1	113	0.23	0.23
1----------5	257	0.51	0.74
5----------10	100	0.20	0.94
10----------15	30	0.06	1.00
Total	500		

Table (3.22) shows the 51% and 23% ahigh percent of one and five year age of the Child.

Table (3.23): Child Weight

Amount	Frequency	Percent	Cumulative Percent
0----------5	176	0.34	0.34
5----------10	148	0.30	0.64
10----------15	78	0.16	0.80
15----------20	44	0.08	0.88
20----------25	24	0.05	0.93
25----------30	18	0.04	0.97
30----------35	3	0.01	0.98
35----------40	9	0.02	1.00
Total	500		

20 Table (3.23) shows that 34% are high presence of the child weight of five kgs, followed by 30% for child weight above five and 10 kgs. Child weight in fact most sensitive to nutritional development, under weight as risk factor. For mortality, birth weight is often is a request. The most factor affecting child morbidity and mortality, also to be used as an indicator of nutritional status.

Table (3.24): Causes of Malaria infection

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Mosquitoes	452	90.4	90.4
Malnutrition	25	5.0	95.4
Work Nature	6	1.2	96.6
Other	17	3.4	100.0
Total	500	100.0	

Table 3.24 shows 90.4% of Malaria infection is caused by mosquitoes, followed by malnutrition.

Table (3.25): Meals before Illness

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Juice	27	5.4	5.4
Charpohaidirite	108	21.6	27.0
Milk	136	27.2	54.2
Other	229	45.8	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.25) shows 45.8 % Meals before Illness contains from others and 27.2 % from milk.

Table (3.26): Meals during Illness

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Juice	87	17.4	17.4
Che	50	10.0	27.4
Milk	201	40.2	67.6
Other	126	25.2	92.8
Nothing	36	7.2	100.0
Total	500	100.0	

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Table (3.26) shows 40.2 % Meals during Illness contains from milk and 25.2 % from others and 17.4 from guise.

Table (3.27): Number of Death Children

Number	Frequency	Percent	Cumulative Percent
.00	327	65.4	65.4
1.00	114	22.8	88.2
2.00	43	8.6	96.8
3.00	8	1.6	98.4
4.00	4	.8	99.2
5.00	3	.6	99.8
6.00	1	.2	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.27) while 22.8% lost one child and 8.6% lost two.

Table (3.28): Medical Guidance

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Yes	190	38.0	38.0
No	310	62.0	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.28) shows 38 % for respondents are taken medical guidance and 62 % are not taken.

Table (3.29): Genetic Diseases

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Yes	37	7.4	7.4
No	463	92.6	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.29) shows that only 7.4% have genetic diseases. The majority are free from genetic diseases.

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p8 E-ISSN 2977-1498

Table (3.30): Places of Human Waste

Type	Frequency	Percent	Cumulative Percent
Dig	44	8.8	8.8
Latrine	333	66.6	75.4
Water close	88	17.6	93.0
Other	35	7.0	100.0
Total	500	100.0	

Table (3.30) shows that two third of the respondents have latrines followed by 17.7% uses water close.

Statistical Test (Cross Tabulation)

The first classification variable is the row variable, and the second classification variable is the column variable. Each cell contains the requested statistics i.e. for each row–column combination. The column headed All contains the row margins. For example, the first number in this column, 35, is the total number of observations in row one. The row headed All contains the corresponding column margins. One can do a chi-square test for association (non-independence) in a two-way classification to test if the probabilities of items or subjects being classified for one variable depend upon the classification of the other variable.

Chi-Square Tests: Three Chi-Square Tests are provided i.e. Pearson, Likelihood Ratio, Linear by Linear Association. The Asymp. Sig. (2-sided) value indicates that there is not strong evidence that first and second variable are related if this value is greater than 0.05 (or greater 0.1). If two one third of the expected counts is less than five, even if one had a significant Asymp. Sig. (2-sided) value for these data, one might interpret the results with skepticism.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Table (3.31): Cross tabulation Drinking Water and cause of Malaria

Total	Cause of Malaria					
Count	Other	Work nature	Malnutrition	Mosquitoes		
211	4	3	8	194	Well	Source of Drinking Water
25			2	23	Surface water	
215	8	2	12	192	Canal	
49	2	1	3	43	Other	
500	14	6	25	452		Total

Chi-Square Tests

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	Chi-Square
.975	15	6.242	Pearson
.931	15	7.802	Likelihood Ratio
.427	1	.630	Linear-by-Linear Association
		500	N of Valid Cases

A 16 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .05.

The first classification variable, Source of Drinking Water, is the row variable, and the second classification variable, Cause of Malaria, is the column variable. The Asymp. Sig. (2-sided) values of Chi squares tests is greater than 0.05 (0.975, 0.931, 0.427) indicate that there is not strong evidence that Source of Drinking Water and Cause of Malaria are related. Note that there are 16 (66.6%) of twenty cells with expected counts less than five. Therefore, even if one had a significant Asymp. Sig. (2-sided) value for these data, one might interpret the results with skepticism.

Table (3.32): 3 Cross tabulation Cause of Malaria and Environment

Total	Cause of Malaria					
Count	Other	Work nature	malnutrition	Mosquitoes		
90	1	2		87	Pools	Pollution
61	1		4	56	Moors	
93	2	1	4	86	sewage	
256	13	3	17	223	Other	
500	14	6	25	452		Total

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p8 E-ISSN 2977-1498

Chi-Square Tests: a18 cells (75.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.

The first classification variable, Environmental Pollution, is the row variable, and the second classification variable, Cause of Malaria, is the column variable. The Asymp. Sig. (2-sided) values of Likelihood Ratio and Linear by Linear Association Chi squares tests is less than 0.05 (0.03, 0.021) indicate that there is strong evidence that Environmental Pollution and Cause of Malaria are related. Note that there are 18 (75%) of twenty cells with expected counts less than five. Therefore, even if one had a significant Asymp. Sig. (2-sided) value for these data, one might interpret the results with skepticism.

Table (3.33): Cross tabulation between Response and Treatment

Total	Response			
Count	No	Yes		
66	6	60	Chloroquine	Medicine
207	24	183	Quinine	
114	5	109	Fansidar	
29	8	21	Traditional	
84	4	80	Other	
500	47	453		Total

Chi-Square Tests:

Asymp. Sig. (2-sided)	Df	Value	
.001	4	17.927	Pearson Chi-Square
.004	4	15.587	Likelihood Ratio
.420	1	.652	Linear-by-Linear Association
		500	N of Valid Cases

a1cells (10.0%) have expected count less than 5.The minimum expected count is 2.73.

The first classification variable, Medicine, is the row variable, and the second classification variable, Response, is the column variable. The Asymp. Sig. (2-sided) values of Pearson and Likelihood Ratio Chi squares tests is less than 0.05 (0.001,

0.004) indicate that there is not strong evidence that Medicine and Response are related.

Table (3.34): Cross tabulation between Cause of Malaria and Meals before illness

Total	Meal ingredient					
Count	Other	Milk	Charpohaidrate	Juice		
452	196	127	103	26	mosquitoes	Cause of malaria
25	16	5	3	1	malnutrition	
6	6				Work nature	
17	11	4			other	
500	229	136	108	27		Total

Chi-Square Tests:

Asymp. Sig. (2-sided)	Df	Value	
.039	15	25.901	Pearson Chi-Square
.009	15	30.970	Likelihood Ratio
.013	1	6.103	Linear-by-Linear Association
		500	N of Valid Cases

A16 cells (66.7%) have expected count less than 5.The minimum expected count is .05

The first classification variable, Meal before Malaria, is the row variable, and the second classification variable, Cause of Malaria, is the column variable. The Asymp. Sig. (2-sided) values of all Chi squares tests are less than 0.05 (0.039, 0.009, 0.013) indicate that there is strong evidence that Meals before Malaria and Cause of Malaria are related. Note that there are 16 (66.6%) of twenty cells with expected counts less than five. Therefore, even if one had a significant Asymp. Sig. (2-sided) value for these data, one might interpret the results with skepticism.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Table (3.35): Cross tabulation between Cause of Malaria and Meals during illness

Total		Meals during Illness						
Count	34.00	Nothing	other	Milk	Charpohaidrate	Juice		
452	1	32	117	178	48	76	Mosquitoes	Cause of Malaria
25		2	4	12	1	6	Malnutrition	
6		1	4	1			Work nature	
14			1	10	1	5	Other	
500	1	35	126	201	50	87		Total

Chi-Square Tests:

Asymp. Sig. (2-sided)	Df	Value	
.560	25	23.304	Pearson Chi-Square
.467	25	24.916	Likelihood Ratio
.344	1	.897	Linear-by-Linear Association
		500	N of Valid Cases

A 28 cells (77.8%) have an expected count less than5. The minimum expected count is .00.

The first classification variable, Cause of Malaria, is the row variable, and the second classification variable, Meals during Illness, is the column variable. The Asymp. Sig. (2-sided) values of all Chi squares tests are greater than 0.05 (0.560, 0.467, 0.344) indicate that there is not strong evidence that Cause of Malaria and Meals during Illness are related. Note that there are 27 (77.8%) of twenty cells with expected counts less than five. Therefore, even if one had a significant Asymp. Sig. (2-sided)

Value for these data, one might interpret the results with skepticism.

Conclusion and Recommendations

Conclusion

A child's health during the first Five years of life is lamely set by events occurring during the risk malaria. Majority of the risk factors are environmental or malnutrition .In this study majority of child high risk to a demitted malaria causes by Environmental and sanitation program. Mosquitoes and the mother education is in

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p8 E-ISSN 2977-1498

satisfaction either illiterate are primary education and the majority of respondents are come from rural an urban housewives.

The results indicate that there are many problems causing malaria even though the respondents emphasis the Environmental more Factor to causes the child malaria or nutrition needed. The result slowed that the common complications are infection and all respondents suffer from infection by malaria and the 25% is infection more than two time and 24% more than three time and 20% is once time and the result indicate that the majority child illness related to the weight of child and bleeding disorder, convulsion malaria, noun immunization, not vaccination.

While the time is very important determinant for child to take more time from decision to seeking care to admission. While the feeding of the child is very important for growth and development, and it is essential for child borne survival. The results showed 13% is for one child borne survive and two child borne survive .The result showed that correlation between causes of malaria and mesh significant relationship between them

Recommendations

It is very important to design a plan and strategies through which to improve the care of malaria with critical care condition in order to reduce the risk of disease and morbidity and mortality.

Obliviously from the study there is morbidity and mortality in While Nile state may reflect the in equity of health services and lack of awareness of respondents. Therefore, the study attempts to give recommendations to policy make is and those who are working in health sector.

The recommendations are:

1. All children with access to vaccination and child health, this will indicate where special care is needed. it should serve as an entry points to health care, health education and child survival strategy
2. How to identify children at risk of infection by malaria, should be part of all basic training curriculums and retraining programs for all doctors and primary health care workers.
3. Integrate previous medical – surgical knowledge and skills with new knowledge in order to assess diagnose, Plan, Treat, and evaluate evidenced – based childcare home are infection by malaria.
4. It concerns environmental factors to avoid or to reduce the causes of infection by malaria so as source of drinking water, energy, sanitation program and mosquito and malnutrition, labor nature.
5. According to the empirical results, the study concludes that rural areas were found to be more affected by malaria than urban areas.
6. We consider that malaria severity could be reduced by improving peripheral health facilities, educating mother on malaria home management and providing appropriate education to communities to avoid delay in seeking treatment, the control strategy should consider the different epidemiological context in different states in Sudan.

References

1. Annual Statistical Report. Khartoum, Health Information Center, Federal Ministry of Health, 2002:36–64.
2. Ameka. Emmanuel Okafor and Jimoh Amzat, 2001, importance of antimalarial drug resistance medical and international health.
3. Children and malaria, region, Mali. Tropical medicine & international health, 2000.

4. Emeka Emmanuel Okafor and Jimoh Amzat, Problems of Malaria Menace and Behavioral Intervention for its Management in Sub-Saharan Africa, Department of Sociology, University of Ibadan, Ibadan, Nigeria, Volume 12 No 6 November 2006.
5. Jones, C. H. and Williams, H. A.: The social burden of malaria: What are we measuring? American. Journal of Tropical. Medicine and Hygiene, 71 (2): 156-
6. WHO expert committee on malaria. Availability and quality of treatment. Geneva, World Health Organization, 2000:24–5 (WHO Technical Report Series 2000, No. 892).
7. World health organization, 1999., the Who report making a difference, Geneva
8. Who. World health organization, 2001, Economic analysis indicate that the burden of malaria is great.
9. World health organization (2001), Guidelines on other use of insecticide treated mosquito nets for the prevention control of malaria in Africa.
10. Z. Zeidan, 1 H. Kojal, 2 A. Habour, 3 K. Nowary, 4 F. Hashim 5 and M. Awadelkarim1, Clinical and epidemiological features of severe malaria in children in four hospitals in Sudan.volime-12-2006.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

Research Appendix

1. Age of the Mother:
2. Number of Male children:
3. Number of Female Children:
4. Years of Schooling:
   1-Illiterate 2- Khalwa 3- Basic 4- Secondary 5- Graduate
5. Spending Per Month:
   1-0 -------200 2- 200------400 3- 400------600 4- 1000 & above –
6. Monthly Spending on Medical Treatments:
   1-0----------502-50----------100 3-100----------1504-200 & above
7. Monthly Income before Malaria:
   1-0 ----------200 2-200----------400 3-400----------600 4- 1000 & above
8. Health Insurance:
   1-Yes 2- No
9. Residence:
   1- Town 2- Village 3- Manara
10. House Ownership:
    1- Owned 2- Hired 3- Other
11. Relation with Residence:
    1-Resident 2- Displaced 3- Mobile 4- Expatriate 5- Other
12. House Type:
    1- Cement 2- Red Bricks 3- Mud 4- Other
13. Source of Drinking Water:
    1- Well 2- Surface Water 3- Canal 4- Other
14. Source of Energy:
    1- Fire Wood 2- Charcoal 3- LPG 4- Electricity
15. Sanitation Program:
    1-Yes 2- No
16. Environment pollution:
    1- Pools 2- Moors 3- Sewage 4- Other
17. Age of the Child:
    1-0----------1 2- 1----------5 3-5----------10 4- 10----------15
18. Child Weight:
    1-0----------52- 5----------10 3-10----------15 4- 15----------20

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p8 E-ISSN 2977-1498

19. Causes of Malaria infection:
    1- Mosquitoes 2- Malnutrition 3- Work Nature 4- Other
20. Type of Malaria Treatment:
    1-Chloroquine 2- Quinine 3- Fansidar 4- Traditional 5- Other
21. Method of treatment:
    1-Pills 2- Injection 3- Traditional 4- 4-0 Other
22. Child Response:
    1-Yes 2- No
23. Distance of Place of Medical Care:
    1-Yes 2- No
24. Cost of Treatment:
    1- High 2- Intermediate 3- Low 4- Free 5- Other
25. Meals before Illness:
    1- Milk 2-Juice 3-charpohaidirite 4- Other
26. Meals During Illness:
    1-Milk 2-Juice 3-charpohaidirite 4- Other
27. Number of Dead Children:
    1-0----------52- 5----------10 3-10----------15 4- 15----------20
28. Medical Guidance:
    1-Yes 2- No
29. Genetic Diseases:
    1-Yes 2- No
30. Places of Human Waste:
    1-Dig 2- Latrine 3- Water close 4- Other

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

مستقبل الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية: رؤية تحليلية لدورها في تحقيق أهداف التحول الوطني

منصور عبده احمد الصعدي
دكتوراه تقنية المعلومات، جامعة ميدأوشن، المملكة العربية السعودية
233001650@st.midocean.edu.km , maalsaadi@moh.gov.sa

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية وكيفية مساهمتها في تحقيق أهداف التحول الوطني، مع التركيز على جودة الرعاية الصحية، التوافق مع رؤية 2030، وتمكين التحول الرقمي. تم اعتماد المنهجية الكمية في هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من 160 مشاركًا. أظهرت النتائج أن الصحة الإلكترونية تساهم بشكل ملحوظ في تحسين جودة الرعاية الصحية، لكن العلاقة بين الصحة الإلكترونية وأهداف رؤية 2030 والتحول الرقمي بحاجة إلى تعزيز. كما بينت نتائج تحليل التباين والأدوات الإحصائية الأخرى أن هناك حاجة لزيادة التكامل بين الصحة الإلكترونية وأهداف التحول الوطني من خلال تحسين البنية التحتية الرقمية، تدريب الكوادر الصحية، وتطوير السياسات الصحية الرقمية. بناءً على ذلك، تم تقديم عدة توصيات، أهمها تعزيز التكامل بين الصحة الإلكترونية ورؤية 2030، تحسين البنية التحتية الرقمية، وتحفيز الابتكار في التكنولوجيا الصحية.

الكلمات المفتاحية: الصحة الإلكترونية، وزارة الصحة السعودية، التحول الوطني، رؤية 2030، التحول الرقمي.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

The Future of E-Health in the Saudi Ministry of Health: An Analytical View of Its Role in Achieving the Goals of the National Transformation

Mansour Abdo Ahmed Alsaadi
PhD in Information Technology, Midocean University, Saudi Arabia
233001650@st.midocean.edu.km , maalsaadi@moh.gov.sa

Abstract

This study aims to explore the role of e-health in the Saudi Ministry of Health and how it contributes to achieving the goals of the national transformation, with a focus on the quality of healthcare, alignment with Vision 2030, and enabling digital transformation. The quantitative methodology was adopted in this study, where data were collected from a sample of 160 participants. The results showed that e-health contributes significantly to improving the quality of healthcare, but the relationship between e-health and the goals of Vision 2030 and digital transformation needs to be strengthened. The results of the analysis of variance and other statistical tools also showed that there is a need to increase the integration between e-health and the goals of the national transformation by improving the digital infrastructure, training health personnel, and developing digital health policies. Accordingly, several recommendations were made, the most important of which are enhancing the integration between e-health and Vision 2030, improving the digital infrastructure, and stimulating innovation in health technology.

Keywords: E-health, Saudi Ministry of Health, national transformation, Vision 2030, digital transformation.

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

المقدمة

تعد الصحة الإلكترونية من أبرز التطورات التكنولوجية التي شهدها القطاع الصحي في العصر الحديث، وهي تمثل نقلة نوعية في طريقة تقديم الرعاية الصحية، مما يعكس التقدم في استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة الخدمات الصحية. في المملكة العربية السعودية، يُعد قطاع الصحة من أبرز القطاعات التي تحظى باهتمام كبير من قبل الحكومة، ويشهد تحولات كبيرة في إطار رؤية المملكة 2030. تركز هذه الرؤية على تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءتها من خلال تطبيق الأنظمة الرقمية، مما يساهم في تيسير الوصول إلى الخدمات، تحسين أدائها، وتوفير الرعاية الصحية بشكل أكثر فعالية وسهولة (Alasiri، 2022).

تعد وزارة الصحة السعودية من المؤسسات الرائدة في تطبيق مفاهيم الصحة الإلكترونية، حيث تتبنى تقنيات حديثة مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيقات الصحية الرقمية، والاستشارات الطبية عن بُعد. هذا التحول الرقمي في القطاع الصحي يشكل جزءاً أساسياً من استراتيجية الوزارة لتحسين الأداء العام للنظام الصحي، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المستقبلية في توفير الرعاية الصحية لجميع فئات المجتمع (Fonseca، 2021).

في الوقت الذي تسعى فيه المملكة لتحقيق أهداف التحول الوطني، تبرز الصحة الإلكترونية كأداة حيوية لدعم تلك الأهداف. فمن خلال تعزيز الوعي الصحي، تحسين وصول الخدمات الطبية، وتطوير البنية التحتية الصحية الرقمية، تساهم الصحة الإلكترونية في توفير بيئة صحية متطورة ومتجددة. كما أن التحول الرقمي في مجال الرعاية الصحية يساهم في تعزيز الشفافية والرقابة، مما يعزز من كفاءة الأداء الحكومي ويحقق الأهداف الاستراتيجية للرؤية الوطنية (Sharee، 2024).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مستقبل الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية من خلال تحليل دورها في تحقيق أهداف التحول الوطني، والوقوف على التحديات التي قد تواجه تطبيق هذه التقنيات، بالإضافة إلى تحديد الفرص المتاحة لتعزيز استخدامها في تحسين الخدمات الصحية. سيتناول البحث دور التكنولوجيا في تعزيز كفاءة الرعاية الصحية وجودتها، ويدرس كيف يمكن أن تساهم الصحة الإلكترونية في تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية في المناطق النائية، وتوفير خدمات طبية متطورة تلبي احتياجات كافة شرائح المجتمع (Uraif، 2024).

من خلال هذا التحليل، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى استراتيجية تساعد في تفعيل دور الصحة الإلكترونية في المملكة بما يتماشى مع أهداف التحول الوطني، وتوفير الحلول المناسبة للتحديات التي قد تعترض طريق تطبيق هذه التقنيات في المستقبل.

مشكلة الدراسة

تواجه وزارة الصحة السعودية العديد من التحديات في تطبيق وتوسيع نطاق الصحة الإلكترونية في النظام الصحي، على الرغم من الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا الرقمية في تعزيز جودة وكفاءة الخدمات الصحية. تكمن المشكلة الرئيسية في أن هناك نقصاً في التوجيه الاستراتيجي والتنسيق بين الجهات المختلفة المعنية في تطبيق هذه التقنيات في القطاع الصحي. كما أن التحول الرقمي لا يزال يواجه بعض العوائق المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، وقلة الوعي بالتقنيات الحديثة في بعض المناطق، وكذلك قلة التدريب والمهارات التقنية لدى مقدمي الرعاية الصحية.

المشاكل المترتبة على المشكلة الرئيسية:

1. يعاني العديد من العاملين في القطاع الصحي من نقص في المهارات التقنية اللازمة لاستخدام نظم الصحة الإلكترونية، مما يؤدي إلى عدم استغلال الإمكانيات الرقمية بشكل كامل.
2. تفتقر بعض المنشآت الصحية، خاصة في المناطق النائية، إلى البنية التحتية المناسبة لدعم نظم الصحة الإلكترونية، مثل الاتصال بالإنترنت عالي السرعة والتجهيزات التكنولوجية الحديثة.
3. هناك تحديات في التنسيق بين وزارة الصحة والجهات الأخرى مثل الشركات التقنية والمؤسسات التعليمية والهيئات الحكومية المختلفة، مما يؤثر على فعالية تنفيذ مشاريع الصحة الإلكترونية.
4. قد تواجه بعض الفئات المجتمعية تحديات في التكيف مع التكنولوجيا الجديدة، سواء بسبب القلق من الخصوصية أو بسبب قلة الثقة في الأنظمة الرقمية.
5. قد تكون تكاليف تنفيذ وتطوير حلول الصحة الإلكترونية مرتفعة، مما يمثل تحدياً خاصة في ظل محدودية الموارد المالية في بعض الأحيان.

مما سبق يمكن وضع السؤال الرئيسي للدراسة: **كيف يمكن لوزارة الصحة السعودية تعزيز دور الصحة الإلكترونية لتحقيق أهداف التحول الوطني، وما هي الاستراتيجيات التي يجب اتخاذها للتغلب على التحديات التي تواجهها هذه الأنظمة في القطاع الصحي؟**

أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية)

أهمية الدراسة العلمية:

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تقديم فهم عميق وشامل حول مفهوم الصحة الإلكترونية، وكيفية تأثيرها في تحسين الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية. سيتناول البحث تحليل الأدبيات العلمية المتعلقة بالصحة الإلكترونية، بما في ذلك المفاهيم الأساسية والتقنيات الحديثة مثل السجلات الصحية الإلكترونية، الرعاية الصحية عن بُعد، والذكاء الاصطناعي، وتطبيقاتها في القطاع الصحي. من خلال هذه الدراسة، سيساهم البحث في إثراء المعرفة العلمية حول التحديات والفرص التي قد تطرأ أثناء تطبيق الصحة الإلكترونية في سياق المملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى ذلك، ستوفر الدراسة أطرًا نظرية تسهم في توجيه السياسات الصحية المستقبلية في المملكة، مما يعزز من قدرة الباحثين والممارسين على تطوير حلول علمية للمشكلات المرتبطة بالتحول الرقمي في القطاع الصحي.

أهمية الدراسة التطبيقية:

من الناحية التطبيقية، توفر هذه الدراسة أساسًا لتطوير استراتيجيات عملية لتطبيق الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية. من خلال تحديد التحديات والفرص المتعلقة بتبني التكنولوجيا في النظام الصحي، تساهم الدراسة في تقديم حلول عملية ومؤشرات تقييم فعالة لتحسين الأداء الصحي في المملكة. كما تساهم الدراسة في صياغة سياسات صحية مبتكرة يمكن أن تؤدي إلى تعزيز جودة الرعاية الصحية، وتسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية في المناطق النائية، وتقليل التكاليف الصحية. علاوة على ذلك، ستساعد الدراسة في تعزيز تدريب العاملين في القطاع الصحي على التقنيات الحديثة، وبالتالي تعزيز فاعلية التحول الوطني في مجال الصحة الإلكترونية.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية في تحقيق أهداف التحول الوطني، من خلال دراسة التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في النظام الصحي السعودي، وتحديد التحديات والفرص التي تواجه تطبيق هذه التقنيات في تعزيز جودة وكفاءة الخدمات الصحية.

الأهداف الفرعية:

1. **استكشاف مفاهيم وأساسيات الصحة الإلكترونية**

يهدف هذا الهدف إلى دراسة المفاهيم الأساسية للصحة الإلكترونية وتطبيقاتها في مجال الرعاية الصحية، وفهم كيف يمكن دمج هذه التقنيات ضمن استراتيجيات التحول الوطني في المملكة.

2. **تحليل دور الصحة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات الصحية**

يهدف إلى دراسة كيفية تأثير الصحة الإلكترونية على تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة، بما في ذلك تحسين الوصول إلى الخدمات، تقليل الأخطاء الطبية، وتعزيز كفاءة الأداء في المؤسسات الصحية.

3. **دراسة التحديات التي تواجه تطبيق الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة**

يتناول هذا الهدف التحديات الرئيسية مثل نقص البنية التحتية الرقمية، ضعف التدريب لدى الكوادر الصحية، قلة الوعي بالتكنولوجيا الحديثة، والأبعاد الاجتماعية والثقافية التي قد تعرقل تطبيق الحلول الرقمية.

4. **تحليل الفرص المتاحة لتطوير الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة**

يهدف إلى دراسة الفرص المحتملة لتوسيع نطاق تطبيقات الصحة الإلكترونية، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي، الرعاية الصحية عن بُعد، وتحسين التكامل بين التقنيات الحديثة والأنظمة الصحية.

5. **اقتراح استراتيجيات وتوصيات لتعزيز دور الصحة الإلكترونية في تحقيق أهداف التحول الوطني**

يهدف إلى تقديم توصيات استراتيجية للجهات المعنية لتعزيز استخدام الصحة الإلكترونية، وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا واحتياجات النظام الصحي في المملكة، بما يتماشى مع أهداف رؤية السعودية 2030.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي

- كيف يمكن للصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية أن تساهم في تحقيق أهداف التحول الوطني، وما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه في تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية في المملكة؟

الأسئلة الفرعية

1. ما هي المفاهيم الأساسية والتقنيات المستخدمة في الصحة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية؟
2. كيف تؤثر الصحة الإلكترونية على تحسين جودة الخدمات الصحية في المملكة؟
3. ما هي التحديات التي تواجه وزارة الصحة السعودية في تطبيق الصحة الإلكترونية؟
4. ما هي الفرص المتاحة لتوسيع تطبيقات الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية؟
5. ما هي الاستراتيجيات والتوصيات التي يمكن اتباعها لتعزيز دور الصحة الإلكترونية في تحقيق أهداف التحول الوطني؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية

- تساهم الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية بشكل فعال في تحقيق أهداف التحول الوطني، من خلال تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية وتسهيل الوصول إلى الرعاية الصحية، مما يعزز من تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في القطاع الصحي.

الفرضيات الفرعية

1. تطبيق الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات الصحية من خلال تحسين دقة التشخيص وتوفير الرعاية الصحية عن بُعد.
2. البنية التحتية الرقمية في وزارة الصحة السعودية تؤثر بشكل مباشر على نجاح تطبيق الصحة الإلكترونية في النظام الصحي، حيث أن تحسين البنية التحتية يساهم في تسريع تنفيذ الأنظمة الرقمية.

3. قلة التدريب والمهارات التقنية لدى العاملين في القطاع الصحي تحد من فعالية تطبيقات الصحة الإلكترونية في تحسين الأداء وجودة الخدمات الصحية.
4. استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والرعاية الصحية عن بُعد يعزز من فرص الوصول إلى خدمات صحية عالية الجودة في المناطق النائية والمحرومة.
5. التحديات الثقافية والاجتماعية تؤثر سلباً على تبني التكنولوجيا الصحية في المجتمع السعودي، حيث أن قلة الوعي قد تعيق التطبيق الواسع للصحة الإلكترونية بين فئات المجتمع المختلفة.

حدود الدراسة

1. الحدود البشرية

تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في تركيزها على الأفراد العاملين داخل وزارة الصحة السعودية الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بتطبيق الصحة الإلكترونية. يشمل ذلك الأطباء والممرضين الذين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية في تقديم الرعاية الصحية، بالإضافة إلى الموظفين الإداريين الذين يتعاملون مع الأنظمة الرقمية في إدارة البيانات الصحية والتنسيق بين المرافق الطبية المختلفة. كما سيتم دراسة دور مسؤولي تكنولوجيا المعلومات في وزارة الصحة الذين يتحملون مسؤولية إدارة الأنظمة الإلكترونية وصيانتها، ويشمل ذلك السجلات الصحية الإلكترونية والأنظمة المساندة الأخرى. هذا بالإضافة إلى استهداف بعض الخبراء والمستشارين في مجال الصحة الإلكترونية وتقنيات التحول الرقمي، سواء من داخل الوزارة أو من الجهات الأخرى المعنية، لتقديم رؤى متعمقة حول فعالية تطبيقات الصحة الإلكترونية في تحسين النظام الصحي السعودي. سيشمل البحث أيضًا دراسة تأثير هذه الأنظمة على المستفيدين من خدمات وزارة الصحة، مثل المرضى في مختلف الفئات العمرية والاجتماعية. يهدف هذا التوجه إلى فهم كيف يتفاعل المرضى مع التقنيات الصحية الحديثة مثل الرعاية الصحية عن بُعد والتطبيقات الصحية، ومدى قبولهم لهذه التقنيات. وبالتالي، فإن الحدود البشرية تشمل كل الأفراد المعنيين بنجاح تطبيق الصحة الإلكترونية، من العاملين في القطاع الصحي إلى المستفيدين النهائيين من هذه الخدمات.

2. الحدود الزمانية:

تقتصر الدراسة على فترة زمنية محددة تبدأ من بداية عام 2024 وتنتهي بنهاية نفس العام. يتم تحديد هذه الفترة الزمانية لتسليط الضوء على التطورات الحالية في مجال الصحة الإلكترونية ضمن وزارة الصحة السعودية، وتحليل التوجهات المستقبلية لهذه التقنيات في إطار تحقيق أهداف التحول الوطني. هذه الفترة

الزمنية محورية، حيث أنها تواكب الجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة السعودية لتعزيز الرقمنة والتحول الرقمي في القطاع الصحي، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. كما أن هذه الفترة تمثل نقطة هامة لفهم مدى التقدم الذي تحقق حتى الآن في تطبيقات الصحة الإلكترونية وكيفية تطورها في المستقبل القريب.

سيتناول البحث تأثير هذه التطورات على النظام الصحي في المملكة العربية السعودية في سياق استراتيجيات التحول الوطني. سيكون التركيز على المرحلة الحالية من التحول الرقمي وتقييم النتائج الأولية التي حققتها وزارة الصحة في مجال الصحة الإلكترونية، بالإضافة إلى تحديد التحديات التي يمكن مواجهتها في المستقبل القريب خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات.

3. **الحدود المكانية:**

تقتصر الدراسة على النظام الصحي في المملكة العربية السعودية، حيث تركز على تطبيقات الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية. سيتم دراسة مختلف المشاريع والبرامج التي تطبقها وزارة الصحة، مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبُّقات الصحية الرقمية، والاستشارات الطبية عن بُعد، داخل المنشآت الصحية التابعة للوزارة في مختلف المناطق. كما سيكون هناك تركيز خاص على المدن الكبرى مثل الرياض وجدة، التي تتمتع بالبنية التحتية الرقمية الأكثر تطورًا مقارنة بالمناطق الأخرى، لتقييم مدى تأثير هذه الأنظمة في تحسين جودة وكفاءة الرعاية الصحية.

ستتناول الدراسة المناطق النائية في المملكة التي تواجه تحديات في الوصول إلى الخدمات الصحية المتطورة. سيتم دراسة كيف يمكن لتطبيقات الصحة الإلكترونية أن تساهم في توفير الرعاية الصحية في هذه المناطق بشكل أكثر فعالية، مثل الرعاية عن بُعد التي يمكن أن تتيح للمرضى في المناطق البعيدة الحصول على استشارات طبية دون الحاجة للسفر إلى المدن الكبرى. بذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية توسيع نطاق تطبيقات الصحة الإلكترونية في مختلف أنحاء المملكة لتلبية احتياجات جميع فئات المجتمع، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية.

من خلال هذه الحدود المكانية، تسعى الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لكيفية تنفيذ وتوسيع الصحة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، وأثر هذه التقنيات على تحسين الخدمات الصحية في مختلف المناطق.

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهجية الكمية في تحليل دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية في تحقيق أهداف التحول الوطني. يهدف المنهج الكمي إلى جمع البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية بهدف اختبار فرضيات الدراسة وتقديم نتائج قابلة للقياس والدقة. وسيتم استخدام هذه المنهجية لتحديد مدى تأثير تطبيقات الصحة الإلكترونية على تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية في المملكة.

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين في وزارة الصحة السعودية، بما في ذلك الأطباء، الممرضين، الإداريين، ومسؤولي تكنولوجيا المعلومات في المرافق الصحية التابعة للوزارة. كما سيتم تضمين بعض المستفيدين من خدمات وزارة الصحة مثل المرضى الذين يستخدمون خدمات الصحة الإلكترونية في مختلف المناطق. ستتمثل العينة في مجموعة مختارة من هؤلاء الأفراد الذين يمثلون مختلف الفئات في الوزارة والمجتمع، ويتم تحديد العينة باستخدام تقنيات العينة العشوائية أو الطبقية لضمان تمثيل دقيق لكافة الفئات المستهدفة.

- **تحليل النتائج:**

سيتم تحليل البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها. سيتم فحص العلاقة بين تطبيقات الصحة الإلكترونية وتحسين جودة الرعاية الصحية، ومدى تأثير البنية التحتية الرقمية على فعالية هذه التطبيقات. كما سيتم تحليل التحديات والفرص المتعلقة بتوسيع نطاق تطبيقات الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية. بناءً على التحليل الإحصائي، سيتم استخلاص نتائج دقيقة وموضوعية حول الدور الذي تلعبه الصحة الإلكترونية في تحقيق أهداف التحول الوطني.

- **المصداقية والثبات:**

لضمان مصداقية وثبات النتائج، سيتم استخدام أساليب التحقق المختلفة مثل اختبار الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)لقياس درجة التماسك بين أسئلة الاستبانة. كما ستتم مراجعة الاستبانة من قبل مجموعة من الخبراء لضمان دقة الأسئلة وملاءمتها للموضوع. ستكون هذه العملية ضرورية لضمان الحصول على نتائج موثوقة وقابلة للتعميم على المجتمع المستهدف.

- **التحليل والتفسير:**

سيتم تفسير النتائج في سياق أهداف الدراسة والتحول الوطني. سيتم مقارنة النتائج مع الأدبيات السابقة في مجال الصحة الإلكترونية وتحليل مدى توافقها مع التجارب الدولية، بما في ذلك العوامل التي تؤثر في نجاح تطبيقات الصحة الإلكترونية. كما سيتم تقديم توصيات عملية بناءً على النتائج المستخلصة لتحسين استخدام الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية وتحقيق أهداف التحول الوطني في القطاع الصحي.

مصطلحات الدراسة:

- **المصطلحات الاصطلاحية:**

1. **الصحة الإلكترونية**

تشير الصحة الإلكترونية إلى استخدام التقنيات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة في توفير الخدمات الصحية، بما في ذلك السجلات الصحية الإلكترونية، الاستشارات الطبية عن بُعد، وبرامج الرعاية الصحية عبر الإنترنت. تهدف الصحة الإلكترونية إلى تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية، رفع كفاءة تقديم الخدمات، وتحقيق التكامل بين مختلف الأنظمة الصحية (Verma، 2022).

2. **وزارة الصحة السعودية**

هي الهيئة الحكومية المسؤولة عن تطوير وتنفيذ السياسات الصحية في المملكة العربية السعودية. تضم الوزارة العديد من المرافق الصحية العامة والمستشفيات، وتهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية في المملكة من خلال تطبيق الاستراتيجيات المختلفة، بما في ذلك التحول الرقمي (Omar M. Al-Nozha MD، 2024).

3. **التحول الوطني**

هو مجموعة من السياسات والإجراءات التي تهدف إلى تحويل القطاعات المختلفة في المملكة العربية السعودية إلى بيئات رقمية حديثة ومتطورة، وذلك بهدف تحقيق رؤية المملكة 2030. التحول الوطني يشمل مجالات متعددة، منها قطاع الصحة، حيث يهدف إلى تحسين الخدمات الصحية من خلال التكنولوجيا الرقمية . (National، 2023).

4. **السجلات الصحية الإلكترونية**

هي أنظمة رقمية يتم من خلالها تخزين السجلات الطبية للمريض، مثل التاريخ الطبي، الفحوصات، والعلاجات، بشكل إلكتروني، مما يسهل الوصول إليها وتبادلها بين مقدمي الرعاية الصحية (Ondogan، 2023).

5. **الرعاية الصحية عن بُعد**

هي تقديم خدمات الرعاية الصحية باستخدام وسائل الاتصال الرقمية مثل الفيديو، الهاتف، أو الإنترنت، مما يسمح للمرضى بتلقي الاستشارات والعلاج عن بُعد دون الحاجة إلى زيارة المستشفيات أو المرافق الصحية (Stoltzfus، 2023).

- **المصطلحات الإجرائية:**

1. **الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية**

يشير هذا المصطلح في الدراسة إلى تطبيقات التكنولوجيا الحديثة التي يتم استخدامها في وزارة الصحة السعودية لتحسين تقديم الرعاية الصحية. يتضمن ذلك استخدام السجلات الصحية الإلكترونية، الأنظمة الرقمية لإدارة الرعاية الصحية، وتحسين الاتصال بين المرضى ومقدمي الخدمة الصحية عبر الوسائط الرقمية.

2. **تحقيق أهداف التحول الوطني من خلال الصحة الإلكترونية**

يقصد به استخدام تقنيات الصحة الإلكترونية لدعم وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية. يتضمن هذا البعد تطبيق برامج وأدوات رقمية لتعزيز الكفاءة الإدارية، تسهيل الوصول إلى الرعاية الصحية، وتقليل التكاليف.

3. **العوامل المؤثرة في تطبيق الصحة الإلكترونية**

في سياق الدراسة، يشير هذا المصطلح إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في نجاح تطبيق الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية، مثل البنية التحتية الرقمية، تدريب الكوادر الطبية والإدارية، التحديات الثقافية، ومستوى قبول المجتمع لتطبيقات الصحة الإلكترونية.

4. **تحليل تأثير الصحة الإلكترونية على جودة الخدمات الصحية:**

يعني تقييم الأثر المباشر لتطبيقات الصحة الإلكترونية في تحسين فعالية وجودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في المملكة العربية السعودية. يتم ذلك من خلال قياس مؤشرات مثل سرعة الحصول على العلاج، تحسين نتائج الرعاية، وتوفير خدمات أكثر كفاءة.

5. **تحديات الصحة الإلكترونية في المملكة**

تشير إلى العوامل التي قد تعيق أو تحد من تطبيق واستخدام التكنولوجيا في القطاع الصحي، مثل نقص البنية التحتية التقنية، قلة الوعي والتدريب بين العاملين في القطاع الصحي، والاعتبارات الثقافية والاجتماعية التي قد تعترض تكنولوجيا الصحة الإلكترونية في المجتمع السعودي.

6. **فرص تطوير الصحة الإلكترونية**

يتناول هذا المصطلح الفرص والاتجاهات المستقبلية التي يمكن أن تدفع بتطبيقات الصحة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية إلى الأمام، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في التشخيص الطبي، تعزيز استخدام الرعاية الصحية عن بُعد، وتحسين التكامل بين التقنيات المختلفة ضمن النظام الصحي.

الدراسات السابقة

لقد تطور تطوير الصحة الرقمية في المملكة العربية السعودية بوتيرة سريعة، بما يتماشى مع برنامج التحول لقطاع الصحة 2030. سيغطي هذا الفصل تطوير قطاع الصحة الرقمية ويحدد بعض التقنيات الرئيسية التي تخدمه. كمقدمة، تم تحديد رحلة الصحة الرقمية، وتحديدًا السجلات الصحية الإلكترونية، من بين التقنيات الأخرى ضمن المشهد في المملكة العربية السعودية. يلي ذلك مقدمة عن التحول في الصحة الرقمية والتقنيات والحلول التي تم تقديمها أو تحسينها في السوق الرقمية الحالية، بما في ذلك: الطب عن بعد، وبوابات المرضى، والصحة المتنقلة، وتقنيات مراقبة الصحة القابلة للارتداء، والواقع الافتراضي والواقع المعزز، والذكاء الاصطناعي، وسلسلة الكتل، ومستشفى صحة الافتراضي. سيتم استكشاف الفصل من خلال الإشارة إلى اللاعبين الرئيسيين في النظام البيئي للصحة الرقمية، مثل المرضى، ومقدمي الخدمات، ووزارة الصحة، والجهات التنظيمية والمبادرات الأخرى، بما في ذلك مساهماتهم في الصحة الرقمية في المملكة. سيختتم الفصل بالآثار والفرص للاستثمار في هذا المجال، وتحديدًا الذكاء الاصطناعي. تم تسليط الضوء

على الأبحاث والشراكات والإصلاح المتغير للرعاية الصحية باعتبارها عوامل تدفع التحسينات في الصحة الرقمية في المملكة العربية السعودية (AlWatban، 2024).

الصحة الإلكترونية مصطلح حديث نسبيًا ويمكن خلطه بعلم المعلومات الصحية. وهو يشمل جميع أشكال العمليات الرقمية والإلكترونية الموجودة في الرعاية الصحية المقدمة عبر قنوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. هذه الدراسة هي محاولة لمعرفة مستوى استخدام وفعالية الصحة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية بسبب العدد الهائل من المواطنين والمقيمين والحجاج الذين يعتمدون على نظام الرعاية الصحية الحالي. الهدف: 1. تقييم حالة استخدام الصحة الإلكترونية (الصحة الإلكترونية) في مستشفيات مدينة مكة المكرمة. 2. قياس مدى فائدة الصحة الإلكترونية في تقديم رعاية صحية جيدة في المملكة العربية السعودية. 3. معرفة التحديات والعقبات في تنفيذ خدمات الصحة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. الطرق: أجريت دراسة عشوائية في ثلاثة مستشفيات مهمة في منطقة مكة المكرمة. بلغ العدد الإجمالي للعينات التي تم جمعها لهذه الدراسة 51. وهم ينتمون إلى الموظفين الإداريين والطبيين في المستشفيات ويتكونون من الموظفين الذين يتعاملون مع العمليات اليومية لتقديم خدمات الرعاية الصحية للمرضى. النتائج: تستخدم المستشفيات - مدينة الملك عبد الله الطبية ومستشفى الملك فيصل ومستشفى النور التخصصي - الصحة الإلكترونية ولكن بقدرات مختلفة. وتتمثل التحديات الرئيسية في تكاليف وخبرة مثل هذه الأنظمة المبتكرة في تكنولوجيا المعلومات بصرف النظر عن نقص الخبرة الحاسوبية والفنية لموظفي المستشفى. الاستنتاج: تُستخدم الصحة الإلكترونية على نطاق واسع في الوقت الحاضر وتلعب دورًا ديناميكيًا وحديثًا في تقديم الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. تسلط هذه الدراسة الضوء على استخدام الصحة الإلكترونية وتطبيقها في قطاع الصحة. وقد أظهرت أن معظم الأقسام السريرية تستخدم الصحة الإلكترونية على المستوى الأمثل (Zaman، 2018).

قرار وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية رقم (88/7) وتاريخ: 1441/4/25هـ، بالموافقة على اللائحة المنظمة للرعاية الصحية عن بعد (الطب عن بعد) في المملكة العربية السعودية، وتستمد هذه اللائحة شرعيتها من استراتيجية الرعاية الصحية التي أعدها المجلس والصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم 391 وتاريخ 7231/2/71، والتي تتضمن مهمة المركز في ربط الجهات الصحية في المملكة والإشراف عليها، وكذلك وضع اللائحة المنظمة للرعاية الصحية عن بعد (الطب عن بعد) في المملكة العربية السعودية (Al-Dosari، 2023).

اعتمدت المملكة العربية السعودية "رؤية 2030" كخطة لنمو البلاد وتطورها الاقتصادي. حددت الرؤية تطلعات المملكة لتصبح رائدة في العالم من خلال تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: اقتصاد ناجح، وأمة طموحة، ومجتمع حيوي. ومن أجل تحقيق ذلك، قدمت المملكة في يونيو 2016 برنامج التحول الوطني (NTP) القائم على "رؤية 2030". أحد الموضوعات الثمانية لبرنامج التحول الوطني هو تحول الرعاية الصحية. تتمتع المؤسسات الطبية في المملكة بتاريخ يقارب القرن من الزمان. حتى لو تحسنت صحة سكان المملكة بشكل كبير في السنوات الأخيرة، فإن هدف "رؤية 2030" لا يزال يتطلب تحديث نظام الرعاية الصحية. الهدف من دراسة (Almutari، 2022) هو تقديم نظرة عامة على نموذج الرعاية الجديد (MOC) في ضوء التغييرات الأخيرة في الرعاية الصحية السعودية ورؤية المملكة 2030. كان فهم الوضع الحالي وجمع الدروس المستفادة هو الأساس لمفهوم نموذج الرعاية الجديد (MOC). وقد نفذ برنامج التحول الوطني، الذي تحركه عوامل اجتماعية واقتصادية، خطوات استراتيجية لتطوير نظام الرعاية الصحية الخاص. وتشمل هذه الخطوات إنشاء مجموعات صحية، وقانون مشاركة القطاع الخاص الذي تمت الموافقة عليه مؤخرًا، والذي يتضمن العديد من المحفزات التشريعية التي تهدف إلى تعزيز ثقة المستثمرين في عملية الخصخصة، والمركز الوطني للخصخصة والشراكة بين القطاعين العام والخاص، وهو المحفز الرسمي لخصخصة جميع القطاعات الحكومية. ولا يزال مستقبل الرعاية الصحية، مثل العديد من الاقتصادات النامية الأخرى، يوازن بين سياسات التغطية الشاملة مع احتواء التكاليف.

أداة الدراسة

ستتم عملية جمع البيانات باستخدام استبانة (استطلاع رأي) مقفلة تعتمد على مقياس ليكرت متعدد النقاط (من 1 إلى 5) لتقييم آراء المشاركين حول مختلف جوانب الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة. سيتم تصميم الاستبانة بحيث تغطي عدة محاور رئيسية تشمل: استخدام التقنيات الرقمية في الرعاية الصحية، تأثير هذه التقنيات على جودة الخدمات الصحية، التحديات التي تواجه التطبيق، وفرص تطوير الصحة الإلكترونية في المملكة. كما سيتم تضمين بعض الأسئلة المتعلقة بتأثير التحول الرقمي على تحسين أداء المؤسسات الصحية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى جمع معلومات عن خلفيات المشاركين (مثل العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، والموقع الجغرافي) لضمان فهم تأثير هذه المتغيرات على نتائج الدراسة. بعد جمع البيانات، سيتم تحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة. سيتم استخدام برنامج SPSS أو أي برنامج إحصائي آخر لتحليل البيانات. سيتم تطبيق تقنيات التحليل الوصفي مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية

لفهم توزيع البيانات واستجابة المشاركين. كما سيتم استخدام التحليل الاستدلالي مثل اختبار t للعينات المستقلة واختبارات ANOVA لاختبار الفرضيات المتعلقة بالفروق بين المجموعات المختلفة.

النتائج

الوصف الإحصائي للبيانات:

الوصف الإحصائي للبيانات هو عملية تحليلية تهدف إلى تلخيص وتفسير البيانات بطريقة منظمة، وتقديم رؤى حول الخصائص الرئيسية للبيانات. يعتمد هذا النوع من التحليل على استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات الإحصائية التي تتيح للمختصين والباحثين فهم بنية البيانات بشكل أفضل واتخاذ قرارات مبنية على أساس هذه الفهم. في هذا السياق، يمكن تقسيم الوصف الإحصائي إلى عدة جوانب رئيسية تتضمن: المقاييس المركزية، مقاييس التشتت، التوزيع، والعلاقات بين المتغيرات (Timonera، 2024).

- **المقاييس المركزية:**

تتمثل المقاييس المركزية في متوسطات البيانات التي تعطي فكرة عن "موقع" البيانات بشكل عام. من أبرز هذه المقاييس هو المتوسط الحسابي الذي يمثل مجموع القيم مقسومًا على عددها. بالإضافة إلى المتوسط، هناك مقياس الوسيط الذي يحدد القيمة التي تقع في المنتصف عندما يتم ترتيب البيانات بترتيب تصاعدي أو تنازلي. أما المدى، فهو المقياس الذي يعبر عن الفرق بين أعلى وأدنى قيمة في مجموعة البيانات. يساهم كل من هذه المقاييس في تقديم صورة واضحة عن الاتجاه المركزي للبيانات.

- **مقاييس التشتت:**

مقاييس التشتت تركز على دراسة مدى تباين أو تفرق البيانات حول المتوسط. من أبرز هذه المقاييس الانحراف المعياري الذي يعبر عن متوسط التباين بين القيم والمتوسط الحسابي. كلما كان الانحراف المعياري كبيرًا، كلما كانت البيانات أكثر تباينًا. كما يمكن استخدام التباين الذي يعبر عن متوسط مربع الانحرافات من المتوسط. هذه المقاييس تعد أساسية لفهم مدى التشتت الذي قد يحدث في البيانات، وهو ما يساعد في تحديد استقرار النتائج.

- **التوزيع الإحصائي:**

التوزيع الإحصائي يشير إلى الطريقة التي تتوزع بها البيانات عبر قيمها المختلفة. يتضمن ذلك معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعًا محددًا مثل التوزيع الطبيعي أو التوزيع المنتظم. إن دراسة التوزيع تساعد على

التعرف على أنماط البيانات مثل الانحرافات أو التماثل أو الانحراف عن التوزيع المتوقع. كما أن تحليل التوزيع قد يشير إلى وجود قيم شاذة أو استثنائية تؤثر على نتائج التحليل الإحصائي.

- **العلاقات بين المتغيرات:**

في حالة البيانات متعددة المتغيرات، قد يكون من المفيد دراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة. أحد الأدوات الأساسية لذلك هو معامل الارتباط الذي يقيس مدى قوة العلاقة بين متغيرين. يمكن أن تكون هذه العلاقة إيجابية (أي أن زيادة قيمة أحد المتغيرات تؤدي إلى زيادة في الآخر) أو سلبية (أي أن زيادة قيمة أحد المتغيرات تؤدي إلى انخفاض في الآخر). هذه التحليلات تساعد في فهم التفاعلات بين المتغيرات وتقديم رؤى يمكن أن تكون مفيدة في التنبؤ بالنتائج المستقبلية (Bhattacharyya، 2021).

جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.

Statistics							
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Std. Error of Mean	N	
						Valid	
0.381	-0.600	0.192	0.752	1.202	0.095	160	السن
0.381	-1.350	0.192	-0.817	0.465	0.037	160	الجنس
0.381	-1.053	0.192	0.689	1.445	0.114	160	الدرجة العلمية
0.381	-0.305	0.192	-0.019	1.106	0.087	160	دور الصحة الإلكترونية
0.381	-0.588	0.192	-0.768	1.268	0.100	160	المعايير الصحية العالمية
0.381	-0.216	0.192	-0.101	1.093	0.086	160	الوصول للخدمات الصحية
0.381	-0.547	0.192	-0.804	1.251	0.099	160	جودة الرعاية الصحية
0.381	-0.759	0.192	-0.657	1.230	0.097	160	تقليل أوقات الانتظار
0.381	-0.212	0.192	-0.005	1.103	0.087	160	تحسين التواصل بين المرضى
0.381	0.183	0.192	-0.007	0.993	0.078	160	التوافق مع الرؤية
0.381	-0.494	0.192	-0.745	1.201	0.095	160	الكفاءة التشغيلية
0.381	-0.465	0.192	-0.049	1.160	0.092	160	مستهدفات التحول الرقمي
0.381	-0.306	0.192	-0.787	1.140	0.090	160	المهارات اللازمة
0.381	-0.221	0.192	-0.913	1.201	0.095	160	تطوير الكفاءات الرقمية
0.381	-0.114	0.192	0.029	1.100	0.087	160	تمكين التحول الرقمي
0.381	0.100	0.192	0.029	1.021	0.081	160	تطوير الصحة الإلكترونية
0.381	-0.444	0.192	0.036	1.174	0.093	160	ميزانية كافية
0.381	-0.149	0.192	-0.144	1.090	0.086	160	التكامل

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

تحليل الموثوقية والمصداقية

تظهر نتائج التحليل الخاصة بالموثوقية والمصداقية في الدراسة التي تم إجراؤها على "مستقبل الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية" بعض الإشارات الإيجابية على قوة البيانات المجمعة. وفقًا لملخص معالجة الحالات، تم استخدام 160 حالة صالحة في الدراسة، مما يعكس أن جميع الحالات المدروسة كانت صالحة وصحيحة للاستخدام التحليلي. لم تكن هناك حالات مستبعدة أو مفقودة، وهو ما يعزز موثوقية النتائج ويعطي انطباعًا جيدًا حول دقة المعلومات المستخدمة في التحليل. تشير هذه النتائج إلى أن العينة التي تم تحليلها كانت شاملة وتم تمثيلها بشكل كامل دون أي فقدان في البيانات، وهو ما يعزز مصداقية الدراسة.

أما بالنسبة لتحليل الموثوقية باستخدام معامل كرونباخ ألفا، فإن القيمة التي تم الحصول عليها بلغت 0.782، مما يُعتبر قيمة جيدة تعكس درجة عالية من الموثوقية الداخلية لأداة القياس المستخدمة في الدراسة. يشير هذا الرقم إلى أن أدوات الاستبيان أو المقاييس التي تم استخدامها لقياس الآراء والاتجاهات المتعلقة بمستقبل الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية متسقة للغاية وأن الاستجابات تميل إلى أن تكون مترابطة. بالإضافة إلى ذلك، فإن القيمة الخاصة بالـ Cronbach's Alpha بناءً على العناصر الموحدة (0.716) تظل ضمن الحدود المقبولة، مما يعزز من مصداقية النتائج ويشير إلى أن الأداة المستخدمة تقيس بشكل فعال الأبعاد المختلفة المدروسة في هذا السياق.

جدول 2: ملخص تحليل البيانات.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	160	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	160	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 3: مصداقية وموثوقية البيانات.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha[a]	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items[a]	N of Items
0.782	0.716	18

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p9 E-ISSN 2977-1498

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

متغيرات الدراسة

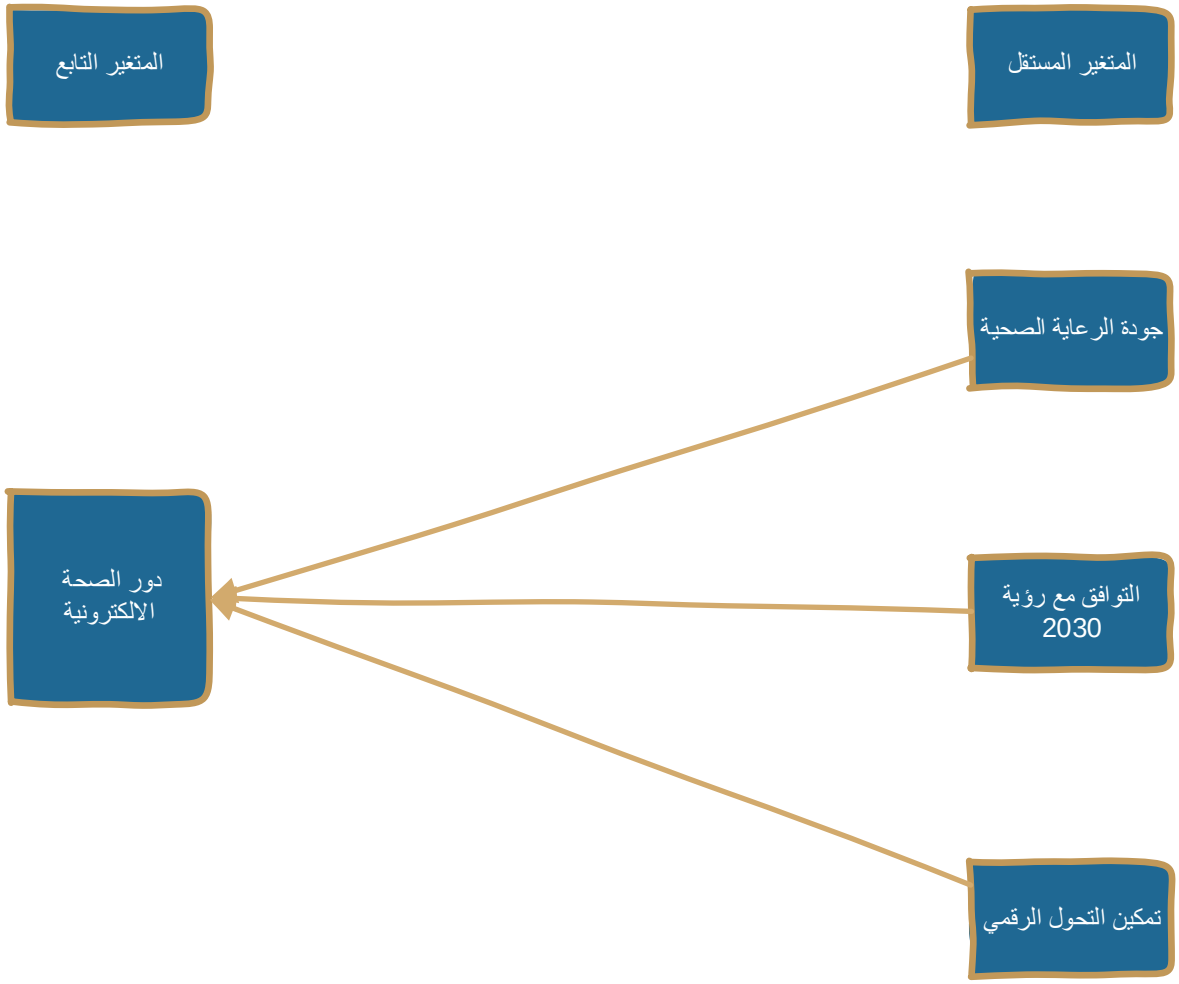

رسم توضيحي 1: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p9 E-ISSN 2977-1498

تحليل الجداول المتقاطعة

- **دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية في تطوير جودة الرعاية الصحية:**

تشير نتائج اختبار مربع كاي (Chi-Square) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية وجودة الرعاية الصحية، حيث بلغت قيمة اختبار "مربع كاي بيرسون" 88.144 مع درجات حرية (df) تساوي 5، مما يدل على وجود ارتباط قوي بين استخدام التكنولوجيا في الصحة وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة. إضافة إلى ذلك، تُظهر القيمة المنخفضة لاختبار "نسبة الاحتمال" (Likelihood Ratio) التي بلغت 86.691، والتي ترافقت مع دلالة إحصائية أقل من 0.001، أن تطبيقات الصحة الإلكترونية لها تأثير إيجابي بارز على تحسين مستوى الرعاية الصحية في المملكة. هذه النتائج تبرز الدور المحوري للتكنولوجيا في تعزيز جودة الخدمات الصحية في وزارة الصحة السعودية، وهو ما يتماشى مع أهداف التحول الوطني التي تسعى إلى تعزيز الكفاءة والفعالية في النظام الصحي. رغم أن اختبار "الارتباط الخطي بين المتغيرات" أظهر قيمة دلالة إحصائية بلغت 0.098، وهو ما يدل على أن العلاقة بين المتغيرات ليست خطية بشكل كامل، إلا أن النتائج بشكل عام تؤكد أن الصحة الإلكترونية تساهم بشكل ملحوظ في تحقيق تطور ملحوظ في جودة الرعاية الصحية، مما يعزز من قدرة المملكة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية في تطوير النظام الصحي باستخدام التقنيات الحديثة.

جدول 4: اختبار كاس اسكوير لدور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية في تطوير جودة الرعاية الصحية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	88.144[a]	5	.000
Likelihood Ratio	86.691	5	.000
Linear-by-Linear Association	2.746	1	.098
N of Valid Cases	160		
a. 16 cells (64.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.14.			

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

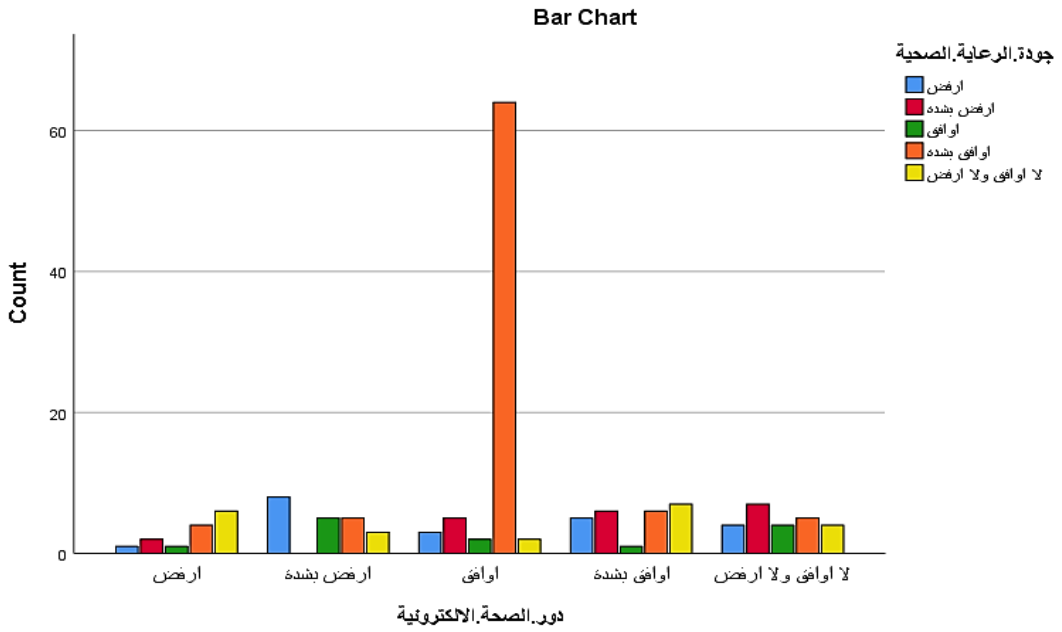

رسم توضيحي 2: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية في تطوير جودة الرعاية الصحية

- **دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية في التوافق مع رؤية 2030:**

تشير نتائج اختبار مربع كاي (Chi-Square) إلى أن هناك علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية وتوافقها مع رؤية 2030. حيث أظهرت القيمة الناتجة عن اختبار "مربع كاي بيرسون" 82.538 مع درجات حرية (df) تساوي 3، مما يشير إلى ارتباط قوي بين تطبيقات الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة والأهداف المحددة في رؤية 2030. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتيجة اختبار "نسبة الاحتمال" (Likelihood Ratio) التي بلغت 85.548 مع دلالة إحصائية أقل من 0.001، أن الصحة الإلكترونية تساهم بشكل واضح في دعم وتحقيق أهداف رؤية 2030، خاصة في مجالات تحسين الخدمات الصحية، وتعزيز الكفاءة، وتوسيع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية باستخدام التكنولوجيا. ومع ذلك، أظهر اختبار "الارتباط الخطي بين المتغيرات" (Linear-by-Linear Association) قيمة دلالة إحصائية بلغت 0.820، وهي أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن العلاقة بين الصحة الإلكترونية ورؤية 2030 ليست ذات طابع خطي واضح. على الرغم من ذلك، فإن النتائج بشكل عام تؤكد أن الصحة الإلكترونية تعد

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

من الأدوات الأساسية التي تساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بتطوير القطاع الصحي في المملكة، مما يعزز من التوجه نحو استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة وكفاءة الرعاية الصحية.

جدول 5: اختبار كاي اسكوير لدور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية في التوافق مع رؤية 2030.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	82.538[a]	3	.000
Likelihood Ratio	85.548	3	.000
Linear-by-Linear Association	.052	1	.820
N of Valid Cases	160		
a. 16 cells (64.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .96.			

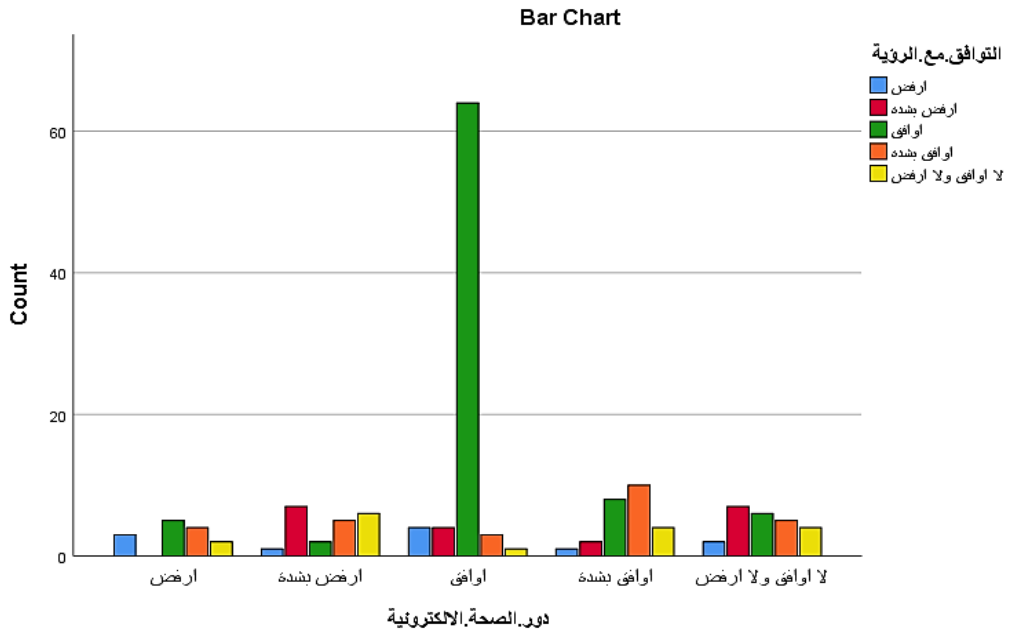

رسم توضيحي 3: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية في التوافق مع رؤية 2030

International Journal of Financial, Administrative and Economic Sciences, London Vol (3), No (12), 2024
https://doi.org/10.59992/IJFAES.2024.v3n12p9 E-ISSN 2977-1498

- **دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية لتمكين التحول الرقمي:**

تشير نتائج اختبار مربع كاي (Chi-Square) إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية وتمكين التحول الرقمي. حيث أظهرت القيمة الناتجة عن اختبار "مربع كاي بيرسون" 75.083 مع درجات حرية (df) تساوي 4، مما يشير إلى وجود ارتباط كبير بين تطبيقات الصحة الإلكترونية في الوزارة ودعم التحول الرقمي في النظام الصحي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتيجة اختبار "نسبة الاحتمال (Likelihood Ratio) "التي بلغت 83.859 مع دلالة إحصائية أقل من 0.001، مما يؤكد أن الصحة الإلكترونية تسهم بشكل كبير في دفع التحول الرقمي في وزارة الصحة، سواء من خلال تحسين العمليات التشغيلية أو تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية باستخدام التقنيات الحديثة. أظهر اختبار "الارتباط الخطي بين المتغيرات" (Linear-by-Linear Association) قيمة دلالة إحصائية بلغت 0.112، وهي قيمة أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن العلاقة بين الصحة الإلكترونية والتحول الرقمي ليست خطية بشكل واضح، أو أن تأثير الصحة الإلكترونية في بعض الجوانب قد لا يكون متسقًا عبر جميع الحالات المدروسة. ومع ذلك، تؤكد النتائج الإجمالية على أن الصحة الإلكترونية تلعب دورًا محوريًا في تمكين التحول الرقمي في وزارة الصحة السعودية، مما يعزز قدرة الوزارة على تحسين كفاءة النظام الصحي وتقديم خدمات صحية مبتكرة ومتطورة، بما يتماشى مع أهداف التحول الرقمي في المملكة.

جدول 6: اختبار كاي اسكوير لدور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية لتمكين التحول الرقمي.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	75.083[a]	4	.000
Likelihood Ratio	83.859	4	.000
Linear-by-Linear Association	2.531	1	.112
N of Valid Cases	160		
a. 16 cells (64.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.40.			

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)
IJFAES
December 2024
المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

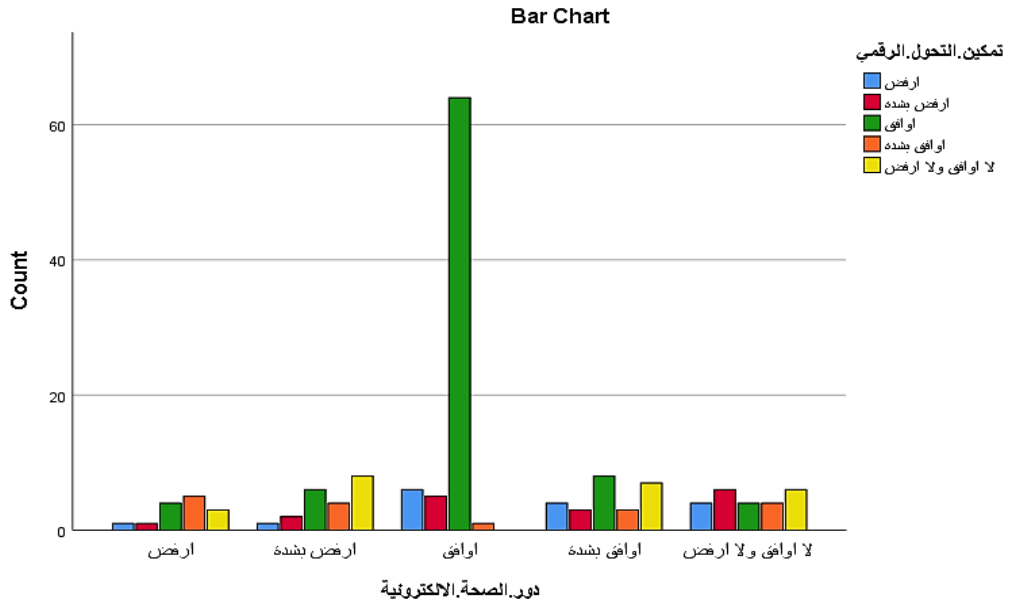

رسم توضيحي 4: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية لتمكين التحول الرقمي

تحليل التباين الأحادي

تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في هذا النموذج أنه لم يتم التوصل إلى دلالة إحصائية قوية بين المتغيرات المستقلة (جودة الرعاية الصحية، التوافق مع الرؤية، وتمكين التحول الرقمي) ودور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية. حيث أظهرت القيمة المحسوبة لمربع التباين للنموذج (Regression) 22.358مع درجات حرية 12، في حين أن قيمة مربع التباين المتبقية (Residual) بلغت 172.042 مع درجات حرية 147. كما أن القيمة F التي تم حسابها كانت 1.592، مع قيمة دلالة إحصائية (Sig.)بلغت 0.100، وهي أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن هناك عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين المتغيرات المستقلة (المتعلقة بجودة الرعاية الصحية، التوافق مع رؤية 2030، وتمكين التحول الرقمي) ودور الصحة الإلكترونية. بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن تأثير هذه المتغيرات على دور الصحة الإلكترونية لا يتسم بالقوة الكافية للتأثير بشكل ملموس في هذا السياق، على الأقل ضمن البيانات المستخدمة في هذه الدراسة.

أما بالنسبة لنتائج تحليلBayes Factor ، فإنها تشير إلى أنه لا يوجد دعم قوي للنموذج مقارنة بالنموذج الصفري (الذي يفترض عدم وجود تأثير). حيث أظهر تحليل Bayes Factor قيمة صفرية تقريبًا (0.000)، مما يعني أن النموذج المدروس لا يقدم دعمًا قويًا لتحسين فهم دور الصحة الإلكترونية بناءً على المتغيرات المستقلة المذكورة. من ناحية أخرى، أظهرت قيمة معامل الارتباط0.339 (R) ، وهي تشير إلى وجود علاقة ضعيفة نسبيًا بين المتغيرات المستقلة ودور الصحة الإلكترونية. كما أظهرت قيمة R Square المعدلة (Adjusted R Square) 0.115، مما يعني أن المتغيرات المدروسة تفسر حوالي 11.5% فقط من التباين في دور الصحة الإلكترونية. وهذه النسبة تعتبر منخفضة، مما يشير إلى أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي قد تؤثر في دور الصحة الإلكترونية والتي لم يتم تضمينها في النموذج. أخيرًا، كان الخطأ المعياري للتقدير (Standard Error of the Estimate) 1.08، مما يشير إلى أن التقديرات قد تكون عرضة لبعض التباين. بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن النموذج الذي تم اختياره لا يفسر بشكل كافٍ دور الصحة الإلكترونية في السياق المدروس.

جدول 7: تحليل التباين الأحادي.

ANOVA[a,b]					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	22.358	12	1.863	1.592	.100
Residual	172.042	147	1.170		
Total	194.400	159			
a. Dependent Variable: دور.الصحة.الالكترونية					
b. Model: (Intercept), جودة.الرعاية.الصحية, التوافق.مع.الرؤية, تمكين.التحول.الرقمي					

جدول 8: ملخص نموذج عامل بايز أ، ب.

Bayes Factor Model Summary[a,b]				
Bayes Factor[c]	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.000	.339	.115	.043	1.08
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), جودة.الرعاية.الصحية, التوافق.مع.الرؤية, تمكين.التحول.الرقمي				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeEYoonYYQzlkehKNeBDI5gATogECSr4T8TfmsYQ291mNPekw/viewform

المناقشة

تتمثل الأهمية الرئيسية لنتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية في تحقيق أهداف التحول الوطني. عند تحليل النتائج المستخلصة من الاختبارات المختلفة) مثل اختبار مربع كاي، تحليل التباين الأحادي، وتحليل(Bayes Factor ، نجد أنه على الرغم من وجود بعض العلاقات ذات الدلالة الإحصائية في بعض التحليلات، إلا أن معظم النتائج لم تُظهر تأثيرًا قويًا ومباشرًا بين المتغيرات المستقلة (مثل جودة الرعاية الصحية، التوافق مع رؤية 2030، وتمكين التحول الرقمي) ودور الصحة الإلكترونية.

فيما يخص نتائج اختبار مربع كاي، تبين وجود علاقة دالة بين الصحة الإلكترونية وجودة الرعاية الصحية، حيث أظهرت القيم الإحصائية تأثيرًا إيجابيًا للصحة الإلكترونية في تحسين جودة الرعاية الصحية في وزارة الصحة السعودية. ولكن رغم ذلك، عند تحليل العلاقة بين الصحة الإلكترونية ورؤية 2030 أو تمكين التحول الرقمي، لم تُظهر نتائج تحليل التباين الأحادي دلالة إحصائية قوية تؤكد على أن الصحة الإلكترونية تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها المملكة في رؤية 2030. هذه النتائج تشير إلى أن رغم التوجهات الإيجابية تجاه التحول الرقمي، إلا أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي قد تؤثر على مدى نجاح هذا التحول.

أما بالنسبة لنتائج تحليلBayes Factor ، فقد أظهرت أن النموذج المستخدم في الدراسة لم يقدم دعمًا كافيًا للتأكيد على فعالية الصحة الإلكترونية في تحقيق أهداف التحول الرقمي. إن انخفاض معامل R Squareالمعدل إلى 0.115 يشير إلى أن المتغيرات المدروسة تفسر فقط 11.5% من التباين في دور الصحة الإلكترونية، مما يعني أن النموذج لم يكن شاملاً بما يكفي لاحتساب جميع العوامل المؤثرة.

يعكس هذا التحليل الحاجة إلى تطوير نماذج أكثر شمولية تضم جوانب أخرى من التكنولوجيا والابتكار التي قد تساهم بشكل أكبر في دعم التحول الرقمي. إن النتائج تدل على أن استخدام الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية هو خطوة هامة، لكن هناك حاجة لمزيد من العمل في تكامل هذه التكنولوجيا مع استراتيجيات التحول الوطني بشكل أكثر فعالية. إن هذا التحليل يعكس أيضًا أن التحول الرقمي في القطاع الصحي يتطلب استثمارات إضافية في البنية التحتية، تدريب الكوادر البشرية، وتطوير سياسات متكاملة لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

تشير نتائج الدراسة إلى أن الصحة الإلكترونية في وزارة الصحة السعودية لها دور ملموس في تحسين جودة الرعاية الصحية، ولكن تأثيرها في تحقيق أهداف التحول الوطني وتحقيق رؤية 2030 بشكل شامل قد يتطلب مزيد من الجهود والاستثمارات المستقبلية.

التوصيات

- تشير نتائج الدراسة إلى أن الصحة الإلكترونية تُظهر تأثيرًا إيجابيًا على جودة الرعاية الصحية، ولكن العلاقة بينها وبين أهداف التحول الوطني ورؤية 2030 لا تزال بحاجة إلى تعزيز. لذا يُوصى بزيادة تكامل مشاريع الصحة الإلكترونية مع استراتيجية التحول الوطني من خلال وضع خطط تنفيذية واضحة تركز على تحقيق الأهداف المتعلقة بالابتكار التكنولوجي، الكفاءة، وتوسيع الوصول إلى الخدمات الصحية.
- رغم تأثير الصحة الإلكترونية في تحسين جودة الرعاية الصحية، فإن نتائج التحليل تشير إلى الحاجة لتوسيع استخدامها في مختلف مجالات الرعاية الصحية. يجب على وزارة الصحة السعودية التركيز على تطبيقات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والطب عن بُعد لتطوير أنظمة صحية مبتكرة تدعم تقديم خدمات صحية عالية الجودة وأكثر استدامة.
- تساهم الصحة الإلكترونية بشكل كبير في تحسين الخدمات الصحية، ولكن لكي ينجح التحول الرقمي بشكل كامل، يجب التركيز على تدريب الكوادر الطبية والإدارية على استخدام التقنيات الحديثة. من خلال برامج تدريبية مستمرة، يمكن للكوادر الصحية التكيف مع الابتكارات التكنولوجية والتعامل مع البيانات الطبية بكفاءة، مما يضمن تحقيق أقصى استفادة من التقنيات الرقمية في الرعاية الصحية.
- بناء على النتائج التي تشير إلى الحاجة لزيادة التأثير في تحقيق أهداف التحول الرقمي، يُوصى بزيادة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية لوزارة الصحة السعودية. يجب توفير شبكات اتصال فائقة السرعة وأنظمة تخزين بيانات آمنة تضمن تبادل المعلومات الصحية بسهولة وأمان بين المؤسسات الصحية في المملكة، مما يسهم في تحسين جودة الخدمة الصحية وتسهيل الوصول إليها.
- على الرغم من تأثير الصحة الإلكترونية، فإن الدراسة أظهرت أنه يجب مراجعة وتحديث السياسات الصحية الرقمية بشكل مستمر لضمان توافقها مع التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا. من الضروري أيضًا وضع ضوابط ومعايير واضحة لحماية البيانات الصحية وضمان الخصوصية.

- نظرا لأن نتائج تحليل Bayes Factor أظهرت أن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة صغيرة من التباين في دور الصحة الإلكترونية، يُوصى بإجراء دراسات أكثر شمولًا تجمع بين متغيرات إضافية وتأخذ في الاعتبار عوامل أخرى قد تساهم في تحقيق أهداف التحول الرقمي. يمكن أن تشمل هذه الدراسات فحص العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على نجاح التحول الرقمي في النظام الصحي.
- يجب أن تواصل وزارة الصحة السعودية العمل على تعزيز الشراكات مع الشركات العالمية والمؤسسات الأكاديمية المتخصصة في تكنولوجيا الصحة. من خلال التعاون الدولي، يمكن الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية وتطبيق أحدث الابتكارات التكنولوجية في مجال الرعاية الصحية بما يتناسب مع احتياجات المملكة.

المراجع

Alasiri, A. A. (2022). Healthcare Transformation in Saudi Arabia: An Overview Since the Launch of Vision 2030. Retrieved from https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/11786329221121214

Al-Dosari, K. A. (2023). Digital Transformation Of The Health Sector Through The Requirements Of Vision 2030. Retrieved from https://www.sifisheriessciences.com/index.php/journal/article/view/2198

Almutari, A. S. (2022). Scientific Paper Entitled: The Impact Of The Health Transformation Program Of The Kingdom's Vision 2030 On The Performance Of Health Personnel In The Government Health Sector In The Kingdom Of Saudi Arabia. Retrieved from https://namibian-studies.com/index.php/JNS/article/view/6822

AlWatban, N. (2024). The Emergence and Growth of Digital Health in Saudi Arabia: A Success Story. Retrieved from https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-62332-5_3

Bhattacharyya, S. (2021). Measures of Central Tendency and Measures of Dispersion in Graphical Demonstration. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/355474877_Measures_of_Central_Tendency_and_Measures_of_Dispersion_in_Graphical_Demonstration

Fonseca, M. H. (2021). E-Health Practices and Technologies: A Systematic Review from 2014 to 2019. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/354515157_E-Health_Practices_and_Technologies_A_Systematic_Review_from_2014_to_2019

National. (2023). National digital transformation strategy – mapping the digital journey. Retrieved from National digital transformation strategy – mapping the digital journey

Omar M. Al-Nozha MD, M. (2024). Key aspects of the Saudi healthcare system reform and the potential impact on the main stakeholders: A qualitative study. Retrieved from https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1658361224000350

Ondogan, A. G. (2023). Use of electronic medical records in the digital healthcare system and its role in communication and medical information sharing among healthcare professionals. Retrieved from https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352914823002198

Sharee, K. M. (2024). The Evolution of Healthcare Services in Saudi Arabia: A Historical Perspective. Retrieved from https://jicrcr.com/index.php/jicrcr/article/view/1722

Stoltzfus, M. (2023). The role of telemedicine in healthcare: an overview and update. Retrieved from https://ejim.springeropen.com/articles/10.1186/s43162-023-00234-z

Timonera, K. (2024). What Is Statistical Analysis? Ultimate Guide. Retrieved from https://www.datamation.com/big-data/statistical-data-analysis/

Uraif, A. (2024). Developing Healthcare Infrastructure in Saudi Arabia Using Smart Technologies: Challenges and Opportunities. Retrieved from https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=134984

Verma, K. (2022). E-Health Services and Technology Interventions. Retrieved from https://www.investindia.gov.in/blogs/e-health-services-and-technology-interventions

Zaman, T. U. (2018). E-health and its Transformation of Healthcare Delivery System in Makkah, Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/325546026_E-health_and_its_Transformation_of_Healthcare_Delivery_System_in_Makkah_Saudi_Arabia

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)
Vol. (3), No. (12)

IJFAES
December 2024

المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية
الإصدار (3)، العدد (12)

انتظروا العدد القادم

المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية

International Journal of Financial, Administrative, and Economic Sciences (IJFAES)

موقع المجلة: https://ijfaes.vsrp.co.uk
البريد الإلكتروني: ijfaes@vsrp.co.uk
رقم التليفون (واتس): +442039115546

دار النشر **رؤية للبحوث العلمية والنشر**، لندن، المملكة المتحدة

Vision for Scientific Research and Publishing, London, UK

71-75 Shelton Street, Covent Garden, London, WC2H 9JQ